



أمس، على حرص بالاده على

أمن الصحافيين وحرية الإعلام،

موضحاً أنَّ بعض عمليات

القناة مستمرة في لندن، فيما

تم نقل بعض عملياتها الأخرى

من غرب لندن مقرّاً لها، قد

أعلنت عن وقف بث برامجها

من لندن، ونقل البث على

مدار 24 ساعة إلى واشتطن،

وذلك بعد تهديدات أمنية

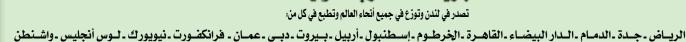
استهدفت صحافییها من

وكانت القناة، التي تتَّخذ

إلى الولايات المتحدة.

وزير الدولة البريطاني كشف عن تأمين مقرّ الستئناف خدمات «إيران إنترناشونال»

اللورد أحمد لـ النننرف الأوسط: حريصون على أمن الصحافيين



London - Saturday - 25 February 2023 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16160



بعد أيام من استهداف إسرائيل اجتماعاً في دمشق لـ«تطوير المسيّرات»

إيران لتزويد سوريا بـ«صواريخ دفاع جوي»

دمشق - دبي: «الشرق الأوسط»

معد أسام فقط من ضربة إسرائيلِية مزعومة استهدفت اجتماعاً لـ«الحرس الثوري» في دمِشق، قالت إيران أمس (الجمعة) إنَّها قد تزوِّد الحكومة السورية بصواريخ للدفاع الجوي، في خطوة تريد من احتمالات تعرض سوريا لمزيد من الهجمات

الإسرائيلية. ونقلت وكالة «رويترز» عن هيئة الإذاعة الحكومية الإيرانية

أنّ «سوريا بحاجة إلى إعادة بناء شبكة دفاعها الجوي، وتطلب قنابل دقيقة لطائراتها المقاتلة». وأضاف التلفزيون الإيراني: «من المرجح جداً أن نشهد إمدادات من إيران بالرادارات والصواريخ الدفاعية، مثل نظام 15 خرداد، لتعزيز الدفاعات الجوية

وجاء الإعلان الإيراني بعد أيام من هجوم صاروخي أصاب منشأة في دمشق كان يجتمع فيها مسؤولون إيرانيون لدفع

المسيّرة أو الصواريخ الخاصة بحلفاء طهران في سوريا. وقال مصدر أمنى إقليمي إنَّ مهندساً في الحرس الثوري كان

مشاركاً فِي برنامج الصواريخ الإيراني أصيب بجروح خطيرة في الهجّوم ونُقل إلى مستشفى في طهران، فيما نجا عضوان أخران من الحرس الثوري كانا في الاجتماع من دون أذى. كما أفأد مصدر أخر، وهو مسؤول استخباراتي إقليمي مطلع بشأن

في الداخل قيادية كردية لـ النننرقا الأوسط

الهجوم، بأنَّ الهدف كان جزءاً من

برنامج سري لإنتاج الصواريخ

الموجهة يديره الحرس الثوري

الإيراني. وصرح مصدر أمني

إقليمي مطلع بشأن الهجوم

وُهدُفه، بَانَّه استهدف مسؤولين

من إيران و «حزب الله».

الروس منحازون للأسد

السبت 5 شعبان 1444 - 25 فبراير (شباط) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16160

لندن: نجلاء حبريري

أكّد اللورد طارق أحمد، وزيسر السدولسة الببريطاني لشوون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أنَّ السلطات الدريطانية تعمل على توفير الأمن في موقع مناسب يتيح لقناة «إيران إنترناشونال» مواصلة خدماتها في المملكة المتحدة.

وشيدًد اللورد أحمد في صوار مع «الشرق الأوسط»،

النظام الإيراني. وبسؤاله عمّا إذا كانت

بريطانيا عاجزة عن حماية الصحافيين على أراضيها ، قال اللورد أحمد: «ليس الأمر كذلك. نعمل بالتعاون مع الشرطة على ضمان أمن الأفراد العاملين في (إيران إنترناشونال)، وأمن

من جانبه، أكّد آدم بيلي، المتحدث باسم «إيران إُنْتَرَّنَاشُونَالُ»، لـ«الشُّرْق الأوسط»،أنَّ طاقم غرفة الأخبار

أنقرة: سعيد عبد الرازق

بينما تعيش تركيا سباقاً مع

الزمن لبدء عمليات إعادة إعمار

المناطق المنكوبة بزلزالي 6 فبراير

(شيباط)، يتصاعد الحدّل الشديد

حول موعد الانتخابات الرئاسية

والبرلمانية وكيفية إجرائها

فى الولايات الـ11 المتضررة من

الرئيس رجب طيب إردوغان،

أمس الجمعة، للشركات

والمؤسسات والمنظمات الخبرية

العاجلة لبناء منازل لملايين

المتضررين. وقال وزير البيئة

والتطوير العمرانى والتحضر

مراد كوروم إنه جرى تحديد

520 ألف وحدة سكنية منهارة أو

بحاجة للهدم فوراً، مشيراً إلى أنُّهُ

وأتساح مرسوم أصدره

فى لندن بشكل طبيعى من خلال الاستوديوهات. (تفاصيل ص3) في الداخل مسؤول إيراني: لنا الحق في التخصيب

بأي نسبة نريدها

أجندة الانتخابات تزاحم

جهود تركيا لحو آثار الزلزال

يعمل حالياً من المنازل «كما

قعلنا خلال إغلاق كورونا»،

موضحاً أنَّ جميع عمليات

البث تتم من واشنطن، فيما

تستمر عمليات جمع الأخبار

عين موسكو على حدود بولندا... وعقوبات غربية جديدة في الذكرى الثانية للحرب... وتشكيك في مبادرة بكين

روسيا وأوكرانيا... حرب مفتوحة وانتصارات مؤجلة

موسكو: رائد جبر واشنطن: علي بردى بروكسل: «الشرق الأوسط»

مع دخول الحرب في أوكرانيا عامها الثانى تتعهّد كل من موسكو وكييف بتحقيق الانتصار، لكن الانتصارات ومؤجلة، وتبرز التساؤلات بجدداً عن أفاق المواجهة المتفاقمة، وطبيعة نقطة النهاية فيها في ظلِّ إجماع كل الأطراف المنخرطة في الحرب على صعوبة دفع تسويةً سياسية لم تنضج

وفى هذا السياق قوبلت الوثعقة التي قدَّمتها عكين لوضع حد للنزاع بالشك وخيبة الأمل، من جانب بعض الأطراف والخبراء الغربيين، حيث إنَّها لم تكشف عن أي مبادرة جديدة. وأشار البعض إليى أنَّ الصين ليست حيادية، وأنِّها لم تصدر إدانة لروسيا حتى اليوم.

وأعلن الرئيس الروس السابق دميتري ميدفيديف الجمعة أنَّ موسكو «ستنتصر» في أوكرانياً، مؤكدًا أنَّ بالأدَّه على استعداد للمضي حتى حدود بولندا. وكتب نائب رئيس مجلس الأمن الروسي على تطبيق «تلغرام»: «سنحقق النصر. نريد جميعاً أن يحصل هذا بأسرع ما يمكن. وسيأتى هذا اليوم». وأكد أنه يجب «دفع حدود التهديدات لبلادنا إلى أبعد ما يمكن، حتى لو كان ذلك حدود بولندا» المجاورة لأوكرانيا. وتحدَّث ميدفيديف عن «مفاوضات» ستجري بعد

وأعلنت عدة دول منها بربطانيا والولايات المتحدة حزمة عقوبات جديدة «واسعة النطاق» على روسيا. وسوف كييف: بهاء ملحم تستهدف الرزمة الأميركية الحديدة قطاعات حيوية، من بينها البنوك والكيانات التي تساعد موسكو على التهرب من العقوبات، فضلاً عن «جهات 24 فبراير (شباط) من العام فاعلـة فـى دول أخــرى تـحـاول الماضى، تدفّقت مياه كثيرة فى التهرب منّ عقوباتنا» كما جاء فى بيان أميركى.

«انتصار» روسيا.

التطورات على الأرض وتصريحات أطراف الحرب تنذر بمواجهة أوسع

خــلال عــام مـضــى عـلــى الحرب الروسية الأوكرانية التى اشتعلت شرارتها فى نهر دنيبرو، بينما تلوح في أفق التطورات المرئية على الأرض، (تفاصيل ص7و8و9) وفي تصريحات أطراف النزاع

وحلفائهم، نذر مواجهة أوسع. في كييف، التي كانت على الخط الأول للعملية العسكرية

الروسية فور اندلاعها، وتعرضت لضربات صاروخية وغارات جوية وتقدَّمت نحو ضواحيها القوات الروسية، وجدت «الشرق الأوسط» كلُّ شيء هادئا، تزامناً مع الذكري الأولى للحرب.

اليوم في الذكرى الأولى للحرب أقل من الأيام السابقة؛ وذلك

بالحذر في العاصمة عكستها حركة المرور في شوارع كييف وميادينها،إذ بدتالحركة أكثر سلاسة وانسياباً، وغابت عنها الاختناقات المرورية. أندريه، سائق تاكسى، قال لـ«الشرق الأوسط» إنَّ حركة السيارات

هدوء مشوب بالحذر في كييف أمس مع مرور الذكرى الأولى للحرب (أ.ف.ب)... وفي الإطار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مستقبلاً رئيس وزراء بولندا ماتيوس موراوسكي (رويترز)

ىسىب ما يصفه بالقلق النسب حالة السهدوء المشوب

والذكرى الـ32 للتحرير

الذي يتملك سكان المدينة إزاء ما قد تحمله المرحلة المقبلة من تطورات.

الكويت تحتفل بعيدها الوطني الـ62

عالم إسرائيلي يناشد نتنياهو إنقاذه من بايدن

يظل كل شيءهنا هادئا،أو يكاد، بيد أنَّ التَّوقعاتِ بصمود ذلك واستمراره تظلُّ متدنية كأحوال الطقس في المدينة التي تهوي فيها درجات الحرارة البلدين المتحاربين. إلى ما دون الخمس درجات

(2 m)

مضمونه.

الردّ عليها، واللافت أنَّ المجلس المنقسم أصلاً على ملف انفجار وأوضح مصدر قضائي لـ «الشرق

«ستيلتو» أكد موهبة ابنة الـ17... و«النار بالنار» جديدها

جرى فحص 4 ملايين و511 ألف وحدة سكنية داخل مليون و250 مبنى في 11 ولاية.

في هذه الأجواء بتصاعد الجدل بشدة حول موعد إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وهل تجري في الموعد الذي حدَّده الرئيس رجب طيب إردوغان في 14 مايو (أيار)، أم في موعدها الأصلي في 18 يونيو (حزيران) مع إجماع على استبعاد خيار التَّأْجُيل بسبب كارثة الزلزال.

وأكَّد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، في مقابلة والأفسراد المساعدة في المهمة تلفزيونية، أمس، أنَّ الاتَّجاه هو إجراء الانتخابات في موعدها المحدد في 14 مايو، ما لم يحدث اتفاق سياسي على عكس ذلك في الأيام المقتلة. ولفت إلى أنَّ الدرلمانَّ هو صاحب الكلمة الأخيرة. (تفاصيل ص10)

القضاء اللبناني منقسم حيال «تدخل» ميقاتي

بيروت: يوسف دياب

عمَّق كتاب رئيس الحكومة اللبنانية، نجيب ميقاتي، الذي طلب فيه من وزير الداخلية، بسام المولوي، «الإيعاز للأجهزة الأمنية بالامتناع عن تنفيذ أي أمر قضائى يصدر عن القاضية غادة عون»، الأزمة المستفحلة أصلاً داخل الحسم القضائي، ما عزّر الانقسام داخل مجلس القضاء الأعلى، الذي اختلف أعضاؤه مجدداً على طريقة مواجهة هذه الإجراءات، واعترض أغلبهم على السيان الذي صدر باسم المجلس ليل الخميس، ولم يتبنُّوا

وناقش مجلس القضاء خطوة رئيس الحكومة وكنفنة مرفأ بيروت، لم يصل إلى تفاهم،

الأوسط»، أنَّ «الانقسام طغي على المناقشات، ما استدعى انسحاب 3 أعضاء، وفقدان الجلسة نصابها القانوني ۗ». وأكَّـد المُـصدر أنَّ رئيس

المجلس، القاضي سهيل عبود، «أصرّ على إصدّار بيان يطلب فيه من رئيس الحكومة ووزير الداخلية الرجوع عن قرارهما، وهو ما اعترض عليه الأعضاء الذين رفضوا ذلك، وطالبوا بمخاطبة رئيس الحكومة ووزير الداخلية عبر وزير العدل (هنري الخوري)، وليس عبر بيان

وأوضح أحد أعضاء المجلس مِن الذين غادروا الاجتماع، أنَّـه «لم يُنظّم محضر رسمي بالاجتماع، ولم يوقّع أحد عليه، والمناقشات كانت عيارة عن تيادل الآراء ووجهات النظر، ولم يتم الاتفاق على موقف نهائي». (تفاصيل ص4)

العائلة السنوسية تطألب بممتلكاتها التي صادرها القذافي «النفط الليبية» تنفي «حوالات مشبوهة» إلى الخارج

الصوريجري تحقيقاً بشأن معينة؛ وهو ما لم بحدث».

القاهرة: جمال جوهر

نفت المؤسسة الوطنية للنفط فى لىبيا تحويل «أموال مشبوهة» إلتَّى الـخـارج، مـؤكدة أنَّ جميع العقود التي تبرمها مع الشركات الأحنيية، «تتم بشكل مهنى يراعى أهمية الحفاظ على مصالح الشعب والدولة الليبية، ووفقاً للتشريعات والقوانين والأحكام المعمول بها». وحاء ردُّ المؤسسة الوطنية للنفط على موقع فرنسي، قال إنَّ النائب العام المستشار الصديق

«تحويل مشبوه» بقيمة 4 ملايين دولار من المؤسسة لحساب سويسري، تابع لشركة في إحدى الدول العربية. ولفت الموقع إلى أنَّ «أمر تحويل المبلغ صدر قبل عدة أسابيع، لكن جرى حظره من قبل إدارة الامتثال للمصرف الليبي الخارجي، الذي يدير أموال المؤسسة الوطنية للنفط»، غير أنَّ الأخدرة نفت ذلك حملة وتفصيلاً. وشدَّدت المؤسسة الوطنية، في بيان، على أنَّ ما ذهب إليه الموقع الفرنسي «مجرد مزاعم وادعاءات

بتحويلها إلى أطراف خارجية

مزيفة»، مشيرة إلى أنَّه «ادعى زوراً أنَّ النائب العام في طرابلس فتح تحقيقا حول مدفوعات السنوسي في جلساته المقبلة. قامت المؤسسة الوطنية للنفط

من جهة ثانية، طالبت عائلة السنوسي مجدداً بـ«حقها في استرداد ممتلكاتها وأوقافها»، التى جرت مصادرتها عقب «ثورة الفاتح من سبتمبر (أيلول) 1969» التى قادها الزعيم الراحل معمر الطلب جاء خال لقاء

إبراهيم الدرسي، رئيس لجنة الأوقاف والشؤون الإسلامية بمجلس النواب، وفداً من عائلة السنوسي، مساء أول من أمس، تم خلاله بحث موقف مجلس النواب من الوقف والحبس التابع للعائلة. وقالَ الدرسي إنَّ مجلس النواب سيناقش ملف أملاك عائلة

(تفاصيل ص6)

بيونغ يانغ تطلق صواريخ «كروز استراتيجية» (ص١١)



ترحيل شقيقين باكستانيين من غوانتانامو إلى باكستان (م٥)



بيروت: فاطمة عبد الله جسّدت فيكتوريا عون

تحت الصفر، بينما تتسارع

التحضيرات على جانبي

جبهات القتال لفصول ساخنة

من الحرب التي تدخل عامها

الثاني، من دون أن تلوح في

الأفق أي مؤشرات على نهايتها،

فى حين تتزايد المخاطر من

تجاوز ألسنة اللهب حدود

ى «الكاتب» و «للموت» طفولة القنانة دانييلا رحمة، لكنّ البداية الفعلية تمثّلت بأدائها شخصية «لیا» فی «ستیلتو»، فأثبتت امتلاك الموهدة. رغمة الفنانة اللمنانمة الصاعدة في احتراف التمثيل

ترافقها منذ الصغر. تبدأ حديثها لـ «الشرق الأوسط» بالقول: «لم يكن الوقوف أمام الكاميرا للمرة الأولى صدفة. كان هدفاً». تَقاطع دورا البداية، لشبه بينهما وبين دانييلا رحمة نحمة المسلسلين

أدَّت ملامح طفولتها في لقطات الـ«فلاش باك». «ليا» نقلة أحسنت

التعامل معها. بكت. صرخت. أخرجت آلاماً لا تليق بالصغار. أحادت صناعة الخطوة الأولى. اليوم تصوّر فيكتوريا عون دوراً في مسلسل «النار بالنار» المرتقب عرضه في

رمضان، وهو منإنتاج «الصناح إخـوان». العروض تتوالى،

«الكاتب» و«للموت»؛ وفيهما تصفه فيكتوريا بالمختلف عن شخصية «ليا»، فهو في مكان وتلك في أخر، وفق قولها لفت «ستيلتو» الانتباه

نحوها. ما سهّل الأداء هو العفوية المشتركة بين الشخصية ومُؤدّبتها. ترفض فيكتوريا عون أن يُشار إليها بإصبع التكلُّف: «مددتُ (لياً) بعفوية هي جزء من تركيبتي». الشهرة بالنسبة إليها هي

«ملء الوقت بالعمل المتواصل». نسأل ابنة السابعة عشرة عن الغرور، فتجيب: «الغرور مسألة ذاتية، لا شان له بكون المرء مشهوراً أو لا». وتضيف: «أمل ألا بحدث أمر مشابه معى. أرفض تحكّم الأشياء فيَّ. أشياء أنَّ أظلُّ نفسي». (تفاصيل يوميات الشرق)

120 مدرعة وعربة عسكرية داهمت القرى واعتقلت العشرات

«بنى حشيش»... محنة منطقة يمنية نكّل بها الحوثيون بعدما ساندتهم

عدن: محمد ناصر

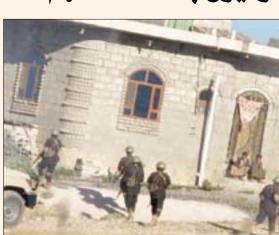
حتى منتصف العام 2022، كانت منطقة «بني حشيش»، الواقعة في الضاحية الشمالية الشرقعة للعاصمة العمنية المختطُّفة صنعاء، تتصدر المناطق القبلية من حيث عدد القتلى الذين قدّمتهم في صفوف المدلسدات الحوثية، لكنها تحولت اليوم إلى أبرز ضحايا التنكيل الذي تمارسه صودرتأراضي المنطقة، وقتل

بعض وجهائها من قبل عناصر المدلسدات، كما تمت مداهمة بعض قراها، وزجّ بالعشرات من السكان في السجون، في حين يتوسل البقية وساطة من أحد قادة الميليشيات في . قبيلة أخرى، لإيقاف القمع والتنكيل الذى يتعرضون له، بحسب مصادر قىلىة، ذكرت أن «ىنى حشىش»، التى عرفت بأنها واحدة من أكثر المناطق التى قدمت مقاتلين في صفوف مىلىشيات الحوثي، باتت اليوم نموذجاً للتنكيل الذي يمارس في حق أبنائها، بعدما استنفدت المتليشيات الحاجة إليها.

بقول أحد سكان المنطقة إن مجالس العزاء ومواكب تشييع القتلى طوال السنوات الماضية تحولت اليوم إلى مواقع لتوسل الانصاف من محمد على الحوثي، ائن عم زعتم الجماعة الحوثية، الدذى أصدر قراراً بمصادرة مساحات واسعة من الأراضي في منطقة صرف، بحجة أنها أملاك لعائلات سلالية منذ أيام حكم الإمامة لشمال العمن.

وبحسب المصادر، فإن نصف شباب منطقة بنى حشيش قتلوا ميليشيات الحوثي، والمنطقة التي عرفت بولائها لهم كانت قد فتحت جبهة للقتال أثناء المواجهات مع القوات في بداية التمرد المسلح في محافظة صعدة، ولهذا لم يتوقع وجهاؤها أن يكون الرد بقتل أحد شبيوخ المنطقة وأقارب لهم، ومداهمتها بالأسلحة الثقبلة، وإرغام السكان بالقوة على دفع الجبايات التى فرضتها الميليشيات تحت مسمى «الخمس» الذي يدفع حصراً لسلالة الحوثي. ويستغرب سكان في المنطقة

بالقول: «إذا كان هذا يحدث مع المنطقة التي كانت أكثر ولاء للمبليشيات، فكيف ستكون الحال



مسلحون حوثيون يداهمون منزلاً في منطقة «صرف» شمال شرقی صنعاء (تویتر)

مع بقية المناطق القبلية؟». المصادر القبلية أوضحت أن السكان في منطقة «صرف» التابعة لمديريّة بتّني حشيشٌ يواصلُون اعتصاماً مفتوحاً منذ عدة أيام حوار منزل القيادي الحوثي والزعيم القبلي نبيه أبو نشطان الذي ينتمي لقبيلة أرحَب، ويأملون تدخَّلُه لإنَّصافِهم من الحملة العسكرية لميليشيات الحوثي، التي

اقتحمت المبليشيات منازل السكان واعتقلت مجاميع منهم، وفرضت طوقاً عسكرياً على المنطقة منذ عدة أسابيع، خاصة بعد وصول القيادي الانقلابي محمد علي الحوثي واستناده إلى العرف القبلي في واقعة حبس وجهاء المنطقة، لكنهم حكموا بإيداعه السجن، لكن الأخير رفض الحكم خلال مشاركتهم في القتال مع وأرسل حملة عسكرية صادرت

مصادر قانونية ذكرت أن إدارة أمن محافظة صنعاء رفضت توجيهات النائب العام بإرسال المختطفين من سكان قرية صرف، الذين مضى عليهم 4 أشهر في السجن، مع «الأوليات» إلى النيابة، وبررت الرفض بوجود توجيهات من محمد الحوثى، الذي عين نفسه رئيساً لما تسمي «المنظومة العدلية»، بإبقائهم في السجن.

وبحسب سكان في المنطقة، فإن الحوثيين أرسلوا حملة عسكرية كبيرة تضم 20 مدرعة و100 سيارة دفع رباعي محملة بالجنود. ودهمت تلك القوات

قرية صرف التابعة لبنى حشيش، واقتحمت المنازل وروعت الأطفال والنساء وأطلقت الرصاص الحي وسط القربة، واختطفت أكثر منّ 40 من سكانها بلا أوامر قضائية. نتج عن هذه الحملة، وفق

السكان، مُقتل الشيخ عادل شبيح، وابن عمه بكيل، وما زال جثماناهما محتجزين حتى الأن لدى السلطات الأمنية، كما اعتقلت القوات إخوة القتيل وأودعتهم السجن منذ 4 أشهر، من دون أي مسوغ قانوني. وقبل تورط المنطقة بمساندة

المعلىشىات، كانت مديرية بني حشيش من أهم مناطق إنتاجً العنب في اليمن، كما أدى التوسع العمراني في العاصمة صنعاء إلى زيادة أسعار أراضى المنطقة، حيث تتميز بوجود مرتفعات حيلية يتم استخراج كميات كبيرة من الأحجار منها، تُستخدم في الخرسانة، ما وفّر للسكان مصّادر متعددة

ويبقى أهالي «بني حشيش» فى انتظار المجهول لينقذهم، إذ نقل السكان عن المعتقلين القول إنهم مظلومون وتمت مصادرة حقوقهم، وترفض سلطة الميليشيات إحالتهم إلى القضاء، ورفع الحملة العسكرية والمدرعات المتمركزة وسط القرية وأراضيهم المصادرة، كما لم يسمح لهم بدفن قتلاهم، وأبلغوا أن قضيتهم معروضة على اللجنة الأمنية التي شكّلها وزير الداخلية في حكومة الانقلاب، وهو عم زعيم

الميليشيات، وهي مكلفة بالتحقيق

معهم، وليس إنصافهم.

الحوثية في خطاباتهم خلال هذه الفعاليات على المراكز الصيفية باعتبار أن حسين الحوثى مؤسس المدلدشدات كان أول من أنشأها واستخدمها لاستقطاب عناصر ومقاتلي الميليشيات، ويدعون في تلك الخطابات إلى دعم المراكز الصيفية والمشاركة وتشارك ما تعرف باللحنة المركزية للتعبئة والتحشيد

في هذه الفعاليات التي يجري تنظُّيمها برعاية قادة الملِّيشيات الذبن ينتحلون صفات محافظي المحافظات وقبادات قطاع التربية والتعليم، وتوزع خلال الفعاليات وثائق وخطابات تتحدث عن أهمية المراكز الصيفية وتحث

على المشاركة فيها.

عدن: وضاح الجليل

العظلة الصيفية

كشفت مصادر تربوية

وحقوقية في العاصمة التمنية

المحتلة صنعاء عن استعدادات

كبيرة للانقلابيين للبدء بعملية

تجنيد واسعة وغير مسبوقة

خلال الفترة المقيلة، خصوصا بعد أنتهاء العام الدراسي، وبدء

يأتي ذلك في الوقت الذي

تحدد فته الحكومة العمنية مطالبتها الأمم المتحدة والمجتمع

الدولى بضم الانقلابيين الحوثيين إلى القوائم السوداء

وذكرت مصادر تربوبة

لـ«الشرق الأوسط» أن الحوثدين

تعمدوا بدءالعام الدراسي

الحالى قبل موعده المعتاد بشهر

ونصف الشهر؛ واتهمت الحماعة

بأنها كانت تريد إنهاء الموسم

الدراسي مبكرا، واستغلال طول

فترة العطلة الصيفية لتحنيد

أكدر قدر ممكن من طلبة المدارس

من خلال المراكز الصيفية، مشيرة

إلى أن الميليشيات تنوى إنهاء

العام الدراسي قبل أو خلال شهر

وتنظم المبليشيات الحوثية

خلال هذه الفترة فعاليات

تعريفية وترويجية للمراكز

الصيفية، كما تستغل احتفالها

بذكرى مقتل مؤسسها حسين

الحوثى، وفق التقويم الهجري، والتي تنظمها هذه الأسام؛

للترويج للمراكز الصعفية، وحث

العائلات على الدفع بأبنائها إلى

هذه المراكز خلال الأسابيع المقبلة.

وبركز قيادة المبليشيات

المتورطة في تجنيد الأطفال.

وأفادت المصادر التربوبة بأن المبليشيات الحوثية تسعى إلى زيادة أعداد المراكز الصيفية هُذَا الْعام على الرقم الذي شبهده

صيف العام الماضي، الذي بلغ عدد المراكز الصيفية فيه ما يقارب 9 ألاف مركز في مختلف المحافظات التي تسيطر عليها، وجرى تخصيص الأموال لطباعة الكتبيات والأدبيات الخاصة بها. ووفقا لوسائل إعلام الميليشيات فإن الصيف الماضي شهد أنشطة حوثية تستهدف

الطلاب في ثمانية ألاف و990 مدرسة، بواقع 6 ألاف و357 للذكور، والبقية للإناث، وبلغ عدد الطلاب والطالبات الملتحقين بها 719 ألفًا و 721 طالبًا وطالبة، منهم 411 ألفاً و 373 طالباً، و 308 ألاف و 348 طالعة.

وبلغ عدد عناصر الميليشيات المشرفين على هذه الأنشطة 37 ألفا و814 فردا، منهم ما يزيد على 27 ألفا من الذكور، والبقية من الإناث، وتفيد المصادر التربوبة بأن الغالبية العظمى من المشرفين على

المراكز الصدفدة والعاملين فدها من عناصر الميليشيات التي جرى تأهيلها في دورات خاصة للتعامل مع الأطفال وغسل أدمغتهم.

تلاميذ يمنيون يتجهون إلى فصلهم الدراسي في ضواحي صنعاء (إب.أ)

الميليشيات تخطط لزيادة أعداد الراكز الصيفية لاستقطابهم

مساع حوثية لإنهاء العام الدراسي مبكراً والبدء في تجنيد التلاميذ

مصادر حقوقية في العاصمة صنعاء تحدثت عن عمليات استقطاب وإسعة للأطفال لتجنيدهم في صفوف المبلسسات جرت من خلال المراكز الصيفية، وسردت لـ«الشرق الأوسط» عدداً من وقائع التجنيد التي لم تتطرق إليها وسائل إعلام الميليشيات، والتي أخفت إلى جانب ذلك وجود مراكز صيفية سرية ضمن إجمالي المراكز الصيفية التي ذكرتها.

فوفقا للمصادر الحقوقية؛ ببلغ عبدد المبراكين السيربية في محافظة ذمار 20 مركزا جرى حشد آلاف الأطفال فيها، من سن أكثر من 500 مركز في عموم مديريات المحافظة، وتُمكنتُ الميليشيات من تجنيد 170 طفلاً على الأقل من هذه المراكز، وضمهم إلى المعسكرات القتالية.

ونوهت المصادر التي تعمل تلك المراكز في عموم المحافظات ى ظروف معقدة خوفا من

ممارسات القمع والتنكيل التي تمارسها الميليشيات؛ إلى عدم إعلان الميليشيات عن تلكُ المراكز، نُظراً لَحْضُوعَها لِمَا يَشْبِهِ السَّرِيةِ، ويتم ضم الطلاب إليها بشروط غير معروفة، وتقدم أدبيات

طائفية أكثر تطرفا من تلك التي تقدم في بقية المراكز. وأفسادت المصادر سأن المبلغشيات ألحقت 3871 طالبا وطالعة بـ31 مركزا صيفيا في محافظة الحديدة، في 12 مديريةً خاضعة للميليشيات من ضمن 26 مديرية، وزاد عدد الذكور في هذه المراكز على 3900 طالب، مقابل 765 طالبة فقط.

وفى محافظة المحويت؛ نظمت الميليشيات ما بقارب 120 مركزا صيفياً، التحق بها أكثر من 5 ألاف طالب وطالبة، مقابل أكثر من 350 مركزاً في محافظة اب كثيفة السكان، والتي كان من بينها 8 مراكز سرية.

وطبقاً للمصادر ذاتها؛ فقد جنّدت الملاشيات الحوثية من

الواقعة تحت سيطرتها أكثر من 693 طفلا بحسب ما توفر لها من معلومات ميدانية، وكانت محافظة صعدة هي الأعلى من حيث عدد الأطفال المجندين من داخل المراكز الصيفية بعدد يفوق 190 طفلا، بينما وقعت محافظة المحويت في ذيل القائمة بواقع

وخلال الأبام الماضية اتهمت تقارير حديثة المبليشيات الحوثية بتجنيد 649 طفلاً، مستغلة في ذلك المدارس والمراكز الصيفية والوجاهات الاجتماعية كتكتيك متبع لديها، مع مساعدة الظروف الاقتصادية والخلفيات الاحتماعية والثقافية والقبلية لها في عمليات التحشيد.

وفى حين تعمل وزارة حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية على برنامج ممول من الأمم المتحدة لوقف تحنيد الأطفال وحمايتهم من الاستغلال في الصراع؛ لم تتلق «الشرق الأوسط» ردا من مسؤولي العرنامج بخصوص الإنجازات التي تحققت منه حتى الآن.

تفشي الأوبئة والأمراض في معتقلات انقلابيي اليمن جراء الإهمال

صنعاء: «الشرق الأوسط»

وسط تصاعد المطالب الحقوقية بإطلاق سراح المعتقلين في سجون الميليشيات الحوثية، أفادت مصادر طبية بأن آلاف المحتجزين باتوا عرضة للأوبئة والأمراض بعد أن تفشت بينهم بسبب إهمال قادة الجماعة الانقلابية وانشغالهم بأعمال التعبئة الطائفية وحشد المجندين وجمع الأموال.

وكشفت مصادر طبية بمنية ني صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن انتشار أمراض جلدية وتنفسية وأخرى مزمنة ومعدية في عشرات السحون التابعة للميليشيات في صنعاء العاصمة وريفها.

وفي حين ينشغل قادة الميليشيات بإخضاع نزلاء السجون لتلقى الأفكار الخمينية، تحدثت المصادر عن إصابة مئات المعتقلين في السجن المركزي والسجن الحربي

العاصمة وريفها، بالتهابات حادة في الجهاز التنفسي، مع تفشي الأمراض الجلدية وأمراض الكبد والكلى والكوليرا والملاريا والحميات وضغط الدم وسوء التغذية، وغيرها.

والإهمال ألحوثي المتعمد، إضافة إلى مصادرة ونهب قادة الجماعة، مُنذ سنوات ما بعد الانقلاب، الموازنات التشغيلية الخاصة بالسجون الرسمية، بما فيها مخصصات النظافة والتعقيم والعيادات الطبية التى كانت موجودة داخل السجون.

وكان تقرير صادر عما تسمي «إدارة الترصد الوبائي» في صنعاء، أقس بإصابة عشرآت السحناء والمعتقلين في عدد من سجون الميليشيات في صنعاء العاصمة بأمراض وأوبته مختلفة، منها

الخليج العربي السير جورج

ميدلتن نيابة عن حكومة بلاده،

الكوليرا والتهابات تنفسية وأمراض وسجون جهاز الأمن والمخابرات، وفي مراكز الحجز والتوقيف الشرطية في وسلط التقرير الضوء على ما يعانيه المعتقلون في تلك السجون والأقبية جراء الإهمال والعبث واللامبالاة التي أبداها القائمون على إدارة السحون الحوثية، لافتاً وأرجعت المصادر ذلك التدهور إلى انتشار البعوض والحشرات الناقلة للأمراض، وعدم توفر وسائل الصحي إلى استمرار الفساد النظافة والتعقيم.

وأفاد التقرير بأن نزلاء 5 سجون تابعة للميليشيات الحوثية في صنعاء كانوا يعانون من عدة أمراض وأوبئة، وبأنهم بحاجة ماسة إلى تلقى الرعاية الطبية اللازمة.

وفى محافظة صنعاء (ريف العاصمةً) ذكرت مصادر حقوقية لـ«الشرق الأوسط»، أن عدداً من الأمراض يواصل التفشي في أوساط النزلاء والمعتقلين في سجون الجماعة، وسط إهمال الميليشيات التي لا تزال تحكم كامل قبضتها على



إجراءات أو تدابير احترازية مناسبة

سجناء يخضعهم الحوثيون في صنعاء لتلقى أفكار طائفية (إعلام حوثي) القطاع الطبى، وترفض اتخاذ أي محلية انتشار أوبئة معدية وفتاكة أخرى متنوعة. حيال تلك الأمراض. في السياق نفسه، أكدت تقارير يتصدرها فيروس الكبد وأمراض

في أوساط القابعين بسجون المتليشيات بمحافظة صنعاء،

ترامن ذلك مع اعتراف مسؤولين في قطاع الصحة الخاضع للانقلابيين بأن نحو 2,5 مليون

سيما في قطاع الشياب وتمكن المرأة،

وكذلك التعاون في مجالات التحول

الرقمي والأمن السيبراني.

مصاب بأمراض الكيد والفشل الكيدي في مناطق سيطرة الجماعة بعانون أشد الويلات، وبحاجة إلى تدخلات علاجية. واتهمت تقارير يمنية قادة الجماعة بمواصلة التكتم وإخفاء المعلومات المتعلقة بانتشار الأمراض في أوسياط السجناء والمعتقلين في

ووصف ناشطون حقوقيون ما بحدث للسحناء د «الحريمة» لجهة تكتم الانقلابيين على انتشار الأوبئة، واستمرارهم في تعريض اليمنيين خُارج وداخل ألسجون لـ«إبادة

مراكز الحجز في مديريات محافظةً

وكانت راسطة «أمهات المختطفين»، وهي منظمة حقوقية يمنية، كشفت فتَّى أوقات سأبقة عن انتشار الأمتراض الجلدية الخطيرة والأوبئة المزمنة في سجون الميليشيات الحوثية، وإصابة عدد من المحتجزين بتلك الأمراض، القضبان.

بشمال شرقى الكويت وتقدر مساحة

المشروع بـ250 كيلومتراً مربعاً، ومن

المتوقع أن يستغرق إنشاؤه نحو

25 عاماً تقريباً بكلفة تقدر بنحو

وخصوصاً في محافظة إب اليمنية. ودعت الرابطة المنظمات المهتمة بحقوق الإنسان واللجنة الدولية

للصليب الأحمر إلى زيارة السجون

الحوثية، وفي مقدمتها سجن الأمن

السياسي في محافظة إب، والاطلاع على أحدوال المختطفين، وتقديم المساعدات اللازمة لهم. وأوضحت الرابطة أن أسياب تفشى الأمراض وزيادة انتشارها تعود إلى «وضع العشرات من المختطفين داخل زنزانة واحدة والاهمال الصحى المتعمد بحقهم». وأدانت المنظمة الحقوقية ما

يتعرض له المختطفون والمخفيون قسراً من تعذيب وظلم وسوء المعاملة، ومنع إدخال الطعام والشراب والأدوية، ومنع الزيارة من قبل مشرفى سجون ميليشيا الحوثى، محملة المدليشيات المسؤولية الكاملة عما يتعرض له المختطفون خلف

الكويت تحتفل بعيدها الوطني الـ62 والذكري الـ32 للتحرير

الكويت: «الشرق الأوسط»

تحتفل الكويت اليوم السبت الاقتصادية والسياسية التح

يونيو (حزيران) عام 1961، وهو التاريخ الحقيقى لاستقلالها وقع الأمير الراحل الشيخ عبد المندوب السامي البريطاني في

بالذكرى الـ62 لعيد الأستقلال (العيد الوطني)، والذكري الـ32 للتحرير، وهي مناسبة تعيد فيها التّأكيد على المنجزات عام 1899 لحمايتها من الأطمأع التى حققتها الإمارة طوال ستة عقود من استقلالها، والمكانة تمثلها في الخريطة الخليجية والعربية والعالمية.

استقلالها من بريطانيا يوم 19 من الأحتلال البريطاني حين الله السالم الصباح الحاكم الـ11

وألغى الاتفاقية التي وقعها الشيخ مبارك الصباح الحاكم السابع للكويت مع بريطانياً في 23 يناير (كانون الثاني)

للكويت وثيقة الاستقلال مع

يذكر أن الكويت حصلت على

وفي 18 مايو (أيار) عام 1964 تقرر تغيير ذلك اليوم ودمجه

مع يوم 25 فبراير (شباط) الذي يصادف ذكرى جلوس الأمير الراحل عبد الله السالم الصباح، تكريما له ولدوره المشهود فى استقلال الكويت وتكريس دىمقراطىتها، ومنذ ذلك الحين والكويت تحتفل بيوم استقلالها في 25 فبراير من كل عام. وبدأت الكونت احتفالها باليوم الوطني الأول في 19 يونيو عام 1962 حيث

أقدم بهذه المناسبة عرض عسكري

العلاقات السعودية ـ الكويتية

كبير في المطار القديم الواقع

بالقرب من (دروازة البريعصي).

وصف تقرير لوكالة الأنباء السعودية، العلاقات السعودية الكويتية التي تعود إلى أكثر من 130 عاماً بأنها تمتاز بخصوصية تمكنت من إحداث نقلة نوعية في مسيرتها، شملت التعاون في جميع المجالات، الأمر الذي كان من ثماره قيام مجلس التعاون لدول الخليج

العربية. وتاريخيا يعود عمق العلاقة بين البلدين إلى عام 1891، حينما حلّ الإمام عبد الرحمن الفيصل آل سعود، ونجله الملك عبد العزيز آل سعود، ضيفين على الكويت، قُبيل استعادة الملك عبد العزيز الرياض عام 1902، لتتجاوز العلاقة في

مفاهيمها أبعاد العلاقات الدولية بين جارتين جمعتهما حغرافية المكان إلى مفهوم الأخوة، وأواصر القربي، والمصير المشترك تجاه أى قضايا تعتري البلدين الشقيقين والمنطقة الخليجية على وجه العموم.

وإبان الغزو العراقى للكويت، في الثاني من أغسطس (آب) 1990 قاَّد الملك قهد بن عبد العزيز وأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجهود الدبلوماسية التي أدت إلى كسب التأييد الدولى لتحرير الكويت، واستكمالاً لهذه العلاقات الوطيدة؛ وثق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود روح التعاون بشكل أكبر مع الأشتقاء في الكويت، حينما وافق مجلس الوزراء فى جلسته المنعقدة برئاسته فى ذي القعدة 1439هـ على محضر إنشاءً محلس التنسيق السعودي الكويتي،

ثم جرى التوقيع على المحضر بعد 24

ساعة من الموافقة عليه في اجتماع جرى في الكويت، بغية دعم العمل الثنائي أَلكثف بن البلدين، وتعزيز العمل الجماعي المشترك. وجدد الأمير محمد بن سلمان

بن عبد العزيز ولى العهد رئيس مجلس الوزراء هذه العلاقات بزيارته في الثالث من سبتمبر (أيلول) 2018 لدولة الكويت لترسيخ عمق العلاقات التاريخية الوثيقة بين البلدين، تلتها زيارته في ديسمبر (كانون الأول) 2021 صدر عنها بيان مشترك يوطد أوجه التعاون المتبادل في مجال تشجيع الاستثمار المباشر في كلا البلدين تفعيلاً لمذكرة التفاهم الموقعة بينهما والعمل على تعزيز فرص التعادل الاستثماري وتوحيد الجهود وتذليل العقبات وتوفير فرص الاستثمار بين البلدين في مجالات متعددة كالمجال الصحي والسياحي والأمن الغذائي والتنمية البشرية، لآ

عام 2035 تهدف إلى تحول الكويت إلى مركز مالي وتجاري جاذب للاستثمار يقوم قيه القطاع الخاص بقيادة النشاط الاقتصادي ويذكى فيه روح المنافسة ويرفع كفاءةً الإنتاج. وتسعى دولة الكويت جاهدة من خلّال رؤيتها «كويت 2035» إلى تحويل البلاد لمركز مالى وتجاري عالمي جاذب للاستثمارات المحلعة والأجنبية، إذ في مقدمة مشروعاتها مُشروع «مدينة الحرير» الواقع في الواجهة البحرية، في منطقة الصبية

ازدهار اقتصادي 86 مليار دولار، الأمر الذي سيضع الكويت عند الانتهاء منه على الخريطة الاقتصادية والاستثمارية حاءت الخطة التنموية في والسياحية عالمياً. الكويت جزءا من رؤية استراتيجية شاملة مدتها 25 عاماً تمتد حتى

ويتضمن مشروع مدينة «الحرير» الذي سيتسع لنُحو 700 ألف نسمة، إنشاء برج بطول 1001 متر مكوّن من 250 طابقاً، مزود بأحدث التقنيات المعمارية الملائمة للمناخ ويشمل سبعة مجمعات تضم مكاتب ومرافق وفنادق ومطاعم وأماكن ترفيهية، وسيكون أحد أطول الأبراج في العالم، ومن المتوقع أن تبلغ قيمة الاستثمارات في مشروع المدينة نحو 100 مليار دولار.

وأنفقت دولة الكويت نحو 490 مليون دينار على البنية التحتية،

وتعد دولة الكويت من أهم منتجى ومصدري النفط في العالم، وهي عضو مؤسس في منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» وتمتلك خامس أكبر احتياطى نفطى في العالم؛ حيث يُوجِد في أَرضهاً 10 في المائة من احتياطي النفط بالعالم، ويمثل النفط والنتجات النفطية ما يقرب من 95 في المائة من عائدات التصدير و80 في المائة

سواء أكانت مشروعات جديدة أم

صيانة، وذلك خيلال السنة المالية

2021 - 2022 بنسبة بلغت 69 في

المائة من إجمالي المبالغ المخصصة

للإنفاق على صيانة البنية التحتية

وإنشائها، وتقدر بنحو 702 مليون

من الإيرادات الحكومية، وتعد من أكثر البلدان المتقدمة في جامعة الدول العربية، وهي رابع أغنى بلد

بالنسبة لدخل الفرد.

وزير الدولة البريطاني قال لـ النننوف الأوسط إن تقارير تخصيب اليورانيوم مثيرة للقلق

اللورد أحمد: تورط إيران في حرب أوكرانيا كشف تأثيرها المزعزع للاستقرار أمام العالم

لندن: نجلاء حبريري

قال اللورد طارق أحمد، وزيسر الدولة البريطاني لشوون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إن دعم إيران روسيا بطائرات مسيرة في حربها ضد أوكرانيا أثبت دورها المزعزع للاستقرار على الصعيد العالمي.

لأوكرانيا.

وأضاف الوزير في حوار مع «الشرق الأوسط» بمناسبة الذكرى الأولى للغزو الروسي لأوكرانيا، أن دعم بالادة العسكري والإنساني لكييف تجاوز 4 مليارات دولار، مشيداً توحدة صف المجتمع الدولي في دعوة القوات الروسية إلى الانسحاب من الأراضى الأوكرانية. وفيما استبعد الوزير تزويد كييف بطائرات مقاتلة، أكّد التزام لندن بتعزيز قدرات أوكرانيا الدفاعية. إلى ذلك، عبّر الوزير البريطاني عن امتنانه للسعودية التي لعبت «دوراً جوهرياً» في إطلاق سراح . بعض الأشخاص المحتجزين، . ضمن صفقات تبادل أسرى بين موسكو وكييف.

دعم ملیاری

استبعدت الحكومة البربطانية تقديم طائرات مقاتلة لكييف، لكنها أكّدت استعدادها لتقديم الأمن أو «سد الفجوة» لأى دولة ترغب في إرسال طائرات روسية أو منّ الحقبة السوفياتية إلى أوكرانيا.

وقال اللورد أحمد إن بلاده تصدّرت جهود تقديم الدعم الإنساني والاقتصادي والعسكري لأوكرانيا، لافتاً العامة للأمم المتحدة بغالبية

إلى أن إجمالي هذه المساعدات واسعة على قرار غير ملزم يدعو إلى انسحاب «فوري» بلغ أكثر من 4 مليارات للقوات الروسية من أوكرانيا، حنيه إسترليني (ما يعادل ويدعو إلى سلام «عادل ودائم» 4,80 مليار دولار أميركي). عشية الذكرى السنوية الأولى وقال: «كنا في مقدمة الدول التى قدمت أنظمة الدفاع وقال إن هذا التصويت الصّاروخي والدبابات»

ىثىت صمود التحالف الدولي فى دعمه القوي والحاسم أما فيما يتعلق بطلب لأوكرانيا رغم توقعات سابقة أوكرانيا تزويدها بطائرات مُقاتلة، قال الوزير البريطاني بتراجعه. وأوضح: «من منظور دبلوماسى، أعتقد أنه إن لندن تقدّم تدريب الطيارين، من المهم جداً أن توحّد الدول إلا أنها لا تملك نوع الطائرات صفوفها في الأمم المتحدة»، المقاتلة التي تطلبها أوكرانيا، مستشهداً تتصريحات أدلى لافتاً إلى أنّ وزير الخارجية الروسي لم ينجح في إقناع سوى عدد ضئيل من الدول بها وزير الدفاع البريطاني ين والاس. بيد أنه شيدد علي للتصويت ضد القرار. ضرورة تعزيز القدرة الدفاعية ومنَّ إجمالي 193 دولة لأوكرانيا، وتقديم الدعم عضوفي الأمة المتحدة، الكامل الذي تحتاجه لدفع القوات الروسية إلى مغادرة حصل القرار على تأييد

141 دولة، مقابل اعتراض 7 الأراضي الأوكرانية. وأرسلت بريطانيا ذخيرة دول هي: روسيا وبيلاروس وسوريا وكوريا الشمالية وأسلحة إلى أوكرانيا، وتدرب ومالى ونيكاراغوا وإريتريا، قواتها حالياً على استخدام فيما امتنعت 32 دولة عن الديايات البريطانية، ولكنها عارضت طلبات الرئيس والصين والهند. الأوكرانسي فولوديمير زيلينسكي بتضرورة دعمها جهود الوساطة مياً بطائرات مقاتلة. وقال وزير الدفاع، صباح الجمعة، إن إحدى السبل المتاحة للدول لتقديم مساعدات سريعة إلى أوكرانيا ستكون من خلال

أشساد وزيسر السدولة البريطانى بالدور الذي تلعبه دول الخليج، والسعودية في مقدّمتها، في حل «العديد من التحديات التي نواجهها على مستوى العالم». وقال اللورد أحمد الذي قام بجولة في المنطقة شملت، منتصف الشهر الحالى، البحرين والمغرب. والكويت والسعودية: «أنا من أشد المؤمنين بقدرة دول الخليج، والمملَّكة العربية السعودية وعدد من الشركاء

العديد من التحديات التي

وعن جهود الوساطة في التصويت من بينها إيران حرب أوكرانيا، قال الوزير:

الخليجيين الآخرين، على حل على أن «بريطانيا وشركاءها

اللور د أحمد (وزارة الخارحية البريطانية)

ملتزمون بالوقوف جنباً إلى

يكون الرئيس (فولوديمير)

زيلينسكي وفريقه في طلعة

تأثير مزعزع

قلق بالاده من أنشطة إيران

المزعزعة للاستقرار، وقال إنها

«كانت واضحة للكثيرين في

المنطقة في جميع أنحاء الشرق الأوسط»، مستشهداً خصوصاً

بدعم طهران للحوثيين في

اليمن، والذي تعمل بلاده على

مواجهته «مع شركائها، بما

في ذلك بالخليج، عدر وقف

توريد الأسلحة المتجهة من

واعتبر الوزير البريطاني

أن تـورّط إيـران في الحرب

الروسية على أوكرآنيا عبر

تزويد موسكو بالطائرات

إيران إلى اليمن».

عبّر اللورد أحمد عن

مفاو ضات السلام».

نواجهها على مستوى العالم، جنب مع كييف. يجب أن بما في ذلك تلك الموجودة في

> «إننا نشيد بالجهود التي بذلها شركاؤنا في المنطقة. وبالطبع، أنا ممتن حَقاً بشكل خاص للسعودية، حيث كان لها دور جوهري في المساعدة فى إطلاق سراح بعض الأشخاص المحتجزين»، في إشارة إلى صفقة تبادل سجناء بين روسيا وأوكرانيا شملت إطلاق سراح مواطنين من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والسويد وكرواتيا

وعن سبل إنهاء الحرب في أوكرانيا، قال اللورد أحمد إنّ بلاده تدعم التوصل إلى السلام، مشدداً في الوقت ذاته

إبران المزعزعة للاستقرار على مستوى العالم. وقال: «أعتقد أن هذا أثبت حقاً لأحزاء كثيرة من العالم، خاصة منها الدول التى كانت ربما مترددة فى إظهآر الدعم الكامل لأوكرانيا أو في إدراك دور إيران، طبيعة

تأثيرها المزعزع للاستقرار». وعدّ الوزير حزمة العقوبات المفروضة على طهران إحدى أهم الأدوات لمواجهة أنشطتها. وقال: «لقد أعلنا عن عقوبات اضافعة ضد كل من روسيا وإيران الأسبوع الماضي، ما يظهر بوضوح وحدة صف المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وغيرهم من . الشركاء. هؤلاء لديهم تأثير».

عواقب وخيمة

انتقد اللورد أحمد الإجــراءات «الـصـادمــة» الـتــر تتخذها إبران ضد مواطنيها، وعبّر عن قُلق بالاده البالغ من تقارير إعلامية بشأن تخصيب اليورانيوم بنسبة عالية. وقال: «ننتظر آخر تقرير من الوكالة الدولية للطاقة الذرية لنتحقق من أين وصلت إيران في تخصيبها لليورانيوم، ولكنّ التقارير الإعلامية الصادرة

بهذا الصدد مقلقة للغابة». وكانت تقارير قد كشفت قبل أيام عن عثور مفتشى «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» على يورانيوم مخصب بنسبة 84 في المائمة، بدرجة نقاء تلامس 90 في المائة، لازمة لإنتاج أسلحة ذَّرية.

إلى ذلك، أشَّاد المسؤول البريطاني الرفيع بـ«شبجاعة لا تصدق قي شوارع إيران، من

دون طبار أثبت تأثير أنشطة طرف نساء وأطفال ورجال»، في الذي ضرب تركيا وسوريا، إشبارة إلى المظاهرات الواسعة التى شهدتها عشرات المدن بعد مقتل الشابة مهسا أميني في 16 سيتمبر (أيلول).

ودان الوزير حملة القمع والإعدامات التي تمارسها السلطات الإسرآنسة على المتظاهرين، مندداً بـ«اعتقال 20,000 شخص، ومقتل 650 إلى 700 شخص، بينهم 65 طفلاً». وشدد الوزير على ضرورة إدراك إيران أن الإجراءات المتزايدة التي تتخذها ضد شعبها وأنشطَّتها في المنطقة وعلى الصعيد الدولي في الحرب ضد أوكرانيا، ستكون لها «غواقب وخيمة».

تصنيف «الحرس»

بسؤاله عن سبب عزوف بريطانياً عن تصنيف الحرس الشوري الإيراني «تنظيماً إرهابياً "، قال اللورد أحمد إن ىلادە «متىقظة ومدركة لطبيعة ما يقوم به الحرس الثوري الإيرانى داخلياً وإقليمياً ودولياً من أنشطة مزعزعة للاستقرار. ولهذا السبّ فقد فرضنا عليه أشيد أشكال العقوبات واتخذنا مواقف ضد هذه المنظمة والعديد من الأفراد العاملين داخلها». وشيدد: «لقد تم فرض عقوبات شاملة على الحرس الثوري. بما فيه كبار

فاجعة الزلزال

المسؤولين به».

تطرق وزيسر الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط لتجهود الإنقاد والمساعدات التى تقدمها بلاده للمناطق المنكوبة بالزلزال الخاطئة».

وتسبب في سقوط أكثر من 40 ألف ضحية في البلدين، نافياً بشكل قاطع أن تكون العقوبات المفروضة على سوريا قد عرقلت وصول المساعدات. وقال: «كوزير لشؤون الشرق الأوسط، تعاملت بشكل مباشر مع مختلف

قادة المعارضة داخل سوريا. كما تعاملت بشكل مباشر مع قادة الخوذ البيضاء، الذين يقدمون دعماً مذهالاً على الجبهة الإنسانية والطبية»، لافتاً إلى أن بلاده قدّمت «تمويلاً ودعماً إضافيين لسوريا في إطار عملية لا تزال جارية». وتابع: «نعمل عن كثب مع مارتن عريفيث وكيل الأمين العام للشؤون الانسانية ومنسق الاغاثة في حالات الطوارئ وفريقه، ونتواصل معهم باستمرار». ودعا الوزير إلى فتح

معابر حدودية جديدة لإنصال المساعدات، ذاكراً أن بلاده «كافحت طويلاً وبشدة لوصول (المساعدات) إلى سوريا عبر قنوات أخرى غير القناة الوحيدة المفتوحة في الشمال الغربي (في إشارة إلى معبر باب الهوى). ونقوم تحملة مستمرة في الأمم المتحدة من أجل ذلك». وتابع متسائلاً: «من الذي يمنع وصول المساعدات الإنسانية؟ إنها روسيا والنظام السوري». وتابع: «لقد كنت وزيراً للعقوبات، وتأكدنا من أن كل

عقوية يتمفرضها فيأي مكان تتيح (استثناءات) إنسانية»، ووصف أن مزاعم تسبب العقوبات في منع وصول المساعدات تـ«المعلومات

بريطانيا، لسنا عاجزين عن ضمان أمن الصحافيين ونعمل على تأمين مقرّ مناسب لـ«إيران إنترناشونال»

لندن: نجلاء حبريري

أكّد لورد طارق أحمد، وزير الدولة البريطانى لشؤون الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا، أن السلطات الدريطانية تعمل على توفير الأمن في موقع مناسب يتيح لقناة «إيران إنترناشونال» مواصلة خدماتها في المملكة

وشدّد لورد أحمد، في حوار مع «الشرق الأوسط»، الجمعة، على حرص بالاده على أمن الصحافيين وحرية الإعَـلام، موضحاً أن بعض عمليات القناة النّاطقة بالفارسية مستمرة في لندن، في حين جرى نقل بعض عملياتها الأخرى إلى الولايات

وكانت القناة، التي تتخذ من غرب لندن مقرّاً لنها، قد أعلنت، الأسدوع الماضي، وقف بث برامجها من لندنّ، ونقل . البث على مدار 24 ساعة إلى واشنطن، وذلك بعد تهديدات أمنية استهدفت صحافتيها من النظّام الإيراني. وبسؤاله عمًا إذا كانت

الصحافيين على أراضيها، قال لورد أحمد: «ليس الأمر كذلك، نعمل بالتعاون مع الشرطة على

يعملون لصالحها». وفى حين رفض الوزير

وأكّد أدم بيلي، المتحدث باسم «إيران إنترناشونال»، توجّه القناة لاستئناف أعمالها من لندن في مكاتب حديدة

ضمان أمن الأفراد العاملين في (إيران إنترناشونال)، وأمن وتابع: «أؤكد لك أننا نعمل بشكل بنّاء وشيامل، على جميع المستويات، مع (إيران إنترنا شونال)؛ ليس لطمأنتهم فحسب، ولكن لضمان أمن كل من المؤسسة والأشخاص الذين

تقديم مقاتلات «ميغ - 29» أو

«سو - 24» إلى كييف. وأوضح

والاس في تصريحات محطة

«تايمز» الإذاعية أنه «إن رغبت

(الدول) في تقديم (المقاتلات)،

فسيكون بوسعنا استخدام

طائراتنا المقاتلة لسد الفجوة

إلَى ذلك، أشاد اللورد

أحمد بمصادقة الحمعية

الناتجة عن ذلك».

الخوض في التفاصيل، فإنه أكّد عمل السلطات مع القناة لـ «توفير الأمن في موقع مناسب، ممايسمحلهمبمواصلة خدمتهم». وقال: «أعتقد، و لأسياب تشغيلية، أن (القناة) تبحث في نقل بعض عملياتها مؤقتاً إلى الولايات المتحدة. لكن بعض عملياتها ستستمر (في

الأوسط»، إن طاقم غرفة الأخيار يعمل حالياً من المنازل، «كما قَعلنا خلاّل إغلاق كورونا»،

قوات الأمن تحاصر مسجداً له دور محوري في المظاهرات

تجدد الاحتجاجات جنوب شرقي إيران

بريطانيا عاجزة عن حماية في المستقبل. وقال، لـ «الشرق موضحاً أن جميع عمليات البث الاستديوهات.

تجري من واشنطن، في حين تستمر عمليات جمع الأخبار فى لندن بشكل طبيعى من خلال

وأكّد بيلى أن لدى القناة مكاتب جديدة ستنتقل إليها، «لكن ليس الآن». وتابع: «لقد عَملنا على الانتقال إلى

نتشار أمنى أمام مقر قناة «إيران إنترناشونال» في غرب لندن (موقع القناة)

استديوهات جديدة منذ ما يقارب 9 أشهر. لقد تقرَّر ذلك قبل فترة طويلة من التهديدات الأمنية في نوفمبر (تشرين

بعدُ للَّانتقالُ، لكنه سيحدثُ». الْمُقر الحديد للقناة، واكتفى لن تطرح صعوبات».

وتقود شرطة لندن وقوات مكافحة الإرهاب عملية أمنية واسعة لمواجهة التهديدات المحتملة من إيران ضد أفراد مقيمين في المملكة المتحدة.

وفى حين امتنعت شرطة لندن عن الرد على سؤال «الشرق الأوسط» حول حجم التهديدات الإيرانية للصحافيان باعتبار «التحقيق مستمراً»، فإنها ذكّرت بنجاح الشرطة وضباط في جهاز أمن «إم. آي. 5» في إحباط 15 مؤامرة منذ بداية عام 2022 لخطف، أو حتى قتل، بريطانيين أو مقيمين في المملكة

وعبر بيلي عن امتنان القناة

الثاني)»، مؤكداً أن «لا موعد معنوية حقيقية لموظفينا». كما وتحفّظ بيلى عن كشف موقع وقوات الأمن كانتا متجاوبتين بالقُول إن «(المخاوف) الأمنية تلقينا تهديدين بالقتل في

المتحدة يُنظر إليهم علَى أنهم أعداء للنظام الإيراني.

لحهود الحكومة وقوات الأمن، وقال إن «الحكومة البريطانية منحتنا دعماً معنوياً هائلاً منذ نوفمبر. نحن ممتنون كثيراً لذلك؛ لأنه كان بمثابة دفعة على إيران إنترناشونال».

أكّد المتحدث أن شرطة العاصمة وداعمتين بشكل كبير، «فعندما نوفمبر الماضي، جرى نشر 7 مركبات استحابةً مدرعة لحماية الاستديوهات خلال دقائق». وشيدد لورد أحمد على

حرص المملكة المتحدة على أمن وسلامة الصحافدين المقيمين على أراضيها، لافتاً إلى أنه قاد هذه الجهود إلى جانب وزير الخارجية السابق جيريمي هانت. وقال: «نحن نفخر بإطلاق تحالف حرية الإعلام في عام 2019، الذي يهدف إلى حماية الصحافيين في جميع أنحاء العالم»، لافتاً إلى أن الحكومة «لا تتحاهٰل فناءها الخلفي»، ولهذا السبب يقول الوزير البريطاني إن الحكومة وضعت «خطة عمل وطنية لحمانة الصحافيين وحربة الإعلام هنا في المملكة المتحدة، فنحن ندركَ تماماً (طبيعة) التحديات، والتي تجلّت بوضوح شديد في التهديدات التى سعت طهران إلى فرضها

قال إن طهران ردت على جميع أسئلة «الطاقة الدولية»

طهران - لندن: «الشرق الأوسط»

نظّم متظاهرون مسيرة في جنوب شرقى إيران المضطرب، أمس (الحمقة)، وسط انتشار تقارير على وسائل التواصل الاجتماعي تفيد بأن قوات الأمن تحاصر مسجداً له دور محوري فى احتجاجات أسبوعية مناهضة للحكومة. وكانت احتجاجات قد اندلعت في أنحاء إيران منذ وفاة الشابة الكّردية مهسًا أميني في سبتمبر (أيلول) الماضي عقب احتجازها بتهمة انتهاك قواعد ارتداء الحجاب في البلاد.

وبثت وكالة أنساء نشطاء حقوق الإنسان «هرانا» مقطعاً مصوراً لمئات المتظاهرين في مدينة زاهدان وهم يهتفون: «نُقسمُ بدماء رفقائنا أن نصمد بقوة حتى النهاية». وأظهر مقطع مصوَّر آخر انتشر على نطاق واسع ما بدا أنها قوات أمن تضرب رجلاً من العلوش وتعتقله بينما كان يحاول دخول

حماعًاتٌ حقوقية إن الأقلية البلوشية التي يُقدُّر عُددها بما يصل إلى مليوتي شخص تتعرض للتحامل والقمع منذ عقود. وقالت حملة النشطاء البلوش و«حال وش» إن هناك وجوداً أمنياً مكثفاً في زاهدان، فيما حاول المصلّون

وبلوشستان على الحدود مع باكستان وأفغانستان، وهو من أفقر أقاليم إيران وشهد عمليات قتل متكررة على أيدي قوات الأمن فى السنوات الماضية. وقالت منظمة العفو الدولية إن مدينة زاهدان شهدت أحد أكثر أسام الاحتجاجات إزهاقاً للأرواح بعد وفاة أميني، حَيث قُتل ما لا يقل عن 66 شخصاً في حملة قمع هناك يوم 30 سبتمبر. ويبدو أن

مسجد «مكي» في زاهدان، وفق ما ذكرت وكالة «رويترز». وتقول

متع قوات الأمن من دخول المسحد الرئيسي في المدينة قبل الصلاة. (الحمعة). ويقع إقليم سيستان

السلطات عطّلت خدمات الإنترنت

أمس (الجمعة)، مثلما حدث في موجات احتجاج سابقة. وقالت منظمة «نت بلوكس» لمراقبة خدمات الإنترنت: «تأكدنا

من أن بيانات الشبكة في الوقت الفعلى تُظهر وجود تعطّل كبير في الاتصال بالإنترنت في زاهدان بإيران. يأتى الحادث وسط وجود أمنى متزايد خلال احتجاجات الحمعة». ولم ترد أنباء في وسائل الإعلام الرسمية عن احتجاجات

وتميزت صلاة الجمعة في مسجد «مكى الكبير»، خلال حركة الاحتجاج، بخطب صريحة لرجل الدين السنى البارز مولوي عبد الحميد الذي دعم المتظاهرين وانتقد السلطات بشدة. وأشبار بعض التقارير إلى أن حظر الإنترنت كان يهدف إلى منع الناس من متابعة خطبته عبر الإنترنت. وتقول طهران إن الاحتجاجات يقف وراءها أعداء إيران في الخارج.

وبينما تراجعت الاضطرابات على مستوى البلاد في الأسابيع الأخيرة، ربما بسبب عمليات الإعدام والقمع، تواصلت أفعال العصيان المدني مثل رسم جداريات (غرافيتي) متاهضة للحكومة وظهور نساء غير محجبات في

من جهة أخرى، أعلنت الحكومة الكندية دعمها للمقيمين الإيرانيين المؤقتين في كندا الذين يتطلعون إلى تمديد إقامتهم، على خلفية قمع الحكومة الابرانية للاحتجاجات الأخبرة. وقالت الحكومة الكندية في بيان: «اعتباراً من 1 مارس (آذار) 2023 ستسهل هذه الإجراءات على الإيرانيين الذين يرغبون في تمديد وضعهم المؤقت في كندا والتنقل بين الأوضاع المؤقَّتة، مما يسمح للإيرانيين بمواصلة الدراسة أو العمل أو زيارة الأسرة من خلال التقدم للحصول على تصريح

جدید من داخل کندا».

الأماكن العامة.

متاحاً للإيرانيين الموجودين بالفعل في كندا، مضيفةً أن . الطلبات المُقَدَّمة من الإبرانيين في كندا ستتم معالجتها أبضاً على أساس الأولوية. وذكرت كندا أيضاً أنها ستُلغى رسوماً معيّنة للإيرانيين الذين يرغبون في تمديد إقامتهم في كندا، وستلغم أيضاً رسوم حوآز سفر ووثائقً سفر الإقامات الدائمة للمواطنين والمقيمين الدائمين الكنديين في إيران الذين يرغبون في المغادرة. وقال وزير الهجرة الكندى شون فريزر: «كندا لن تقف مكتوفة الأيدي في مواجهة هذه الاعتداءات

حيث يواصل النظام الإيراني

انتهاكاته المستمرة لحقوق

الإنسان».

وفرض الكثير من الدول

الغربية، بما في ذلك كندا، عقوبات

في أعقاب حملة قمع قاسية من

جآنب الدولة ضد الأحتجاجات.

وقالت الحكومة الكندية إن خيار

منح تصريح عمل مفتوح سيكون

صناعة متوسطة مقارنة بعدد سكاننا، وهذه

الصناعة مرتبطة بإنتاج الأدوية الإشعاعية. يوجد طهران - لندن: «الشرق الأوسط» أعلن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذربة الإيرانية، بهروز كمالوندي، أن إيران لها الحق في تخصيب اليورانيوم بأي نسبة تريدها، مضيفاً أنّ بلاده قدمت ردودها على جميع أسئلة الوكالة الدولية

للطاقة الذرية بشأن تخصيب اليورانيوم، «ولا توجد مشكلة لم نرد عليها». وقال كمالوندي في مقابلة مع قناة «برس تي في» الإيرانية: «لقد قالتّ الوكالة الدولية قبل ذلك، إنّ إبران قامت يتغيير البنية التحتية للتخصيب بنسبة 60 بالمائة في فوردو، ونحن قلنا لهم رداً عُلَى ذلك إننا لم نفعل شيئاً كَهذا»، وفقاً لما ذكرته أمس (الجمعة) وكالة أنباء «إيرنا» الإيرانية. وأضاف المتحدث باسم الوكالة النووية أن التزامات الحمانة لها معنى وأضح للغاية، «ما يجب على الوكالة مراقبته هو مقدار وطريقة استخدام المواد الذرية. ولا علاقة للضمانات بالطرد المركزي، ولا علاقة

إنه بناءً على معاهدة عدم الانتشار النووية ولوائحها"، فإن «لدى إيران الحق في إنتاج أي نسبة تخصيب وأضاف كمالوندى: «صناعتنا النووية تعد

لها بالبحث، ولا ينبغى أن يكون لها أي علاقة بالمواقع

التي لا تملك فيها مواد ذرية أصلية». وقال كمالوندي

في إيران مليون مريض يستخدمون الطب الإشعاعي». وأَضُاف أنه لإنتاج الكهرباء لا يمكن الاعتماد فقط علَّى قطاع الطاقة الكهرومائية، بل يجب استخدام الطاقة النووية، مشيراً إلى أن إنتاج الطاقة الكهرومائية في إيران يبلغ حالياً 12 في المائة فقط. وتاسع: «لا بد من إنتاج الكهرباء بطريقة لا تسبب التلوث، ومن هذه الطرق إنتاج الكهرباء من الطاقة النووية. إيران لديها العلماء والعلم الذي تحتاجه لإنتاج الكهرباء النووية وتستخدمها في مختلف القطاعات مثل الزراعة والصناعة».

يشار إلى أن مفتشى الوكالة الدولية للطاقة الذرية وصلوا إلى إيران يوم الثلاثاء الماضي، وقاموا بجولات تفتيش. وكان رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي قد قال: «إننا نواصل تعاوننا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ونحاول دائماً منع حدوث أي غموض جديد». يُشار إلى أن المحادثات بين إيران وألمانيا وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا، التي تهدف إلى إحياء الاتفاق النووي المبرم في عام 2015 متوقفة منذ شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. وكانت الولايات المتحدة قد انسحبت من الاتفاق 2015 في منتصف عام 2018، إبان حكم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وأعادت فرض عقويات قاسية على إيران.

مسؤول إيراني: لنا الحق في تخصيب أي نسبة نريدها

بعد دعوة ميقاتي لعدم تنفيذ إجراءات القاضية غادة عون

الانقسام يتعزز داخل «القضاء الأعلى» اللبناني

بيروت: يوسف دياب

عمّق كتاب رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي الذي طلب فيه من وزير الداخلية بسام المولوي «الإيعاز للأجهزة الأمنية بالامتناع عن تتفيذ أي أمر قضائي يصدر عن القاضية غادة عون بملفّ المصارف»، ومذكرة وزير الداخلية التي عممها على الضابطة العدلية لتطبيق مضمون كتاب ميقاتى، الأزمة المستفحلة أصلاً داخل الجسم القضائي، وعززت الانقسام داخل مجلس القضاء الأُعلى، الذي اختلف أعضاؤه مجدداً على طريقة مواجهة هذه الإحراءات، بدليل أن أغليهم اعترض على البيان الذي صدر باسم المجلس ليل الخميس، ولم يتبنّوا مضمونه.

وتداعى مجلس القضاء الأعلى إلى اجتماع طارئ ظهر يوم الخميس (أول من أمس)، بدعوة من رئيسه القاضي سهيل عبود، خصص للبحث في تداعيات كتاب رئيس الحكومة ومذكرة وزير الداخلية، اللذين وجد فيهما نـادي القَضاة «تدخلاً سافراً في عمل القضاء، وضرباً لمبدأ فصل السلطات»، ولـوّح بخطوات تصعيدية في حاللم تُسحب المذكرة ويتوقف تنفيذها، وقد لتي أعضاء محلس القضاء دعوة رئيسهم، فحضروا الاجتماع، باستثناء النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، الذي

تغيّب لأسباب صحيّة. ودخل مجلس القضاء مياشرة في مناقشة خطوة رئيس الحكومة وكيفية الردَّ عليها، واللافت أن المجلس المنقسم أصلاً على ملفّ انفجار مرفأ بيروت، لم يصل إلى تفاهم حول هذا التطوّر المستجدّ، وأوضح مصدر قضائي أن «الانقسام طغي على المناقشات حول كيفية مقاربة هذه المسألة، ما استدعى انسحاب 3 أعضاء، ما أفقد الحلسة نصابها القانوني». وأكد المصدر لـ «الشرق الأوسط»، أن رئيس المجلس «أصرّ على إصدار بيان يطلب فيه من رئيس الحكومة ووزير الداخلية الرجوع عن قرارهما، وهو ما اعترض عليه الأعضاء الذين رفضوا ذلك، وطالبوا بمخاطبة رئيس الحكومة ووزير الداخلية عبر وزير العدل (هنري الخوري)، وليس عبر بيان إعلامي». وشدد الأعضاء المعترضون وفق المصدر على «ضرورة تقديم مراجعة أمام مجلس شبورى الدولة تطلب إبطال مذكرة وزير الداخلية في حال تجاوزه حدّ السلطة». في وقت برر فيه أحد أعضاء المجلس لـ «الشرقّ الأوسط»، أسباب انسحابه وزميليه من الاجتماع، وقال: «كل قاض كانت المصارف.

له أسبابه ليغادر الاجتماع، لكننا تفاجأنا لاحقاً بصدور بيان باسم محلس القضاء الأعلى». وأوضيح أنه «لم يُنظّم محضر رسمى بالاجتماع ولم يوقّع أحد عليه، وأن المناقشات كانت عبارة عن تبادل الآراء ووجهات النظر، ولم يتم الاتفاق على موقف

أي موقف تصعيدي من قبل «نادي قضاة لبنان» الذي لوّح بتصعيد يُستشفّ منه إمكانية العودة إلى الإضراب الذي لم يمض أُكثر من شهر ونصفُ الشُّهر على تُعليقه. وأصدر بياناً دعا فيه رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية إلى «الرجوع عن القرارين المذكورين، اللذين يمسّان بمبدأي فصل السلطات واستقلالية السلطة القضائية المكرسين دستوراً وقانوناً». وأكد مجلس القضاء أنه «يعمل على تأمين شروط انتظام العمل القضائي وحُسن سيّر العُدّالة، وذلكُ وفقاً للأصول والأحكام القانونية المرعية الإجراء، والمصلحة العامة والمصلحة العليا ولم يُحدَد موعد لجلسة جديدة لمجلس

القضاء، لوضع آلية تؤمن حسن سير العدالة كما ورد في البيان، واستغرب مصدر مقرب من القاضي سهيل عبود، موقف الأعضاء المعترضين على البيان، وأكد لـ «الشرق الأوسط»، أن الاجتماع عقد رسمياً، لكن انفرط عقده بعد ساعتين إثر انقطاع التيار الكهربائي عن قصر العدل ببيروت، واستكمل «أون لاين»، وبقى القاضى عبود على اتصال مع الأعضاء حتى المساء . وشدد المصدر على أنه «يمكن أن يصدر بيان عن المجلس أو عن رئيسه حتى من دون اجتماع». وقال: «ليس صحيحاً أن الرئيس الأول (عبود) تفرّد بإصدار البيان، بل كان على تشاور مع زملائه»، مشيراً إلى أن مجلس القضاء «يرفض أن يقابل خطأ القاضية غادة عون بتدخل مباشر من السلطة السياسية في عمل القضاء، وأن المعالجة تأتى عبر قرار يصدر عن السلطة القضائية المسؤولة عن انتظام سير العدالة».

وردّت القاضية عون على قرار وزير الداخلية، وقالت في مداخلة لها عبر محطة تلفزيونية، إنها ستتعاطى مع قرار وزير الداخلية كأنَّه منعدم الوجود، كونه صادر عن مرجع غير مختص. وأكدت أنها ستتقدم بشكوى أمام مجلس شورى الدولة لإبطال قرار المولوي والمضى بتحقيقاتها بملف

نجیب میقاتی، وفی «بادرة حُسن نِنَة» من قِبلها؛ استجابة للإجراء الذى اتخذه لجهة الطلب من الأجهزة الأمنية عدم تنفيذ القرارات الصادرة عن النائبة ويحاول رئيس مجلس القضاء احتواء العامة الاستئنافية في جبل لبنان تداعيات قرار رئيس الحكومة، وتجنُّب القاضية غادة عون، بانتظار أن تأخذ السلطة بشقيها القضائي والسياسي «الإجراءات لتصحيح ودخلت البنوك في إضراب، منذ السابع من فبراير (شباط)، بعد اجتماع لمناقشة الإجراءات

بيروت: علي زين الدين

علقت المصارف اللبنانية إضرابها المستمر منذ حوالي 20

يوماً، لمدة أسبوع، بناء على طلب

رئيس حكومة تصريف الأعمال

القانونية المتصاعدة التي تواجهها، منذ أن بدأ الاقتصاد الانهيار قبل أكثر من 3 سنوات، واقتصرت أعمالها على العمليات الداخلية، وتغذية ماكسات الصرف الآلى بالعملة الورقية، في ظل مطالبة القضاء لها برفع السّرية المصرفية عن حساباتها، وصولاً للادعاء على أحدها بتهمة «تبييض الأموال». وقالت الجمعية إنها قررت

وقف الإضراب «بناء على تمنّي ميقاتى»؛ حتى يتسنى للمُودعين الحصول على الخدمات المصرفية، «وتحسّساً من المصارف بالأوضاع الأقتصادية الصعبة وبضرورة تأمن الخدمات المصرفية لكل المواطنين في نهاية الشهر»، على أن تُدعى الجمعية العمومية «لاتخاذ الموقف المناسب في ضوء ما يكون قد استجدّ من معالجات عملية». وبيدأ استئناف العمل يوم الاثنين المقبل، ويستمر إلى الجمعة.

وتلحرَّك مُيقاتي، ووزير الداخلية بسام مولوي، الأربعاء، وطلعا من القوات الأمنية «اتخاذ تدابير تنفيذية لوقف تجاوز حد السلطة» من قِبل القاضية غادة عون. وأصدر مولوي توجيهاً يطلب من المديرية العامة لأمن الدولة وقوى الأمن الداخلي عدم تنفيذ أي قرار صادر عن عون.

وقالت مصادر مصرفية إن استئناف العمل «هو بمثابة بادرة حسن نبة تلاقى خطوة ميقاتى،

وذلك في ظل المساعي القائمة لإيجاد التحلول القضائية للأزمة الأخيرة»، حيث ينتظر المصرفيون من «مدَّعي» عام التمييز القاضي غسان عويدات خطوات لاحتواء الملف تكفل وضع القضايا المصرفية

وحساسيتها في الاعتبار، في إشارة إلى تهمة «تبييض الأموال» التي تؤثر على علاقات لبنان الخارجية، وارتباطات القطاع المصرفي بالمصارف المراسلة، و«تعيد تصويب ما يختص وتعترض المصارف، على وجه الخصوص، على قبول دعاوى

مقدَّمة ضدها من غير المُودعين لديها وتقديمها إلى قضاة معيّنين غير مختصين لا نوعياً ولا مكانياً يجري اختيارهم بسبب أرائهم المعادية للمصارف، إضافة إلى رفض بعض القضاة تبلغ طلبات ردّهم ودعاوى مداعاة الدولة عن أعمالهم التى توجب رفع يدهم عن الملفات، كما محاولة هؤلاء القضاة إعطاء القانون رقم 2022 /306 مفعولاً رجعياً يعود إلى عام 1988 خلافاً لنص القانون وإرادة

هذا القانون بتم الادعاء عليها زوراً بجرم تبييض الأموال، في حين أن الملاحقة هي حصر عملاً بمنطوق الفقرة ب من المادة 8 من القانون المذكور بحرم «الامتناع عن تقديم المعلومات»، مع ما لذلك من تأثير على سمعة المصرف وعلاقاته، خصوصاً مع المصارف المراسلة.

وإذا تمسكت المصارف بحرفية

علّقت إضرابها بناء على طلب رئيس الحكومة

المصارف اللبنانية تمهل الحكومة أسبوعاً «لتصحيح الخلل القضائي»

ووفق تحليل لمسؤول مصرفي كبير، فإن مذكرة ميقاتي «وضعت الأمور في نصابها بعديها السياسي العائد للمرجعنة الحكومية، والأمني لجهة رفع التغطية عن تصرفات تجانب الصواب في بعض الملاحقات القضائية ». ويشمل الخلل في الدعاوي

الخاصة بالقطاع المالي الصلاحية المكانية، حيث تجرى الأدعاءات من قِبل نيابات عامة في محافظات خارج بيروت، ولا سيما النيابة العامة في جبل لبنان، فيما البنوك مسجلة في العاصمة.

وقال المسؤول نفسه إن «الانتصراف الأخطر يتمثل في استسهال توجيه اتهامات لعدد من رؤساء البنوك ومديريها

دون التحسب لحساسية مهامّ القطاع المالي ومخاطر قطع قنوات التواصل الماتى مع البنوك المراسلة، وخصوصاً في ظل انغماس البلاد قسرياً في توسيع نطاق التعاملات

الرئيس نجيب ميقاتي مجتمعاً أمس مع وفد «جمعية المصارف» (دالاتي ونهرا)

الضامن شبه الوحيد لاستمرار والاعتمادات التجارية التي تتولاها البنوك المراسلة». وأضاف: «من غير المفهوم هذا التمادي في استنزاف هذه القيمة المضافة الت تربط لبنان مالياً بالخارج، وأن لآ يلحق بالبلد واقتصاده مع تسجيل مبالغ هائلة تمر عبر هذه القنوات،

بالاختلاس وغسل الأمـوال، من النقدية التى تثير تلقائياً ربية

الثقة الذي يحوزه القطاع المالى اللبناني بمؤسساته العامة والخاصة في الخارج، لا يزال انسياب المعاملات والتحويلات نتبصّر بمدى الأذى الذي يمكن أن وبينها مستوردات تناهز قيمها 19 مليار دولار، وصادرات تقارب

تقارب 7 مليارات دولار». واجتمع ميقاتي، أمس،

المؤسسات المألية الدولية». وأكد المسؤول نفسه أن «رصيد

> 3,5 مليار دولار، وتحويلات من العاملين والمغتربين في الخارج

مع وفد من «جمعية المصارف» تحدُّث باسمه محامي الجمعية أكرم عازوري الذي قال عن مطالب الجمعية: «نحن نخضع للقانون، وقد أبلغنا السلطات القضائية والسياسية بأن هناك خللاً بحسن سير المرفق العام القضائي تعانى منه المصارف منذ أكثر منَّ سنة». وأضاف: «على السلطة بشقَّيها

الإجراءات لتصحيح الخُلل». ورداً على قول مجلس القضاء الأعلى إن رئيس الحكومة يتدخل في عمل القضاء، قال عازوري: «الرئيس ميقاتي قال إن هناك خللاً وهو لم يتوجّه إلى القضاء، بل إلى الضابطة العدلية التابعة للسلطة التنفيذية. كتاب الرئيس ميقاتي غير كاف؛ لأنه لا علاقة له بالسلطّة القضائية، وتوجه إلى أقصى الحدود بما تسمح بها صلاحياته، ومن الأن وصاّعداً، السلطة القضائية عليها أخذ كل الاحراءات لتصحيح الخلل الموثق، والذي تم إبلاغه إلى كل من وزير العدل والتفتيش القضائي ومدعى عام التمييز والرئيس الأولَّ لَمحكمةً

القضائى والسياسي أن تأخذ

رأت القيادية الكردية السورية إلهام أحمد ، رئيسة «مجلس سوريا الديمقراطية (مسد)»، أن التعامل «غير المشروط» مع النظام السوري يؤدي إلى تعويمه ولا ينتج حلاً سياسياً،

نظام الحكم في دمشق، ولا سيما في ضوء كارثة الزلزال الذي ضرب سوريا وتركيا أخيراً. وفي حوار مع «الشرق الأوسط» في مدينة القامشلي (محافظة الحسكة)، قالت

مناطق شمال شرقى سوريا الخاضعة عسكرياً لـ«قوات سوريا الديموقراطية (قسد)»، إن المسؤولين الأميركيين «نقلوا لنا» أن الإعفاءات الأخيرة من العقوبات المفروضة على

في موقف يعبّر عن رفض للتطبيع العربي والإقليمي مع 📉 إلهام أحمد التي ترأس كياناً يُعدّ المظلة السياسية العليا في 📉 سوريا لا تتعارض مع «قانون قيصر». وهنا نص الحوار: رئيسة مجلس «مسد»: الروس حاولوا لعب دور الوسيط لكنهم منحازون للأسد

حوارسیاسی

القامشلي: كمال شيخو

• ما تعلقيكم على زيارة الرئيس السورى بشار الأسد لسلطنة عُمان وهي ثاني زيارة عربية له خلال عقد من الحرب السورية؟

- لا أعتقد أن هذه الزيارات ستؤدي إلى حل سياسي على المستوى السوري؛ لأن التّعامل غير المشروط عادةً بودي إلى تعويم النظام وليس إلى حلول ستأسنة النظام لم يغيّر في ستاساته قدد أنملة؛ ومن ثم لن تخدم هذه الزيارات الشعب السوري، والمساعدات الإنسانية الدولية والعربية يجب مراقبتها دولياً وتوزيعها بشكل عادل على جميع المواطنين الذين تضرروا بهذا الزلزال، أبنما كانوا.

• عقدتم مؤخراً لقاءات رسمية ع جهات عربية، هل لمستم تغييراً في سُّناسة حكوماتها من النظام الحاكم؟ - خلال هذه اللقاءات لم

تتحدث هذه الجهات عن تغيير في مواقف الحكومات العربية بإعادة تعويم النظام أو قبوله بالشكل الحالى. بدورنا طالبنا بضرورة تقديم مشروع عربي . لحل الأزمة السورية، كما طالبنا تركيا بسحب قواتها من شمال غربى البلاد ووضع حد للتدخل الإيراني العسكري السافر. كما طألبنا حامعة الدول العربية بوضع خريطة طريق للحل السياسي والقيام بدورها لوضع حد للحروب الدائرة، وإنهاء معاناة الشعب وحل الخلافات العالقة بين أبناء هذا البلد المقسم عسكرياً.

• لكن تركيا أعلنت رغبتها التطبيع مع النظام الحاكم، وعقد مسؤولون أتراك اجتماعات رسمية مع

نظرائهم السوريين. كيف تقيِّمون دور «الائتلاف السوري» المعارض وحكومته المؤقتة من هذه اللّقاءات؟ - تصريحات الائتلاف، مع

الأسف، كانت على الدوام مؤيدة للموقف التركى، بما فيها قضية التطُّيب مع النظَّام السوري، حيث بررت مواقفه سياسات الحكومة التركية، وجرى استخدامه بوصفه أداة لإقناع السوريين المعارضين. لكن رفض القاعدة الشعبية في المناطق الخاضعة للفصائل السورية الموالية لتركيا كان بمثابة رسالة للجهات التي تسيطر على تلك المناطق بعدم شرعيتها، وبذلك تكون مواقفنا متقاربة حداً، وأبادينا ممدودة للحوار مع هذه الجهات التي خرجت ونظِّمت تلك التظاهرات. • قـررت الإدارة الأميركية

تخفيف العقوبات على سوريا بعد الزلزال المدمر. هل أجريتم اتصالات مع السفراء الأميركيين العاملين شرق سوريا لفهم حيثيات هذا القرآر؟

- نعم، أحربنا اتصالات مع السفراء الأميركيين الموجودين في مناطق شمال شرقي سوريا، وتقلوا لنا أن هذه الإعفاءات تدخل في السياق الإنساني ولا تتعارض مع «قانون قيصر»، وأصلاً هي معفاة من العقوبات. فالوجود الأميركي العسكري في شرق سوريا يأتي في سياق مكافحة الإرهاب والقضاء على تنظیم «داعش».

• تحاول روسيا لعب دور الوساطة بينكم وبين حكومة دمشق. إلى أين وصلت هذه المساعى؟

- الـروس حـاولـوا لـُعبِ دور الوسيط بيننا وبين الحكومة السورية، خُلال سنوات الحرب السورية، لكن هذه الجهود لم تثمر، ومعروف أنهم داعمون للنظام. هم مع الحل السياسي ضمن إطار تعزيز قبضة النظام



الحاكم على كامل الأراضي السورية. وخلال لقاءاتنا الرسمية معهم لم نتلمس منهم أي دور حيادي بالصراع السوري؛ لأنهم منحازون لضفة النظام أكثر من ضفة الوساطة، وهذا كأن السبب المباشر لعدم التوصل لأي نتائج

مواقفه؛ لا على الصعيد الإنساني، ولا على الصعيد السياسي، حيث لم يُبدِ أي مرونة بالتعامل مع بقية السوريين المختلفين معه، ولم بقبل قنوات التواصل للتعامل مع الزلزال المدمر والمأساة الإنسانية. المطلوب من جميع السوريين، نظاماً ومعارضة،التعامل مع هذه الكارثة ضمن الإطار الإنساني فقط وترك الخلافات السياسية

إلهام أحمد (مجلس سوريا الديمقراطية) دولةً وشعباً، بإمكانه طي صفحة الخلافات السياسية، والتقدم باتجاه الحل الشامل. استغلال النظام هذه الكارثة الإنسانية وفرض نفسه وتقوية سلطته وتعزيز مكانته على حساب آلام السوريين وجراحاتهم، مأساة

• هل سيُّحدث الزلزال الذي ضرب • وهل تغيرت بالفعل سياسة مناطق واسعة شمال غربي سوريا النظام بعد هذه المساعي؟

- النظام الحاكم لم تتغير تغييراً في المشهد السوري؟ - هناك تجارب عدة في التاريخ تؤكد أنه بعد الكوارث الطبيعية تقوم الأنظمة الحاكمة بمرحلة جديدة، وتشكل حكومات وطنية وتغيّر من سياساتها وتلتف حول مواطنيها، لكن في سوريا لم يحدث ذلك، ولا أرى إشارات إيجابية بأن الوضع سيتغير في هذا البلد المنقسم، خصوصاً بألنسية للخلافات بين الأطراف المتحاربة والأجندات جانباً. أيّ سوري قلبه على بلده،

- السورية. • ومن يتحمل مسؤولية تعقيد الحالة السورية إلى هذا المستوى؟ - تسبس الكارثة الإنسانية من قِبل النظام السوري وفرض نفسه على المجتمع الدولي على أنه نقطة ارتكار لتلقى المساعدات الدولية واحتكار توزعيها ، دليلان

ثم فإن عدم قبول المساعدات

المقدَّمة من قِبل الإدارة (الذاتية)

ومجلسها السياسي أكبر دليل

على أن الوضع لن يتغير في هذا

العلد بالنسبة للخلافات السورية

علے ، ضعفه . فالأمم المتحدة ترسل المساعدات لمناطق النظام، لكنها تبقى أياماً في العاصمة دمشق. وتابعنا حميعاً كيف أن النظام لم بعلن أن مدينتي جيلة وحلب من المناطق المنكوبة إلا بعد مرور أسبوع من الكارثة المدمرة، في الوقت الذي كان يستجدي فية يومياً المساعدات، دون التحدث عن هذه المناطق. وتعامل المجتمع الدولي مع النظام على أنه الطرف الشرعى الوحيد وأنه المسؤول عن إدارة كل السوريين رغم والحواجز التي عاقت وصولها التقسيمات العسكرية، كان أكبر غلط ارتكبه هذا المجتمع وهيئات

> الأمم المتحدة. • المساعدات التي قدمتها الإدارة الذاتية ومجلس «مسد» للمناطق المنكوبة رفضتها مناطق العمليات التركية، وقبلتها مناطق النظام... فما

- «مجلس مسد» والإدارة الذاتعة اتخذا قبرارأ إبجابيا بإرسال المساعدات الإنسانية لحظة وقوع الزلزال، إلى المناطق المنكوبة شمال غربي سوريا، لكن الحكومة المؤقتة، التابعة للائتلاف السورى المعارض،

إلهام أحمد لالنننرف الأوسط: تعويم النظام لا ينتج حلاً سياسياً الدولية والإقليمية التي تفرض رفضتها، وهذا الرفض مردُّه عدم نفسها على الوضع الداخلي السورى، وهي العائقُ الأساسي في توحيد الرؤى السورية، ومنّ

وجود قرآر سياسي بالموافقة توحهات الحكومة التركية، وهذا يثبت أن هذه القوى المعارضة لا تمتلك قرارها المستقل وتتبع لتركيا التي تقرر عنهم، ومن ثمّ فإن عدم وصول هذه المساعدات إلى المنكوبين في إدلب وشيمال حلب وعفرين يتحمل مسؤوليتها الائتلاف وحكومته المؤقتة والفصائل العسكرية التابعة لها. • وكيف تعاملت الحكومة

السورية التابعة للنظام مع المساعدات المقدَّمة من قِبلكم؟

- فيما بخص المناطق التابعة للنظام الحاكم كانت مدينة حيلة أكثر المناطق المنكوبة، إضافة على حلب والأحياء الخاضعة للقوات النظامية، خصصنا مساعدات لها وكانت عبارة عن 100 صهريج وقود، إضافة لشحنات تتضمن مستلزمات طبية لوجستية جمعها مواطنو المنطقة، لكن النظام اعترض على إدخالها وبقيت لأكثر من أسبوع على المعابر ثم وافق على إدخال سيارات الوقود لتبقى المواد اللوجستية رهينة العراقيل

في الوقت المناسب. • وهل هذا الرفض مردُّه قبول شرعية الإدارة لدى هذه الأطراف؟ - تماماً، فالخوف من استقبال

مساعدات الإدارة ومحلس «مسد» دليل على ضعف هذه الأطراف وأن الإدارة ستستغلّ هذا الاعتراف للتعامل معها ومع مؤسساتها، وهذه كانت مجرد حجج لا أساس لها من الصحة ووضعوا حياة الناس في البازارات السياسية، حيث تتحمل هذه الجهات (النظام والائتلاف) مسؤولية عدم وصولها في الوقت المناسب بالدرجة الأولى.

بعد أيام من ضربة إسرائيلية في دمشق إيران تلمح إلى تزويد سوريا بمنظومة «صواريخ خرداد»

دمشق - دبي: «الشرق الأوسط»

أعلن التلفزيون الرسمى

الإيراني الجمعة، أن من المرجح

أن تبيعً إيران صواريخ أرض

- جو لسوريا، لمساعدتها في

تعزيز الدفاعات الجوية في

مواجهة الضربات الجوية

وكَالةُ «روْيتْرز»عن هَيئة الْإِذاعة

الحكومية الإيرانية: «سيوريا

بحاجة إلى إعادة بناء شبكة

دفاعها الجوى وتطلب قنابل

دقيقة لطائر أتها المقاتلة».

وأضاف التلفزيون: «من المرجح

جداً أن نشهد إمدادات من

إيران بالرادارات والصواريخ

الدفاعية، مثل نظام 15 خرداد،

لتعرث الدفاعات الحوية

السورية»، موضحاً أنه لا يتم

الإعلان إلا عن أجزاء فقط من

اتفاقية دفاعية جرى توقيعها

في الآونة الأخيرة مع سوريا.

. ويأتى الموقف الإيراني

الجديد بعد أيام من تقرير

أفاد بأن الهجوم الصاروخى

الــذي وقـع فـي دمـشـق يـومّ

الأحد الماضى وحمّلت سورياً

إسرائيل المسؤولية عنه،

أصباب منشأة كبان بحتمع

فيها مسؤولون إيرانيون لدفع

برامج لتطوير قدرات الطائرات

المسيّرة أو الصواريخ الخاصة

الحكومة السورية مطلع بشأن

هجوم يوم الأحد، والهدف

المقصود، أن الهجوم أصاب

تحمعأ لخبراء فنيين سوريين

وإيرانيين معنيين بتصنيع

الطائرات المسيّرة، ومع ذلك قال

إنه لم يسفر عن مقتل أي خبير

إيراني رفيع المستوى. وقال

المصدر لـ«رويترز»: «الضربة

أصابت المركز الدي كانوا

يجتمعون فيه، وكذلَّك شقة

فَى مبنى سكنى. قُتل مهندس

سوري ومسؤول إيرانى ليس

وذكر مصدر مقرب من

بحلفاء طهران في سوريا.

رفيع المستوى». وقالت وسائل إعلام رسمية سورية في ذلك الوقت، إن إسرائيل نفذت هجمات جوية بعد منتصف لدل الأحد بقليل، استهدفت عدة مناطق بالعاصمة السورية، مما أسفر عن مقتل 5 وإصابة 15 بينهم الأسرائيلية المتكررة. ونقلت

ورفض مسؤول عسكري إسرائيلي تأكيد أو نفى وقوف إسرائيل وراء الهجوم، لكنه قال إن بعض القتلي سقطوا جراء نيران سورية مضادة

وقال مصدر أخر تحدث إلى عناصر أمنية سورية مُطلَعة، إن هناك إيرانيين كانوا يحضرون اجتماع الخدراء الفنيين في منشأة عسكرية إيرانية بقبو مبنى سكنى داخل مجمع أمنى. وأضاف أنَّ أحد القتلى مهندس مدنى بالجيش السوري كان يعمل في مركز الدراسات والبحوث العلمية السوري. وتقول دول غربية إن المركز مؤسسة عسكرية تنتج صواريخ وأسلحة كتماوية، وتنفى دمشق ذلك.

وقال مصدر أمنى إقليمي إن مهندساً في الحرس الثوري كان مشاركاً في برنامج الصواريخ الإيراني أصيب بجراح خطيرة ونتقل إلى مستشفى في طهران، فيما نجا عضوان آخران من الحرس الثوري كانا في الاجتماع دون

كما أفاد مصدر آخر، وهو مسؤول استخباراتي إقليمي مطلع بشأن الهجوم، بأن الهدف كان جزءاً من برنامج سري لإنتاج الصواريخ الموجهة يديره الحرس الثوري الإيراني. وصرح مصدر أمني إقليمي

مطلع بشأن الهجوم وهدفه، بأنه أستهدف مسؤولين من إيران و«حزب الله».

100 ألف فلسطيني في مسيرات احتجاج على «القتل الجماعي» بنابلس

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

شــارك نـحـو 100 ألـف فلسطيني في مسيرات ومظاهرات عمت شتى أتَّحاء الضَّفَّة الغربية ، بدأت ليل الخميس وامتدت إلى . ما بعد صلاة الجمعة، وذلك تلبية لنداء مجموعات «عرين الأسود»، واحتجاجاً على الهجوم على نابلس الأربعاء، الذي حصد أرواح 11 مواطناً؛ بينهم مسنان وطَّفَل، واحتجاجاً أيضاً على تصعيد اعتداءات المستوطنين على المواطنين والممتلكات وتضامناً مع الأسرى.

وحاولت القوات الإسرائيلية

تفريق عدد من هذه المُظاهرات، فوقعت اشتباكات عنيفة أصبب فيها عشرات الفلسطينين بجروح. وشاركت ميليشيات تضم مستوطنين مسلحين في الأعــــداءات، حــث أصبـــ شتأبان بالرصاص الحي خلال هجوم على بلدة قصرة جنوب نابلس. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأن الأصابتين جاءتا خطيرتين. وروى الناشط فى مقاومة الاستيطان، فؤاد حسن، أن المستوطنين هم من الحورة الاستعطانية «إيش كودشّ»، وقد اقتحموا المنطقة الحنوبية من البلدة باستخدام «تركتورات» وهاجموا منازل المواطنين. وأوضح أن مستوطناً أطلق الرصاص الدي من سلاح أوتوماتيكي صوب المواطنين الذين خرجوا للدفاع عن منازلهم، ما أدى لإصابة المواطن مسعود أبو ريدة برصاصة في البطن خرجت من الظهر، والمواطن محمد خالد حسن بمنطقة الفخذ. وكانت جماعات «عرين الأسلود»، التبي ادعى الجيش الإسرائيلي أنه تمكن من تصفيتها، قد خرجت ببيان ليل الخميس، دعت فيه الجماهير إلى الخروج إلى الشوارع والميادين الرئيسية في مدن ومخيمات الضُّفَّة وقطاع غزة، عند منتصف

الليل، وذلك «وفاء لدماء شهداء

مجزرة نابلس التي ارتقى فيها

الفلسطيني والعمل بوحدة صف

كل التنظيمات. وعلَـق العقيد في جيش الاحتياط الإسرائيلي الأمين العام لحركة «الأمنيين»، يارون بوسكيلا،علىهذهالأحداث،قائلاً إن الإنتفاضة الثالثة قد انطلقت بشكل مؤكد. وحذر من أن «مسار هذه الانتفاضة يمكن أن يؤدي يوم الأربعاء 11 مواطناً». كما إلى انهيار السلطة الفلسطينية،

دعت حركة «أحرار» مدينة نايلس ومخيماتها وقراها للمشاركة في صلاةُ الفجرِ ، الجمعة ، في مُسجدً النصر بمدينة نابلس. وقالت إن من يعتقد بأن «عرين الأسود» قد انتهت فهو واهم. وأشيارت إلى أن 50 مقاتلاً جديداً انضموا إلى هذه الحركة، وأن تنظيمات لها أقيمت في جميع المدن الفلسطينية، تعتمد ميدأ التمرد على الانقسام

لجميع المستعدين للمقاومة من

المالحة، بتسلئيل سموتريتش، الذى يتولى أيضاً مهمة وزير فيي وزارة البدفياع. وقيد أكد متابعون للوضع الميداني في الضفة الغربية أن الميليشيات التابعة للمستوطنين تستمد الإلهام من الحكومة المتطرفة

إذا لم تتخذ إسرائيل إجراءات ردع ملائمة. وعندها سيضطر الجيش الإسرائيلي إلى اجتياح واحتلال البلدات القَلسطينية من وقد جاءت هذه التطورات فى وقت يتولى فيه اليمين

جانب من المواجهات من الفلسطينيين والجنود الإسيرائيليين قرب نابلس أمس (أ.ف.ب)

المتطرف، الذي يمثل المستوطنين، مسؤوليات أساسية عن الإدارة المدنسة وصلاحسات عدسدة قام رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بسحبها من الجيش الإسرائيلي ومنحها إلى وزير

لصالح التوسع الاستيطاني. لتنفيذ عمليات اعتداء واسعة

ضد الفلسطينيين. فبالإضافة إلى الاعتداء المسلح على بلدة قصرة، استولى مستوطنون الجمعة، على أرض تابعة لبلدة كفر الديك غرب سلفيت، وأعلنوا عنها مقبرة يهودية. وأفاد رئيس بلدية كفر الديك، محمد ناجى، بأن مستوطنين من مستوطنة

«إيلي زهافّ» المقامة على أراضى البلدة، استولوا على مساحة من أراضى المواطنين في المنطقة الشمالية من البلدة وتُعرَف بمنطقة بالطركوبا (خلة القمح)، وقاموا بتسييجها واستحدثوا مقبرة لدفن موتاهم فيها.

وأضاف ناجى أن المنطقة تتعرض بشكل يومي لاعتداءات المستوطنين المتمثلة باقتلاع أشجار الزيتون، وتجريف مساحات واسعة من الأراضي،

وفي اليوم نفسه، لاحق مستوطنون الرعاة شرق خربة الفارسية في الأغوار الشيمالية. وقيال ألناشط الحقوقى، عارف دراغمة، إن محموعة من مستوطني روتم، لاحقوا الرعاة شرق القارسية،

وأطلقوا مواشيهم في مزروعات وفي بلدة الخضر، جنوب بيت لحم، اقتلع مستوطنون، عشرات أشتال الزيتون واستولوا عليها. وأفاد الناشط أحمد صلاح بأن مستوطنين اقتلعوا 70 شتلة زيتون، واستولوا عليها في منطقة زكندح جنوب البلدة، تعود ملكيتها لمواطن من عائلة صبيح. ولم يكن هذا أول اعتداء في هذه المنطقة،

إذ إن المستوطنين بحماية

اُلقُوات الإسرائيليَّة، صعدوا فيها نحو 70 ألف مصل.ً

وهدم غرف زراعية، واقتلاَّع الأشتجار المشمرة في هذه البلدة . وقد اندلعت مواجهات بين عشرات المشاركين وجيش

خُلال الاستيلاء على الأراضي،

الاحتلال الذي فرق المسيرات عقب صلاة الجمعة، واستخدم الرصاص المعدنى وقنابل الغاز المسيل للدموع. واندلعت مواحهات

مماثلة في بلدات كفر قدوم شرق قلقتلية، وبيتا وبيت دجن بمحافظة نابلس، تنديداً بالاستيطان. وأفادت مصادر في الهلال الأحمر والإغاثة الطبية، ىأن نحو 30 شخصاً أصبيوا بالاختناق نتبجة الغاز السام، الذي أطلقته قوات الجيش خلال قمعها لمسيرة بيت دجن الأسبوعية، كما أصيب شابان بقنابل غاز؛ أحدهما في الكتف، والأخر في اليد، وأصيب 10 أشخاص بالآختناق، خلال المواجهات المندلعة مع الاحتلال في بيتا جنوب نابلس. وقالت وزَّارة الصحة الفلسطينية في بيان، إن «الطواقم الطبية في مستشفى الخليل الحكومي تعاملت مع 3 إصابات»، إثر

وفي السياق، شيع المئات جنوب الضفة، الجمعة، جثمان الشاب محمد جوابرة (22 عاماً)، الذي توفى متأثراً بإصابته برصاص جيش الأحتالل الإسرائيلي الخميس. وانطلق موكب تشييع جوابرة من المستشفى الأهلي بمدينة الخليل إلى مسقط رأسة مخيم العروب شُمَال المدينة، حيث ووري

مواجهات اندلعت في الخليل.

جثمانه الثرى. واندلعت مواجهات عقب صلاة الجمعة، مع قوات الاحتلال المتمركزة عند حاجز «تياسير»

العسكري، شرق طوباس. وفى القدس الشرقية، شهدت ساحات المسجد الأقصى تجمهر محتجين، هتفوا بشعارات منددة بالمار سات الأسرائيلية، وذلك بعد صلاة الجمعة التي شبارك

على خلفية الاعتراض الواسع على خطة الحكومة لـ«الانقلاب» على القضاء

استطلاع جديد، نتنياهو سيخسر الحكم في حال إجراء انتخابات الأن

حزب ميرتس اليساري، الذي سقط في الانتخابات الأخبرة،

أما الأحراب العربية

فستنحسر قوتها وفقأ لهذا

الاستطلاع من 10 إلى 5

مقاعد. وقد دلت النتائج على

وسيحصل على 4 مقاعد.

تم خلالها وصل الليل بالنهار، أقرت الحكومة الاسرائيلية مشروع موازنتها العامة للعامين الجاري والتالى، لتتضمن زيـادة خاصةً لضرب إيران بمقدار نحو 2,8 مليار دولار. وقد تباهى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بإقرار هذه الموازنة «التي تم التوصل فيها إلى اتفاق حول خطة متعددة السنوات تخص أجهزة الأمن والجيش».

وقال نتنياهو إن «هـذا الاتفاق بالغ الأهمية لكونه جاء بإجماع الوزراء، بمن فيهم وزير الدفاع يــؤاف غالانــت، ووزيـر المالية بتسلئيل سموتريتش، مع القليل من المساعدة من حانبي واعتبر نتنياهو ذلك «بشرى سأرة جداً. فلأول مرة نضمن استمرار تعاظمناً وتزودنا في مواجهة إيران وغيرها من الأعداء على مدار السنوات القليلة المقبلة، وهو ما يحظى بأهمية وطنية قصوى». وأوضح أن الموازنة تحدث تغييراً في مسار الخدمة العسكرية، وفي مكافأة الجنود مقابل الخدمة. إذ تقدم من جهة المكافأة المالية المناسبة للجنود والضباط، ومن جهة أخرى تقصر مدة الخدمة لتقصير فترة الانخراط في سوق

بالنسبة لأمن إسرائيل ولاقتصاد إسرائيل». ويأتى إقرار هذه الميزانية بعد يومين من إعلان رئيس الدائرة العسكرية في شركة إنتاج الطائرات الأميركية بوينغ، تيد كولبر، في تل أبيب، أن إسرائيل طلبت شراء 50 طائرة من طراز «إف-15» (إي إكس)، وتحديث جميع المقاتلات من طراز «إف-15». وجاء ذلك بعد الكشفعن زيادة طائرات الشيح «إف-35» من 50 إلى 75 طائرة. وتطلب إسرائيل، إضافة لذلك، تسريع تسليمها أربعاً من مجموع 8 طائرات تزويد

وتبذل إسرائيل حالياً الجهد

2,8 مليار دولار للجيش الإسرائيلي

لتعزيز برنامج «ضرب إيران»

ىعد مداولات دامت 36 ساعة،

العمل، مما يشكل تغييراً هائلاً

بالوقود في الجوّ.

للحصول على القنيلة مخترقة التحصينات من طراز (GBU -5K Penetrator Advanced 72)، نعمل على كل هذه الأشياء».

داخل تحصينات مقامة في مواقع حصينة تحت الأرض. وكانت الولايات المتحدة باعت لإسرائيل سراً في سنة 2009، قنبلة خارقة للتحصينات أصغر حجماً، «جي بى يو - 28». وعلى الرغم من أن هذه القنبلة تخترق تحصينات فإن إسرائيل لا تعتقد بأن لديها القدرة على اختراق منشئة «فوردو» النووية الإيرانية، المدفونة في أعماق جبل. وهي تحتاج إلى الطراز المتطور منها (جي بي يو

- 72)، لكن هذه تحتاج إلى طائرة

مقاتلة أو قاذفة ثقبلة تحملها،

وهى غير متوفرة في إسرائيل،

التى تزن 5000 رطل كأداة لضرب

الموأقع النووية الإيرانية المبنية

وكان الجيش الإسرائيلي قد حصل على 1,5 مليار دولارً في موازنة 2021 لشراء الأسلحة الخاصة بالمعركة المحتملة مع إيران، وطلب هذه السنة 3 مليارات إضافية وحصل على 2,8 مليار منها. وهو يريدها أيضاً لشراء أنواع مختلفة من الطائرات المسترة التى تستخدم لجمع المعلومات الاستخبارية وأسلحة فريدة من نوعها مطلوبة لهجوم على إيران، تستهدف بها مواقع تحت الأرض شديدة التحصين.

للتلفزيون الإسرائيلي فإن الجيش الأميركي أجرى مؤخراً تدريبات ناجحة لآختيار تلك القنابل، وأن الاختبار الأميركي استند إلى الخبرة التي اكتسبتها إسرائيل في قصفها لشيَّكة أنفاق «حُماس» تحتُّ الأرض في قطاع غزة خلال العملية الحربية التيّ نفذتها في شهر مايو (أيار) 2021. وفي حينة صرح رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أَفْيُفْ كُوخَافَى، بِأَنْ جِيِشْهُ تَمُكَّنْ من تسريع الاستعدادات للعمل ضد البرنامج النووي الإيراني إلى حد كبير. وأضاف كوخافي: «إن جزءاً كبيراً من زيادة ميزانية الدفاع (...) كان مخصصاً لهذا الغرض. إنها مهمة معقدة للغاية، مع قدر أكبر من الذكاء، وقدرات تشغيلية أكثر بكثير، والمزيد من الأسلحة. نحن

عالم إسرائيلي يناشد نتنياهو «إنقاذه من بايدن»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

مع بدء محكمة لارنكا القبرصية المداولات (الجمعة) في طلب رسمى من السلطات الأميركية لتسليمها البروفسور الإسرائيلي، غال لوفت، لمحاكمته بتهمة خرق قوانين بيع الأسلحة والنفط، أصدر الأخبر نداء استغاثة إلى رئيس الوزراء، ىنيامىن نتنياهو، وغيره من المسؤولين، يرجوهم «إنَّقاده» من السجن في الولايات المتحدة. وقال لوفت إن الدافع لاعتقاله سياسي وانتقامي،

لأنه كان قد أدلى بمعلومات للشرطة الفيدرالية الأميركية عام 2019، في قضية الفساد المزعوم، التي تورط فيها هانتر بايدن، نجل الرئيس الأميركي،

والبروفسور غال لوفت (56 عاماً)، عالم متخصص في الأمن والطاقة. ويعمل حالياً رئيساً لمعهد أبحاث تحليل الأمن العالمي في واشتنطن. وقد تم اعتقاله في قبرص قبل تسعة أيام، بموجب مذكرة توقيف من الإنتربول، عندما وصل إلى مطار لارنكا الدولي، لكي يستقل

الطائرة للعودة إلى إسرائيل. وقد رفعت الولايات المتحدة طلب تسليمه، لأنها تتهمه بالقيام ببيع أسلحة وخبرات أمنية إلى ليبيا والصين وبيع نفط لدول محظورة. ولكنه ينفى هذه التهم ويقول، عبر محاميه، مردخاي تسيبين، إنه يتعرض لعملية تأمر ضده وانتقام. ويضيف: «الاتهامات الموجهة

لى باطلة ومنحازة. لم أقم قط بتداول أسلحة أو نفط ولم أكسب فلساً واحداً من مثل هذه المعاملات. إن هناك من يحاول فى الولايات المتحدة تحييدي بسبب المعلومات التى قدمتها عام 2019 في قضية الفساد المزعوم التي تورط فيها هانتر بايدن، نجل الرئيس الأميركي». وبعيد اعتقاله، أرسل لوقت

عدة رسائل إلى كل من نتنياهو ووزير خارجيته، إيلى كوهين، ووزير الدفاع، يوأف جالانت، ووزير القضاء، يريف ليفين، وقسم الإدارة الدولية بوزارة القضاء، بناشيدهم التدخل لإنقاذه. وقد ادعى أن رجال الرئيس بايدن يريدون حبسه لإسكاته إلى الأبد، لأنه يمتلك معلومات قد تدين هانتر بايدن،

الـذي كـان عضواً فـي مجلس إدارة شركة الغاز الأوكرانية «بوريسما»، وتوجد حوله شبهات باستخدام النفوذ السياسي له ولوالده في ممارسة أعمّال في دول أخرى، وخصوصاً أوكرانيا.

وقال المحامي تسيبين، في حديث مع صحيّفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، إنه يخشى تسليم موكله، إلى الولايات المتحدة: «لأنه لا أحد بعرف كيف ستنتهي الإجـراءات»، مضيفا: «عندما يكون هناك دافع سياسى لا يقوم الإنتربول بعملية التسليم، أو عندما يكون هناك خطر الموت. لا أريد أن أقول إنه في خطر مميت، لكنه في خطر كبير. إذا أثبتنا أن ذلك نابع من دوافع سياسية،

فلن تسلّمَه قبرص». وكانت المحكمة القبرصية قد عقدت جلسة استماع (الجمعة) للبروفسور لوفت حول طلب أميركا تسليمه لها، وقررت إطلاق سراحه من المعتقل وإبقاءه رهين الحبس المنزلي، واضطرته لتسليمها جواز سفره حتى لا يهرب من

تل أبيب: نظير مجلي

على خطة الحكومة لإضعاف الجهاز القضائي و «الانقلاب» عليه وعلى منظومة الحكم، أظهر استطلاع رأي جديد أن بنيامين نتنياهو سيخسر الحكم في حال جرت انتخابات برلمانية الآن، وأن رئيس المعارضة، يائير لبيد، سيتفوق عليه للمرة الأولى منذ تأسيسه حزباً.

رئيس معهد «بانلس بوليتكس»،

النتائج يوضح أن السبب

في الوقت الذي تتعاظم فيه حملة الاحتجاج الجماهيري لدرجة أنهم لا يريدون أن يستطيع نتنياهو تشكيل حكومة.

> وقد نشرت الاستطلاع صحيفة «معريب» اليومية، فسألت عينة تمثل جمهور الناخبين في إسرائيل: كيف ستصوت لوحرت الانتخابات اليوم؟ فكانت النتيجة أن معسكر نتنياهو سيهبط من 64 مقعداً في الكنيست حالياً إلى 55 مقعداً، وكذلك قوة الليكود من 32 مقعداً إلى 26 مقعداً، وستحصل أحزاب المعارضة على 65 مقعداً وسيصيح «پیش عتید» (پوجد مستقبل) بقيادة لبيد، للمرة الأولى في تاريخ الاستطلاعات، الحزب الأكبر. وأكد الدكتور مناحم لازار،

الذي أجرى الاستطلاع، أن تحليل

الأساسى لفشل نتنياهو يعود إلى حقيقة أن أغلبية المواطنين في إسرائيل يعارضون خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء،

ومن اللافت أن نتائج هذا الاستطلاع تشير إلى أن حزب لبيد سيتخطى حزب الليكود وسيصبح الحزب الأكبر، وسيرتفع من 24 حالياً إلى 27 مقعداً، بينما يتراجع حزب الليكود إلى المكان الثانى ويحصل على 26 مقعداً. ودلت النتَّائَجَ أَبضاً على أن حزب «المعسكر الوطني»، برئاسة بينى غانتس، سيزيد قوته بشكل كبير من 11 إلى 19 مقعداً (76 في المائة)، وسيصبح الحزب الثالث. أما حزب اليمين المتطرف، الذي يقوده بتسلئيل سموتريتش وإيتمارين غفير، فسيهيط بمقعدين من 14 الآن إلى 12. وسيهبط حزب شاس لليهود الشرقيين من 11 إلى 10 مقاعد،

ويحافظ حزب «يهودوت هتوراة»

لليهود الأشكناز المتدينين على

قوته (7 مقاعد)، وسيهبط

أن «القائمة العربية الموحدة» للحركة الإسلامية يقيادة النائب منصور عباس، لن تصل إلى نسبة الحسم البالغة 3,25 في المائة، وستحصل فقط على 2,6 في المائة، وكذلك الأمر بالنسبة لقائمة حزب التجمع الوطني بقدادة النائب السابق سامي أبوّ . شحادة. والقائمة الوحيدة التي ستعبر نسبة الحسم هي تحالف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحركة العربية للتغيير، بقيادة النائيين أيمن عودة وأحمد الطيبي. وستحافظ

وتفوز بخمسة مقاعد. وقال 43 في المائية من المشاركين في الاستطلاع إن على حكومة نتنياهو وقف تشريعات خطة إضعاف جهاز القضاء حزب «يسرائيل بيتينو» بقيادة كشرط للحوار بين الائتلاف أفيغدور ليبرمان من 6 إلى 5 والمعارضة، بينما اعتبر 42 في

هذه القائمة على قوتها الحالية

المائة أن حواراً كهذا ينبغي أن مقاعد، وسيعود إلى الكنيست يجري حتى في حال استمرار إُجراءات التشريع هذه. وبقية المستطلعين قالوا إنهم لا يعرفون ما الذي ينبغي فعله. وقال 67 في المائة إن الشرخ الاجتماعي بين مؤيدي خطة أضعاف القضاء

ومعارضُتها «ستشتد»، بينما

اعتبر 24 في المائة أن هذا الشرخ والمعروف أن قادة الاحتجاج على خطة حكومة نتنياهو قرروا تصعيد حملتهم بمظاهرات يومية تبلغ أوجها في مظاهرات ليل السبت. وقرروا عرقلة السير فى الشوارع الرئيسية بالبلاد، يوم الأربعاء الماضي. وفي يوم الجمعة، خرجت مجموعة من المقاتلين في وحدات الكوماندوس بجيش الآحتياط بكتاب وقع عليه مئات الضياط بعلنون أنهم لن يتطوعوا للخدمة في هذه الوحدات، لأنهم لا يرون أنّ «دولة تتدهور نحو الديكتاتورية تستحق تضحياتهم». وقال الرائد «ر» في مقابلة مع الإذاعة

الرسمية: «نحن مجموعة كبيرة

من المقاتلين الذين نفذوا عمليات

عسكرية وراء خطوط العدو في

أماكن قريبة وبعيدة، لن يكشف

النقاب عن معظمها إلى أبد الأسدسن. نفذ (هـؤلاء) الأوامر بلا جدال على مدار سنوات من عمرهم، كانوا فيه يحملون موتهم على أكفهم. ولكن الدولة تدار حالماً بأبدي أناس لا يخدمون فى الجيش ولا يكترثون لأمن إسرائيل. وهـؤلاء لا يستحقون أن نضحى بأرواحنا لأجل تعزيز حكمهم الديكتاتوري».

وسئل إن لم يكونوا بذلك يتمردون على أوامر الجيش، فأجاب: «لا. إذا تلقينا أوامر فسنلبى النداء. ولكننا لن نتطوع. ومن يعرف ما الخدمة العسكرية التى نؤديها يعرف أن قرارنا سيؤدي إلى زلزال بالجيش».

وفى السياق، أعلن الرئيس السابق لجهاز المخابرات العامة (الشاباك)، عامى أيلون، أن خطة نتنياهو للأنقلاب على منظومة الحكم وإضعاف الجهاز القضائي، غير قانونية. وقال: «الجميع يعرفون، في الحكومة وفى المعارضة، أن تتنياهو يقود هذا الانقلاب لغرض واحد هو التهرب من محاكمته بتهم الفساد. ولا يمكن أن نقبل بأن تدار الدولة هكذا، لخدمة أغراض

أسرة رجل أمن سوداني قتيل تتنازل عن «حق الدم»

إن الضحية تعرَّض للضرب الوحشي

والاغتصاب أثناء تكليفه وآخرين

الخرطوم: أحمد يونس

ىدت عىنا «مارثا» شاحىتىن؛ من كثرة البكاء على ابنها «مابكل جيمس» المحبوس منذ عام باتهامات ترى أنها ملفِّقة، مما أدى إلى ضعف نظرها دون أن تجد من يشتري لها الدواء. كما اشتكى سعيد أبو العزائم من وحشية التعذيب الذي تعرَّض له شقيقه، سوار الذهب، المقبوض عليه بالتهمة نفسها. أما رانيا مأمون خضر ، شقيقة المتهم خالد ، فلها ثقة عالية في براءة شقيقها الذي ترك

وأكد محامو المتهمين الثمانية فى قضية مقتل رجل أمن أثناء موجة الأحتجاجات الشعيبة، أن القضية «منتهية وبلا حيثيات»، بعد أن

الأسرة بلّا عائل بعد وفاة الأبّ.

أدلة مادية تُدين المتهمين، ولا سيما بعد انسحاب ذوي الدم وإعلانهم التنازل عن حقّهم الخاص. بدأت القضية حين قال مجلس السيادة الانتقالي، في بيان، إن

جندياً برتبة رقيب في الاستخبارات العسكرية قُتل حصياً بالحجارة مع التمثيل بجثته من قِبل متظاهرين قرب القصر الرئاسي، وذلك في احتجاجات 8 مارس (أذار) 2022 التي كانت تتحه نحو القصر الرئاسي للمطالعة بعودة الحكم المدنى وإنهاء السلطة العسكرية.

وبعد عدة أيام ألقت قوة تابعة للاستخبارات العسكرية القبض على 20 متظاهراً من أعضاء «لجان المقاومة» التي تنظم هذه (تشرين الأول) الماضي، قال الاتهام

تداعت قضية الاتهام؛ لعدم وجود الاحتجاجات، ثم أفرجت عن 12 منهم تباعاً، بينما قيُّدت اتهامات تحت المادة 130 من القانون الجنائي، ضد 8 منهم بقتل الرقيب في الاستخبارات العسكرية ميرغني الجيلي، وهي تهمة عقوبتها الإعدّام. ويعد المتهمون الثمانية الذين

يقبعون في السجن منذ قرابة العام، من أعضاء لجان المقاومة المؤثرين فى منطقة الديوم الشرقية بالعاصمة الخرطوم؛ وهم: خالد مأمون خضر، حمزة صالح، محجوب إسماعيل، شرف الدين أبو المجد، سُوار الذهب أبو العزائم، مايكل جميس، قاسم حسيب، حسام منصور الشهير بالصياد.

وعند بدء المحاكمة في 3 أكتوبر

برصد ومتابعة حركة المتظاهرين، حيث انقض عليه المتهمون بعد نفاد مخزونه من الغاز المسيل للدموع وضربوه بالعصيّ والحجارة. وفي المحكمة قال 4 من المتهمين إنهم تعرضوا للضرب والتعذيب لإجبارهم على الإدلاء باعترافات

تُدينهم بارتكاب الجريمة، وحوّلتهم المحكمة للطبيب للتأكد من مزاعم التعذيب الذي تعرّضوا له. وفي استطراد لاحق قالت هبئة الدفاغ عنهم إن شهادة الطبيب الشرعى للمحكمة فنُدت تهمة الاغتصابُ. ونقلت قناة «دارفور 24» عن عضو الهيئة المحامية رنا عبد الغفار «أن تقرير الطبيب الشرعى الذي اطلعوا

خوفاً على حياته وللإفراج عنه.

عليه، لم يردْ فيه مطلقاً ما يؤكد التهم الموجهة للمتهمين». وتراجع الشاهد الرئدس في القضية جاد الكريم جمعة عن اعترافات أدلى بها خلال التحقيق،

قائلاً إنه تعرَّض لتعذيب وحشى لإجباره على «شبهادة النزور» ضد المتهمين. ووفقاً للمحامية رحاب المبارك، فإن الشاهد ذكر للمحكمة أنه احتُجز لدى الاستخبارات العسكرية لمدة شهر، أغرقت خلاله «الزنزانة» بالمناه لمنعه من النوم، وطلب منه الشهادة ضد المتهمين، وحرى تهديده باعتباره المتهم الأول، وابتزازه بقضية سابقة واستخراج تقارير تتهمه بأنه مثليّ، وعرْضها على أسرته حال عدم تعاوينه، مما اضطره لقبول الشهادة؛

جانب من الاحتجاجات المطالبة بالحكم المدنى في الخرطوم 21 فبراير (أ.ب)

بعد تقييم لعايير مكافحة غسل الأموال والإرهاب خروج المغرب من اللائحة الرمادية لجموعة العمل المالي

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلن بيان صدر أمس عن الحكومة المغربية أن محموعة العمل المالي (GAFI) قررت بإجماع أعضائها خروج المملكة في الأجال المحددة. المغربية من مسلسل «المتابعة المعززة»، أو ما الحكومة، فإن قرار مغادرة يعرف بـ «اللائحة الرمادية»، المغرب لمسلسل المتابعة بعد تقييم مسار ملاءمة المعنززة، أو ما يعرف المنظومة الوطنية مع المعايير الدولية الخاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وأفاد بيأن لرئاسة الحكومة بأن ذلك تم منذ اعتماد خطة العمل الخاصة بالمملكة المغربية من طرف والتدايير التحسيسية هذه المحموعة في فيراين (شياط) 2021، وذلك خلال أشعال الاجتماع العام والمؤسسات الوطنية المعنية، لمحموعة العمل المالي المنعقد في باريس بفرنساً، من 20 إلى 24 فبراير 2023. مع الأشخاص الخاضعين ويأتى قرار مجموعة والقطاع الخاص. العثمل المسالسي بعد الخلاصات الإيجابيَّة ، التي ضمنها خبراء المجموعة

في تقريرهم أثناء الزبارة الميدانية، النتى قاموا بها للمغرب ما بين 16 و18 يناير (كانون الثاني) 2023. وثمن التقرير، الذي غادر المغرب بموجبة اللائحة الرمادية، «الالتزام الاقتصاد الوطني.

السياسي الراسخ للمملكة فى ملاءمة المنظومة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب مع المعايير الدولية»، ووفاء المغرب التام بكل التزاماته وحسببيان رئاسة

بـ«اللائحة الرمادية»، «يأتى تتويجاً للجهود والإجراءات الاستباقية، المتخذة من طرف المملكة المغرسة، تنفيذاً للتوجيهات الملكية، إذ شملت عدداً من الإجراءات التشريعية والتنظيمية والرقابية»،التىحرصتعلى تنزيلها مختلف السلطات بتنسيق من الهبئة الوطنية للمعلومات المالية، ويشراكة

وسيؤثر خروج المغرب من اللائحة الرمادية بشكل إيجابي على التصنيفات السيادية، وتصنيفات البنوك المحلية، كما سيعزز صورة المملكة وموقعها التفاوضي أمام المؤسسات المالية الدولية، وثقة المستثمرين الأجانب في

انتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، في بيان، أمس، حملة الاعتقالات التي تشهدها تونس منذ بضعة أيام وقالت إن «الرسالة في هذه الاعتقالات هي أنه إذا كنت تجرَّق على التحدث علانية، فيمكن للرئيس أن يعتقلك ويندّد بك علناً». وجاء هذا الانتقاد بعد أن اعتبرت منظمة العفو الدولية غير الحكومية، في وقت سابق، أن حملة الاعتقالات هي «محاولة متعمَّدة للتضييق على المعارضة، ولا سيما الانتقادات الموجهة للرئيس»، وحثّت الرئيس قبس سعيد على «وقف هذه الحملة التي لها اعتبارات سياسية».

وخلال اليومين الماضيين،

أوقفتُ الشرطة التُونسية عدداً من

المعارضين لسياسات وتوجهات

الرئيس سعيد، أبرزهم عصام

الشابي، رئيس الحزب الجمهوري،

وشيماًء عيسى القيادية بـ«جبهة الخلاص الوطني» المعارضة، بتهمة التآمر ضد أمن الدولة، وإلحاقهم بمجموعة من المعتقلين؛ من بينهم عبد الحميد الجلاصي، القيادي في حركة النهضة، والسياسيان لزهر العكرمي، ونور الدين البحيري، وقضاة معروفون؛ من بينهم بشير العكرمي، الذي غادر، أمس، المستشفى، وكمال لطيف رجل الأعمال المؤتر في المشهد السياسي منذعهد الرئيس السابق زين العابدين بن على، ومدير إذاعة «موزاييك إف إم» الخاصة، التي تُعدّ احدى أهم وسائل الإعلام المستقلة في تونس، إضافة إلى

مظاهرة نظمها أنصار «النهضة» بعد استدعاء زعيم الحركة راشد الغنوشي للتحقيق معه (رويترز) خيام التركى رجل الأعمال الشهير، والسياسي عز الدين الحزقي المنتقد البارز للرئيس، والقيادي المعارض البارز جوهر بن مبارك، ليلة أول من أمس، على ما أفادت عائلته، في إطار حملة توقيفات

غير مسبوقة في البلاد. الحالي، اعتقلت قوات الأمن 10 شخصيات على الأقل، معظمهم من المعارضين البارزين في حزب النهضة وحلفائه، بالإضافة إلى مدير محطة إذاعية خاصة كبيرة، ورجل أعمال نافذ، وناشطين

الىلاد وخارجها. ويُعدّ ابن مبارك (55 عاماً)

ومنذ بداية فبراير (شباط)

سياسيين وقضاة. وأثارت حملة الانقلاب»، رغم أنه كان في السابق الاعتقالات هذه ردود أفعال واسعة منددة من المعارضة، ومن منظمات المجتمع المدنى الحقوقية في داخل

> أخِر معارض يجري اعتقاله، وهو أستاذ جامعي في مادة القانون الدستوري، ومتعارض شرس لقرارات الرئيس ولتوليه جُلّ السلطات في البلاد منذ عام 2021، ويصفها بأنها «انقلاب دستورى». وقد أطلق مبادرة سياسية معارضة تُحت شُعار «مـواطنون ضد

القاهرة: جمال جوهر

من الداعمين للرئيس سعيّد، خلال حملته الانتخابية في عام 2019. لكن منذ أن أعلن سعيّد تجميد أعمال البرلمان وحلّه لاحقاً، وتولّى السلطات في البلاد في 25 يوليق (تموز) 2021، أصبح معارضاً له، ويقود باستمرار تظاهرات احتجاجية منددة بقراراًت الرئيس. كما نُعدُ ابن مبارك من أبرز السياسيين المطلوبين على ذمة

الأبحاث المتعلقة بشبهة «تكوين

حماعة بغابة التأمر على أمن

الدولة الداخلي»، وهي القضية التي

«العفو الدولية» عدَّتها «محاولة متعمدة» للتضييق على المنتقدين لسياسات سعيَّد

جرى على أساسها إيقاف عدد من الناشطين السياسيين أبضاً. فىالمقابليته الرئيس التونسى الموقوفين «بالإرهابيين»، و«بالتامر على أمن الدولة الداخلي والخارجي»، بينما تصف المعارضة حملات

أن هدفها ضرب صفوفها. من جهته، ندّد رئيس «حيهة الخلاص الوطنى» أحمد نجيب الشابي، بالاعتقال، وقال «إن المعاملة السيئة للوجوه السياسية من الصف الأول لن تنال من عزيمة

الاعتقالات «بالتعسفية»، مؤكدة

«هيومن رايتس ووتش» تنتقد حملة اعتقال المعارضين للرئيس التونسي كان يُجريها هؤلاء من أجل توحيد الدركة السياسية، وستستمرين مختلف الفُرقاء السياسيين». وتابع الشابي مستنكراً: «هذا دليل على تخبط السلطة

السياسية وفشلها في إدارة الشئون؛ السياسي والاقتصادي والاجتماعي، والعلاقات الدولية

بما سيزيد الأزمة تعفناً». كما ندّد حزب النهضة، ذو المرجعية الإسلامية، بعملية التوقيف، معتبراً السلطات، في بيان، أمس، «غاشمة ومنفلتة منّ كل قانون، ومصرّة على المضى بالبلاد قدماً نحو أشيد الكوارث». . وطالعت الحركة، الداعم الأساسي المعارضة، بضرورة «الكفعن ملاحقة رموز المعارضة، وعلى رأسهم رئيسها راشد الغنوشي، تحت غطاء التُّهم المريفة، والمغلقة بغطاء محاربة الفساد والاحتكار . والتأمر على الدولة»، داعية إلى إطلاق سراح «كل الموقوفين ظلماً من سياسيين ونقابيين وإعلامين

ورجال أعمال»، على حد قُولها. على صعيد متصل، أكد عبد الرزاق الكيلاني، عضو هيئة الدفاع عن السياسي بشير العكرمي، وكيل الجمهورية السابق بالمحكمة الاستدائية بتونس، مغادرته، أمس، مستشفى الأمراض العقلية، وكشف عن نقل العكرمي إلى مصحة خاصة في العاصمة؛ نظراً لتدهور حالته الصحبة، بعد أن أصبح عاجزاً عن الوقوف، جرّاء إضرابه عن الطعام الذي نفّذه منذ إيقافه،

موقع فرنسي قال إن النائب العام «يشتبه في ارتباط مدفوعات بعملية غسل أموال» «الليبية للنفط» تنفى تهمة تحويل «أموال مشبوهة» إلى الخارج

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكدت المؤسسة الوطنية للنفط في لبيبا أن جميع العقود التي تبرمها مع الشركات الأحنبية، «تتم بشكل مهنى يراعى أهمية الحفاظ على مصالح الشعب والدولة اللبيعة، ووفقاً للتشريعات والقوانين والأحكام المعمول بها».

وجاء رد المؤسسة الوطنية للنفط على موقع فرنسي قال إن النائب العام الليبي المستشار الصديق الصور، يجري تحقيقاً بشأن «تحويل مشبوه» بقيمةً أربعة ملايين دولار من المؤسسة لحساب سويسري، تابع لشركة في إحدى الدول العربية. ولفت الموقع حينها إلى أن «أمر تحويل المبلغ صدر قبل عدة أسابيع، لكن جرى حظره من قبل إدارة الامتثال للمصرف الليبي الخارجي، الذي يدير أموال المؤسسة الوطنية للتفط»، غير أن

الأخبرة نفت ذلك جملة وتفصيلاً. وقالت المؤسسة الوطنية، في بيان، إن ما ذهب إليه الموقع الفرنسي «مجرد مزاعم وادعاءات مزيفة»، مشيرة إلى أنه «ادعى زوراً بأن النائب العام في طرابلس فتح تحقيقاً حول مدفوعات قامت المؤسسة الوطنية للنفط بتحويلها إلى أطراف خارجية معينة؛ وهو ما لم

ونقلت وسائل إعلام محلية عن

مولمو (تموز) الماضي مع إبراهيم الدبيبة، ابن عمرئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، عبد الجميد الدينية. شددت المؤسسة الوطنية للنفط على «حيادية واستقلالية عملها في ربوع ليبيا كافة»، مبرزة أنها بصدد اتخاذ

المؤسسة الوطنية للنفط السابق، مصطفى صنع الله، وعين فرحات بن قدارة بدلاً منه، في أجواء متوترة لا تزال تبعاتها تتصاعد حتى الآن، وهي الإقالة

لتشويه صورة المؤسسة، ومجلس

فى ارتباط العديد من هذه المدفوعات صنع الله ضد قرار تسمية مجلس جديد بعملية غسل أموال»، وفق مصدر مطلع على القضدة. وعدر المصدر ذاته للموقع الوطنية يتم بمقتضاها عقد صفقات عن اعتقاده بوجود اتفاق بسمح بدفع أموال من المؤسسة الوطنية للنفط إلى صدام، نجل المشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطنى» الليبي، وفقاً لاتفأق حرى التوصل إليه مؤخراً في

وفى ظل انتشار هذه «الأقاويل»، لوران ضد وزارة الزراعة الليبية. إحراءات قانونية، ومقاضاة الجهات التي تروج «لأخبار مزيفة»، في محاولة

إدارتها وإدخالها طرفاً في أي صراع وسبق أن أقال الدبيبة، رئيس الإنابة القضائية من السلطات القضائية التي رفضها الأول، مما اضطره للجوء

إلى القضاء الليبي. وقد قضت الدائرة الإدارية بمحكمة استئناف جنوب طرابلس، مساء أول الموقع الفرنسي أن النائب العام «يشتبه من أمس، برفض الطعن الذي تقدم به

للمؤسسة الوطنية للنفط، لكن الأخير ىرى أن هناك «محاولة تلاعب بالمؤسسا

> فى شان أخر، قال لؤي القريو، المستشار الإعلامي للمؤسسة الليبية للاستثمار، إن المؤسسة تقدمت باستئناف أمام محكمة استئناف بروكسل ضد إجراءات التحفظ، المتخذة من قاضي التحقيق البلجيكي على أموالها المودعة لدى بنك في بروكسل، والمرتبطة بمطالبات الأمير البلجيكي

وأضاف القريو في تصريح صحافي أمس أن المؤسسة «نجدّت من خلال الحكم الذى أصدرته محكمة استئناف بروكسل في 21 من الشهر الحالي في بسط رقابة المحكمة على إجراءات قاضى التحقيق البلجيكي، وإعادة النظر في ألإجراءاتُ التحفظية المتخذة منه عند تسلمه ملف

وتؤكد المؤسسة على أن هذا الحكم «لم يتضمن أي إجراءات جديدة على أصولها وأموالها في بلجيكا أو ضد رئيسها»، مشيرة إلى أنّها «تتمسك بالقيام بحميع الإجراءات القانونية والقضائية لحماية أصولها من الإجراءات التي يقوم بها الأمير لوران ضد المؤسسة في بلجيكا

للتنفيذ عليها نظير مطالباته قبل وزارة وكان الديبية قد اتهم بشكل علني

بلجيكا، بـ«محاولة الاستبلاء على أموال الليبيين المودعة في أحد بنوكها». كما سبق أن وضعت الأمم المتحدة في سنة 2011 أصول لبينا واستثماراتها الخارجية، التي تتولى إدارتها «الهيئة الليبية للاستثمار» (الصندوق السيادي الليبي)، تحت الحراسة القضائية لمنع الإختلاس.

وترجع قصة هذا النزاع إلى 13 يناير (كانون الثاني) 2021، عندما أعلن وزير المالية البلجيكي فنسنت فان بيتيغيم، عن تحرك بالادة لدى لجنة العقوبات بمحلس الأمن الدولي لرفع التحميد عن جزء من الأرصدة الليبية البنكية، المجمدة لدى أحد البنوك البلجيكية؛ لاقتطاع مستحقات على لبيبا تقدر بـ47 مليون يورو لصالح مؤسسة الأمير لوران، الشقيق الأصغر للملك فعلب تعويضاً عن «خسائر» لحقت بإحدى منظماتها، التي كانت تجرى مشروعاً في ليبيا قبل عآم 2010، لكن في الشهر التالي من العام نفسه نححت سلطات طرابلس أنذاك في منع بلجيكا من ذلك، بعدما رفضت لجنة العقوبات الطلب المقدم من الحكومة البلجيكية، على

اعتبار أنه لا ينطبق على الفقرة 21 من

قرار مجلس الأمن.

وعقب «ثورة 17 فيراير (شيباط)» طالبت عائلة السنوسى في ليبيا مجدداً «بحقها في استرداد ممتلكاتها وأوقافها»، التي جرى مصادرتها عقب «ثـورة الفاتح من سبتمبر (أيـلول) 1969»، بزعامة الرئيس الراحل معمر والَّتقي إبراهيم الدرسي، رئيس

لجنة الأوقاف والشؤون الإسلامية بمجلس النواب، وفداً من عائلة السنوسى، مساء أول من أمس؛ حيث تناول اللقاء موقف مجلس النواب من الوقف والحبس التابع للعائلة، منذ مصادرته عقب إنهاء الحقبة الملكية في ليبيا. ونوه الدرسي إلى أن ملف ممتلكات العائلة السنوسية «سبق أن غرض على مجلس النواب من قبل لجنة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وتمت إحالته للجنة التشريعية والدستورية». وقال الدرسي إنه «بعد أحداث

سيتمير 69 تمت مصادرة أملاك عائلة السنوسى وما يتبعها من زوايا»، لافتأ إلى أنها «ضُمت للهيئة العامة للأوقاف فَى ذلك الوقت داخل لبينا وخارحها». كمّا أبرز أن العائلة السنوسية «تطالب أيضا بإلغاء القانون الذي تم بمقتضاه مصادرة أملاكها؛ وإرجاع هذه الحقوق حسب ما يقولون - إلى أصحابها...

وقد تم عرض هذا القانون على مجلس

منجى كان يتولى تأمين الدعم اللوجيستي

تركيا تعلن مقتل مدبر تفجير شارع الاستقلال بعملية في القامشلي

التي كان فيها في القامشلي

بتوجيه منفذي الهجوم الإرهابي

في شارع الاستقلال أحلام البشدر

وبلال حسن، كما ساعد في هروب

وذكرت المصادرأن منجى قام

بشمال سوريا ، الخميس.

الأخير إلى خارج تركيا.

عائلة السنوسي تطالب باسترداد

وفي سبتمبر 2021 تجددت المطالعة

ممتلكاتها المصادرة من نظام القذافي

بثلاثة أعوام، قررت الحكومة الليبية المؤقتة في شرق ليبيا رد الاعتبار للراحل محمد إدريس السنوسي، ملك المملكة الليبية، بما في ذلك إرجاع الحنسية الليبية له ولأسرته، وكذلك حصر الأملاك الخاصة به وبأسرته، التى صادرها النظام السابق وإرجاعها لورثّته، ثم توالت القرارات المشابهة عقب ذلك، لكن دون نتيجة ملموسة على أرض الواقع، بحسب أفراد العائلة السنوسية.

المحلَّمة المعنِّمة بأملاك الدولة في كانت تابعة للأسرة الملكية داخل نطاق المنطقة، كان من بينها 24 هكتاراً مشغولة من رئيس مجلس النواب تتسلم عائلة السنوسي ممتلكاتها

<u>باعادة ممتلكات أسرة السنوسي، إثر</u> قرار اتخذته حكومة عبد الحميد الدبيبة يقضى برفع الحراسة عن أموال وممتلكات بعض رموز نظام الرئيس الراحل معمر القذافي: «ممن انتفت

وفي عام 2019، قررت السلطات

بلدية طبرق (شرق ليبيا)، رد عقارات عقيلة صالح. لكن منذ ذلك الحين لم المصادرة، بحسب تصريحات عدد من

مدررات فرضها، وثبتت شرعبة وصحة

السجلات العقاربة»، بحسب المتحدث الرسمى باسم الحكومة محمد حمودة. في هذا السياق، دعا أشرف بودوارَّة، رئيس اللَّجِنَّة التحضيرية

للمؤتمر الوطني لتفعيل «دستور الاستقلال والعودة للملكية الدستورية في ليبيا»، الدبيبة، في تصريح سابق السرق الأوسط»، إلَّى إصدار قرار يقضى بإعادة جميع ممتلكات عائلة الملك الراحل السنوسي، وأسرة ولي عهده الراحل الحسن الرضا المهدي السنوسى، «ولجميع الليبيين المُغتصبة أملاكهم بقانون رقم 4، وقانون رقم 88». ولفت بودوارة إلى القرار السابق،

الذى أصدره محلس النواب بالأغلبية

في 26 من فبراير عام 2019، بشأن رد الأعتبار للملك الراحل وأسرته، وذلك بإلغاء حكم الإعدام الصادر بحقه، وإرجاع الجنسية الليبية له ولأسرته، وحفظ حقهم في التعويض المادي والمعنوي. مشيراً إلى قرارين أخرين أصدرتهما حكومة رئيس الوزراء الأسبق على زيدان، والحكومة المؤقَّتة السابقة برئاسة عبد الله الثني، بقضيان «برد الاعتبار لمؤسس الدولة اللىسة الملك الراحل إدريس السنوسي، وإعادة الجنسية والممتلكات الخاصية بالعائلة إليها، التي سبق أن صادرها

شمال سوريا لافتتاح مشروعات

سكنية وخُدّمية في إدلب عندما

تلقىنبأ وقوع التفجير في شارع

الاستقلال بإسطنبول، وأنه سارع

بالقدوم إلى ولاية هطاي التركية

(جنوب) ومنها إلى إسطنبول،

للإشراف على عمليات التحقيق

لكشف ملابسات التفجير، مضيفاً

أن الإرهابية أحلام البشير قالت

«الخارجية الروسية» عدّتها «مزاعم وإشاعات»

لاذا تتنصل موسكو من وجود «فاغنر» في بوركينا فاسو؟

القاهرة: تامر الهلالي

في وقت تتهم قوى غربية بوركينا فاسو بـ«الاستعانة بـ(قوات فاغنر)»، تنفى واغادوغو ذلك «على الرغم من إقرارها بالتقارب مع موسكو»، التي نفت رسمياً ذلك، وعدّتها «مزاعم

وقال نائب وزير الخارجية الروسى ميخائيل بوغدانوف، في تصريحات لوسائل إعلام روسية (الخميس)، إنه «فيما يتعلق بالإشاعات حول الوجود المفترض لمدربين من شركة مسلحة روسية خاصة في بوركينا فاسو، فهي لا أساس لها من الصحة». ووصف بوغدانوف الأمر بأنها «تُكُهنات لوسائل الإعلام»، بشأن المساعدة العسكرية الروسية المفترضة

وفى وقت سابق، نفى قائد المجلس العسكري الصاكم في بوركينا فاسو، إبراهيم تراوري، انتشار «مجموعة فاغنر الروسية» في البلاد، كما نفي «قطع العلاقات الدَّبلوماسية مع فرنسا». ورغم تعزيز المجلس العسكري علاقاته مع موسكو ، قال تراوري: «نسمع سراراً أن (فاغنسر) باتت في

وأعلنت بوركينا فاسو

الأسبوع الماضي انتهاء عمليات القوات الفرنسية على أراضيها، وأتى ذلك بعد عشرة أشهر من خروجها من مالى المجاورة. ويأتى الانسحاب الفرنسي من كلا البلدين، فى الوقت الذي عزز فيه قادة هُذه الدُّول علاقاتهم مع الكرملين، وسط تقارير عن استخدام روسي «فاغنر» لكسب موطئ قدم له قبي بلاد أفريقية. وتتهم فرنسا والوّلايات المتحدة الأميركية، موسكو بتبنى «حملات تضليل» ضدها في منطقة الساحل الأفريقي، بقيادة شركات

بعد أن صنفتها وزارة الخزانة

واغادوغو... (هذه الشائعة) خُلقت لكى ينأى الجميع بأنفسهم عنًا». عايرة للحدود».

شخص على الأقل. وقال عطية عيسوي، الخبير فى الشؤون الأفريقية، لـ«الشرة

> مرتبطة بمؤسس شركة «فاغنر» يفغيني بريغوجين. وتعقبت مجموعة من الخدراء المفوضين من الأمم المتحدة، خلال الأشهر الماضية، ما قالت إنها «جرائم حرب محتملة» تقف خلفها مجموعة «فاغنر» الروسية بالتعاون مع وحدات من الحيش الحكومي في مالي. ودعا الخبراء إلى فتح تحقيق «مستقل وفوري» فى الجرائم المزمعة. والشهر المآضى، قررت واشنطن تشديد عقوباتها المفروضة على «فاغنر»،

الأميركية «منظمة إجرامية كبيرة

وشهدت بوركينا فاسو انقلابين العام الماضي كان الدافع لهما الاستياء داخل المؤسسة العسكرية من إخفاق الحكومة في كبح تمرد جهادي تشهده البلاد منذ 2015، وتضاعفت الهجمات التى تشنها جماعات مرتبطة بتنظيمي «داعش» و«القاعدة» في بوركينا فاسو منذ 2015، وأدتّ إلى مقتل الآلاف ونزوح مليوني

الأوسط»، إن «موسكو تحاول من خلال نفي وجود (فاغنر) في بوركينا فاسو إبعاد شبهة دفع السلطات البوركينابية إلى طرد القوات الفرنسية». ورأى عيسوي أن «(فاغنر) منخرطة في عدد من الدول الأفريقية حسب الكثير من التقارير». واعتقد أن «ورود تصريحات مثل تلك على لسان مسؤول رسمي في الخارجية الروسية، يشير ربما إلى أن المجموعة (تعمل بضوء أخضر)، وهو ما ينافي تصريحات رسمية سابقة بأن روسيا ليست لها علاقة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أعلنت المضابرات التركية مقتل خليل منجى الذي وصفته ب«العقل المدبتر» للتفجير . الإرهابي الذي وقع بشارع الاستقلال بمنطقة تقسيم في إسطنبول في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأدى إلى مقتل 6 أشتاص وإصابة 81 آخرين في عملية نفذتها في القامشلي شىمال سوريا.

وحسب ما نقلت وكالة «الأناضول» الرسمية عن مصادر

قالت وزارة الدفاع الأميركية

(البنتاغون) الخميس، إن الولايات المتحدة نقلت شقيقين باكستانيين

من معتقل غوانتانامو في كوبا

إلى باكستان، لينخفض ألعدد

ألاحمالي للأشخاص المحتجزين في

هذا المعتقل إلى 32 شخصاً. وقالت

الوزارة في بيان إن استمرار احتجاز

الشقيقين عبد الربانى ومحمد

واشنطن: إيلي يوسف

وراء تخطيط وتنفيذ التفجير

الإرهابي في شارع الاستقلال، وهُو خُليًّا مُّنجي، العضوفي (وحدات حماية الشُّعب الكردية)، التي تعد امتداداً في سوريا ل (حزب العمال الكردستاني) المصنف تنظيماً إرهابياً »، مؤكدة أنه لعب دوراً رئيسياً في تخطيط وتنفيذ التَّفجير الإرهابي.

التركية عير عملية في شمال

سوريا من تحييد العقل المدبر

وقالت المصادر إنه تم تحييد (قتل) «الإرهابي خليل منجي»،

(الخاص)، لم يعد ضرورياً للحماية

من التهديد الكبير المستمر لأمن

وكان الرئيس الأميركي الأسبق

جورج دبليو. بوش، قد أمّر بإقامة

المعتقل في غوانتانامو في كوبا،

عام 2002، لاحتجاز الأجانب المشتبه

بهم، في أعقاب هجمات الطائرات

المختطفة عام 2001 على نيويورك

ووزارة الدفاع الأميركية ، التي أسفرت

الولايات المتحدة.

لى «وحدات حماية الشعب الكردية». وقال وزير الداخلية التركى،

وتحوّل المعتقل منذ ذلك الحين، إلى

رمز للتجاوزات في «الحرب الأميركية

على الإرهـاب»، بسبب أساليب

الاستجواب القاسية التي وصفت

وتعهد العديد من الرؤساء

بأنها ترقى إلى مستوى التعذيب.

واعترفت منفذة التفحير

أحلام البشير، خلال تحقيقات الأمن التركى معها، بانتمائها

فيه، لكنه لم يكن كذلك، وانتابنا

منفذَّة الَتفجير.

شعور سيئ لأننا اعتقدنا أننا قد فقدنا أثرها ولن نمسك بها مرة أخرى، ولكن عثرنا عليها». ولفت صويلو إلى أنه كان في

سليمان صويلو، في إفادة أمام

البرلمان في نوفمبر الماضي، إن

قوات الأمنَّ داهمت 14 منزلاً في

إسطنبول أثناء محاولتها العثور

على الإرهابية أحلام البشير

لا يقل عن 14 منزلاً، وكان الـ13 هو

المنزل الذي اعتقدنا أننا سنجدها

وأضاف صوبلو: «داهمنا ما

إن التنظيم (الوحدات الكردية -العمال الكردستاني) كان ينوي تهريبها إلى اليونان خلال استجوابها الأولى، وكررت ذلك في إفادتها بالنيابة والمحكمة.

البنتاغون يرحل شقيقين باكستانيين من معتقل غوانتانامو

الأميركيين بإغلاق المعتقل، لكن عن مقتل نحو 3000 شخص. و بحظر القانون الأميركي على الحكومة القانونية الأميركية، وامتناع العدىد الاتحادية احتجاز وإيواء مطلوبين أجانب أو نقل معتقلي غوانتانامو

من الدول عن استعادة مواطنيها إلى سجون على الأراضي الأميركية.

40 معتقلاً. وقال بايدن إنه يأمل في إغلاق المعتقل، في تكرار لوعود أسلافه. وألقى القبض على الشقيقين

الباكستانيين عام 2002. وقالت وزارة

المعتقلين فيه بتهم الإرهاب. وعندما تولى الرئيس الديمقراطي جو بايدن منصبه عام 2021، كان هناك

الدفاع إن عبد الرباني كان وسيطأ في تنظيم «القاعدة»، بينما كان محمد الرباني وسيطاً مسؤولاً عن تسهيل السفر والشؤون المالعة لقادة بارزين في التنظيم. وأضافت الوزارة، أن «الولاتات المتحدة تقدر استعداد حكومة باكستان والشركاء الآخرين لدعم الجهود الأميركية الجارية التي تركز على خفض عدد المحتجزين بشكل مسؤول، وإغلاق معتقل خليج غوانتانامو في نهاية المطاف».

الحرب الروسية ـ الأوكرانية

دعوات في موسكو لمواصلة «الحسم العسكري الشامل» ودفع حدود بولندا إلى الوراء

تمهل رسمي روسي في تقييم المبادرة الصينية

موسكو: رائد جبر

(الحمعة) التمهل الروسي في

إعلان موقف رسمى حيال

ألمبادرة الصينية المقترحة للسلام في أوكرانيا، خصوصاً خصوصاً أنها استهلت الفقرة أن توقيت طرحها تزامن مع الأولى في الأفكار المعروضة تكثيف الاتصالات بين موسكو أوحى بأن الجانب الصينى أطلع سلفاً الكرملين على مضمون الأفكار التي ينوي الإعلان عنها. وسائل الأعلام الحكومية ينشر البنود الـ12 للمبادرة الصبنية استطلاع أراء خبراء السياسة بدا من التعليقات النادرة التي ظهرت على شاشات بعض موجهة بالدرجة الأولى لمواجهة الاتهامات الغربية لبكين بإطلاق أليات لدعم موسكو عسكرياً. لكن، في الوقت ذاته، لم تظهر تعليقات على مضمون المقترحات التى ينتظر أن يواجه ىعضها تحفظات روسية. وقد يكون هذا السبب وراء التمهل ىأى مسادرةً تصدر عن بكين، الهوة بين بكين والعواصم الغربية من خلال التركيز على سعى الغرب لإفشال أي مبادرة سللَّام مقترحة، لكنَّها في

وبكين في الفترة الأخيرة؛ ما الدول كافة»، وأن «جميع الدول وفى ظل غياب الموقف الرسمتى الفوري، اكتفت عن المعايير المزدوجة. هذا المدخل من دون التعقيب عليها أو حول مضمونها. ومع ذلك، أي مفاوضات مستقبلية. قنوات التلفزيون الحكومية إشارات إلى أهمية تعزيز الدور لفت الأنظار، خصوصاً أنه جاء الصينى، وأن مقترحات بكين فَى إعلان موقف رسمى حيالها. وفقاً لخيراء، فإنّ موسكو مع توقع إعلان الترحيب الوقت ذاته، لا تجد في الأفكارَّ المقترحة ما بدعم موقفها في موضوع ضم أجزاء من أوكرانيا،

التى تم تكريسه» وفق تأكيدات مستويات سياسية وعسكرية لفت الأنظار صباح أمس روسية عدة في الفترة الأخيرة. وهذا يعني أن المبادرة الصينية لا تستجيب تماماً لتطلعات موسكو في هذا الشأن، بتأكيد ضرورة «احترام سيادة متساوية، بغض النظر عن حجمها أو قوتها أو ثروتها»، وأنه يجب تطبيق القانون الدولى بشكل موحد والتخلى قد لا يكون مريحاً جداً للكرملين؟ لأنه قابل للتفسير بشكل بخالف بقوة تطلعات موسكو لفرض الأمر الواقع الجديد على طاولة بانتظار اتضاح الموقف

الرسمى، فأن توقيت طرح الأفكار الصينية كان أكثر ما بعد زيارة قام بها إلى موسكو أخسرا كبسر الدبلوماسيين الصينيين وانغ يى، وهى أعلى زيــارة لمسوَّول صيني إلى العاصمة الروسية منذ تُوقَيع الجانبين شراكة «بلا حدود» قبل أسابيع من بدء الحرب في أوكرانيا. وكان لافتاً حرص الرئيس الروسى فلاديمير بوتين على استقبال الوزير وتأكيده خلال اللقاء أن العلاقات بين البلدين وصلت إلى «أفاق جديدة»، كما أعلن عن زُيارة مرتقبة لنظيره الصيني

شى جينبينغ لروسيا. خطوات صينية منتظرة قد تم تنستقها مستقاً مع موسكو. على الحهة المقاطة، برز من مسارعة الغرب إلى التشكيك بجدوى المقترحات الصينية أن موسكو قد تتعامل معها من

توسيع الهوة بين واشنطن

الصبينية حملت تصريحات القيادة الألمانية تشكيكاً يقدرة الصين على لعب دور بنّاء في النزاع في أوكرانيا.

المبادرة الصينية مباشرة. وبعد أن الولايات المتحدة ستفرض وفقاً للبيان الأميركي. عقوبات جديدة «واسعة النطاق» على روسيا، وأن الرزمة الحديدة سـوف تستهدف «قطأعات

(الرئيس الروسي فلاديمير) بما في ذلك أولئك المرتبطون وبعد تعليقات حلف الأطلسي التي شككت بالمبادرة

بوتىن»، حاء الاعلان عن أن الحرب في أوكرانيا ستكون أهم عناوين قمة افتراضية لمجموعة السبع، الجمعة، وسيشارك فيها الرئيس الأوكراني فولوديمير زىلىنسكي.

ومن بين الأهداف المحددة للعقوبات البنوك والكيانات التي تساعد موسكو على التهرب من العقوبات، فضلاً عن «جهات فاعلة في دول ثالثة

بدورها، أعلنت الخارجية البريطانية توسيع قائمة

بشركة «روس أتوم» المسؤولة عن الصناعات النووية. كما أعلنت نيوزيلندا

وأستراليا الجمعة، رزمة عقوبات جديدة على روسيا طالت شركات، ومجموعة من السياسيين والعسكريين ورجال الأعمال.

النبوزيلندية أعضاء لجنة الانتخابات المركزية الروسية، العسكرية، وكذلك العسكريون الذين يلعبون دوراً نشطاً في النزّاع الأوكراني، وكذلك أفراد

بينما فرضت أستراليا

ومدير عام القناة التلفزيونية الأولى قسطنطين إرنست.

النازية الجديدة على الأرض». وزاد میدفیدیف من تهديداته قائلاً، إن الوسيلة الوحيدة أمام موسكو لضمان بولندا».

السلام الدائم مع أوكرانيا هي ووكالـة «سبوتنيك» وبعض دفع حدود الدول المعادية إلى في مقابل المواقف الغربية،

برزت مواقف روسية لا يبدو أنها تنسجم تماماً مع روح التهدئة التى تقترحها المبادرة الصينية. وفي تعليق لنائب رئيس مجلس الأمن القومي ديمتري ميدفيديف على الذكرى السنوية للحرب، قال المسؤول إن «يوم النصر سيحل حتماً. وسنستعيد أراضينا وسنحمى مواطنينا الذبن عانوا خلال سنوات من الإسادة الحماعية والقصف». لكنه اعتبر أن ذلك لنس كافياً، وأنه سوف يتوجب على روسياً لاحقاً أن «تكمل المهمة» لأن «دوافع أعداء روسيا الرئيسيين، واضّحة: إضّعاف روسيا قدر الإمكان، واستنزاف قواها لفترة طويلة. لذلك، فهم غير مهتمين بإنهاء النزاع. لكن عاجلاً أم آجلاً ووفقاً للقوانين التاريخية، سيفعلون ذلك. وبعد ذلك سيكون هناك اتفاق. وطبعاً، فيها بوتين يوماً ما لخلافته. من دون اتفاقيات أساسية بشأن حدود حقيقية أو على

لكن آلأبرز من ذلك، مسارعة بلدان غربية عدة إلى تصعيد دفع ذلك إلى ترجيح أن أي الموقف مع موسكو بعد إعلان إعلان البيت الأبيض، الخميس، تحاول التهرب من عقوباتنا»

للسلام من «الأمر الواقع الجديد زاوية واحدة تقوم على محاولة

حيوية تدرعائدات على وضمت 92 فرداً وكياناً قانونياً،

العقوبات المفروضة ضد روسيا

وبعض قادة التشكيلات

من عائلاتهم.

بوتين مع وزير الدفاع الروسي لوضع الزهور على قبر الجندي المجهول في موسكو الخميس (أ.ف.ب)

عقوبات ضد 40 شركة ومؤسسة و 90 شخصاً من روسيا بينهم نواب رئيس الوزراء الروسى ألكسندر نوفاك، وأليكسي أوفرشوك، وفيكتوريا أبرامشيتكو، وتاتيانا غوليكوفا ودينيس مانتوروف، بالإضافة إلى البطريرك كيريل، والعديد من الوزراء والمحافظين، وأعضاء اللجنة المركزية للأنتخابات،

كل أهداف العملية العسكرية وشملت العقوبات الخاصة، وبالتالي إبعاد الخطر كذلك شركة «كلاشىنكوف» عن روسيا.. ويحب تدمير للصناعات العسكرية، ومؤسسة بناء السفن «ترسانات السفن البحرية»، وشركات متخصصة في إنتاج الطائرات والصواريخ

الوراء قدر الإمكان حتى وإن كان ذلك يعني حدود بولندا العضو في حلف شمال الأطلسي. ولبولندا حدود شرقية

طويلة مع أوكرانيا وبيلاروسيا حليفة موسكو إلى جانب حـدود بمسافة نحو 200 كيلومتر في شمال شرقها مع جيب كاليثينجراد الروسي. وأي اعتداء على حدود بولندا ستجعل روسيا للمرة الأولى في صراع مباشر مع حلف شمّال الأطلسي. وتعهد الرئيس الأميركي جو بايدن في كلمة في العاصمة البولندية وأرسو هذأ الأسبوع بالدفاع على «كل شبر» من أراضي حلف شيمال الأطلسي إذاً ما تعرّضت للهجوم. ويعبر ميدفيديف (57 عاماً) عن أراء متشددة على نحو متزايد، ويرى بعض المحللين السياسيين أنه من الشخصيات التي قد يفكر

وتوقع ميدفيديف، وهو حليف للرئيس فلاديمير بوتين، أمس، أن تنتصر روسيا، وأن يضع شكل من أشكال الاتفاقات الفضفاضة حداً للحرب في نهاية المطاف وتوقع أن النصر ستتبعه مفاوضات صعبة مع أوكرانيا والغرب وستصل إلى ذروتها بتوقيع «نوع ما من الاتفاقات». لكنه قال، إن الاتفاق سيفتقر إلى ما وصفها بأنها «اتفاقيات أساسية حول . الحدود الحقيقية» ولن يرقى إلى مستوى اتفاق أمنى أوروبي شامل؛ مما يجعل من الضروري أن تمدد روسيا حدودها الآن. «لذلك من المهم جداً تحقيق جميع أهداف العملية العسكرية الخاصة ودفع الحدود التي تهدد بلادنا إلى الوراء قدر الإمكان حتى وإن كانت حدود

المبادرة الصينية بين الترحيب والتشكيك وعدم النظر لها كخطة سلام

موسكو - كييف - بروكسل؛ «الشرق الأوسط»

وضرورة الانطلاق في أي مبادرة

قدّمت الصين و ثبقة، أمس الجمعة، بعنوان «موقف الصين من التسوية السياسية للأزمة الأوكرانية» مؤلَّفة من 12 نقطة بهدف وضع حد للنزاع في أوكرانيا تزامنت مع الذكري السنوية الأولى للاجتياح الروسى، طالبت فيها بعدم اللجوء إلى السلاح النووي بأي حال، واحترام سيادة الدول؛ بما في ذلك أوكرانيا، وعدم استهداف المدنيين والمنشآت المدنية، وحشَّت، في الوقت نفسه، على مراعاة المُخاوف الأمنية لموسكو. وقالت فيها إنه «يجب على جميع الأطراف التحلى بالعقلانية وضبط

من التدهور أو حتى الخروج عن بعض الأطراف والخبراء، حيث إنها لم تكشف عن أي مبادرة جديدة. وأشار البعض إلى أن الصين ليست حيادية، وأنها لم

أنها «تقدِّر» جهود الصين لوضع حد للنزاع في أوكرانيا، مع تشديدها على ضرورة الاعتراف بضم موسكو 4 مناطق أوكرانية تطالب بها. وقالت «الخارجية» الروسية، في بيان: «نشاطر بكن على كييف «الاعتراف بالحقائق

النفس وتجنب تأجيج النيران حين تشمل الاقتراحات الصينية تشمل انسحاب القوات الروسية وتفاقم التوترات ومنّع الأزمة احترام «وحدة أراضي» أوكرانيا. واعتبر الرئيس الأوكراني السَّعطرة». لكن الوَثيقة قُوبلت فولوديمير زيلينسكي، بالشك وخيية الأمل من جانب الجمعة، أن «من النضروري العمل» مع الصين سعياً إلى إيجاد حل للنزاع مع روسيا. وُقال زيلينسكي، في مؤتمر صحافي، إنه في الوثيقة التي قدّمتها الصين «يبدو، بالنسبة تصدر إدانة لروسيا حتى اليوم.

جوزيببوريل،الجمعة،أنالوثيقة الصينية «مثيرة للاهتمام»، غير وأعلنت موسكو، الجمعة، لى، أن هناك احتراماً لوحدة أنها ليست خطة شاملة تؤدي إلى أراضينا ولأمور تتصل بالأمن. السلام. وقال بوريل، قبل انعقاد علينا أن نعمل مع الصين على هذه النقطة»، مضيفاً «أعتقد جلسة لمجلس الأمن الدولي في أن الصبين كشفت عما تفكر نيويورك في ذكرى الحرب، «إنها لنست خطَّة سلام، إنها ورقة فيه. الصين بدأت بالحديث عن أوكرانيا، وهذا ليس أمراً سيئاً». اقتراح... ضمّنتها الصين جميع وقال أحد كيار معاوني الرئيس المواقف التي جرى التعبير عنها اعتباراتهاً»، لكنها أكدت أنه منذ البدء». وأضاف: «لا أريد أن الأوكراني إن أي خطَّة لإنهاء أرفضها... هناك عناصر مثيرة حرب روسيا في أوكرانيا لا بد أن الجديدة المتصلة بالأراضي»، في

إلى حدود أوكرانيا عام 1991. أما واشتطن فردت على الوثيقة قائلة: «كان من المفروض توقف الوثيقة عند نقطة سيادة الدول»، كما جاء على لسان المتحدث باسم البيت الأبيض. ورأى مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

بل هى أمر يمكن تطبيقه»، وتتضمّن «كيفية تطبيقه». وأضاف: «من وجهة نظري، لكي أكون ذا مصداقية، يجب أن يذهب الصينيون أيضاً إلى كييف»، وليس فقط إلى موسكو.

ورحّب متحدث باسم الحكومة الألمانية في برلين، أمسالجمعة، بالخطة الصبنية؛ وذلك باعتبارها مبادرة جديدة من الصين رغم أنها تفتقر إلى «عناصر مهمة». وقال نائب المتحدث باسم الحكومة الألمانية فولفجانج بوشنر في برلين، إن

للاهتمام بشأن استخدام الأسلحة دائماً في مجلس الأمن الدولي «عناصر مهمة» مثل انسحاب القوات الروسية. وقال بوشنر: «من المهم أن تناقش الصين الآن هذه الأفكار مباشرة مع أوكرانيا... هذه هي الطريقة الوحيدة لإيجاد حلّ متوازن يأخذ المصالح المشروعة

لأوكرانيا في الاعتبار». وكان كبآر مسؤولي الاتحاد الأوروبي وحلف شيمال الأطلسي «ناتو»، قد أبدوا، أمس الجمعة، ردود فعل تتسم بالريبة تجاه ورقة الموقف الصينية التي طال انتظارها بشأن الحرب. وأبدت الصن تتحمل بصفتها عضوأ رئيسة المفوضية الأوروبية

النووية وتبادل الأسرى»، لكنه مسؤولية خاصة. وأضاف: عام حلف شمال الأطلسي «ناتو» أشار إلى أنها «لكي تكون خطة، «لذلك من الجيد أن يكين قدّمت بنس ستولتنبرغ، ردّاً اتسم يجب أن تكون عملية... خطَّة أفكارها الخاصة»، مشيراً، في بالحذر على الورقَّة الصينية. السُلام ليست لائحة اعتبارات، المقابل، إلى أن الخطة تفتقر إلى وقالت فون دير لاين، في العاصمة الإستونية تالين، إنه يجب النظر إلى الاثنتى عشرة نقطة على خلفية أن الصين منحازة بالفعل. وأضافت أن الصين وروسيا طمأنتا إحداهما الأضرى على علاقتهما الوثيقة قبيل بدء الحرب. وعلّق ستولتنبرغ قائلاً إن الصبن ليست ذات مصداقية كبيرة فيما يتعلق بمثل جهود الوساطة تلك؛ حيث إنها لم تُدِن

میثاق هلسنکی جدید یضمن

الأمن في أوروباً. ستكون هناك

فقط اتفاقية ما». وزاد «ستحل

فترة ليست أقل صعوبة. أشهر

وسنوات مرهقة من المواجهة

ونوبات الهستيريا والفظاظة

من جانب الذين يديرون ما تبقى

من أو كراندا. سيستمر القوميون

في السيطرة على السلطة لأنه

لا يوجد هناك أي عقيدة أخرى

غير النازية الجديدة». وأضاف،

أنه «لا يجوز السماح بحدوث

ذلك، وهذا يعنى ضرورة تحقيق

رسمياً روسيا. ويرى الخدراء الوثعقة بشكل أكبر على أنها محاولة من جانب الصبن لاصلاح صورتها المشوَّهة في العالم بسبب نفسها».

أورسولا فون دير لاين، وأمين دعمها روسيا. وقال الخبير في الشؤون

الصينية مانوج كوالراماني، بمركز البدراسيات البدولية الاستراتيجية الأمريكي، إنه لا يوجد جديد في الوثيقة، حيث إنّ النقاط الاثنتي عشرة جزء من المواقف الصينية المعروفة. وأضاف، كما نقلت عنه «الوكالة الألمانية»،إن الصين ترى الصراع «نتبجة لما تصفه بعقلية الحرب الباردة وهندسة أمنية أوروبية بالية». ويبدو أيضاً أن هناك القليل من الاهتمام في يكن بالضلوع في أي نوع من عمليات السلام. وأوضَّح: «تشير الوثيقة إلى أن بكين تفضُّل أن تتعلق محادثات السلام بهندسة أمنية

أوروبية جديدة أكثر من الحرب

على ثلاثة سيناريوهات ينتظر

خبراء أن تشكل أسباس التطورات

المقبلة: اتساع رقعة المعارك،

ودخول أطراف جديدة في الصراع

لا تراجع عن أهداف موسكو... والحل السياسي لا يزال بعيداً

3 سيناريوهات لتطور الوضع في العام الثاني للحرب الروسية ـ الأوكرانية

موسكو: رائد جبر

عامها الثانى تبرز التساؤلات مجدداً عن آفاق المواجهة المتفاقمة، وطبيعة نقطة النهانة فيها. وفي ظل إجماع كل الأطراف المنخرطة في الحرب على صعوبة دفع تسوية سياسية لم تنضج ظ وفها بعد، تزايد الرهان على حانبي خطوط التماس حول القدرة على تحقيق نوع من الحسم العسكري ولو بشكل جزئي، إما بتحقيق أختراقات كبرى من جانب موسكو، في مناطق الجنوب والشرق الأوكرانيين، تجبر أوكرانيا على الإقرار بـ«الأمر الواقع الجديد»، وتقليص سقف شروط التفاوض. وإما بالعكس من ذلك، وفقاً لرهانات كبيف، القائمة على تعزيز القدرات القتالية بمساعدة غربية لجعل التقدم الروسى على الأرض باهظ الثمن ومحاطأ بمخاطر إضافية. في الحالين سدو أن الرهان ما زآل يقتصر على مواصلة القتال، على الرغم من القناعة الراسخة لدى جزء وازن من الخبراء والمحللين العسكريين

مع دخول الحرب في أوكرانيا

تحقيق «إنجاز لا رجعة عنه» في غضون أسابيع قليلة، وهذا يفسر باستحالة تمكن أي طرف من تسريع موسكو وتيرة القتال تحقيق انتصار عسكرى كامل.

تقدم روسي يسابق وصول الأسلحة الغربية فى هده الطروف، تكثر

التكهثات حلول أدوات إدارة الحرب في المرحلة المقبلة، وحول ما إذا كانت موسكو قادرة على تغيير تكتيكاتها لضمان فاعلية أكبر في مواجهة الإصرار الغربي على مواصَّلة تسليح أوكرانيا، وتزويدها خلال الأسابيع القليلة المقبلة بطرازات جديدة من الأسلحة، بينها للمرة الأولى أسلحة وتقنيات ثقيلة وأنظمة صاروخية قد تكون قادرة على تهديد العمق الروسي. يقول خبراء في موسكو إن الوقت لن يكون في صالح روسيا خلال الشهرين المقبلين، وسط

توقعات بأن تصل الدفعات الأولى من الديايات الألمانية الثقيلة إلى أوكرانيا بحلول شهر أبريل (نيسان) المقبل، فضلاً عن إعلان واشنطن عن تقديم رزمة جديدة من الأسلحة والمعدات تصل قدمتها إلى نحو ملياري دولار. في هذه الحال، فإن المهمة المطروحة أمام العسكريين الروس تتمحور حول

وتوسيع مساحة خطوط التماس لتصل مجدداً إلى خاركيف شرقاً، وإلى زابوريجيا في الوسط.

برعاية روسية).

توسيع رقعة المعارك

وجاء إعلان وزارة الدفاع في السعى إلى تعقيد الموقف أكثر

أمام كييف، من خلال توسيع رقعة

فى منطقة دونباس ومحيطها وفي الوقت نفسه، لا يستبعد

خبراء أن يشهد الوضع الميدانى المتعاقبة خلال الأبام الأخبرة، من

تحضيرات لها طبيعة متسارعة لتوسيع نطاق المعركة، وجر أطراف أخرى للانخراط فيها. ومن هنا جاءت التحذيرات الروسية «استفزاز أوكراني» على الحدود الغربية (مع إقليم بريدنوستروفيه الساعي إلى الانفصال عن مولدافيا

الروسية الخميس، عن أن «قوات كييف تستعد لغزو جمهورية ترانسنيستريا بدعوى منع زحف الجيش الروسى على أوكرانيا من هناك» يعزز فرضية التوجه الروسى لإطالاق مرحلة حديدة من الصراع بمشاركة الانفصاليين المولدافيين الموالين لموسكو. وأهمية فتح هذه الجبهة الجديدة، تكمن

«پـرد بشکل مناسب علی المواجهات من ناحية، والعمل بشكل الاستفزاز المحتمل من الجانب مباشر على محاولة السيطرة على الأوكراني». ميناء أوديسا في أقصى غرب يوضتح التطور جانباً من البلاد من ناحية أخرى، علماً بأن أدوات إدارة المعركة المحتملة خلال هدف السيطرة على أوديسا كان المرحلة المقبلة. وهنا ينبغي التذكير دائماً مطروحاً على أجندة الأهداف الروسية، لكن تعثر العمليات

العسكرية في خيرسون ونيكو لايف

المجاورة منع من التقدم نحو الميناء

لإقليم بريدنوستروفية

المولدافي، كيف يمكن فهم أن

تقوم كبيف بمغامرة من هذا

النوع، يمكن أن تفتح جبهة

جديدة ضدها. لكن وزارة

الدفاع الروسية قالت إن

الجانبالروسي«سجّلحشوداً

عسكرية كبيرة لقوات كييف،

وقيامها بنشر قوات المدفعية

والعربات المدرعة على الحدود

مع ترانسنيستريا، فضلاً عن

زيادة غير مسبوقة في تحليق

الطائرات المسترة فوق المنطقة».

وأضافت الوزارة: «يشكل مثل

هذا الاستفزاز تهديداً مباشراً

لقوات حفظ السلام الروسية

فى ترانسنيستريا». وشُددت

على أن الجيش الروسي سوف

لم توضح التصريحات الروسية عن استهداف أوكراني

الأوكراني الآستراتيجي.

بأن جنرالات روسيين كانوا قد كشفوا منتصف العام الماضي عن أن الوصول إلى بريدنوستروفيه بشكل «الاستكمال الطبيعي للعملية العسكرية بعد إحكام السيطرة على أوديسا». لكن يبدو أن تعثر العملية العسكرية في مناطق الجنوب الأوكراني دفع موسكو من ضمن خطوات إعادة النظر في تكتبكاتها العسكرية إلى تفضيل تحرك معاكس، يقوم على استخدام الوجود العسكري الروسى في الإقليم المولدافي الانفصالي للهجوم من جهة الغرب على أوديسا.

إذن، يقف العالم أمام واحد من السيناريوهات المنتظرة لتطور المعركة، وقد يفسر ذلك تزايد نداءات الحكومة المولدافية التي شعرت بالخطر خيلال الفترة الأخبرة، لـ«نزع سلاح بريدنوستروفيه، وسحب القوات الروسية منها» وهى نداءات حذر الكرملين من أنها قد تسفر عن تداعيات خطرة.

تثير مخاوف جدية لدى كييف، ويقول بعض الخبراء إن الوضع على الحدود مثل برميل البارود القابل للاشتعال في كل لحظة. ومن حانبها كانت مينسك قد حذرت من

«استفزازات أوكرانية» على الحدود،

ترقب على الحدود الشمالية

لشمالية، لا تــزال التحركات

الروسية البيلاروسية المشتركة

على الجانب الآخر، في المناطق

وأكدت استعدادها مع روسيا للدفاع عن «المصالح المشتركة». يرى خبراء أن معركة الشمال قد تكون مؤجلة إلى حين بروز حاجة ماسة لها ، لأن الهجوم مجدداً على كييف سوف يعنى فتح نطاق الحرب لتدخل أوسع من جانب الأطلسي والغرب عموماً. وهذه المعركة المحتملة مرتبطة عموما بتطور المعارك في الجنوب والشرق، وريما في الغرب إذا تم تطبيق سيناريو زج بريدنوستروفيه في

الحرب الحالية. السلافت في الموضوع، أن مسؤولين روسيين عادوا أخيراً إلى التذكير بأن المعركة بحب أن تمتد إلى كييف وقبل نحو أسبوع أعلن حاكم الشيشان رمضان قاديروف الذي يقود نحو عشرين ألف مقاتل فى دونباس حالياً، أنه «مستعد

للتوجه إلى كييف فور تلقى أوامر القائد الأعلى للجيش (بوتين)».

لا تراجع عن الأهداف

تتنهأ مولدافيا وربما جورجيا لاحقاً، بالإضافة إلى بعض بلدان هكذا بشكل مباشر تتضح حلف الأطلسي خصوصاً بولندا آلية تفكير النخية السياسية التي تراهن على ضرورة المضى حتى النهاية في تحقيق «كل أهداف روسيا»، والأهداف هنا لا تقتصر على «تحرير دونباس» وضمان أمن شبه جزيرة القرم، لإجبار العالم على احترام المصالح الروسية في الأجراء التي تم ضمها من الأراضى الأوكرانية، بل هي تنسحب على السيطرة على «أراًضي روسيا التاريخية» التي تدخل كييف ضمنها، وبالتالي إلحاق هزيمة كاملة بالمشروغ الغربي الذي «استخدم أوكرانيا كرأس حربة لتطويق روسيا وهزيمتها»، كما عبر عنها نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف. طبعاً لا يمكن التكهن بالمدى الذى بمكن أن تذهب إليه الطموحات الروسية،

في ظل إصبرار النغرب على

مواصلة دعم أوكرانيا بالسلاح،

وفرض العقوبات المرهقة ضد

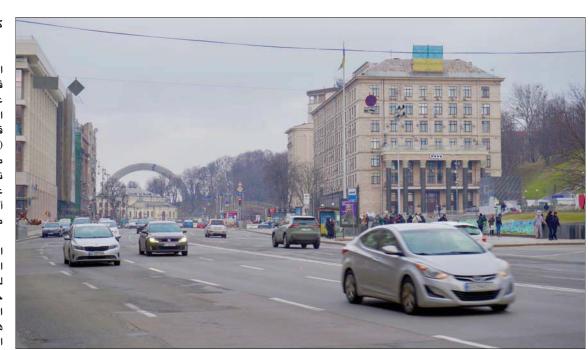
موسكو، لكن هذا المدخل يفتح

ورومانيا، مع المحافظة على مساحة محددة لهذا الانخراط ونوعيته، بما يضمن عدم استخدام أسلحة غير تقليدية، ويقلل من فرص تحول المعركة إلى حرب شاملة مع حلف شمال استمرار حرب الاستنزاف على رقعة محددة من ساحة المعارك، وهذا السيناريو يتوقع أن تنحصر العمليات القتالية طويلة الأمد في مناوشات مستمرة وعمليات كر وفر في منطقة دونياس، وعلى طول الضُّفةُ الشرقية لنهر دنيبرو.

الانزلاق نحو مواجهة شاملة، قد يسفر عن استخدام أسلحة غير تقليدية، مثل استخدام قنايل تكتبكية لإخضاع مساحات معينة. وهذا السيناريو يرى عدد وازن من الخبراء أنه ما زال الأكثر استبعاداً، لأن كل الأطراف المنخرطة في الأزمة تحاول تحنيه برغم كل أجواء التأجيج المحيطة الحالية.

الأوكرانيون يواصلون حياتهم ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً

كل شيء هادئ في كييف (



حالة الهدوء عكستها حركة المرور في شوارع كييف إذ بدت أكثر سلاسة وغابت عنها الاختناقات المرورية (الشرق الأوسط)

وسط اشتداد المعارك على الجبهات الشرقية، دخلت الحرب في أوكرانيا عامها الثاني. فخلال عآم مضى على الحرب الروسية الأوكرانية التي اشتعلت شرارتها في الرابع والعشرين من فبراير (شباط) من العام الماضي، تدفقت میاه کثیرهٔ فی نهر دنیبرو، بینما أطراف النزاع وحلفائهم، نذر مواجهة أوسع.

في كييف، التي كانت على الخط الأول للعملية العسكرية الروسية فور اندلاعها وتعرضت معظروف الحرب في البلاد وباتوا لضربات صاروخية وغارات قادرين على التعايش معها. جوية وتقدمت نحو ضواحيها وأضافت: «حين عدنا لكييف في القوات الروسية، يبدو كل شيء هادنًا هنا تزامناً مع الذكرى الأولى للحرب.

صمتت صافرات الإندار وغساب دوي السصسواريخ

ومضاداتها عن أجواء العاصمة، مع هذه الظروف». في حين خرج الموظفون لأعمالهم وتُوحه الطّلاب إلى مدارسهم وسط أجواء من هدوء حذر يلف

> أليكس؛ موظف في القطاع الخاص الذي كان غادر كسف العام الماضي قبل أسبوع واحد من اندلاع الحرب وعاد إليها في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تلوح في أفقّ التطورات المرئية قال لـ «الشرق الأوسط» إنه قرر على الأرض، وفي تصريحات العودة بعد أن تبدلت الأوضاع في كييف خلال الفترة الماضية. تقول صديقته نتالى التي

تعمل في مؤسسة غير حكومية، إن سكان العاصمة تأقلموا التوم أكتوبر الماضي تعرضت العاصمة لسلسلة هجمات صاروخية طالت البنى التحتية؛ كان ذلك مخيفا لكننا قررنا البقاء، فقد

المنعزل»، مضيفة أن «إجراءاتنا

مع شركائنا في مجموعة السبعة

تُظهر أننا سنقف إلى جانب

أوكرانيا لأطول فترة ممكنة».

وحذرت المسؤولين الروس من أن «عملهم المستمر مع الكرملين

يجعلهم متواطئين في فظائع

بوتىن»، قائلة: «إنهم بتحملون

المسؤولية عن الأرواح، وسبل

العيش التي أزهقت في أوكرانيا،

والأضرار ألتى لحقت بها على

مستوى العالم».

منذ بداية الحرب عاش سكان العاصمة، حالهم حال كثيرين، في المدن الأوكرانية، أياما وأسابيع طويلة في الملاجئ على وقع الغارات والضربات الصاروخية. تقول نتالى إن هذه الحال تبدلت اليوم، مشيرة إلى أنه «في السابق كنا نسارع للملاجئ فور انطلاق صافرات الإندار، أما اليوم فننتظر؛ لتقييم مدى الخطر قبل

حالة الهدوء المشوب بالحذر في العاصمة عكستها حركة المرور في شوارع كييف وميادينها، إذ بدّت الحركة أكثر سلاسة وانسابا، وغابت عنها الاختناقات المرورية.

أن ندلف إلى الملاذات الآمنة، وفي

غالب الأحيان نقرر البقاء في

أندريه سائق تاكسى قال لـ«الشرق الأوسط» إن حركة السيارات اليوم في الذكرى الأولى أصبحنا أكثر قدرة على التكيف للحرب أقل من الأيام السابقة

وذلك بسبب ما يصفه بالقلق النسبى الذي يتملك سكان المدينة إزاء ما قد تحمله المرحلة المقبلة

المطاعم والمقاهى شهدت انخفاضا في نسبة الإقبال عليها فى الذكرى الأولى لنشوب الحرب؛ إذ يدت بعض مرافق المدينة خالية من الرواد والزبائن على غير عادتها نهاية الأسبوع. يظل كل شيء هنا هادَّنا، أو

يكاد، بيد أن التوقعات بصمود ذلك واستمراره تظل متدنية كأحوال الطقس في المدينة التي تهوي فيها درجات الحرارة إلى ما دون الخمس درجات تُحت الصفر، بينما تتسارع التحضيرات على جانبي جبهات القتال لقصول سأخنة من الحرب التي تدخل عامها الثاني دون أن تلوح في الأفق أي مؤشراًت على نهايتها، بينما تتزايد المخاطر من تحاوز ألسنة اللهب حدود العلدين المتحاريين.

واشنطن وحلفاؤها في أوسع عقوبات تشمل الجيش وشركات التعدين ودولاً أخرى مثل بيلاروسيا وإيران

أميركا تقود جهوداً دولية لتقويض «المشروع الإمبراطوري» العالمي لروسيا

نيويورك: علي بردى

أعلنت الولايات المتحدة العدوان». الجمعة أكبر حزمة من العقوبات على المئات من الكيانات، بما يشمل شركات التعدين والمزيد من المصارف والمصانع، بالإضافة إلى الأفراد والعسكريين الروس، فى خطوة صممت بالتنسيق الوَّثيق مع حلفاء واشْنطن عبر العالم بهدف تقويض قدرة روسيا على مواصلة الحرب التي بدأتها قبل عام ضد أوكرانياً، وتقليص قدرتها على «توسيع مشروعها الإمبراطوري بعنف» حول العالم. وتطول العقوبات الواسعة النطاق هذه المرة كيانات بيلاروسيا وإيران التى توفر روسيا في حربها التي بدأت في 24 فبراير (شياط) 2022.

الأميركي أنتونى بلينكن بأن كل من البيت الأبيض ووزارات الخارجية والخزانة والتجارة «تضاعف جهودنا لتعزيز المساءلة عن حرب الكرملين». وقال إن العقوبات الاقتصادية وضوابط التصدير والتعريفات التي أعلنت بالتنسيق مع مجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى «تظهر أننا سنواصل العمل مع حلفائنا وشركائنا لزيادة الضغط» على الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، يما يحقّل «من الصعب عليه مواصلة حربه الوحشية»، فضلاً كما أكد بلينكن، الذي حدد أيضاً

عن «الاستمرار في إضعاف قدرة الاقتصاد الروسي على تأجيج «متواطئون في العدوان» وحددت وزارة الخارجية أكثر من 60 فرداً وكداناً «متواطئين

في إدارة العمليات والسياسات

العدوانية على مستوى الحكومة

الروسية تجاه أوكرانيا وفي الإدارة غير الشرعية للأراضي الأوكرانية المحتلة لصالح الاتحاد الروسىي»، طبقاً لما قاله بلينكن، الـذى أضاف أن هـذه الأهـداف «تشمل وزراء في الحكومة ومحافظين ومسؤولين رفيعي المستوى في روسيا، بالإضافة إلى ستة أفراد وثلاثة كيانات وأَفْراداً في دول أخرى، أبرزها تُعمل في أجزاء من أوكرانيا تحتلها روسيا، وتسهل سرقة سطولاً من المسيرات لمساعدة الحبوب،وتحكمنيابةعنروسيا. وشملت العقوبات الجديدة أيضاً ثلاثة كيانات معنية بتوسيع وأفساد وزيسر الخارجسة القدرة الانتاحية والتصديرية للطاقة في روسيا في المستقبل، الإجراءات المتزامنة التي أعلنها وهي تشمّل الكيانات المشاركة فى تصميم وبناء محطة «سیفیر بای» کجزء من مشاریع «فوستوك» النفطية، بالإضافة إلى أربعة أفراد و 22 كماناً في قطاع التكنولوجيا المتقدمة فى روسىيا. وهى تستهدف مصنعي ومطوري الأجهزة والبرامج لقدرات جمع المعلومات الاستخباراتية الروسية من خلال

نظام إجراءات البحث التشغيلي

«في إطار جهودنا لتقليص قدرة

روسيا على توسيع مشروعها

الإمبراطوري بعنف حول العالم»،

ستبدأ على الأرجح بفرض

عقوبات، ما قد يضع الصين

أمام اتخاذ قرار حول ما إذا

كان دعم روسيا يستحق عزل

ثلاث مؤسسات رئيسية تعمل على تطوير وتشغيل الأسلحة النووية الروسية، بالإضافة إلى ثلاثة كيانات نووية مدنية روسية في إطار الهيكل التنظيمي لشركة «روساتوم»، بالإضافة إلى «الأفراد المنخرطين في السيطرة غير الشرعية لروسيا على محطة زابوريجيا للطاقة النووية الأوكرانية».

ولزيادة إضعاف قدرة بوتين على مواصلة الحرب، فرضت

وزارة الخزانة عقوبات على

إضافية، تدعم الاقتصاد الروسي، وعلى عشرات الكيانات الدفاعتة الروسية، وعشرات الجهات الفاعلة في الدول المرتبطة بنشاطات التهرب من العقوبات، بغية «زيادة الضغط على آلة الحرب الروسية». وشمّلت عقوبات وزارة الخزانة قطاع المعادن والتعدين في الاقتصاد

مؤسسات مالية، ومنها مصارف

ويعد قطاع المعادن والتعدين فى روسيا من بين المستهدفين فى واحد من «أهم إجراءات عقوبات وزارة الخزانة حتى الآن»، وفقاً لما قالته وزيرة الخزانة جانيت يلين، التي قالت في بيان منفصل إنه «كان لعقوباتنا تأثير قصير الأمد وطويل الأمد، وشوهد بشكل حاد في دأب روسيا على

تجديد أسلحتها وفي اقتصادها

زيادة الرسوم

الرسوم الجمركية على معظم المعادن والمنتجات المعدنية إلى 70 في المائة وعلى منتجات روسية إضافية إلى 35 في المائة. ورفع نسبة التعريفات على الْأَلُومَينيوم بنسبة 200 في المائة. مسيرات إيران

وأصدرت وزارة التجارة الأميركية أربع قواعد تفرض قيوداً إضافية على الصادرات إلى روسيا وبيلاروسيا وإيران، عنصراً من الجيش الروسي، فُضَّلاً عن كيانات في دول أخرى، رداً على هجوم روسيا المستمر على أوكرانيا. وأوضحت أن القاعدة الأولىي «تهدف إلى تعزيز فاعلية العقوبات المتعددة الأطراف على روسيا من خلال تقييد الوصول إلى العناصر التى تمكن القدرات العسكرية الروسية، ومصادر الإيرادات التي يمكن أن تدعم هُذَّه القدرات». وتفرض القاعدة الثانية «إجراءات جديدة للرقابة الإنسان المرتكبة ضد المدنيين على الصادرات على إيران وروسيا وبيلاروسيا للتصدي لاستخدام روسيا للمسيرات الإيرانية في حربها المستمرة ضد أوكراتيا». وتضيف القاعدتان الثالثة والرابعة إلى قائمة الكيانات ما يوجد فى روسيا من كيانات تدعم العمليات العسكرية الروسية أو عمليات الترشيح الروسية في المناطق المحتلة من أوكرانيا، وكذلك الكيانات في دول أخرى،

فى القاعدة الصناعية العسكرية ساسدن زىادات إضافية في أو الدفاعية الروسية. وتستهدف العقويات أيضأ

30 فرداً وشركة في دول أوروبية، مثل سويسرا وإيطاليا وألمانيا ومالطاً وبلغاريا، متهمين بالمساعدة في الالتفاف على العقوبات الأميركية. ضباط وعسكريون

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أيضاً خطوات لفرض قيود على التأشيرات على 1219 بينهم ضياط يسيب «أعمال تهدد أو تنتهك سيادة أوكرانيا أو سلامتها الإقليمية أو استقلالها السيأسي». وسمت العقوبات المسؤولين العسكريين الروس أرتيوم إيغوريفيتش غوروديكوف وألتك سيرجيفيتش بولغاكوف وألكسندر ألكساندروفيتش فاسىلىف «لتورطهم فى الانتهاكات الجسيمة لحقوق الأوكرانيين وأسسرى الحرب». وتتضمن الحزمة أسماء أكثر من 30 شخصاً وشركة، وبينهم: رجل الأعمال السويسري الإيطالي والتر موريتي، وتاجّر الْأُسلحةُّ الروسى التركماني نور مراد قربانوق، الذي يُزعم أنه يمثل شركات دفاع روسية وبيلاروسية فى الخارج، ورجل الأعمال الروسى ألكسندر يفغينيفيتش أودودوف، الصبهر السابق لرئيس الوزراء الروسي ميخائيل يما في ذلك الصين، للمساهمة ميشوستين.

تشابك اقتصادها الكبير مع الاقتصاد العالمي يعطيها «فرصة ضئيلة»

واشنطن تخير بكين بين عزل نفسها ودعم روسيا في

وكان الوزير بلينكن قد

واشنطن: إيلي يوسف

تــزاىــدت الــتــحــذىــرات الأميركية للصين، من مغبة قيامها بتقديم مساعدات عسكرية لدعم الحرب الروسية في أوكرانيا، والتهديد بفرض عقوبات اقتصادية قاسية عليها. وأصدرت واشتطن بالفعل عدة تحذيرات لبكين لردعها عن اتخاذ هذا المسار. وحذرت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) ووزيرة الخزانة جانيت يلين، ووزير الخارجية أنتونى بلينكن، وسفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة لبندا توماس غربنفيلد، من العواقب إذا زودت الصين روسيا بالأسلحة، من دون إيضاح الاحراءات الانتقامية.

ونظراً إلى دور الصين فے، الاقتصاد العالمي، فإن العقوبات هي البداية المحتملة. ويمكن للولايات المتحدة أن تسن عقوبات اقتصادية صارمة ضدها، إذا دعمت الحرب الروسية بالأسلحة والذخائر، ما قد يؤدي إلى تأثير مدمر على

نفسها عن الاقتصاد العالمي، خصوصاً أن اقتصادها أكثر تشابكاً مع الاقتصاد العالمي من روسيا. وقالت وكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية، فيكتوريا نولاند، إن الولايات المتحدة ستفرض (الجمعة) عقوبات على الشركات الصينية التى تنتهك تدابير الرقابة علتى الصادرات

المفروضة على روسيا من أجل حرمان موسكو من المواد اللازمة لجيشها. وأضافت في مقابلة صحافية، أن الإدارة «تراقب بحذر شدید»، وتحذر بكين من تقديم مساعدة قاتلة وقالت نولاند: «هذا ليس

بالشيء الذي يمكن إخفاؤه تحت السجادة، بينما تدعى الصين أنها محابدة». «ماً نحاول القيامية هنا هو التأكد من أن الصينيين يفهمون أن هذا سيكون تغيراً كاملاً ، ليس فقط فى كيفية رؤيتهم عالمياً اقتصادها ويؤكد خبراء ومطالباتهم بالحياد، ولكن أميركيون أن الولايات المتحدة أيضاً في علاقتنا مع الصين».

أطلق جرس الإندار الأول فى نهاية الأسبوع الماضى، عندما قال إن الصين قدمت بالفعل مساعدة «غير قاتلة» لروسيا،لكنها تفكرفي تغيير نوعية مساعدتهاً. وفي تصريحات لاحقة، أضاف بلينكن، أن الولايات المتحدة «التقطت معلومات» في الشهرين الماضيين، تشير إلى أن الصين تدرس إمكانية تصعيد مستوى المساعدة التى تقدمها لروسيا، لكنها قالت إنها قد لا تقدم على ذلك. وقُال: «أنا متفائل، ولكن بطريقة وإضحة للغاية سوف تتلقى الصين هذه الرسالة،

لأنها لا تأتى منا فقط، بل من

الكثير من البلدان الأخرى التي قدمت الصين مساعدات مميتة، لا تريد أن ترى الصين تساعد وأن تتوسع تلك القائمة إذا وتحرض بطريقة مادية حرب استمر الدعم. وقد يؤدى اتخاذ مزيد من الإجراءات إلى فرض ونفى المتحدث باسم وزارة عقوبات ثانوية على الصين، الخارجية الصينية وانغ ما قد يؤدي إلى معاقبة دول وينبين يوم الاثنين مزاعم بأن وكيانات أخرى خارج الصين بكين تفكر في إرسال مساعدات تتعامل مع بكين. والاحتمال قاتلة. واتهم بدلاً من ذلك الأكثر خطورة هو أن تفرض الولايات المتحدة بتصعيد الحرب في أوكرانيا من خلال الولايات المتحدة ضوابط «ضُخْ الأسلَّحَة في ساحة تصدير مماثلة للقيود التي

ورغم ذلك، يشكك المراقبون أشباه الموصلات المصنوعة احتمال إقدام الصين على فى أميركا إلى الصين. وإذا تقديم مساعدة عسكرية امتدت هذه القواعد إلى مزيد لروسيا، ويرون أن فرصها من المنتجات التي تحتاج «منخفضة للغابة». فتقديم الصين إلى الحصول عليها السلاح لروسيا لن يغير مسار الحرب من حيث الدعم المادي، وقد يكون الدعم الاقتصادي هو الأفضل لها. ويرى هؤلاء أن الصين تحاول الحفاظ على خط موقفها في أوكرانيا، ومن غدر المحتمل للفاية أن تغذي الحرب من خلال بيع الأسلحة، فيما تسعى إلى حل سلمي

> وحسب تقديرات أميركية، فقد تبدأ الولايات المتحدة بفرض عقوبات على بعض الشركات الصينية في المجمع الصناعي العسكري، في حال فرضتها في أكتوبر (تشرين

من الخارج، بما في ذلك تلك المتعلقة تصناعة الطيران وغيرها، فقد يتضرر الاقتصاد الصينى بشكل خطير. وكانت الولايات المتحدة قد فرضت عقوبات على الصين التي تتنافس معها بالفعل في كلّ قطاع تقريباً. وفرضت عقوبات على الكثير من الشركات الصينية، بما في ذلك شركة «هواوي»

يسبب مخاوف تتعلق بالأمن القومى. كما فرضت عقوبات على كيانات أخرى بسبب انتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان في منطقة شينغيانغ، ومدينة هونغ كونغ المتمتعة بالحكم الذاتي. كمّا فرضت الولايات المتحدة عقوبات على الشركات الصينية التى يُزعم أنهأ تدعم الحرب الروسية فى أوكرانيا، بما فى ذلك شرکة «سبایستی تشاینا»، المصنعة للأقمار الصناعية، بتهمة تقديم صور أقمارها

الاجتياح الروسي لأوكرانيا 4 روسیا لوغانسك أوبلاست 5 🕣 باخموت أوكرانيا دونيتسك 80 كلم أوبلاست /// السيطرة الروسية قبل زابوريجيا 24 قبراًير تحت سيطرة روسية ■ تقدم الروسي • مدن تحت سيطرة روسية • مناطق استعادتها أوكرانيا و سيفاستوبول 🔾 قتال عنيف 4 روسيا: الصين تقدم خطة من 12 نقطة لوقف إطلاق 1 بيلاروسيا: تقارير أوكرانية عن وجود قوات النَّار، لكنها تمتنع عن التصويت في الأمم المتحدة روسية بالزي الرسمي الأوكراني قرب الحدود، ربما لشن عملية خدعة «العلم الكاذب» لزج لصاّلح القرار الذي يدعو روسيا إلىّ الانسحاب، وسط مؤشرات على أنها قد تستعد لتسليح موسكو بيلاروسيا في الحرب 5 باخموت: مجموعة فاغنر تدعي أنها استولت على 2 مولدوفا: ترفض المزاعم الروسية عن جود خطط أوكرانية لغزو منطقة ترانسدنيستريا الانفصالية 6 دونيتسك: القوات الروسية وميليشيات دونيتسك 3 أوكرانيا: وزيرة الجيش الأميركي قالت إن دبابات أبرامز التي تم التعهد بها لكييف قد لا تصل حتى العام المقبل روبي المدينة المدينة المدينة المدينة، حول أفدييفكا ومارينكا

خبراء: ما زالت بعيدة جداً عن سيناريو تريد فيه أن تعود القوة الهيمنة في أوروبا

ألمانيا اعتمدت سياسة إضعاف جيشها بعد أن أصبح «وصمة»

برلين: راغدة بهنام

يحاول المستشار الألماني أولاف شولتز، طمأنة شعبه مراراً منذ بداية الحرب في أوكرانيا بأن لا حاجة للخوف من روسيا، أمام التحذيرات والتهديدات الروسية. وقد كرر شولتز ذلك في مقابلة أدلى بها لصحيفة «يبلد» الشعيبة قبل يوم من الذكرى الأولى للحرب الأوكرانية، عندما قال: «لا يجب على أحد أن يخاف، نحن محميون بجيش ألماني قوى وحلفاء أقوباء».

من دون شك، فإن ألمانيا محمية حلفاء أقوباء، تحديداً الولايات المتحدة التي تتمتع بقواعد عسكرية مهمة في ألمآنيا وتنشر حتى رؤوساً نووية سرية في أراضيها. كان هذا الاتفاق جزءاً من اتفاق توصل إليه الحلفاء مع ألمانيا النازية بعد هزيمتها ومنعوها من حيازة أسلحة

وفي السنوات التي تلت، خصوصاً منذ الستينات، اعتمدت ألمانيا سياسة عن قصد لإضعاف جيشها بعد أن أصبح الانتماء له «وصمة» بتجنبها الشياب. فالجيش الأَلماني أو «البوندسفير»، كما يسمى بالألمانية، لم يكن فقط سيئ التسليح، لكنه أيضاً لم يعد قادراً على جذب محندين، رغم محاولته ذلك حاهداً على مدار السنوات الماضية عير حملة إعلانات في أنحاء العلاد ركزت عشكل أساسى على مشاركة الجيش بأعمال نسانية ومهمات حفظ السلام القليلة التي شارك فيها في دول العالم مثل مالتي وكوسوفو ولبنان. والآن، منذ بدء الحرب في أوكرانيا تزاندت أعداد الجنود الذين يريدون ترك الجيش، رغمأن معظمهم من حنود الاحتياط. وفى نهاية العام الماضى، تسرب تقرير من مصادر دفاعية توحى

بأن لُدى الجيش الألماني ذخيرةً تكفيه ليومى قتال فقط. ما يعنى أن ألمانيا ستسقط خلال يومين في حال تعرضت لأى هجوم. هذا بالطبع إذا لم تتلق مساعدة دفاعدة من حلفائها. وهذا التقدير حول الذخائر هو أقل بكثير مما يوصى به حلف شمالي الأطلسي للدول الأعضاء، بأن يكونَّ لديها ذَّخيرة تكفى لـ30 بوماً على الأقل. كما أن الاتفاقَ الدفاعي بشكل عام في ألمانيا ببلغ 1,2 في المَّانَة من الإنتاج الإجماليّ، وهو أيضاً أقل بكثير مما يوصي به الناتو الذي يدعو لإنفاق 2 في المائة من الإنتاج الإجمالي على الدقاع.

الخلاف الداخلي الأميركي قد يدعم «ثلاثية» بايدن للبحث عن مخرج يحفظ ماء وجه روسيا

واشنطن: إيلي يوسف

في التقديرات التي كانت تشير إلى

أن الحرب الروسية ضد أوكرانيا،

ستستمر إلى نهاية هذا العام أو

حتى أبعد منه. فخطاب الرئيس

الروسى فلاديمير بوتين، قبل ثلاثة

أبام من حلول الذكري السنوية الأولى على بدئها، أظهرت أنه، لا

يملك بدائل ولا خططا للخروج من

المستنقع الذي وضع نفسه وبالاده

فيه، وفق كثير من التحليلات.

ويذهب بعضها إلى القول، إن

بوتين، وكما أخطأ في حساباته

عندما أرسل جيشه إلى أوكرانيا،

يكرر الخطأ ذاته، في الرهان على أن

إطالة أمد الحرب، ستَّؤدي إلى تراجع

حماس الأوروبيين والأميركيين وتفكك الموقف الغربى والأميركى

خاصة، ما يمكنه من تحقيق أهدافة

الأساسية، من «عمليته العسكرية

المعارضون هامشيون

الباحثين في «معهد أميركان

إنـــــريــرايــزّ»، هــنــاك أصـــوات

معارضة من الحزبين الجمهوري

والديمقراطي، ولكنها أصوات

هامشية. ويضيف روبين

لـ«الشرق الأوسط»، أن الدعم

الواسع من الحزيين لأوكرانيا، لا برال هو السائد. لكن من المهم

التعرف على الفوارق الدقيقة في

الحجج السياسية التى يقدمها

المعترضون. بعض الجمهوريين

ينتقدون المساعدة لأوكرانيا،

وحجتهم في كثير من الأحيان،

هي أن هذاك حاجة إلى محاسبة

فضّل، وليس أن الولايات المتحدة لا ينبغي أن تساعد أوكرانيا. ولا

يوجد أي خطر من أن يتعب الرأي

العام الأميركي من الصراع. عندما

انقلب الأميركيون ضد الحروب في

العراق وأفغانستان، كان السبب أنّ

حِنُوداً أُميركيين يقاتلون ويموتون.

يقول مايكل روبين، كبير

وأكثر من ذلك، فإن العتاد

العسكرى الذي يملكه الجيش هرم



وزير الدفاع الألماني في زيارة لأحد مراكز تدريب القوات في شمال ألمانيا (أ.ف.ب)

ولا بخضع لصبانة دورية. ودائماً تتسرب أخبار عن تعطل آليات أساسية يستخدمها الجيش. وفي الأشهر الماضية، نقلت محلة «دي شبيغل» أن قائد فرقة الديايات العاشرة أبلغ المسؤولين عنه، بأنه خلال تدريب للفرقة على 18 مدرعة مشاة من نوع «بوما»، تعطلت المدرعات جميعها. كان تطوراً مقلقاً كون المدرعات عنصراً أساسياً في مهمة الانتشار السريع التابعة للناتو. ونقلت المحلة عن الحنرال ألفونس مايس قوله إن «الخزائن فارغة تقريباً»، في إشارة إلى نقص العتاد والذخائر، الذي بات أسوأ منذ الحرب في أوكرانياً. وأكد على ذلك رئيس جمعية الجيش أندري فوستنير، بالقول إننا «مستمرون بالسقوط الحر».

كل هـذا للقول إن الجِعش الألماني، خلافاً لما أعلن شولتز قبل يومين، هو ليس جيشاً قوتاً، وهو بكل تأكيد غير قادر على الدفاع عن البلاد. ويعى المستشار الألماني ذلك جيداً. فهو آلذي كان أعلن في خطابه الشهير بعد أيام من الحرب في أوكرانيا «نقطة التحول» أنه ستشكل صندوقا خاصا للجيش بقيمة 100 مليار يورو، إضافة إلى الإنفاق السنوي الذي بلغ عام 2021، قرابة 56 مليار يورو، بهدف تأهليه وجعله قادراً على الدفاع عن البلاد. كان هذا الخطاب قبل عام تقريباً. ومنذ ذلك الحين لم يتغير

الكثير داخل الجيش الألماني. وهناك من يقول إنه أصبح أضعف بعد أن أرسل الكثير من مخرونه من الديايات

والذخائر إلى أوكرانيا، والآن هو بحاجة لسنوات لاستبدال هذه الذخائر. وحتى الصندوق الخاص الذي أعلن عنه شولتز غير واضح أنن أصبح.

ويقول الخبير العسكري جايمي شيا، الذي خدم في الناتو لسنوات طويلة، إنَّ الحلفاء يدفعون بألمانيا لتعزيز جيشها منذ سنوات من دون تقدم. وأضاف في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، أنه «رغم إعلان المستشار الألماني في خطابه الشهير عن زيادة تمويل الجيش الألماني، لكن لم نر أن شُعِناً تغير حقيقة منذ ذلك الحين». وأشار إلى أن «ألمانيا ما زالت لم تقترب حتى من إنفاق 2 في الْمَائِة على دَفَاعِها، بسبب أساسي التضخم، ولكن هذا يعنى أن ألمانياً تراجعت حتى إلى الـوراء». ويشير شيبا إلى أن الـ100 مليار التي تحدث عنها شولتز لم يتم إنفاق أي شيء منها بعد، وأن وزير الدفاع الجديّد بوريس بيستوريوس، أكد أنَّه بحاحة

> ذخائر «لأن هذا غير مسموح ضمن الـ100 مليار يورو الأولى». ويستنتج شيا بأننا «نرىأن الجيش الألماني ما زال بحاجة كبيرة لكي يتطور، ولم يحصل الكثير من الخطاب الشهير عن نقطة التحول». وتشكك الخبيرة العسكرية في معهد «كارنغي جودي ديمبسي» في أن الكثير قد يتغير قريباً حتى مع زيادة الإنفاق العسكري، وتقول

المتحدة بأنها سترسل دباباتها هي

إلى 10 مليارات يورو إضافية لشراء إِنَّ أَلْمَانِيا «تُنفقَ أَصِيلاً الْكَثِيرِ عَلَى جيشها ومع ذلك هو في حالة سيئة حُداً، ووزارة الدفاع غَارِقة بشدة لن تكون الدولة التي بمكنها اتخاذ

في البيروقراطية». وتضيف أن الكَثْير يعتمد على كيفية إنفاق هذه

والواقع أن الحلفاء لم بعودوا قلقين من «جيش ألماني قوي» مرة جديدة، رغم أن ألمانيا نفسها ما زالت قلقة من أن ينظر إليها على أنها تقود عسكرياً مرة جديدة. ما قد يفسر استمرار ترددها بالإنفاق عسكرياً، وبإرسال أسلحة إلى أوكرانيا، وهو أيضاً خطوة كسرة لألمانيا التي أمتنعت عن التدخل فى صراعات إرسال أسلحة لمناطق نزاعات منذ نهابة الحرب العالمية الثانية. وقد ظهر هذا التردد واضحاً خلال أزمة دبابات «ليوبارد»، التي تمهلت ألمانيا طويلاً قُبِل اتخاذً قرار بإرسالها، ولم توافق إلا بعد حصولها على ضمانات من الولايات

ويتقول المحلل ألعكسم يوسوبوف، رئيس القسم الروسي في معهد «فريدريش إيبرت»، المقرب من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم في ألمانيا، إن «الثقّافة السياسية في برلين أن تتحرك ألمانيا دائماً مع حلفائها، فهي ليست معتادة على تطوير مبادرات عسكرية، لهذا من المهم بالنسبة إليها أن تتحرك سوياً مع واشنطن». ويرى يوسوبوف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن أي نقاش في المستقبل حول أسلحة جديدة لأوكرانيا سيمر بالمراحل نفسها كالتي مرت بها دىايات «ليويارد». ويضيّف: «ألمانيا

فى وسط أوروبا». وتشير دمبسي إلى أن «ألمانيا دائماً تتعاون عسكرياً مع هولندا وبولندا وفرنسا»، وأن الجيش الألماني «ليس جيشاً أحادياً»، ولو كان هناك المزيد من

عن تسليح الجيش الألماني، يؤكد بوسويوف أن ألمانيا ستطور جيشها

دائماً بالتعاون مع الدول الحليفة. وتؤكد على ذلك أنضاً الحسرة

في معهد «كارنيغي دميسي»، وتقول:«الحكومات الألمانية المتعاقبة

تتصرف انطلاقاً من إرث الحرب

العالمية الثانية، وأبضاً هُناك تقليد باتباع سياسات سلمية في ألمانيا

· · · · ن الطبقة السياسية، خصوصاً

منذ الستينات، ويمكنني فهم ذلك

التردد في قيادة أي شيء عسكري».

وتضيف: «تطوير ألمانُّ ما لقواتها المسلحة لن يحصل بشكل معزول،

وألمانيا حريصة جداً على ألا تظهر

على أنها القوة العسكرية الكبيرة

الإنفاق العسكري، فإن «هذا سيكون

من ضمن تعاون من الدول الأوروبية

الأخرى». وتستنج بالقول إنه «لا

يجب القلق من تطوير ألمانيا لقواتها وبالفعل، مقارنة بسيطة تظهر الفرق الشاسع بين حالة القوات الألمانية المسلحة اليوم، وحالتها أبام الحرب العالمية الثانية. فهي البوم لديها قرابة الـ180 ألف عسكري إضافة إلى 80 ألف مدنى، بينما كان عدد قواتها في الثلاثينات وبداية الأربعينات أكَّثر من 13 مليون ويتؤكد العسكرى السابق

جايمي تشاي، أن حلفاء ألمانيا «لم يعودوا قلقين من أن تصبح قوية منذ سنوات طويلة، بل على العكس هم كانوا قلقين لأنها ضعيفة جداً، وأرادوا المزيد من العسكرة الألمانية». ويضيف: «ما زلنا بعيدين جداً جداً جداً عن سيناريو تريد فيه ألمانيا أن تعود القوة المهيمنة في أوروبا». ورغم بطء تقدم الجيش الألماني، فإن تشاى يرى علامات إيجابية تشير إلى أن ألمانيا بدأت تُتحمل «هذه المسؤوليات السياسية الإضافية». ويشير مثلاً إلى تعهدها بأن تكون لديها كتيبة مسلحة جاهزة للقتال داخل النّاتو العام المقبل، ولكنه يضيف بأنها «بجاجة لبذل المزيد من الجهود». ويرى أن عقوداً «من إهمال الجيش لن يتم تصحيحه خلال أيام». وحتى يتم تصحيحه، فإن ألمانيا ستبقى معتمدة بشكل أساسي على حلىفتها الولايات المتحدة لحمانتها.

لكييف، إلى ضغوط البنتاغون

والضغط الإعلامي المستمر،

وموقف الكونغرس الموحد، وليس

إلى البيت الأبيض، الذي أجبر

على الانصياع. وقد يكون هذا

التناقض في مصلحة بايدن، الذي،

وعلى الرغم من تصاعد خطابه عن

الحرب، ووصفه لها بأنها جزء من

صراع وحودى بين «الديمقراطية

والاستبداد»، وبأن الرئيس بوتين

«لا يمكنه البقاء في السلطة»، وأن

إدارته ستدعم أوكرانيا «إذا تطلُّب

الأمر ذلك»، قال مسؤول إداري

كبير الأسبوع الماضي: «سنواصل

محاولة إقناعَ قادة أوَّكرانيا، بأنه

لا يمكننا فعل أي شيء وكل شيء

إلى الأبد»، مشيرا إلى احتمال

المقاومة من الكونغرس. كما أن

تصريحات رئيس هيئة الأركان

الأميركية المشتركة الجنرال مارك

ميلي، في نوفمبر (تشرين الثاني)

الماضي، عن «إمكانية التوصل إلى

نهاية تفاوضية للحرب»، وحديث

وزير الخارجية أنتونى بلينكن

الأخبرة، بأنه «يفكر بنشاط في

نهاية الحرب»، تثير ولا شك غضب

«لوبي النصر» هذا. بايدن يتصور

بوضوح أن أوكرانيا قادرة على

النقاء ومسلحة حيدا كجزء من أي

تسوية، لكن من المحتمل أن يرى

أن الأخطار والتكاليف المرتبطة

ب «فوز كييف» بالكامل، مرتفعة

للغاية بحيث لا تتحملها الحكومة

الأميركية. لهذا يرى البعض أن

بوادر الخلاف الأميركي الداخلي

حول الحرب في أوكراتيا يمكنّ

أن تشجع بوتين، لكن الخلاف

سيساعد إدارة بايدن على تحقيق

أهدافها الثِّلاثية الحقيقية: تدهور

الجيش الروسي، والحفاظ على

استقلال أوكرانياً، وتجنب الحرب

المباشرة مع روسيا. فالهزيمة

الروسية في الحرب تحققت،

والبحث يدور عن مخارج لموسكو

تضامناً مع أوكرانيا في الذكري الأولى للحرب



رئيس وزراء بريطانيا وزوجته مع السفير الأوكراني وزوجته وبعض الجنود أمام «داونينغ ستريت» (إ.ب.أ)



جنود أوكرانيون يتلقون التدريبات العسكرية في بريطانيا وتمت دعوتهم أمس إلى داونينغ ستريت في ذكرى الحرب (أ.ف.ب)



الرئيس الأوكراني مع رئيس وزراء إسبانيا في «ممشى الشجعان» بكييف (أب)

برج إيفل في باريس يتزين بألوان العلم الأوكراني (أ.ف.ب)



دار أوبرا سيدنى بأستراليا هي الأخرى تزينت بألوان العلم الأوكراني (رويترز)

معارضة بعض الجمهوريين والديمقراطيين للحرب لا تزال «هامشية» مع روسيا. ويعزى التصعيد المطرد للمساعدات العسكرية الولابات المتحدة ستتغير مهما قدم سياسية» في أميركا. كان على فى حرب أوكرانيا، الأميركيون فعلوا. وتشعر الحكومات بالقلق بشجعون لكنهم لا يشاركون بشكل

بات من الواضح، أنه لا مبالغات مباشر.

ريما كانت الشكوك السائدة في العواصم الغربية في السنوات الأُخيرة، بشأن وحدة حُلف شمال الأطلسي، قد شجعت موسكو لتحدي نظام ما بعد الحرب الباردة في أوروساً لكن تلك الحسابات الروسية جاءت بنتائج عكسية. فقد أدى غزو أوكرانيا بسرعة إلى إعادة توحيد الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين، واستأنفت واشنطن دورها القيادي القديم في القارة. حتى جون بولتون، مستشار الأمن القومى السابق خلال عهد الرئيس دونالد ترمب، قال إن ما حصل كان شيئا «لم يتوقعه، ولا أعتقد أن الروس توقعوه أيضا».

وكما شكك العديد من القادة والسياسيين والمحللين الأميركيين لدى كل من اليمين واليسار الأميركي

من جهته، يقول روبين، إن أصبحت السياسة الخارجية «كرة

أفضل وتعليل كيفية إنفاق الأموال

لكن في المقابل، يتحدث البعض ولعل تصريحات السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام التي

ثلاثية بايدن لإنهاء الحرب ورغم ذلك، بقول البعض إن الافتراض المعتاد هو أن الرؤساء يستفيدون من وحدة الكونغرس وراء استراتيجية السياسة الخارجية المعلنة. ويمكن للخلاف الحزبي أن يهدد استدامة السماسات الاستراتيجية. لكن الخلاف في بعض الأحيان يمكن أن يوفر أيضًا للرئيس فرصة بمكن استغلالها لتحقيق منفعة سياسية واستراتيجية. وإذا تمكنت إدارة بايدن من إنهاء الحرب بشروط ملائمة للولايات المتحدة، فقد يكون «الخلاف» مع شعبويي الحزبين، نقطة قوة له. فالرئيس بايدن، فى الأصل، لم يكن من مناصري ما يسمى «لوبي النصر»، بحسب معض المحللين، والقائم على ثلاثية، الهزيمة الكاملة لروسيا، بما في ذلك طردها من كل أوكرانيا المحتلَّة، وربما انهيار الحكومة الروسية. منذ البداية، شدد بايدن على أهمية الدفاع عن أوكرانيا

من أن سيطرة الحمهوريين على مجلس النواب، ستؤدي إلى تعقيد المساعدات الأمدركية واسعة النطاق لأوكرانيا بما يتجاوز ميزانية السنة الحالية. كما أن فوز الجمهوريين في الانتخابات الرئاسية العام المقيل، قد يؤدي إلى تجديد التركيز على الصن وخفض مستوى الدعم الأمدركي للأمن الأوروبي.

عن فرصة تاريخية لتجديد قيادة الولايات المتحدة للنظام الدولي. ويطرح هـ ولاء أسئلة عن كنفية استخدام الحزبين الجمهوري والديمقراطي، للنتائج التي تحققت من المازق الروسى في أوكرانيا، ليس فقط لتعزيز «المنافسة» مع الصين، بل ولإعادة صياغة العديد من التحالفات الدولية.

أشادت بزيارة الرئيس بايدن إلى العاصمة الأوكرانية كييف، تعكس هذا «التحرك إلى الأمام». وقال: «كانت هذه هي الإشارة الصحيحة التي يجب إرسالها في الوقت المناسب. ويارة رئاسية إلى أوكرانيا، إلى جانب التصريحات التي أدلت بها نائية الرئيس كمالا هاريس في مؤتمر ميونيخ للأمن، بأن روسيا ترتكب جرائم ضد الانسانية، في أوكرانيا، مزيج قوي». ورغم ذلك، يخشى العديد من المسؤولين والمحللين الأوروبيين من أنه إذا لم تتمكن القارة من إظهار أنها تتحمل المزيد من المسؤولية عن أمنها، فإن سياسيين أميركيين مثل الرئيس ترمب، سوف يثيرون السخط من تصوير أن أميركا توفر الأمن لقارة ترفض القيام بذلك من حسابها الخاص. وهو ما عكسته تصريحات المعترضين، من بعض الأصوات «الترميية»، التي انتقدت زيارة بايدن إلى كييف، متهمين إدارتك بجر البلاد إلى حرب بالوكالة، مع روسيا، ومع الصين لاحقا. ويشعر الأوروبيون بالقلق مع تجنب أخطار الحرب المباشرة لضمان ماء الوجه. من أن رمال السياسة الداخلية في

الجمهوريين أن ينتقدوا الطريقة التى يدعم بها الديمقراطيون أوكرانيا بأي شكل. «لكن هذا لا يعنى أن انتقادهم جاد. بدلاً من ذلك، كثيرا ما يقول الجمهوريون إنه يجب أن تكون هناك ضوابط

واستخدام الأسلحة. أولئك الذين يعارضون حرب أوكرانيا هم الأشخاص المحسوبون على ترمب. لكن مع مرور الوقت، أعتقد أن هذه المجموعة ستصبح أكثر هامشية. فقد أدى أداؤهم الضعيف في انتخابات التجديد النصفي عام 2022 إلى تقويض نفوذهم. التحزب الجمهوري، ولله الحمد في رأيي، قد تحرك إلى الأمام أخيرا».

> والغربيين، في احتمال صمود أوكرانيا، وفي وحدة الغرب لتقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية لكييف، وانتقدوا التدرج في تقديم أنسواع الأسلحة رغم إسقاطها «الخطوط الحمر» الروسية، الواحد تلو الآخر، يجري اليوم التشكيك في احتمال استمرار مواصلة الدعم الغُربي، وخصوصا الأميركي، بعد «التغيير الحزبي» الذي طرأ، إثر سيطرة الجمهوريين على مجلس النواب، وتصاعد النزعة «الانعزالية»

انعزالية جمهورية وديمقراطية

يقول بولتون: «أعتقد أن مشكلة (الانعزالية) في الحزب الجمهوري قد عادت بالتأكيد». «إنها موجودة، لكننى أعتقد أنها لا تزال جزءا صغيراً جدا. وهي مشكلة موجودة أيضا في الحرب الديمقراطي».

الشك حول التزام الجمهوريين بمواصلة دعم أوكرانيا، تزايد عندما أجندة انتخابات تركيا

تبرز وسط الانشغال بالزلزال

53 شاحنة أممية عبرت إلى شمال سوريا... ومساعدات في إزالة أنقاض الزلزال

19 يوماً من الكارثة: تركيا تبدأ أولى خطوات الإعمار

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أتاحت تركبا للشركات والمؤسسات والمنظمات الخبرية والأفراد المساعدة في المهمة العاجلة لبناء منازل لملابين المتضررين، بالتزامن مع إجراء أولى عُمُلياتُ احْتبارِ الأَراضي التي سيتم إقامة المياني الجديدة عليَّها، في حين تواصلت أعمال إزالة الأنقَّاضَّ وفُحص المبانى المتضررة على قدم وساق في الولايات الـ11 المنكوبة بكارثة زلزالي 6 فبراير (شياط) الحالي. وبدأت، أمس الجمعة، أولي عمليات اختيار الأراضي التي سيتم اقامة المياني الجديدة علتها في الولايات المنكوبة في بلدّة إصلَّاحيّة فَى غازي عُنتابًّ جنوب شرقى البلآد تمهيداً للبدء

العمراني والتحضر، مراد كوروم، في تصريحات في أديامان، جنوب البلاد، إن المباتى الجديدة ستقوم على بعد من 500 إلى 600 متر بعيداً عن خط الصدع الزلزالي، وستتراوح الارتفاعات بين 3 و4 طوابق. وأضاف أنه تم تحديد 520 ألف وحدة سكنية منهارة أو بحاجة للهدم فوراً، مشيراً إلى أنه تم فحص 4 ملايين و 511 ألف وحدة سكنية داخل مليون و250 مبنى في 11 ولاية ضربها الزلزالان.

وقال وزير البيئة والتطوير

وأشار الوزير إلى أنه تم التوصل إلى وجود 520 ألف وحدة سكنية مستقلة داخل 164 ألفاً و321 مبنى منهاراً أو تحاجة إلى الهدم العاجل أو به أضرار بالغة جراء الزلزال، مؤكداً عزم الحكومة تعويض المواطنين عن منازلهم المتضررة خلال عام

التبرع بالمباني

وأصدر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مرسوماً نُشر بالحريدة الرسمية، الجمعة، تضمن قواعد جديدة بشأن إعادة بناء المناطق التي دمرتها الزلازل، تتيح للشركات والمؤسسات والمنظمات الخبرية والأفراد المساعدة في المهمة تتحملُ الهزّات الأرضية القوية

تركى يمشى وسط أنقاض المباني المدمرة في هاتاي أول من أمس (إ.ب.أ)

العاجلة لبناء منازل جديدة للملانين الذين يحتاجون إلى مساكن بديلة بعد الكارثة.

وبموجب اللوائح الجديدة التي تضمنها المرسوم الرئاسي، سيتمكن الأفراد والشركات والمؤسسات والمنظمات من بناء مساكن وأماكن عمل والتبرع بها لوزارة التنمية والتطوير العمراني والتحضر؛ إذ سيتم تسليمها بعد ذلك إلى

وكان إردوغان أعلن، الثلاثاء، أن الحكومة ستشرع بيناء بيوت لـ270 ألف أسرة بالمدن والأرياف في الولايات الــ11 بداية من مــآرس (آذار)

وتعهد إردوغان بإعادة بناء المنازل في غضون عام، لكن خبراء ومتخصصين حذروا من التسرع، مطالبين بوضع معيار السلامة في الاعتبار قبل السرعة؛ إذ انهارت بعض المباني التي كان من المفترض أن

توظيفهم في إزالة ومعالجة الأنقاض. وبحسب التقديرات الأولية للبرنامج، تتراوح كمية الأنقاض

أعمال إزالة الأنقاض الناجمة عن

كارثة الزلزال، لافتاً إلى توجيه

الأمم المتحدة في 16 فُبراير نداء

لجمع مليار دولار من أجل دعم

تركياً بعد الكارثة، وأنه سيتم

تخصيص قسم كبير من أصل

113,5 مليون دولار مطلوبة، في

اطار نداء المساعدة الدولية، من

وذكر البرنامج، في بيان،

أحِل أعمال إزالة الأنقاض.

في زلزالي 6 فبراير. وأعلن برنامج الأمم المتحدة مليوناً و210 ملايين طن. الإنمائي، الجمعة، أنه سيدعم

قرارات بوقف الهدم

نقابتًا المحامين في الولايتين.

تشهد المنطقة خلال الأيام المقبلة

التي يتعين إزالتها، ما بين 116

في هذا الوقت، قررت محكمة الصلح والجزاء في ولايتي ديار ىكر (حنوب شرقى) وعثمانية (جنوب)، وقف أعمال هدم المباني المتضررة من الزلزال لمنع خسارة أي حقوق، وجمع الأدلة وتحديد المسؤولية الجنائية، وذلك بموجب دعاوى عاجلة أقامتها

وتوقفت أعمال الهدم في ديار بكر بقرار من المحكمة؛ إذ حددت أعمال التقييم تضرر 1620 مبنى بأضرار حسيمة تستوجب الهدم، و 1803 ميان بأضرار متوسطة، كما تقرر هندم 71 مبنى بشكل عاجل، تم الانتهاء من هدم 3 منها قبل صدور قرار وقف الهدم، منعاً لضناع أي حقوق في المستقبل من حيث المسؤولية

القانونية والجنائية. وتم اتخاذ صدوع على ضفاف نهر الفرات منذ 9 فبراير. قرار مماثل في ولاية عثمانية،

بموجب دعوى رفعتها نقابة المحامن لوقف هدم 300 مبنى تضررت بشدة من الزلزال قبل

اكتمال جمع الأدلة، ما أدى إلى

تعليق أعمال إزالة الحطام وإزالة

وزير العدل بكر بوزداغ، الجمعة،

أنه تم القبض على 171 شخصاً،

في حين تم توقيف 77 آخرين، في

إطّار تحقيق حول انتهاك قواعد

المبانى المنهارة في منطقة الزلزال.

والطوارئ التركية (أفاد) تسجيل

8 آلاف و 550 هزة ارتدادية عقب

الـزلازل والحد من المخاطر في

الإدارة، أورهان تتار، إن سكان

المنطقة شعروا بقسم كبير من

هذه الهزات، وإنه من المتوقع أن

زلزالى 6 فبراير المدمرين.

وأعلنت إدارة الكوارث

وقال المدير العام لقسم

أنه يهدف إلى تنفيذ نهج صديق للبيئة لدعم إحراءات الحكومة في ما يتعلق بإزالة الأنقاض، وأنه من المخطط إعادة تدوير المواد الخام الموجودة في الأنقاض بدلاً من إزالة الأنقاض وإلقائها في مكان آخر. كما بهدف البرنامج لخلق فرص عمل للسكان المحليين عبر

هزات ارتدادية تفوق شدتها 5 درجات على مقياس ريختر. إلى ذلك، تم الكشف عن تشكل

الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، أن

الاتجاه هو لإجراء الانتخابات في

موعدها المحدد في 14 مايو ما لم يحدث اتفاق سياسي على عكس ذلك في الأيام المقبلة. ولفت إلى

أن المجلِّس الأعلى للانتخابات هو

صاحب الكلمة الأخبرة بالنسبة إلى

موعد إحراء الانتخابات، ولا يمكن

للرئيس إردوغان اتخاذ قرار بذلك،

حول موعد الانتخابات الرئاسية

والبرلمانية المقررة في 14 مايو

المقبل، وما إذا كانت ستُّحرى في

هذا الموعد، أم في موعدها الأصليّ

في 18 يونيو، أم ستؤجَّل إلى موعد

آخّر، وكيف سيتم حساب أصوات

الناخبين في الولايات الـ11 التي

نشره أحد رفاق إردوغان القدامى،

وأحد أضلاع «حـزب العدالـة

والتنمية» الحاكم عند تأسيسه،

رئيس البرلمان الأسبق بولنت

أرينتش، عبر تغريدة على «تويتر»

دعا فيها إلى تأجيل الانتخابات في

الولايات الـ11 التي شملها المرسوم

الرئاسي بإعلان حالة الطوارئ فيها

لدة 3 أشبهر تنتهى في 7 مايو المقبل،

واعتبارها مناطقً منكوبة، قائلاً:

«ليس من الممكن قانونياً وفعلياً في

ظل هذه الظروف إجراء الانتخابات،

يجب تأجيلها»، موضحاً أن تلك

الولايات تضرر فيها أكثر من 15

مليون مواطن، ويمثلها 85 نائباً في

البرلمان، وباتت القوائم الانتخابيةً

في هذه المحافظات باطلة، وأصبح

من المستحيل قانونياً وفعلياً إجراء

انتخابات فيها. واقترح أرينتش

3 بدائل لإجراء الانتخابات هي:

تأجيلها إلى نوفمبر (تشرين

وتَفجَّر هذا الجدل بعد بيان

ضربها زلزالاً 6 فبراير.

واشتعل الجدل في تركيا

لأن ذلك من صلاحيات البرلمان.

قضاء سيفرك بولاية شانلي . أورفا (جنوب شرقي تركيا)، يمتد معضها لأمتار، بعمق مترين. وقال عضو هيئة التدريس رة و يقسم الحغرافيا في جامعة حران التركية ، البرو فيسور سادات باناك، إن مجموعة من الأكاديميين تعد حالماً تقريراً علمياً مفصلاً عن تلك الصدوع، داعياً المواطنين إلى عدم القلق. خيار التأجيل بسبب كارثّة زلزالي 6 فبراير (شباط) الحالي التي ضربت 11 ولاسة. وأكد المتحدث باسم

على صعيد المساعدات في المناطق المنكوية بالزلزال، أعلنت وزارة الخارجية أن دولاً هرعت لمساعدة تركبا إثر كارثة الزلزال، وأقامت 31 مستشفى ميدانياً في المناطق التي حلت بها الكارثة. ُ وقالت السوزارة، في بيان

على حسابها في «تويتر»، إن المستشفيات الميدانية أقيمت في مناطق متضررة من الزلزال من قبل 28 دولة. وحول المساعدات الأخرى التي تم إيصالها إلى تركيا بتنسيق مع ممثلياتها الخارجية، لفتت البوزارة إلى وصول 109 آلاف و574 خيمة، و246 منزلاً مسبق الصنع، ومليون و 499 ألفاً و 207 بطانيات، و 211 ألفاً و839 كيس نوم.

وأضافت أنه تم أيضاً وصول 26 ألفاً و622 مولد كهرباء، و5 آلاف و 928 طناً من الملابس، و5 اللف و746 طناً من الأغذية، المبانى قبل الانتهاء من جمع وغيرها من المساعدات. الأدلـة كَاحِراء احترازي. وأعلنَ

وأعلن المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، أن 53 شاحنة عبرت من جنوب تركيا إلى شمال غربي سوريا، تحمل مساعدات منّ برنامج الغذاء العالمي والمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقال دوجاريك إن من بين 53 شاحنة عبرت، الخميس، مرت 47 عبر باب الهوى، و6 عبر باب السلام، مشيراً إلى أنه جرى تمويل 27 في المائة من النداء العاجل لسوريا الذي يبلغ نحو 400 مليون دولار.

وبلغ عدد الشاحنات التابعة للأمم المتحدة التي عبرت المعابر الحدودية السوريّة 335 شاحنة

مارس (أذار) عام 2024؛ أو الاتفاق بين جميع الأطراف السياسية في وسط جدل متصاعد، يتقاطع البلاد على موعد يقبلونه جميعاً. عدد من المؤشرات حول التمسك وفي إشارة إلى المادة 78 بإحراء الانتخابات الرئاسية من الدستُور، التي تمنع تأجيل الانتخابات إلا في حالة الحرب، والبرلمانية في تركيا في 14 مايو (أيار) المقبل، الموعد الذي حدده وتشترط موافقة البرلمان على الرئيس رجب طيب إردوغان، أو إجرائها في موعدها الأصلي في التأجيل، رأى أربنتش أن «الدساتير ليست نصوصاً مقدسة، بل بمكن 18 يونيو (حزيران) مع استبعادً

تغییرها». وأكدت المعارضة تمسكها بما ينص عليه الدستور، محذرةُ من أن أي محاولة لتأحيل الانتخابات بأستغلال كارثة الزلزال ستكون بمثابة انقلاب على الديمقراطية. وتمسكت بموعد 14 مايو، الذي أعلنه إردوغان، أو في موعدها الذي كان مقرراً في الأساس في 18 يونيو. وكان إردوغان قد أعلن تقديم موعد الانتخابات إلى 14 مايو

الانتخابات المحلية المقررة في

لتجنب موسم الإجازات والتنقلات بين المدن والقري بعد انتهاء الدراسة، وكذلك لتلافي موعد موسم الحج إذا اتجهت الانتخابات الرئاسية إلى جولة ثانية، حال إجراء الانتخابات في موعدها الأصلى (18 يونيو). وقال كالن، في مقابلة تلفزيونية (الجمعة)، إن أكثر من مليوني شخص غادروا منطقة الزلزال، هنآك مشكلات فنية مثل كيفية التصويت في الأماكن التي يذهبون إليها، ومع ذلك، فإن الاتجاه هو أن يتم ذلك في الموعد المحدد، أي في مايو، ما لم يحدث اتفاق سياسي على عكس ذلك في الأيام المقيلة. وأشار إلى أن المجلس الأعلى للانتخابات سيقرر ما إذا كانت ستُجرى انتخابات في ألولايات المتضررة من الزلزال.

واستناداً إلى السوابق، رفض المجلس الأعلى للانتخابات إجراء الانتخابات في ولاية إلازيغ شرق السلاد عندماً ضربها الزّلزال. وقالت زعيمة حزب «الجيد» ميرال أكشينار، في مقابلة تلفزيونية (الجمعة)، إن إردوغان كان قد أعلن عن تقديم موعد الانتخابات من 18 يونيو إلى 14 مايو، يتعين عليه أن يتخذ قراراً رسمياً بذلك في 10 مارس المقبل، حتى تبدأ أجندة الانتخابات التى تُطبق قبل شهرين من موعد إجرائها، وإلا فإنه يتعين الالتزام بموعد 18 يونيو، وهو الثاني) المُقبِل؛ أو إجراؤها مع الموعد الأصلي.

بيونغ يانغ تعلن إطلاق صواریخ «کروز» استراتیجیه

سيول: «الشرق الأوسط»

أعلنت كوريا الشمالية، أمس (الجمعة)، أنها أطلقت صواريخ . كروز استراتيجية، رداً على تدريبات عسكرية بن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، اعتبرت أنها «يمكن اعتبارها إعلان حرب».

وجاء إعلان بيونغ يانغ بعد أن قام العلدان الحليفان يتدريبات واسعة في مقر وزارة الدفاع الأمدركية (البنتاغون)، تحاكى ردوداً على

. هجوم نووي كوري شمالي. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة الأنباء الكورية الشمالية، أمس، أن القوات الكورية الشمالية أجرت «تدريبات على إطلاق صواريخ كروز استراتيجية» في الساعات الأولى من الخميس، وأطلقت 4 صواريخ «هواسال - 2».

وأضافت أن التدريبات أظهرت «قدرة كوريا الشمالية على شن هجمات نووية قاتلة ضد القوات

الجنوبية بسيول، في هذا الوصف للاختبار، مؤكدة أن هناك فرقاً بين ما تم الإعلان عنه، وما اكتشفته المراقبة الأمسركسة والكورسة الجنوسة. وتابعت أن التحليل ما زال جارياً. ولا تمنع العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة، كورباً الشمالية من إطلاق صواريخ «كروز»، لكن تدريبات الخميس، جاءت بعد اختيارات لأسلحة هذا الأسبوع، شملت صاروخاً باليستياً

عادراً للقارات، واعتدرها الأمين العام

للأمم المتحدة «استفزازية». وقالت بيونغ يانغ إن الانتقادات «غير عادلة وغير متوازنة». ودعت أمس (الحمعة)، المنظمة الدولية التي احتمعت هذا الأسبوع، لمناقشة عمليات الإطلاق الكورية الشمالية، إلى التعبير عن «إدانة شديدة» لسيول وواشنطن بشأن التدريبات

العسكرية المشتركة ببنهما.

وبعد عام أعلنت فيه بدونغ بانغ نفسها قوة نووية «لا رجعة عنها»، وأطلقت عدداً قياسياً من الصواريخ، انتقلت سيول وواشنطن إلى تكثيف التدريبات المشتركة وإعادة نشر قدرات استراتيجية أميركية في

المنطقة. وتحرص كوريا الجنوبية على طمأنة شعبها القلق بصورة متزايدة بشأن التزام الولايات المتحدة بما يسمى الردع الموسع، حدث تعمل القدرات الأميركية بما في ذلك الأسلحة النووية، على منع هجمات على الحلفاء.

ولا تمتلك كوريا الجنوبية أسلحة ذرية وتبقى ملتزمة رسميأ بمنع انتشار الأسلحة النووية، حتى مع تزايد الدعوات محلياً إلى النظر في الحصول على أسلحة نووية خاصة بها. وقالت واشنطن وسيول فى بيان مشترك، إن تدريباتهما المشتركة تضمنت مناقشات حول «الخيارات المحتملة للرد على استخدام كوريا الشمالية أسلحة نووية».وأثارت التمارين المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية غضب كوريا الشمالية

التى تعدّها تدريبات على غزو. وبعيد التدريبات في البنتاغون، أصدرت بيونغ يانغ بياناً قالت فيه إن «ممارسات واشنطن العدائية والاستفزازية وشككت وزارة الدفاع الكورية (...) يمكن اعتبارها إعلان حرب». وأضافت أن «الطريقة الوحيدة لكسر الحلقة المفرغة لتصعيد التوتر العسكري (...) هي أن تظهر الولايات المتحدة موقفأ واضحأ وعمليأ مثل التخلى عن التزامها نشر القدرات

والعلاقات بين الكوريتين في أدنى المستويات منذ سنوات، مع توقف المحادثات ودعوة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، إلى نمو «متزايد» في إنتاج الأسلحة، بما في ذلك الأسلحة النووية التكتيكية. وأجرت كوريا الشمالية تحارب

الاستراتيجية»، ووقف التدريبات

. الهادى، بأنه «ميدان رماية».

أعلن وزير الدفاع التايواني تشيو كو تشينغ، أمس (الجمعة)، أن الجيش الصيني يتعلم من

> على إطلاق عشرات الصواريخ المحظورة في 2022، مما أثار توتراً لدى جيرانها في شرق أسيا. ووصفت كيم يو جونغ شقيقة

الزعيم الكوري الشمالي، التي تتمتع بنُفُوذُ كبير، هذا الأستَّبوع، المحيطَّ وقالت وزارة التوحيد في كوريا

الحنوبية الجمعة، إنه يتعين على كوريا الشمالية التوقف عن الإنفاق على التطوير العسكري، فيما يعاني شعبها من الجوع.

القاهرة: حازم بدر

أثارت الهزات الأرضية المتكررة وأخرها التي حدثت في السويس، مخاوف المصريين، وسط تأكيدات رسمية بأن «هذه الهزات ليس لها علاقة بزلزال تركىا».

قلا يتوقف المصريون يومأ بعد الآخر عن التعبير عن الخوف من زلزال أتٍ، عبر ربط أحداث عادية، كانت تمر في السابق من دون أي اهتمام، بالزلزال المدمر الذي شهدته تركيا. فبعد أن امتلأت مواقع التواصل الأحتماعي خلال الأبام الماضية بالتعليقات التي فسرت تغير لون البحر الأبيض المتوسط في محافظة الإسكندرية، وظهور ضوءأزرق في سمائه، ثم انحسار مياهه في مدينة العريش، بأنه نتيجة لزلزال تركيا. انتقلوا في

تايبيه: «الشرق الأوسط»

الغزو الروسى لأوكرانيا أن أي

هجوم على تايوان يجبأن يكون

سريعاً لينجح، ولكن مضيق

تايوان سيجعل ذلك صعباً، وقال

إن قوات الجزيرة يمكنها صد

هجوم أولي من جانب الصين إذا

وتتناول دوائر المسؤولين

فى تايبيه على نطاق واسع

الأثّر المحتمل للحرب على تفكير الجيش الصيني في تايوان،

وكيف يمكن للصين أن تهاجم

الجزيرة التى تعدها جزءاً سيادياً

وقال وزير الدفاع التايواني

إن الجيش الصيني ربما استقى

من أراضيهاً.

كانت مستعدة بصورة جيدة.

الساعات الأولى من صباح أمس (الجمعة) إلى البحر الأحمر، وأعطوا الزلزال الذي كان مصدره شمال السويس، التفسير نفسه.

وقال شريف الهادي، رئيس قسم الزلزال بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بمصر، لـ «الشرق الأوسط»: «ليس لنا أي علاقة بزلزال تركيا، وزلزال السويس حدث عادى، يتكرر من حين إلى آخر، ولا داعى للخوف غير المبرر، الذي لا يوجد له تفسير سوى أنه حالة نفسية

تسمى رهاب الزلازل». و «رهاب الزلازل»، كما يعرفه علماء النفس، هو الخوف المفرط والمستمر الذي لا يمكن السيطرة عليه من الزلازل، والذي يمكن أن يؤدي في بعض الأحيان إلى إعاقة الشخصّ، والتأثير على أنشطته وقراراته، وحتى الطريقة التي يفكربها ويديربها حياته وحياة

لأوكرانيا الذي بدأ قبل عام.

فشّلت في ذلك.

وحاولت روسيا الاستيلاء

وقال تشبو للصحافيين،

على العاصمة الأوكرانية كييف

في الأيام الأولى للحرب لكنها

على هامش جلسة للبرلمان في

تايبيه: «جلبت حرب روسيا

وأوكرانيا دروساً عظيمة لهم،

سيسعون إلى السرعة بكل تأكيد»

القوات الصينية تخطط لهجوم

سريع، فإنها ستواجه صعوبات

فى محاولة الاستبلاء على

الجّزيرة في تحرك مفاجئ، إذ

سيتعين عليها عبور مضيق

تايوان الفاصل بين تايوان

والصين. وأضاف: «ما زال

يتعين عليهم تخطى هـذا... لن

وأضاف أنه حتى إن كانت

فى إشارة إلى الجيش الصينى

أسرته. وهذه الحالة النفسية

وضعها أيضاً، ضمن تأثيرات ما

و أسبوعين». ولم تستبعد

الصين قط استخدام القوة لفرض

سيطرتها على تايوان، وما زالت

تنظم دوريات عسكرية شبه

للأنباءعن وزير الدفاع التايواني

قوله في مقابلة أُجَريتُ معَّ

مجلة «كوّمنولث» ونُشرت هذا

الأسبوع: «من المؤكد أن الصين

قوية بالقدر الكافي لشن حرب،

ولكنها ليست قوية لدرجة أنها

يمكن أن تنجح في السيطرة

على تايوان في غضون أسبوع

بالتأكيد، أن تمر تايوان عبر أي

حصار يفرضه جيش التحرير

الشعبى الصينى، ما دامت لديها

وأضاف: «من المكن،

أو اثنين».

الامدادات اللازمة».

ونقلت وكالة «بلومبرغ»

بومية قرب الجزيرة.

أصابت المعاصرين لزلزال 1992، خليج السويس وخليج العقبة وهو أكبر كارثة طبيعية شهدتها مصر في تاريخها الحديث، وانتعشت مجدداً مع زلزال تركيا ومشاهده المروعة.

واقعة السويس الرابعة التي يتم ربطها بـ«كارثة تركيا»

الهزات تؤرق المصريين وتثير مخاوفهم من الزلازل

أضاف الهادي «منذ وقوع الزلزال نتلقى بشكل دوري على صفحتنا بموقع التواصل الاجتماعي أسئلة عن هزات أرضية لم تسجلها محطات الرصد، كما نرصد تعليقات غريبة عن تغيرات في لون البحر والسماء وانحسار المتاه، وحدوث الزلزال في تركيا، على الرغم من تجاوز هذا الحدث بأيام عدة».

ومع أن الهزة الأرضية التي تم تسحيلها صياح الجمعة، رصدتها محطات الرصد، وشعر بها البعض، إلا أن رد الفعل المبالغ، هو الذي يدفع الهادي إلى

من المناطق التي تكون مصدراً من حين إلى أخر لبعض الزلازل، والتي يكون أشدها في الغالب (5 درجات)، أي أنها متوسطة أو أقل من المتوسطة، كالزلزال الذي حدث في الساعات الأولى من صباح الجمعة (4,1 درجة)، وتحدث هذه النزلازل يسبب أن البحر الأحمر، الذي تكون قبل 40 مليون عام، بدأ قبل 5 ملايين سنة في تشكيل خليج السويس

يعرف بـ «رهاب الزلازل».

وأوضح الهادي، أن «منطقة

آخر، محدثاً هزة أرضية عادة لا تكون خطيرة». وإلى جانب تلك المنطقة، يوضح رئيس قسم الـزلازل، أن

وخليج العقبة، وما زال النشاط

التكتوني المصاحب لعملية تشكل

الخليجين، يحدث من حين إلى

إلى آخر هزات أرضية حدثت فى منطقة شرق المتوسط، وهذا يعنى أن مصدرها بعيد عن الأراضي المصرية، ويكون تأثيرها محدوداً. أضاف «95 في المائة من الزلازل يكون مصدرها مناطق معروف نشاطها الزلزالي، وهذه المناطق تأثيرها علينا محدود، أما الـ5 في المائة العاقبة، فتحدث

من مناطق غير معروف عنها هذا

النشاط، مثل الزلزال الذي شهدته

مصر قبل 31 عاماً، وكان مصدره منطقة دهشور بالجيزة». ولم تحدث أي زلازل مصدرها تلك المنطقة منذ ذلك التاريخ، ومع ذلك لا تزال أثاره المدمرة تثير الرعب، رغم أن هذه الآثار في رأي زكريا هميمي، نائب رئيس الاتحاد الدولى لأخلاقيات علوم الأرض، التابع للاتحاد الدولي

للعلوم الجيولوجية، تعود بشكل كبير إلى مخالفات البناء.

ويقول هيمي لـ«الشرق الأوسط»: «صحيح أن هذا الزلزال كان مصدره منطقة قريبة من الكتلة السكانية (منطقة دهشور)، إلا أنه كان مدمراً بشكل غير عادي، بالنسبة لقوته (5,8 درجة على مقياس ريختر)، . بسبب مخالفات البناء، التي أدت إلى انهيار مبان، بعضها لم يمر على بنائها سوى سنوات

ويرسل هميمي هو الآخر برسائل طمأنة تتعلق بزلزال الساعات الأولى من صباح الحمعة، قائلاً «أغلب الزلازل التي يكون مصدرها خليج السويس وخليج العقبة ليست خطيرة؛ لأن هذه المنطقة ليس بها تصادم سن الصفائح التكتونية؛ ولذلك فإن الطاقة التي تخرجها الزلازل ليست كبيرة، بحيث يكون لها تأثير ضار».

محطات الرصد تسجل من حين أكدت أن قواتها يمكنها صد هجوم أوّلي

تايوان: الصين تستقي الدروس من الغزو الروسي الأوكرانيا ولفت إلى أن «هناك الكثير من بـ«الاستفزازات لصالح استقلال» يحدث الأمر سريعاً في أسبوع السدروس من الخرو الروسي

عددهم حالياً ثلاثين.

وأعلنت الرئيسة التايوانية

تساي إنغ ون، (الثلاثاء)، بعد اجتماع مع برلمانيين أميركيين، الطرق للالتفاف حول الحصار، أن الجزيرة ستعزز علاقاتها كما يمكننا استخدام الإنترنت وأشكال أخرى للاتصال لكسره». العسكرية مع الولايات المتحدة إلى ذلك، نقلت صحيفة «وول للحد من «التوسع الاستبدادي».

ستريت جورنال»، (الخميس)، عن مسؤولين أميركيين لم تسمِّهم، أن الولايات المتحدة تخطط لزيادة كبيرة في عدد العسكريين الأميركيين الذين يتم إرسالهم بانتظام إلى تايوان الاستبدادي وتغير المناخ».

لتدريب القوات التايوانية. ونقلت وكالة الصحافة المستقبلية، لكنها شددت على الفرنسية عن الصحيفة أن الجيش الأميركي سيرسل خلال الأشبهر المقبلة ما بين 100 و200 جندي إلى الجزيرة للتدريب على استخدام الأسلحة الأميركية والمناورات بينما لا يتجاوز

الخارجية الصينية وانغ وين بين، باتهام الحزب الديمقراطى التقدمي الحاكم في تايوان

وشددت على أن «تايوان ستتعاون بنشاط أكبر مع الولايات المتحدة والشركاء الديمقراطيين الآخرين لمواجهة التحديات الدولية مثل التوسع ولم تحدد الرئيسة التايوانية ما ستشمله هذه التبادلات

أن الوقت قد حان لـ«استكشاف مزيد من إمكانات التعاون» بين الجزيرة والولايات المتحدة. ورد المتحدث باسم وزارة

الولايات المتحدة والصين بعد تدمير الجيش الأميركي منطادأ صينياً مطلع فبراير (شباط) فوق الأراضى الأميركية قالت واشتنطن إنه أداة تجسس في حين أكدت بكين أنه منصة جوية مدنية. وتعد الصين تايوان التي يبلغ عدد سكانها 23 مليون نسمة، واحدة من مقاطعاتها لم تنجح بعد في ضمها إلى

الجزيرة.

بقية أراضيها منذ تهاية الحرب الأهلية الصينية في عام 1949.

وتعترف واشبنطن بالحكومة الشيوعية في بكين (جمهورية الصين الشعبية) بوصفها الممثل الشرعى الوحيد للصين، بينما هي الدّاعم الرئيسي لتايبيه

وزادت الـتـوتـرات بين

(جمهورية الصين).

والحبوب إلى التيتانيوم.

ومع أن روسيا، مثل الصين،

دولة نووية، وتمتلك حق النقضّ

في مجلس الأمن، وعضو أساسي

في العديد من المؤسسات العالمية،

فإن اقتصادها أصغر بعشر مرآت

من اقتصاد الصين، ثم إن حضور

الصين في الاقتصاد الدولي

من حيث التجارة والاستثمار

وتدفقات رأس المال بقرّم روسيا

اقتصادياً أمام الولايات المتحدة،

ناهيك من الأتحاد الأوروبي،

لكن ما جرى، العام الماضى، طرح

تساؤلات ضخمة على القيادة

الصينية، عمّا إذا كان اقتصادها

الذي يُعدّ ثاني أكبر اقتصاد في

العالم، أكبر من أن تُفرَض علية

استوعبت بالفعل دروسا

أساسية معينة. لكن ريما الأهم

قد تكون القيادة في بكين

العملات الأجنبية لبنوكها

الحكومية، ما يعني أن حيازات

الصن الحقيقية من الدولار

غير معروفة، وربما لم تنخفض

بالنسبة المعلّن عنها. وبعكس

روسيا، لا تستطيع الصين

تحويل أي من احتياطياتها

الأجنبية إلى عملتها الوطنية

(الرنمينيي). كما أن الاقتصادات

التى لديها القدرة على استيعاب

جزء معتبر من احتياطياتها

الأجنبية جزءمن التحالف

الذي وقف ضد روسيا بعد غزو

أوكرانيا. وعليه، لا يُعرف أين

يمكن أن تتجه لحماية نفسها

ئضاف لما سبق أنه، رغم

إطلاق بكبن منصة مالية للدفع

عبر الحدود بين البنوك، شبيهة

بنظام الدفع الروسى (مير)، الذي

فشل بسبب العقوبات الأميركية،

لم يسجل سوى انضمام 1300

مؤسسة للمنصة الصينية،

غالبيتها تقريباً من دول هامشية

اقتصادياً، حتى نهاية مارس

2022، أي ما لا يمثل سوى نحو 10 في المائة من المؤسسات التي تستخدم نظام «سويفت»، وهذا

يكشف صعوبة (بلّ استحالة)

إقناع الاقتصادات المتقدمة

بالانضمام إلى منصة الصين،

رغم شراكتها التجارية مع معظم

بكين عملت، منذ سنوات، على

مراجعة عميقة لحرب العقويات

الاقتصادية. وبينما كانت في

السابق تنتقد عقوبات واشنطن

على الدول الأخرى، وتعدّها

غير شرعية؛ فقد كانت تشدد

في المقابل على أن مجلس الأمن

الدولي الجهة الشرعية، حيث

بإمكانها، مع موسكو، استخدام

حُون النقض (الفيتو)، وهو ما

فعلته بالفعل. لكنها بعدما

وجدت أن أسلحتها الاقتصادية

والمالية والسياسية والعسكرية

قد اكتملت، عمدت أحادياً إلى

استخدام قوتها الاقتصادية

(على الأقل) ضد خصومها،

وهي فعلت ذلك بهدوء، وأحياناً

لأستان «صحية» أو «بيئية»،

لمعاقبة الدول والشركات المختلفة

معها، لكنها لم تعترف أبدأ بأن

عندما منحت، عام 2010، حائزة

«نوبل للسلام» لأحد المنشقين

الصينيين، ما أدى إلى انهيار

تجارة السلمون معها. كذلك أدت

مطالبات الفلبين في بحر الصين

الجنوبي، عام 2014، إلى إعلان

صينى مفاجئ عن تلوث أطنان

من المتوز الفلييني بالمبيدات الحشرية؛ ما أفقد الفلبين، في ذلك

العام، واحدة من أكبر أسواقها

التجارية. وأدى نشر كوريا

الجنوبية نظام دفاع صاروخيا

أمنركناً تشغّله شركة كورية، إلى

إغلاق بكين 90 متجراً من متاجر

الشركة في الصين عام 2017،

بحجة «السلامة من الحرائق».

وأيضا وجهت بهدوء قطاعها

السياحي لخفض الرحلات

الجماعية الصينية إلى كوريا

الجنوبية، ما أدى إلى خسارة

هذا ما حصل مع النرويج

إجراءاتها حقاً «عقوبات».

طبعاً، لا يلغى كل ذلك أن

دول العالم

من العقوبات.

ANALYSIS

كشفت أزمة المناطيد التي أسقطتها المقاتلات الأميركية، في الأسابيع الأخيرة، أن الرهان على احتمال حصول انفراجة سريعة وعميقة في العلاقات الأميركية - الصينية، لا يزال مستبعداً، ما لم يكن قد تعقُّد أكثر؛ فإلغاء وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن

رحلته إلى الصين شكّل خطوة إلى الوراء في العلاقات التي تزداد توتراً بين البلدين. وبدلاً من أن يؤدي الاجتماع الذي جمعه بنظيره الصيني، وانغ يي، على هامش «اجتماع ميونيخ»، إلى تحقيق انفراجة سياسية وأمنية، فإنه عمَّق المأزق الدبلوماسي بينهما،

واعتبر إصرار الدبلوماسي الصيني على رواية بلاده بالنسبة لحادثة المنطاد إشارة إلى أن الصين ليست مستعدة بعد لإعادة «تنظيم الخلاف»، على الأقل في هذه المرحلة، رغم خفض الولايات المتحدة خطابها عن الحادثة.

في ظل تمدد الصراع... من رقائق الكومبيوتر إلى مناطيد التجسس

بكين تراجع عواقب تجربة موسكو قبل شن «مغامرة» في تايوان

واشنطن: إيلي يوسف

يعتبر البعضأن واشنطن نجحت في تحميل الصين . المسؤولية عن الفشل في خفض التوتر، وأيضاً نجحًت في إحراجها أمام الأوروبيين، الذيت أستمعوا إلى خطاب صيني يتهم الولايات المتحدة بإطالة الحرب في أوكرانيا، ويأنها لا تهتم بحياة الأوكرانيين أو موتهم، ويطالبهم بالابتعاد عنها والتقرّب من بكين.

ولكن عندما طُلب من الوزير الصيني، وانغ يي، طمأنة العالم بأن التصعيد العسكري الصيني في تايوان واحتمال غزوها «ليس وشبيكاً»، رفض وانغ الإجابة. بِل قال: «اسمحواً لي بأن أؤكد للجمهور أن تايوان جزء من الأراضى الصينية. لم تكن دولًة قط، ولن تكون دولة في

مع هذا، تعرّضت إدارة

لانتقادات من قبل العديد من السياسيين والمحللين الأميركيين، النين رأوا أن تأجيل زيارة بلينكن، والتقليل من حادثة المنطاد، أديا إلى خسارة فرصة سانحة لتحويل خطأ الصين الفادح إلى فرصة دىلوماسية. كذَّلك رأوا أن النصين كانت مُحرَجة من الحادث، وأن إبداءها «الأسف» بينهما، هما: يُعد شكلاً دبلوماسياً من أشبكال الاعتذار.

من جهة ثانية، بدلاً من أن يرسل الرئيس بايدن وزيره بلينكن لطلب زيادة الشفافية وتقليل المخاطر من الرئيس الصيتي شي جينبينغ، نجحت الصين تسبياً في سرد روايتها الخاصة، منتقدة «الاستعمال والمؤسسات المالية الصينية. المفرط للقوة». وادعت، في الوقت نفسه، من دون أي دليل، أن مناطيد أميركية انتهكت صعوبات أكبر في الحفاظ على أراضيها أيضاً. وبالتالي، وفق القراءتين الأمدركية والصينية للاجتماع، بدا أنه لم يكن ثمة «الهجوم الدفاعي»، بعدما تبين تقدم في القضايا التي ناقشها بلينكن ووانغ. ولم يعلن عما إذا اتّفق على برمجة جديدة لزيارته الصين، ولم يُحدد موعد للمكالمة الهاتفية بين بايدن وشيى، مع أن الطرفين لم يعلنا عن وقف ترتيباتها.

لا اعتدار صينياً عن حادثة النظاد

الجانب الأميركي قال إن بلينكن أبلغ وانغ بأنّ تحليق منطأد التجسس الصيني «يجب ألا يحدث مرة أخرى أبدأ». وذكر بلينكن بعد ذلك أن وانغ «لم تقدم أي اعتدار». أيضأ واجه بلينكن وانغ بشأن مساعدة الصين لروسيا، وهدد بعواقب غير محددة، إذا قررت بكين تزويد موسكو بمساعدات قاتلة في المقابل، تفاخر الحانب الصينى بأن الولايات المتحدة هى التي طلبت الاجتماع. وذُكر أن وانغ أبلغ بلينكن بأنه يحب أن «يعترف ويصلح الضرر الذي تسبب فيه الاستخدام المفرط للقوة على علاقات البلدين»، مطالعاً الولايات المتحدة بشكل أساسى بتقديم الاعتذار.

يرى البعض هنا أن إدارة بايدن لا تريد الظهور بمظهر المتساهل مع بكين، لكنها في



الوقت نفسه لا تريد أن تقدم لبكن فرصة لتنفيذ تهديداتها ضد الطائرات الأميركية التي تحلق على طول الساحل الصينى لجمع معلومات استخباراتية، وكذلك السفن الأميركية في المياه القريبة.

البوم، تعدما غزت الصين

الفضاء الإلكتروني للولايات المتحدة، ها هي تغزّو الأراضي المادية للولايات المتحدة. ورغم ذلك، كان الجيش الأميركي حذراً في تحنب الاستحابات السريعة للآختراقات الجوية والبحرية غيرالمهدّدة، لتجنب خطر تفحير الطائرات المدنية أوحتى طائرات الاستطلاع التي تدخل عن غير قصد الأجواء الإقليمية؛ ف«البنتاغون» (وزارة الدفاع) لا يريد أن تكون الولايات المتحدة في موقع رد الفعل، لا سيما أن المناخ الدولي المتغير جراء الحرب الروسية في أوكرانيا يقدّم لواشنطن فرصة كبيرة للنجاح في محاصرة الصين الرئيس الأميركي جو بايدن وردعها سلَّمياً، من دون طلقة

عندما غنزت روسيا

- تعزيز تحالف الصين مع روسيا لموازنة القوة الأميركية ه تخفيف الضغط الاستراتيجي المتزايد من الغرب.

أما اليوم، بعد سنة من الحرب، بدا أن بكين باتت تواجه هذا التوازن، الأمر الذي عده العديد من المحللين نوعاً من لها حُجِم المائزقَ الذي تعانيه روسيا. وبعدما كشفت عن إمكاناتها وقدراتها السياسية والدبلوماسية والعسكرية، رفعت سقف التوتر، للعودة إلى طاولة المفاوضات، بعد 3 سنوات من سياسة العزلة التي



الصين وروسيا

فوجئتا بشدة

العقوبات التي

فرضت خلال أسبوع

مقابل أشهر وسنوات

لفرضها على إيران

• مع تمدد الصراع بين الصين والولايات الغربية في الصين. ورغم محاولة بكين، في الفترة

صعوبات في موازنة القوة الأميركية

أوكرانيا، في 24 فبراير (شباط) 2022، حــأول قــادة الـصــن تحقيق التوازن بين مصلحتين أساسيتين لا يمكن التوفيق

· ومــــاولــة السعي لتجنب العقوبات الأحادسة والمنسقة التي تستهدف الشركات الحكومية والخاصة

مارستها جراء جائحة «كوفيد

وفق تقریر فی «فورین

المتحدة؛ من مصانع رقائقَ الكومبيوتر إلى مناطيد

التجسس، حسم الجدل بأنه يدور حول التفوق

التكنولوجي والاقتصادي. ومع سعى الصين

لتطوير تقنياتها من خلال الإنفاق الضَّخم على

بالاستحواذ على التكنولوجيا التي تستخدمها

الشركات الأجنبية، ومصادرتها على أراضيها.

ويتهم المسؤولون في الولايات المتحدة والاتحاد

الأوروبي، حالياً، الصين باستخدام محاكمها ولجان

براءات الاختراع لتقويض حقوق الملكية الفكرية

. الأحنيية ومساعدة الشركات الصينية. ويقول هؤلاء

إن الصين تركز مثل هذه الجهود على الصناعات

التي تعتبرها مهمة، بما في ذلك التكنولوجيا

والأدّوية والمعادن الأرضية النّادرة، بحسب «وول

فى الواقع، احتدمت المعركة حول اكتساب

المنتجات المقلدة التي تحمل شيعارات الشركات الصين.

الصين للتكنولوجيا منذ سنوات، إذ تنتشر

ومن جهتها، سنت بكين قوانين تسمح لها

الأبحاث، ردَّت الولايات المتحدة عليه بالمثل.

بشكل عامبيع الأسلحة لروسيا، الأسلحة الأقتصادية نفسها والالتفاف على العقوبات نيابة ضد الصين. عنها؛ فالحفاظ على الوصول إلى الأسواق العالمية أهم بالنسبة إليهاً من أي ارتباط اقتصادى بروسيا. ورغم ذلك،

أتّدت حجج موسكو للصراع،

ونسقت معها ديلوماسياً، رغم

امتناعها الحذر من التصويت

بشكل كامل من النفط الروسي،

وعززت روابطها الاقتصادية

مع الروس في المجالات التي

لا تنتهك العقوبات الغربية.

وبحسب بيانات تجارية، فقد

ارتفعت التجارة بين الصين

وروسيا بنسبة كبيرة، بلغت

34,3 في المائلة في عام 2022،

لتصل إلّى مستوى قياسى بلغ

190 مليار دولار. وحقاً يُشير

التصعيد الصينى الأخير إلى

أن بكن تناضل للّعثور مجدداً

على «نقطة توازن مقبولة» بعد

تعمّق المأزق الذي تعانيه الدول

المؤيدة «للتعددية القطبية»،

جراء النكسات التى تعرضت لها

روسيا. لا، بل تعلمت بكن أنضاً

دروساً مهمة عن حملة العقويات

التي يقودها الغرب، خصوصاً

الأخيرة، إظهار انخراطها في معركة قمع الشركات

المحلية التى تنتهك حقوق اللكية الفكرية لنعض

الشركات الأجنبية، يشكك المسؤولون الغربيون

فى ذلك. بل يقول مسؤولون أميركيون وأوروبيون

وبعض مسؤولي الشركات الغربية، إن بكين تسير

الأسض الحزبية، ديمقراطياً كان أو جمهورياً، يرجح

مواصلة واشتطن اعتبار آسيا والمحيط الهادي

وقوة الصين الصاعدة «أولويتها» الجيوسياسية

الرئيسية، على الرغم من التركيز الحالى على الحرب

اقتصّادياً على الصين، والامتناع عن الانحياز في

تنافسها الاستراتيجي القائم مع الولايات المتحدة،

فإن الحرب الأوكرانية ودروس رهان الأوروبيين على

الغاز الروسى تفرض على الأوروبيين التطلع إلى تقليل التبعيات الاقتصادية المحفوفة بالمخاطر على

ومع أن البعض يرجح أن تواصل أوروبا الاعتماد

في المقابل، بغضّ النظر عن هوية ساكن البيت

في الاتجاه المعاكس في بعض الصناعات.

الصراع محتدم على التفوق التقني والاقتصادي

كذلك استفادت الصن

في الأمم المتحدة.

أول عقوبات على «اقتصاد رئيسي»

هذا، ومع أن نظام العقوبات كاقتصّاد روسيا.

عام 2014، عندما اجتاحت روسيا شبه جزيرة القرم، وغزت إقليم الدونباس، خلصت مع الصين، إلى أن الغرب، خصوصاً حلفاء واشنطن، سواء في أوروبا أو في آسيا، يفضلون تحاشي المخاطرة، ولن يدعموا العقوبات المكلفة التي قد تؤثر عليهم أيضاً. إلا أن هجوم فبراير (شباط) 2022،

الأميركية والغربية استهدف، فى السابق، اقتصادات غير رئيسية أو حتى هامشية؛ من إيران والعراق، إلى كوبا وكوريا الشمالية والسودان، فإن الحرب الأوكرانية شكلت أول اختبار حقَّىقى لمعاقبة «اقتصاد رئيسى»،

قد يكون من المبكّر أن تستخلص الصين الدروس الكاملة من العقوبات الغربية ضد روسيا. لكن لا شك أنها فوجئت، مثلها، بشدة الرد الغربى على مهاجمة

اختلف هذه المرة؛ فالعقوبات التي إذا أستمر التوتر معه وتصاعد، احتاجت إلى أشهر وسنوات من

أفيرز» كانت بكين لا تزال ترفض ما قد يؤدي إلى توجيه هذه المفاوضات لفرضها على إيران، مثلاً، لم تحتَجُ هذه المرة سوى إلى أسبوع واحد لتُفرض على روسيا. وفى الواقع، تحرك الغرب بسرعة أكبر مما كان يعتقد

كثيرون لوقف «الإدمان» على النفط الروسي، بل وطرح الغرب «سقفاً» لأستعاره، مع ضمان استمرار إمداد أسواق الطاقة. وعندما رأى الغرب أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يسعى، ليس فقط لاحتلال المزيد من الأراضىي في أوكرانيا، بل للاستيلاء عليها بالكامل، وتهديد من القارة الأوروبية واستقلالها، تحول نطاق الاستجابة للعقوبات

إلى حرب اقتصادية شاملة فورية. هـذا شكّل حدثاً فرىداً من نوعه؛ إذ لم يسبق أن تعرض أي اقتصاد قريب من حجم الاقتصاد الروسى لمثل هذه الإحراءات منذ الحرب العالمية الثانية؛ فروسيا النموذج في تايوان. عاشر أكبر اقتصاد في العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي، نظام مالي وعقوبات خاصة وإنتاجها النفطى التومى يقترب من 11 مليون برميل يومياً، أي ما يقرب من 3 أضعاف إنتاج النفط في إيران، في ذروته عام 2005. وكذلك كانت روسيا أكبر مصدر للغاز الطبيعي في العالم والمورّد

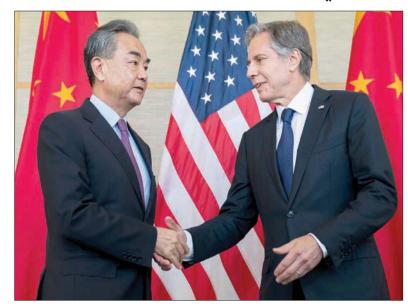
ليس تهربها من نظام العقوبات أو ابتكار أنظمة دفع أو تمويه نَّاقُلات النفط وإخفاءها، بل بتعلق بالشراكات الدولية التي تقيمها ؛ فالولايات المتحدة تتمتع بنفوذ هائل بالاستفادة من تفوق تكنولوجياتها وأسواقها المالية وعملتها (الدولار). ومع

هذا ما كان بإمكان عقوباتها التأثير على روسيا - التي لا تزال تقاوم تبعاتها حتى الآن - لولا الجهود المشتركة مع دول أخرى ضُخُمَّة اقتصادياً، مَثل أستراليا وكندا واليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وبريطانيا والاتحاد الْأوروبي. في المقابل، رغم قدرة الصين تتأثيب خطير على

شركائها التجاريين، فإنها لا تمتلك تحالفاً مماثلاً، ولا تزال عرضة لعقوبات واسعة ومنسقة من الاقتصادات المتقدمة في العالم. وبالتالي، يرى البعض أن أي مستوى من العقوبات الاقتصادية مرتفع التكلفة على الصين. ولكن ما قد نعد ردعاً حقيقياً أن يكن لا تستطيع مسبقاً معرفة مدى الضغط الدي قد تتعرّض له إذا أقدمت على «مغامرة أوكرانية»

تدعى بكين أنها حققت نجاحات أكبر من روسيا، وأنها خفضت حزءاً من احتباطباتها الأجنبية من الدولار الأميركي؛ من 79 في المائة عام 1995 إِلَى 95 في المائة عام 2016، بحسب «فورين أفدرز»، لكن لا إدلاغ عن مشتربات

الرئيسى لتستع والمدخلات



العالمية الرئيسية؛ من الأسمدة

من لقاء بلينكن . وانغ (أ.ب)

الأخيرة أكثر من 5 مليارات دولار من تلك العائدات. وأخيراً، اعتمدت بكين نظام عقويات مالية بدأ تطبيقه عام 2020، عبر فرض تحميد الأصول وحظر التأشيرات للمسؤولين من دول منافسة انتقدوا سياساتها تحاه إقليم شينجيانغ (سنكيانغ) أو هونغ كونغ، وذلك فى تطبيق حرفى لبنود مأخوذة من عقوبات وزارات الخارجية

والخزانة والعدل الأميركية.

«لقد تم تحديد موعد بالفعل لهذه المناقشة (استئناف المفاوضات بشأن انضمام السويد وفنلندا لحلف شمال الأطلسي «ناتـو»)... إنني أعمل بجد لضمان أن ننضم معاً. فعموماً، لفنلندا حدود طويلة للغاية مع روسيا. ومساعدة كل منا الآخر ودفاع كل منا عن الآخر سيكون أفضل إذا كنا معا في ناتو». رئيس الوزراء السويدي

أولف كريسترسون

«(نحن) مدعوون جميعاً إلى جهد استثنائي عربي وإسلامي ليس لإدانة الكارثة الإنسانية والأخلاقية والقانونية التى ترتكبها المستوبات السياسية والعسكرية والأمنية في الكيان الإسرائيلي فحسب، إنما لوقفة تاريخية جدية لوقف المذبحة التى يتعرض لها الشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وهذه المرة

رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري



النووية في سياسة الأمن القومي». المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية تان کافی



روسيا حرب العدوان وما زالت أوكرانيا تحتاج إلى دعم دفاعي. نحن نرسل المزيد من مواد الدفاع وتشارك فى التعاون بشأن دبايات ليوبارد مع شركائنا ... الدبابات الثلاث لنست مزودة بمدافع بل ببنادق آلية وهي مصممة بالتحديد لكسح الألغام». وزير الدفاع الفنلندي ميكو سافولا



ANALYSIS

ASHARQ AL-AWSAT

يُعدّ محافظ «البنك المركزي التونسي»، مروان العباسي، أحد أبرز خبراء «البنك الدولي» في شمال أفريقيا طيلة عقدين، وواحداً من أبرز مسؤولي الدولة المكلفين منذ سنوات محاولة «كسر الحصار المالي الدولي» لتونس. وكان العباسي قد رُشّح بعد منعرج 25 يوليو (تموز) 2021 لرئاسة الحكومة بـ«ضوء أخضر» من نقابات رجال الأعمال والعمال وبعض السفارات الغربية والشركاء الاقتصاديين الأجانب. وهو من أكثر الشخصيات السياسية التي استقبلها الرئيس التونسي قيس سعيّد، وعقد جلسات عمل معها منذ توليه مقاليد الأمور في «قصر قرطاج». إلا أن سعيد وافق لاحقاً على اقتراح إسناد رئاسة الحكومة إلى امرأة، فكلف العباسي أن يتصدر، مع «الثلاثي الاقتصادي»، في حكومة نجلاء بودن، جهود توفير حاجيات الدولة والبلاد إلى تمويلات خارجية ازدادت الحاجة إليها منذ استئناف مفاوضات الحكومة مع «صندوق النقد الدولي»، في 2016 ثم 2018.

محافظ «البنك المركزي التونسي» ينشط وسط تراكم الأزمات المعيشية

اقتصادية وعلمية تونسية

عُين العباسي في «مجموعة البتك

الدولى» برتبة «خبير اقتصادى

أول ومنسق إقليمي للبرامج في

لىييا». وبعد سنتين، وتحديداً

عام 2010، اختاره «البنك الدولي»

ممثلاً رسمياً له لدى ليبياً، ثم

رُقّى عام 2012 إلى مرتبة مدير

«مكتب البنك الدولي» لدى ليبيا.

في «البنك الدولي» ومكتبه في

ليبيا، أصبح العباسي قريباً منّ

موطّنه (تونّس)، ومنّ مسؤولي

المؤسسات المالحة الإقليمية

والدولية المسؤولة عن ملفات

كامل شيمال أفريقيا، بما فيها

مفضل هذه المسؤوليات

في يناير (كانون الثاني)،

مروان العباسي... رجل المهمات الاقتصادية الصعبة

وعربية ودولية.

بروفايل

تونس: كمال بن يونس

منذ تولى نجلاء بودن رئاسة الحكومة التونسية، صار مروان العباسى ضمن «المطبخ المصغر» حول رتَّيسة الحكومة، الذى يضم كذلك وزير الاقتصاد والتخطيط سمير سعيد، ووزيرة المالية سهام بوغديري منصية. ويتميز الثلاثة بكوتهم من خريجي جامعات تونسية وفرنسية في الاقتصاد والمالية، وأنضأ بكثرة تحركاتهم فى اتجاه الصناديق العربية والأفريقية والدولية لجذب المستثمرين، والتوصل معها لتسوية معضلات عجز الموازنة والتضخم المالي وصناديق الدعم

لعمومية. أيضاً يقود العباسي مع هذا «الثالوث» المفاوضات المضنية مع «صندوق النقد الدولي» ومع «البنك العالمي» و«البنك الأوروبي للاستثمار» والصناديق العربية والأفريقية والإسلامية للتنمية. ولقد غرف الرجل بابتسامته الدائمة وهدوئه الكبير، بما في ذلك خلال المؤتمرات الصحافية والاجتماعات التى يشارك فيها عشرات الوزراء ورحال الأعمال والخبراء، وتتعرض فيها قرارات مجلس إدارة «البنك المركزي» إلى انتقادات لاذعة، مثل رفع معدلات الفائدة والإحراءات «اللاشعيية» التى تؤدي إلى تراجع الإقبال على القروض البنكية عامة وقروض

وإفلاس كثير من المؤسسات

من «البنك الدولي» إلى ليبيا

الاستهلاك خاصة.

التحق مروان العباسي بفريق «البنك الدولى»، بعد نحق عقدين من التدريس في إحدى أبرز جامعات النخبة الاقتصادية في تونس، وهي «المعهد الأعلى للتجارة» في قرطاج، وبعد استشارية وإدارية في مؤسسات بعد انتخابات خريف 2019

الرئاسية والعرلمانية، ما أكد شعبيته وتقدير أغلب الأطراف السياسية الوطنية له.

الساس الفخفاخ؛ من فبراير (شباط) إلى أغسطس (آب) 2020، وهشام المشيشي؛ من سبتمبر (أيـلـول) 2020 إلـي 25 يوليو (تموز) 2021... وأخيراً في عهد حكومة المهندسة ندلاء تودن، التى أدت اليمين الدستورية يوم 29 سيتمبر 2021.

بذا يكون العباسى قد نجح في أن يكون «صديقاً» لكل الأطراف السياسية والحكومية والبرلمانية، ومقرباً وموثوقاً من كل الرؤساء ورؤساء الحكومات خلال السنوات الأخيرة.

«الثالوث الاقتصادي»

على صعيد الصعود السياسي، رشحت وسائل الإعلام التوتسية مرارأ العياسي لرئاسة الحكومة، بينما دافع أخرون عن بقائه على رأس «البنك المركزي»، الذي أصبحت لديه صلاحيات واسعة جداً منذ مصادقة البرلمان والحكومة على القانون الذي نص على «استقلالته»، بل إن بعض قرارات مجلس إدارة «البنك المركزي» اصطدمت، أواخر عهد حكومة يوسف الشاهد (2016 - 2019)، وفي عهد حكومة هشام المشيشي (مطلع 2021)، بقرارات وزارة المالية والحكومة، لأن القانون يعطى محافظ «البنك المركزي» اليد الطولى في الدفاع عن أحتياطي البلاد من العملة الوطنية والعملات الأجنبية. وتبين أن صلاحيات رئيس «السلطة النقدية» كأنت مراراً أكبر

كثير من

أحد «الثالوث»

الذي يحلم بكسر

«الحصار» المالي

الدولي لتونس

وفى ظل «الحصار المالي» الكبير المفروض على تونس، أصبحت الحكومة توفر قسطأ كبيراً من حاجياتها من

الدينار التونسي والعملات الدولية بـ «ضوء أخضر» من العباسي وإدارة «البنك المركزي»، على الرغم من التقارير والدراسات التى تحدر من «العواقب المالية والسياسية الخطيرة لسياسة» تأجيل مواعيد استرداد البنوك لديونها لدى الدولة إلى عام

في أي حال، الانتقادات الموجَّهة لمسروان العباسي وللرئيس سعيّد، بسبب هذا الاعتماد «المبالغ فيه» (في نظر البعض) على احتياطي البنوك المحلمة من العملات الوطنية والدولية، لم تنل من موقعه فى مؤسساتٌ صُنع القرار في البلاد، ولا من تأثيره السياسي ولاتوافقه معوزيرة المالية ووزير التخطيط الاقتصاد في «الثالوث الاقتصادي» الذي تعتمد عليه رئاسة الجمهورية ورئيسة الحكومة. والدليل تكليفه أخيراً ىقىادة مفاوضات جديدة مع كيار مسؤولي «صندوق النقد الدولي» و «البنك الدولى» في واشتنطن، ثم خلال «مؤتمر دافوس» بسويسرا،

مؤهلات علمية لافتة

وفي «قمة الحوكمة» بدبي.

لعل من أبرز نقاط القوة عند مروان العباسي أنه من بين الشخصيات القليلَّة جداً التي تتمتع بخبرة اقتصادية عريضة، أكاديمياً وميدانياً، خلافاً لكل، رؤساء الحكومات منذ 2011، وجلّ وزراء المالية والاقتصاد السابقين الذين تخرجوا في المحدارس العليا للمهندسين والتكنوقراط؛ فقد حصل العباسى على درجة الأستاذية فى الاقتصاد والتخطيط من كلية العلوم الاقتصادية والتصرّف بتونس، ثم نال شهادة الماجستير

والاقتصاد المتري من جامعة بانتيون - أساس في العاصمة الفرنسية، باريس. ثم نال الماجستير في الاقتصاد الزراعي من «المعهد الوطني للبحوث الزراعية» بجامعة باريس الأولى - بانتيون سوربون. وحصل من الجامعة نفسها لاحقاً على الدكتوراه في العلوم الاقتصادية.

> هذه المقهلات الأكاديمية جعلت من مسروان العباسم سياسيأ واقتصاديأ متخصصآ وخبيراً، بخلاف مَن كانها يوصَفون برموز «دولة الهواة»، التي أسهبت في الحديث عنها المعتارضة والتقابات. وكان الأكاديمي فتحي اليسير قد تطرق إليها في كتاب مطوَّل ضمَّنه قراءة نقدية لأداء حكومات ما بعد «ثورة يناير 2011».

وبالإضافة إلى هذه الخبرة الاقتصادية والميدانية، لا يُصنُّف العباسي من بين المسؤولين الذين أثروا بعدما تحمّلوا مسؤوليات علياً في البلاد، ضمن ما أصبح بوصَفُّ د «المافيات الحديدة» أو «دولة الغنيمة»، على حد تعبير الإعلامي والوزير السابق الطيب النوسفي، الذي ألَّف بدوره كتاباً تحتهذا العنوان لتقييم غلطات السياسيين وصُنّاع القرار خلال العقد الماضي.

بين الجامعات والإدارة

في مسار مواز، مع الصبغة العلمية والأكاديمية لمروان العباسى، فإن خبراته قبل وصوله إلى رئاسة «العنك المركزي» لم تقتصر على تجاربه في «البنك الدولي».

ففي عام 1997، عُنّ مستشاراً في «المعهد العربي لرؤساء المتؤسسات»، وهو مؤسسة دراسية تونسية دولية تنظم سنوبأ

ي ... ومن ثم، تصدر «السلطة النقدية» مجدداً في حكومتي بعد حل البرلمان وحكومة المشيشي لكن الأمور تغيرت بعد منعرج 25 يوليو 2021 وحلّ البرلمان وحكومة هشام المشيشى، وبالتالي، تركِّز غالبية صلاحيات و. السلطات الثلاث في قصر الرئاسة بقرطاج؛ فقد نظم الرئيس سعيد سلسلة من المقابلات وجلسات العمل مع العباسي بمفرده، أو بحضور وميليه قى «الثالوث الاقتصادي»، سمير سعيد وزير الاقتصاد والتخطيط، وسهام

صلاحيات الوزراء وقصري

الرئاسة في القصية وقرطاج.

بوغديري منصية وزيرة المالية. ثم غزز العباسي موقعه في المؤسسات العليًّا لصنع القرار في الدولة، بعد ما أبداه من تعاون وتجاوب مع الرئيس سعيّد ورئيسة حكومته، بودن، في سباقهما ضد عقارب الساعة لتّوفير «حاجيات موازنة الدولة المالية»، ووضع حد لـ«الحصار» المّالي الدولي الذي بررته بعض العواصم الأوروبية السلطات التونسية على العودة إلى المسارين الديمقراطي

والبرلماني». وعلى الرغم من اعتراضات كثيرة من الخبراء الاقتصاديين، مثل معز حديدان، وتحفُّظ المسؤولين السابقين عن البنوك، مثل عز الدين سعيدان، وافق العباسي وفريقه في مجلس «البنك المركزي» على التمادي في توفير «السيولة المالية والنقدية» للحكومة، عبرتسهيلات الحصول على مزيد من القروض من البنوك التونسية.

مؤتمرات اقتصادية وعلمية الرباضيات الاقتصادية يشارك فيها مئات من كبار رجال الأعمال ورؤساء الحكومات ووزراء الاقتصاد والمألسة ومسؤولي القطاعات الاقتصادية والشؤون الاجتماعية في تونس والعالم العربى وأميركا وأوروبا والعالم أجمع. كذلك عُين العباسي خبيراً

في «المعهد التونسي للدراسات الأستراتيجية»، وهو مؤسسة علمية استشارية تابعة لرئاسة الجمهورية منذ تأسيسها قبل 30 سنة. ويتعاون مع هذا المركز نخية من كيار السياسيين والخبراء من عدة اختصاصات اقتصادية وجيو - استراتيجية وسوسيولوجية. أيضاً خاض الاقتصادي

المحنك تجربة العمل في المؤسسات الحكومية لمدة قصيرة؛ إذ عُـيّن قبل «ثـورة 2011» مستشاراً اقتصادياً لوزير التجارة والسياحة والصناعات التقليدية مكلفأ شؤون تنسيق مشاريع تنمية الصادرات التي بمولها «البنك الدولي». وفى قطاع التعليم العالي

والبحث العلمي، اكتست خبرة دولية عندما عُن عام 1993 أستاذاً زائراً في «المعهد الكاثوليكي للدراسات التجارية العليا» بالعاصمة البلجيكية، ىروكسل، ثم عام 2005، غُن أستاذاً زائراً في «معهد رنسيلير البوليتكنيكي»، وهـ و جامعةً أمدركية خاصة مرموقة في ولاية نيويورك، ثم عام 2009 في جامعة «تسوكوبا» باليابان.

الاستقلالية عن الأحزاب

فى المرحلة الانتقالية الجديدة التي تمر بها تونس، والتى تعمقت فيها الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسماسمة، ممكن القول

أن الهوة اتسعت بين كبار مناع القرار الرسمي والمعارضة والنقابات. وصارت معظم قدادات الحكم والمعارضة والنقابات تعترف بكون ر التحديات الأخطر التي تواحه البلاد البوم تنموية اقتصادية اجتماعية سياسوية فوقية.

وحقاً، أكَّد عزوف نحو 88 في المائة من التونسيين عن المشاركة في الانتخابات البر لمانية الجديدة، وفي المظاهرات والاحتجاجات التى تنظمها الأحراب والنقابات أن الأولوية المطلقة بالنسبة لغالبية الشعب ورجال الأعمال والنخب ما عُادت الانخراط في المعارك السياسية الفوقية... بل تحسين المؤشرات الاقتصادية والمالية والتنموية.

في هذا الإطار، يطالب كثير من السياسيين المحسوبين على المعارضة، وأيضاً أنصار مشروع الرئيس قيس سعيّد، يأن تكون الحكومة المقبلة اقتصادية في المقام الأول، وأن تسند رئاستها لشخصية مالية اقتصادية وطنية لديها أوراق رابحة

ومن هنا، عاد الحديث يتردد عن ترشيح مروان العباسى لرئاسة الفريق الحكومي المقبل، مع الإشبارة إلى أنه قي هذه الأثناء غير الرئيس سعيّد 5 وزراء في الحكومة الحالية. وحاء التغيير وسط أنياءعن تغىدرات أخرى مدرمجة قد تشمل حقائب كثيرة.

مقرّب من السبسي وسعيّد

بعد نحو 10 سنوات في «البنكالدولى»،اختارتالسلطات التونسية مروان العباسي لتعويض محافظ «السنكَّ المركزي»،الشاذلى العياري، وزير الاقتصاد الأسبق الذي تقدمت به السن وأتعبه المرض.

في ذلك الحين، رشحه الرئيس التونسي الراحل، الباجي قائد السبسى، ورئيس حكومتة (يومذاك)، يوسف الشاهد (يوم 7 فبراير 2018) لرئاسة «النثك المركزى» و «السلطة النقدية»، التي أصبحت، منذ 2016، وفق القانون التونسي الجديد ، «سلطة مستقلة» عن السلطة التنفيذية، رغم خضوعها لرقابة البرلمان والهيئات العليا الرقايية للدولة. ولقد رحَّبت أغلب الأطراف وقتها بتعيين العباسى محافظاً جديداً. البرلمان، في الواقع، صادَّق،

خلال أسبوع واحد، على قرار التعيين التصادر عن رئيس الحكومة، الشاهد. ولم يعترض عليه إلا 18 نائياً، بينما احتفظ 5 نواب بأصواتهم، ما مكَّنه من أن يؤدى اليمين الدستورية، بعد يوم واحد، في «قصر قرطاج»، أمام الرئيس قائد السبسي. منذ ذلك الحين، حافظ

مشاركات عديدة في مهمات العباسي على موقعه، خصوصاً

تونس: سياسيون واقتصاديون في الصفوف الأولى

تونس: «الشرق الأوسط»

تسبب تراكم الاخفاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في تونس، خلال العقود الثلاثة 2011»، في «احتراق» كثير من الزعماء

ولقد استفاد الرئيس قيس سعيّد خلال انتخابات 2019 من خبية أمل غالبية الشعب في الطبقة السياسية القديمة بكل ألوانها الحزبية والسياسية، ونجح رافعاً شعار «فليرجلوا حميعاً».

ولكن بعد منعرج «25 يناير» 2021، أصبح ينتقد بحدة أكبر «المنظومة القديمة» التي حكمت تونس خلال العقود الماضية، ويصفة أخص خلال «عشرية الخراب»، وهي التسمية التي يطلقها على مرحلة ما بعد يناير 1102.

غير أن الأزمات المالسة والاقتصادية والاحتماعية الخانقة التى تمر بها البلاد حالياً أعادت

الكلام عن «مبادرات سياسية» يقف وراءها مستقلون أو زعماء نقابات وأحراب. ويرشح أصحاب هذه «المبادرات»، في الكواليس، كما في وسائل الإعلام، أسماء شخصيات اقتصادية وسياسية وطنية عديدة للعب دور في الصفوف الأولى في السياسيِّين والكَّفَاءات والخبرات المرحلة المقبِّلة، من بينهم وزير الداخلية ورئيس الحملة الانتخابية للرئيس سعيد سابقاً توفيق شرف الدين، ووزير الزراعة الجديد اللواء

ترشح للعب دور أكبر كل من: - محمد الفاضل عبد الكافي، وزير الاقتصاد والمالية سابقاً

وزعيم حزب «أفاق» الليبرالي المعارض، وهو شخصية في رصيدها خبرة طويلة اقتصادباً ومالياً وأكاديمياً في القطاعين العام والخاص. ولقد رشحته عدة أحزاب لرئاسة الحكومة بعد انتخابات 2019، إلا أن الرئيس سعيد اختار وقتها إلياس الفخفاخ ثم هشام

عبد المنعم بالعاثي. أيضاً، بين الشخصيات التي

أحمد نجيب الشابى

- أحمد نجيب الشابي، زعيم المعارضة اليسارية في عهدَي لحديب بورقيبة وزين العابدين بن

على، ووزير التنمية في أول حكومة «الترويكا» والحكومات التي قادتها بعد «ثورة 2011»، ثم زعيم الحزب الجمهوري الذي تصدّر معارضة تونس» و «تحيا تونس». وراهناً،

العرب وقادة أوروبا. محسن مـرزوق، زعيم حزب

«مشروع تونس»، وهو ناشط سياسي وحقوقي يساري سابق ساهم في تأسيس حـزب «نـداء تونس» مع الرئيس الباجي قائد السبسى وشخصيات نقّابية وبسارية ودستورية، من بينها وي. الأمين العام الأسبق لـ«الاتحاد العام التونسي للشغل»، الطيّب البكوش. تولى حقيبة وزير مستشار في قصر

الرئاسة بعهد السبسى، ثم استقال وأسس حزب «مشروع تونس» مع عدد من المنشقين عن السبسي وحزبه. - حاتم بن سالم، وزير التربية وزير الدولة للخارجية سابقاً، وهو

ليبرالى مخضرم تولى مسؤوليات دبلوماسية وحكومية قبل «ثورة 2011» وبعدها. وترأس في عهد الباجي قائد السبسي «مركز الدراسات الاستراتيجية» التابع لرئاسة الجمهورية برتبة وزير. - توفيق بكار، محافظ «البنك

المركزي» وزير المالية سابقاً، وهو شخصية سياسية اقتصادية نحجت خلال السنوات الـ15 الأخيرة من حكم الرئيس بن على في السيطرة على العجز المالي والتضخم، وأيضاً في إقناع المؤسسات المالية الأوروسية والبانانية والعالمية يتقديم قروض لتونس بنسب فائدة ضعيفة حداً، ودون شروط سياسية احتماعية. وينتمى بكار إلى «لوبي» خريجي المدرسة العليا للإدارة التي تخرج فيها أغلب السوزراء والمديرين والمسؤولين في تونس.

يتزعم الشابى جبهة معارضة تضم 10 أحزاب ستاسية. - مالك الزاهي، وزير الشؤون الاحتماعية الحاليّ، وهو من بين الشخصيات المقربة من الرئيس قيس سعيّد منذ مرحلة ما قبل انتخابات 2019... وسبق أن كلفته الرئاسة بملفات حوار صعبة داخلياً، خصوصاً مع قيادات النقابات ومنظمات رجال الأعمال. كذلك كلفته مهمات سياسية واقتصادية اجتماعية عديدة في أوروبا والعالم العربي، بما في ذلك إبلاغ رسائل إلى عدد من القادة

محسن مرزوق

أحزاب «حركة النهضة» و «نداء

ASHARQ AL-AWSAT

الأم (منظمة الوحدة الأفريقية) 6 عقود كاملة. وهي مناسبة

يراها كثيرون فرصة سانحة لمراجعة الماضى، ونقطة ارتكار

لانطلاق نحو المستقبل، يسعى إلى تغيير واقع القارة التي تموج

بصراعات محتدمة داخلها، أو من حولها، ويحقق حلم «الآباء المؤسسين» في ستينات القرن الماضي بأن ينال أبناء القارة

السمراء ما يكفيهم من «الخبز والحرية».

حصاد الاسبوع

دولياً غير مسبوق، وتشوه ملامحها عشرات الصراعات المسلحة، وتزيدها تغيرات المناخ وأزمات العالم نحولاً وهزالاً. هذه الأجواء ربما أضفت مزيداً من الاهتمام بالقمة الـ36 للاتحاد الأفريقي، التي استضافتها العاصمة الإثيوبية أديس أبابا (مقر الاتحاد) خلال الفترة من 17 إلى 19 فبراير (شباط) الحالى،

تتوسط أفريقيا خريطة العالم، إلا أنها تشهد اليوم تنافساً

الدورة الـ36 دفعت باتجاه تعزيز التعاون

بحضور 35 رئيس دولة و4 رؤساء حكومات، ووفود ممثلة

لدول القارة جميعاً. بيد أن الواقع يشير إلى أن تلك الأجواء

لم تكن وحدها السبب وراء الاهتمام بأعمال ونتائج القمة.

القمة «العادية» ربما مثلت هذا العام فرصة «غير عادية» لإعادة

النظر في سياسات العمل الأفريقي المشترك، بعدما أتم الاتحاد

الأفريقي عقده الثاني، ومضى على ميلاد المنظومة الأفريقية

قمة الاتحاد الأفريقي... تطلعات قارية في «مناخ ملتبس»

القاهرة: أسامة السعيد

«التحديات»... ربما هي الكلمة الأكثر تردداً في الخطاب الأفريقي على مدى السنوات الماضية، مع أن القمة الـ36 سعت إلى الحديث عن «النفرص». مُع هَذا، الكلام عن الفرص لم يستطع إغفال الهواجس والمذاوف القائمة نتبحة أزمات العالم المحتقن بفعل الحرب الروسية - الأوكرانية، وقبلها تداعيات جائحة «كوفيد - 19»، التى أدت إلى تفاقم أزمات القارة، لا سيما على مستوى تدهور أمنها الغذائي. إذ تفاقم تراكم الأزمات نتيجة الحرب والجائحة، وتزايدت معاناة القارة، التي تمتلك 60 في المائة من مساحات الأراضى القابلة للزراعة عالمياً، لكنها تتصدر في الوقت ذاته لائحة المناطق الأكثر استيرادأ

هذا الواقع جعل أفريقيا القارة الأكثر عُرضة للمجاعات، فضلاً عن كونها، وفقاً للبنك الدولي، موطناً لأكثر من 60 في المائة من فقراء العالم المدقعين. وإذا أضفنا تصاعد أعمال العنف والإرهاب، وانتشار التنظيمات المتشددة التي تُحاصر القارة شرقاً وغرباً، وتُضاعِف موجات تصبح أكبر سوق في العالم، اللاجئين والمهاجرين، وتزيد من خسائر غياب التنمية، واتساع رقعة التحولات «غير الدستورية»، ستطول لائحة «التحديات» التي تواجهها فريقيا وتنوء تحت ثقلها.

منطقة التجارة الحرة

القمة الأفريقية التى تولى رئاستها رئيس جزر القُمُّر خلفاً لنظيره السنغالي، جاءت تحت شعار «تسريع تنفيذ منطقة التجارة الحرة الأفريقية القارية»، وسط تحديات اقتصادية بالغة الخطورة تواجه شعوب القارة. وسعى المجتمعون إلى تجاوز التعاطؤ الذي اعترى إجراءات لتنويع صناعاتها. تنفيذ تلك السوق، منذ وقع القادة الأفارقة اتفاق تأسيسها عام 2018 في العاصمة الرواندية (كيغالي)، ودخلت حيز التنفيذ فى 30 مايو (أيار) 2019. إلا أنها منذ ذلك الحين، تواجّه عثرات داخلية بسبب قلة توافق الأنظمة المالية والتجارية للدول الأفريقية، وزادت الأزمات الدولية، وخصوصاً «كوفيد - 19»، المشروع تعثراً.

كان طموح القادة الأفارقة أن يكون قرارهم بتخصيص 2023 «عام منطقة التجارة الحرة

تطبيقها بالكامل 50 مليون أفريقي من الفقر المدقع، وترفع المداخيل بنسبة 9 في المائة بحلول 2035. في حين وصفت مفوضية الاتحاد الأفريقي في بيان قبيل القمة، اتفاق التجارة الحرة بأنه «سيغير قواعد اللعبة»، وسيخرج 30 مليون شخص من الفقر المدقع، و68 مليون شخص من الفقر المعتدل، وتزيد دخل أفريقيا بمقدار 450 مليار دولار بحلول عام 2035. وهنا نشير إلى أن القادة

القارية» طوق نجاة لتلك السوق

التي من المتوقع، بحسب تقرير

للبنك الدولي، أنَّ تُخرج في حالًا

توافقوا على «اتفاقية التجارة الحرة» التي تعد واحداً من 15 مشروعاً رئيسياً لأحندة 2023 للاتحاد الأفريقي، ووقعت 54 دولة أفريقية على الاتفاقية، بينما كانت إريتريا الدولة الوحيدة التي رفضتها. وتنص «الاتفاقية» على

إنشاء سوق قارية واحدة للسلع والخدمات، وحرية حركة رجال الأعمال والاستثمارات، وتطوير البنية التحتية المادية والرقمية. ويفترض أن تضم 1,3 مليار شخص، مع إجمالي ناتج محلي قدره 3,4 تريليون دولار، بحيث وتسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الأساسعة لدول القارة، مثل الأدوية والأغذية والأسمدة، إضافة إلى توفير مزيد من الفرص للنساءُ والشَّبابُ للحَّد من الفقر وعدم المساواة.

ولفتت المفوضية إلى أن «منطقة التجارة الحرة القارية» الأفريقية ستعزز التجارة بين الدول الأفريقية ينسية 60 في المائة بحلول عام 2034، بينما لا تتجاوز تلك النسبة حالياً 15 في المائة من السلع والخدمات، مقارنة بأكثر من 65 في المائة مع دول أوروبية، إضافة إلى إحداث طفرة في الاستثمارات الأحنيية المناشرة التي تحتاجها القارة

أحلام كبيرة... وواقع صعب

هذه الطموحات الواعدة لن تجد في سبيل تحقيقها طريقاً معبدة، بل ربما تصطدم بواقع غير مواتٍ في عديد من الدول الأفريقية، وربمًا أيضاً في البيئة الدولية. وهي بيئة «مجحفة» بالنسبة لأفريقيا على حد وصف الأمن العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي شيارك في القمة، وقال إن أفريقيا تواجه «نظاماً مالياً عالمياً غير فعال

تضاعفت ديون

66

البلدان الأفريقية

5 مرات خلال

الفترة بين عام

2000 ونهاية

2022، لتصل إلى

نحو تريليون دولار،

وسط توقع تخلف

واسع عن السداد

في العام الحالي

ولقد تخلفت غانا عن سداد ديونها الدولية العام الماضي، بينما أعلنت نيجيريا عجزها عن تسديد متأخرات تصل إلى 50 مليار دولار من إجمالي دىونها البالغة 102 مليار دولار. وخفضت أيضاً مؤسسات دولية مرموقة التصنيفات الائتمانية لعدد من البلدان الأفريقية، الأمر الذي يزيد من معدلات الفوائد

على قروضها.

ومجحف». وإن ذلك ربما يكون

«اىتزازىة». توـــ العام الحالي.

وفي هذا السياق، يعترف خبراء اقتصاديون بالاتحاد

كذلك طالب القرار الدول الأعضاء بأن تقدم

تأييدها السياسي والأدبى والمادي إلى

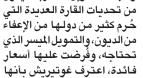
القَضْية العادلة لمصر، وحظي القرار بتأييد

38 صوتاً مع تغيب دولتين عن التصويت،

بين 17 و24 مايو، وشبهدت أزمة بعدما

• قمة 1973: استضافتها أديس أبابا

هما ليسوتو وسوازيلاند.



وحقاً تضاعفت ديون البلدان الأفريقية 5 مرات خلال الفترة بين عام 2000 ونهابة 2022، لتصل إلى نحو تريليون دولار، وسط توقع تخلف واسع عن السداد في

وتلتهم أقساط الديون -بحسب تقارير أممية - نحو 100 مليار دولار سنوياً من ميزانيات الدول الأفريقية، وتستقطع أكثر من 15 في المائة من الناتج

بدعوة من مفوضعة الاتحاد والبنك الأفريقي للتنمية، على هامش القمة السادسة والثلاثين، بأن تغيير واقع القارة «بتطلُّ الحفاظ على معدلات نمو سنوية لا تقل عن 7 إلى 10 في المائة خلال السنوات الـ40 المقتلة إذا أُربد لخطة 2063 أن تتحقق»، وهو ما يبدو «حلماً» بالنظر إلى معدلات النمو الحالية التي لا تزيد على 3,5 في المائة في معظم الدول

مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا (شاترستوك)

وهنا يوضح البروفسور كيفين أوراما، كبير الاقتصاديين بالإنابة ونائب رئيس البنك الأفريقي للتنمية، أن أداء النمو الحاليُّ لأفريقيا «ليس كافياً للقضآء على الفقر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وخطة 2063»، لافتاً إلى أنه «لم تحقق أية دولة أفريقية معدلات نمو ثابتة

لعقود طويلة من النمو». هــذا الــواقــع الأفـريـقـى الصعب، لا يقتصر على البعد الاقتصادي، بل سرداد قسوة عند تأمل خُريطة الصراعات المسلحة في القارة، حيث تتسع مساحة التراعات بشكل لافت لأسباب دينية أو قبلية أو بحثاً عن الثروة والسلطة. وهذا فضلاً عن تفشى التنظيمات الإرهابية

الأفريقي، عقدوا جلسة تشاورية التي تستفيد من تدهور الأوضاع الاقتصادية والأمنية، والتفتت العرقى في عديد من بلدان القارة. للُّعلُّم، الاتحاد الأفريقي

كان قد تبني مبادرة «إسكات من جهة أخرى، فإن قمة البنادق» عام 2013 بوصفه الاتحاد الأفريقي لم تحفل فقط أحد محاور الخطة العشربة لأجندة 2063، الهادفة إلى جعل بالمناقشات، بل شهدت أيضاً مجموعة من القرارات والمواقف أفريقيا آمنة بحلول 2020 عبر اللافتة. وتكررت قرارات «تعليق إنهاءالحروب والنزاعات الأهلية حميعاً، ووأد كل ممارسات العضوية» بحق عدد من الدول، العنف القائم يسبب العرق أو سواء تلك المنتمية إلى القارة، أو الجنس أو اللون. إلا أن الفشل حتى التى جاءت من خارجها بحثأعن موطئ قدم لتعزيز الواضح في تحقيق هذا الهدف دفع إلى تمديد المبادرة إلى عام قرار «التعليق» الأول كان 2023، ثم اتخذ القادة الأفارقة من نصيب 4 دول أفريقية هي: قراراً بتمديدها إلى 2030، وهو ما يعكس حقيقة أن توفير الأمن لا يزال معضلة حقيقية في القارة. إذ إنه بين 41 صراعاً مستمراً حتى الآن في مختلف بقاع الأرض، يدور 23 منها داخل

القارة السمراء، بما يمثل 56 في

المائة من صراعات العالم الممتدة،

ىحسىتقرىرك«مجموعة

2020 ازدادت أعمال العنف في

القارة بمعدل أربعة أضعاف، منّ

508 عمليات عام 2012 إلى 2034

في 2020، وفق تقديرات «المركز

الأفريقي لدراسات وبحوث

وخلال الفترة من 2012 إلى

الأزمات الدولية».

بوركينا فاسو ومالى وغينيا والسودان،التي أخفقت مساعيها في العودة إلى المنظمة القارية. فقد أظهر قادة الاتحاد الأفريقي تشدداً واضحاً وتأكيداً لـ «رفضهم المطلق التسامح» إزاء «التغييرات غير الدستوريةَ»... وهو الوصف الأكثر لطفاً لمصطلح «الإنقلابات» الذي بات تكراره خلال الأونة الأخيرة «مزعجاً» للقارة التي كان إرساء الديمقراطية من أهدافها الأولى منذ موجة الاستقلال في

الإرهـاب»، الـتابع لـلاتـحاد

الأفريقي ومقره الجزائر.

تعليق وطرد

منتصف القرن الماضي. أما قرار «التعليق» الثاني، فقد كان من نصيب إسرائيل،

مقترناً بـ «طرد» شارون بار لي، نائبة الشؤون الأفريقية في وزارة الخارجية الإسرائيلية والوفد المرافق لها خارج قاعة «نيلسون مانديلا» التي انتظمت فيها أعمال الحلسة الله فتتاحية للقمة. ولم تكن واقعة الطرد، التي

أثارت تنديداً إسرائيلياً وهجوماً على عدة دول مثل إبران والجزائر وحنوب أفريقيا، مجرد واقعة منزوعة السياق، بل جاءت وسط حلسة شهدت القاء خطاسن عربيين للأمين ألعام لجامعة الدول العربية، ولرئيس الوزراء الفلسطيني، وبيان ختامي حفل بعبارات الدعم والمساندة للقضية

ولقد أعادت هذه الواقعة الكلام عن محاولات إسرائيل بسط نفوذها في القارة، حيث إن لديها حالياً علاقات دبلوماسية مع 46 دولة أفريقية. وكانت بعد تأسيس الاتحاد الأفريقي عام 2002، قد تقدمت بطلبين للحصول على صفة «عضو مراقب» في الاتحاد مرتين، عامي 2003 و2016، إلا أن الطلبين قوبالا بالرفض. وتحدد الأمر عام 2020 للمرة الثالثة، وهو المطلب الذي استجاب له موسى فقى، رئيس المفوضية الأفريقية، من دون التشاور مع الدول الأعضاء، الأمر الذي تسبب في أزمة عام 2021، وتقرر «تعليق» عضوية إسرائيل، وتشكيل لجنة من 7 رؤساء دول لدراسة الموقف.

البوم، تبدو المساعى الإسرائيلية جزءاً من تحركات إقليمية ودولية لتعزيز الحضور في أفريقيا. ذلك أن هناك تنافساً يزداد عمقا واتساعا ين الولايات المتحدة - التي استضافت قمة حضرها 49 زعّيماً أفريقياً نهاية العام الماضي - وروسيا، التي يُنتظر أن تستضيف قمة مشابهة منتصف العام الحالي، ناهيك عن اتساع رقعة المشروعات الصينية في أنحاء القارة، بعدما صارت بكين شريكأ اقتصادياً سخيأ وموثوقاً، وحليفاً مهماً لمعظم دول القارة.

وفي حين يكثّف وزراء ومسؤولون بارزون من دول كبرى وقوى وتكتلات إقليمية ودولية تحركاتهم في أرجاء القارة، تتزايد وتيرة الاستقطاب الحاد. وهي تظهر عبر أدوات تتراوح بين توريد الأسلحة التي تعد الآن سلعة مطلوبة بشدةً فى قارة تشهد العدد الأكبر من النَّزَاعات عالمياً، ووعود التنمية وتوفير الاحتباحات الغذائية في قارة يتنازع الجوع والفقر غالبية

محطات مفصلية في تاريخ القارة السمراء

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ستون سنة كاملة مرت على بدء منظومة العمل الأفريقي المشترك بتأسيس «منظمة الوحدة الأفريقية» عام 1963 ، لتواكب انطلاق حركات التحرر الوطنى من الاستعمار في القارة. وبعد 40 سنة من عمر تلك المنظمة، رأى القادة الأفارقة، أن يغيروا اسم المنظمة إلى «الاتحاد الأفريقي»، ربما تيمناً بتجربة الاتحاد الأوروبي، وأملاً في أن يكون ذلك بدانة لـ«اتحاد» لّم تحققه «ألوحدة». وما بين المرحلتين مرت القمم الأفريقية بمحطات مفصلية من أبرزها:

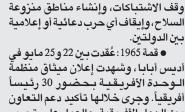
● قمة 1963: القمة التأسيسية لـ «منظمة الوحدة الأفريقية». استضافتها العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وحضرها 30 رئيس دولة، بينهم 10 رؤساء عرب. وركزت تلك القمة على بحث قضايا الوحدة الأفريقية، والقضاء على الاستعمار في القارة، والقضاء على التمييز العنصري، وتنمية التعاون بين الدول الأفريقية في الميادين جميعاً، والعمل على نزع السلاح، وإعلان عدم انحياز الدول الأفريقية، وإزالة القواعد العسكرية من كل

● قمة 1964: غُقدت في القاهرة، التى باتت أول عاصمة عربية تستضيف اجتماعات المنظمة. وشبهدت القمة، إلى جانب تأكيد أهمية التحرّر من الاستعمار وبناء قدرات القارة، أول تأكيد أفريقي من خلال كلمات القادة المشاركين على دعم الشعب الفلسطيني وقضيته، كما

وإثيوبيا (إقليم أوغادين). وتقرر خلالها بين الدولتين.

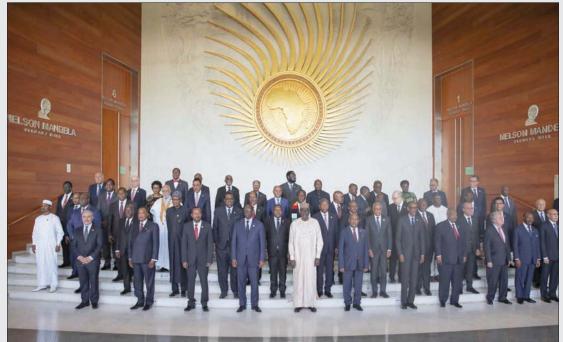
أديس أبابا، وشبهدت إعلان ميثاق منظمةً الـوحـدة الأفريقيـة بحضور 30 رئـســأ أفريقياً. وجرى خلالها تأكيد دعم التعاون سن الدول الأفريقية، والعمل على تحرير بقية الأجزاء التي لا زالت واقعة تحت حكم

• قمة 1967: استضافتها كينشاسا، لكنها ركزت على الموقف تجاه النظأه العنصري في روديسيا (زيمبابوي حالياً) والتفرقة العنّصرية في جنوب أفريقيا.



عاصمة الكونغو، يوم 4 سبتمبر (أيلول)، ونجحت بعض الدول الأفريقية التى أقامت علاقات مع إسرائيل في دفع المنظمة إلى رفضاتخاذ موقف منالعدوان الإسرائيلي على الأراضى العربية، بما فيها مصر وهى دولة أفريقية. وكانت الحجة أن الأمم المتحدة هي المسؤولة عن التصدي للأمر. وبالتالي، اكتفت القمة بإدانة العدوان خطابياً من دون اتخاذ موقف رسمي،

● قمة 1968: استضّافتها الجزائر بين 13 و16 سبتمبر، ومعها بدأت التحركات والضغوط العربية تؤتى ثمارها، وأسفرت عن إصدار قرار أدان العدوان الإسرائيلي بشكل واضح، وأعرب عن تضامن أفريقياً مع مصر، والمطالبة بانسحاب القوات الأجنبية (الإسرائيلية) فوراً ومن دون قيد بحثت النزاع على الحدود بين الصومال أو شرط من الأراضي المصرية المحتلة.



صورة جامعة للقادة في القمة الـ36 لدول الاتحاد الأفريقي (رويترز)

طالب الوفد الليبي برئاسة أبو زيد دوردة،

وزير الإعلام والإرشاد القومي الليبي، في

جلسة مذاعة تلفزيونياً بنقل مقر منّظمةً

الوحدة الأفريقية من أديس أبابا إلى أية

دولة أفريقية أخرى. وعلل دوردة ذلك بأن

نظام الحكم الإثيوبي يتعامل مع إسرائيل،

وهو ما يشكل خطورة - من وجهة نظر

البيان الليبي - على أمن وسلامة الوفود الأفريقية، ويضر بالمصالح الحيوية الأفريقية، وطالب بإدراج العلاقات الإثيوبية - الإسرائيلية في جدول أعمال مؤتمر القمة لمناقشته. ورفضت إثيوبيا البيان الليبي واعتبرته تدخلاً في شُؤونها،

وانسحب الوفد الليبي رغم محاولات

التهدئة التي بذلها الوفد المصري. ومن ثم، أصدرت القمة قراراً تضمن تحذيراً رسمياً لإسرائيل بأن رفضها الجلاء عن الأراضى العربية المحتلة يعتبر اعتداء على القارة الأفريقية وتهديداً لوحدتها، وأن الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية تعتبر نفسها لذلك مدعوة لأن تأخذ - منفردة أو بصورة جماعية - أية إجراءات سياسية واقتصادية مناسية وصد ذلك العدوان. وبعد القرار مباشرة سارعت 8 دول أعضاء في المنظمة إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، ثم قطعت غالبية الدول علاقاتها تباعاً بعد حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973.

• قمة 1999: كانت قمة استثنائية استضافتها مدينة سرت الليبية يوم 9 سبتمبر بحضور 50 زعيماً أفريقياً. وشهدت طرح فكرة تأسيس «الاتحاد الأفريقى» بمبادرة من الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي. وفي عام 2000، خلال عقد قمة أفريقية في مدينة لومي عاصمة توغو،اعتُمد القانون التأسيسي لـ«الاتحاد الأفريقي». ثم في قمة لوسياكا التي عقدت عام 2001 اعتُمدت الخطة لتنفيذ «آلاتحاد

• قمة 2002: أول قمة لـ«الاتحاد الأفريقي» عُقدت بين 8 و10 يوليو (تموز) في مدينة ديربان بجنوب أفريقيا. وبعد إنشاء الاتحاد الأفريقي عام 2002 ارتفع عدد الدول الأعضاء إلى 53 دولة أفريقية مستقلة. وفي عام 2011 انضمت جمهورية جنوب السودان لتصبح العضو رقم 54.



النساء والريادة والأخذ بأيديهن

أصبح تناول مفهوم ريادة الأعمال حاضراً بقوة في الخطاب الاقتصادي والتنموى اليوم بشكل يوحى كأن المسألة يكفى لتحقيقها الضغط على زرما حتى يصبح الجميع من أهل ريادة

في الحقيقة من الجيد أن يسجل مفهوم ريادة الأعمال حضوراً لافتاً في الاستراتيجيات التنموية المطروحة، وهو دليل على الانتباه لمعجم اقتصادي جديد نحن في أمسّ الحاجة إليه. غير أن هذا الانتباة من المهم أن يرافقه إدراك عميق بأن ريادة الأعمال هي أولاً ثقافة وتربية وتنشئة. كما أن ربادة الأعمال تاريخ وتصوُّر مستقل بذاته ومن ثم فإن ريادة الأعمال يَحول دونها بعض المشكلات التى تتصل أساساً بالثقافة

طبعاً لا شك في أن السير في نهج التشجيع على ريادة الأعمال هو خيار لا مناص منه، خصوصاً أن الدول اليوم لم تعد قادرة على تحمل تشغيل حميع المواطنين والمواطنات، والحل يكمن في جزء كبير منه في المنادرة الخاصة والتعويل على النذات وإطلاق عنان الخيال والإبداع. لذلك فَإِن التَّرويج لثقافة ريادة الأعمال إنما يمثل جوهر معالحة ظاهرة البطالة وحلاً من حلول

هكذا يجب أن نفهم الخطاب لإيجابي المتنامي اليوم في بلداننا حول ريادة الأعمال.

ولمَّا كانت الدول ذاتها على بيّنة بأن المرور من ثقافة التعويل على الدولة فقط في إيجاد العمل إلى التفكير في خلق فرصة العمل وابتكار فكرة مشروع ملهمة ومغرية ومربحة... هذا المرور، أو لِنَقُلُ الانتقال، بكل ما بعنيه الانتقال من صعوبات وتعثرات، بحتاج إلى مرافقة وأخذ باليد، وذلك من خلال تذليل صعوبات الدعم الفنى والنفاذ إلى القروض وغير ذلك من العناصر الأساسية في عملية ريادة الأعمال ككل. وهذا ما فهمته دول عدة، فخصَّصت إجراءات تسهيلية تمكّن من خوض

في تعاملُها مع الشأن العام الوطني؛

خصوصاً فلَّى قضايا مُعيشيَّة

تخص المواطناًين، أو في مواضيع

ادارسة متعلقة سإدارات الدولة، ففي

الجمهورية اللبنانية المعلقة لم تكتف

منظومة السلطة الحاكمة بالفراغ

الدستوري الذي تسببت فيه، والذي

يعطل الاستحقاق الرئاسي منذ شهر

أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بل بدأت

تنفذ سياسة إفراغ مؤسسات الدولة،

وذلك بسبب صراعاتها على المكاسب

والنفوذ، ولكن الأخطر جاء على لسان

رئيس وزرائها حول تراجع أعداد

د. آمال موسى

مغامرة ريادة الأعمال باعتبار أن دور الدولة بدأ يتحول من مصدر للتشغيل إلى ميسًر لريادة الأعمال مع كل ما يقتضيه ذلك من تشريعات واعتمادات مساعدة وامتيازات جمركية للمعدات وأيضأ امتيازات جبائية خصوصأ فَى بداية انطلاق المشاريع، وغير ذلك من الدعم البديل لواجب الدولة في

وعند هذه النقطة بالذات لا بد

من استيعاب ضرورة تقديم بدائل للمواطنين من أجل خلق فرص عمل بأقل ما يمكن من صعوبات ومن غير الممكن الدوم لأى دولة أن ترفع بدها عن تشغيل المواطنين دون أن تمد يدها من ناحية أخرى وتقديم التسهيلات اللازمة والإجراءات المشجعة والحادية، وهو ما يُصطلح على توصيفه بمناخ الأعمال، حيث إنه لا ريادة ناجحة ومزهرة دون مناخ مشجع للأعمال.

هذا بشكل عام. لننتقل إلى النقطة الجوهرية في مقالنا وهي النساء في علاقةٍ بريادةً الأعمال، ونخص بالذكر بلداننا العربية؛ إذ نجد نسبة النساء صاحبات الأعمال دون المأمول بشكل يسمح لنا بالاستنتاج الموضوعي لهيمنة ذكورية واضحة على الريادة في الأعمال، وهي هيمنة مفهومة ولكنّ حُسن فهمها

على الرغم من أن انتخاب رئيس

للجمهورية مسألة وطنية، لكنه يحمل

طابعاً مستحباً خاصاً وفقاً لطبيعة

التركيبة اللبنانية، أي ما يعرف

بصيغة 1943 في مرحلة الاستقلال،

وما بات يعرف الآن بالمناصفة بعد

اتفاق الطائف. ووفقاً للعرف الدستوري

يذهب منصب رئيس الجمهورية اللنانية للمسيحيين، ورغم أن

صلاحيته الدستورية محدودة بعدما

انتقلت الصلاحيات التنفيذية إلى

مجلس الوزراء بعد تعديلات اتفاق

لم يحدث في تاريخ لبنان منذ المسيحيين في لبنان، كأنه يتعمد فتح

أغسطس (آب).

تأسيس الكيان أن وصلت طبقة جدل حساس حول الفراغ الديموغرافي

سياسية إلى هذا المستوى من الرعونة والإفراغ المقصود بعد انفحار 4

يمكّننا من وضع الخطة الدقيقة اللازمة لتغيير هذه الهيمنة وعلى الأقل التخفيف من حدتها في مرحلة أولى.

حقوق النساء على مسائل مهمة ولكن نُغتَّب الأهم؛ فالبعد الأكثر أهمية من أبعاد المساواة هي المساواة الاقتصادية وهي التي ستؤثر اليا على كل المحالات الأخرى. ولا يمكن التحلى بالمصداقية فى الحديث عن المساواة والتحال أن نسبة التطالة في صفوف النساء أكثر بكثير من صفوف الرجال، ولا حديث مقنعاً عن ريادة الأعمال كثقافة مجتمعية جديدة وخيار اقتصادي بديل في ظل هيمنة

> ذكورية في مجال الأعمال. من هذا المنطلق، فإن العمل ليس فقط في التشجيع على فكرة المبادرة الخاصيّة وفكرة ريادة الأعمال، بل إن هناك عملاً كبيراً يجب أن يُبذل في تشجيع النساء والفتيات على الريادة في مجال الأعمال وفهم أن تقوية موقّعهن في مجال ريادة الأعمال هو بكل بساطة يعنى الرفع من نصيبهن في امتلاك الثروة ومتى تم بلوغ تقاسم الثروة فإنه ساعتها لا حاحة أصلأ للمطالبة بالحقوق التي نناضل من أجلها اليوم، إذ مَن يمتلك نصف الثروة فهو يمتلك نصف القرار وكل الحقوق

> التي يتمتع بها الشريك. غير أنّ بلوغ نقطة التناصف في الثروة ليست بالأمر اليسير ولا بد من الرهان على ثقافة ريادة الأعمال وتشجيع النساء على الإقبال عليها لأنه دون ذلك فإن عدد العاطلات عن العمل فى صفوف النساء سيرتفع أكثر مما كانّ، وهو ما يتطلب إجراءات تمييزية مضّاعفة تشمل النفاذ إلى القروض وإلى ملكية الأرض.

> ويبدو لنا أنه لا بد من استراتيجية عربية كاملة وموحَّدة في مجال المرأة وريادة الأعمال بشكل أنّ يكون هناك برنامج ضخم في كل دولة يهتم بريادة الأعمال النسائية، ولنا في تونس تجربة مثمرة من خلال البرنامج «رائدات» الذي فتح آفاقاً خاصة للنساء والفتيات في تونس.

نرید «رائدات» فی کل بلد عربی، وكم ستكون قصص النّجاح مبهرة لنّا في الحقيقة نركز في الحديث عن وللعالم.

الطائف الدستورية، فإنّ منصد

الرئيس لديه رمزية خاصة، لكونه

أخر منصب لما تبقى من المسيحيين

في لبنان والمنطقة، لذلك فإنَّ غمز قناة

المسيحيين في هذه الأجواء المشحونة

والحديث عن الديموغرافيا مجدداً، بعد

أن رسخ الطائف مبدأ المناصفة بعبداً

عن الإحجام، يدخلان الشك في اليقين

بأن هناك قوى سياسية تستثمر الفراغ

الدستوري، وتعمل على عرقلة انتخاب

رئيس للجمهورية بهدف خلق أزمة

نظام، تساعدها على دفع الحديث عن

الديموغرافيا إلى الواجهة من جديد،

وعلى الربط ما بين الفراغ في المنصب

الْمسيّحي والإفراغ المسيّحي، من أجل

تعويم فكرة أن الأزمة ليست أزمة

كانت عواقب الزلزال الذي ضرب نرح نصو 7 ملايين سوري داخــل الـــلاد تركيا وشمال سوريا يوم الاثنين بسبب الصراع. وتشير 6 فبراير (شباط) بقوة 7,8 درجة، التقديرات، الآن، إلى مدمرة بكل معنى الكلمة، وهذا ما يخبرنا به موظفو لجنة الإنقاد نزوح عشرات الآلاف من النازحين حديثاً يسبب الدولية على الأرض في تقاريرهم عن الزلزال، وهم بحاجة المعاناة الإنسانية الهائلة والمستويات المذهلة من الدمار. ماسّة إلى الماوى والأمان. وكان الكثير

من هذه العائلات قد

هُجِّرت أكثر من مرة

قبل يوم واحد فقط من وقوع

الزلزال، كان أكثر من ثلثي سكان

سوريا البالغ عددهم 22 مليون نسمة

في حاجة إلى مساعدات إنسانية -

أكثر من أي وقت مضى منذ بدء

النزاع. ولكن ما تلا ذلك كان أسوأ،

انخفضت درجات الحرآرة إلى ما دون

الصفر في الأسابيع الأخيرة. وبات

معظم الناس في العراء من دون مكان

آمن أو دافئ ليلَّا. قلَّهُ هم في الخيام

والكثير منهم ينامون في الخارج

غربي سوريا يعيشون قبل الزلزال

بالفعل في مبان مؤقتة من دون ماء

أو كهرباء أو صُرف صحى. ومع

استمرار ارتفاع عدد الضحاناً، تحذّر

لجنة الإنقاذ الدولية من كارثة ثانية

محتملة للناجين، إذا لم يحصلوا على

لقد انهار نظام الرعاية الصحية

وبات غير قادر الأن على التكيف،

بعد سنوات من النزاع، حيث تعانى

المستشفيات في شمال سوريا منّ

ضغط شديد، وحيث إن الأضرار

التى لحقت بالطرق والظروف

الجوية الحالية تجعل الوصول

إلى الخدمات الصحبة أمراً معقداً

ومحفوفاً بالأخطار بشكل متزايد.

لذلك، تدعو لجنة الإنقاذ الدولية

وسائل العيش الأساسية.

كان 800 ألف شخص في شمال

بإضرام النار للتدفئة.

ثانياً،الظروفالتي تهدد الحياة:

وقد تضاعفت تلك الاحتباحات.

خلال العقد الماضي.

لم يتسبب الزلزال في مقتل أكثر من 46 ألَّف شخص وإصابة أكثر من 100 ألف آخرين فحسب، بل أدَّى إلى تفاقم الوضع المتهالك بالفعل الذيما انفكّتُ تعيشُه الأسر السورية، الّتي تعانى من أزمة هائلة منذ نحو اثنى عشر عاماً.

بقوم موظفو لجنة الإنقاذ الدولية البالغ عددهم 1000 موظف محلى داخل سوريا منذ عام 2012، بالاستحابة لاحتباحات المجتمع في شيمال غربى البلاد وشيمال شرقها من خلال توفير الرعاية الصحية وخدمات الحماية وبرامج تنمية الطفولة المبكرة وتعزيز الانتعاش الاقتصادي.

تقف سوريا في مواجهة الكثير من الصعوبات التي تجعلها واحدة من أكثر حالات الطوارئ الإنسانية تعقيداً في العالم. ففي شمال غربي سوريا، يعيش 4,4 مليون شخص في أوضاع أمنية متقلبة، ما جعل وصول المساعدات الإنسانية -حتى قبل الزلزال- أمراً صَعباً للّغاية. ويعيش المدنيون في هذه المناطق في صراع دائم ويشهدون الكثير من الفظائع، بينما يعانى الكثير منهم من ندوب

جسدية وعاطفية تُغيِّر حياتهم. في هذه الظروف الصعبة جاء الزلزال ليشكِّل أزمة داخل أزمة. أزمة كادت تختفي من عناوين الأخبار، لكنها تتطلب منّا اهتماماً عاجلاً ومتجدداً والتزاماً طويل الأمد.

هناك ثلاثة عوامل مركبة تجب معالجتها مع استمرار هذه

أولاً، التهجير: منذ عام 2011 المجتمع الدولي إلى زيادة التمويل وتوسيع نطاق المساعدات التي

والمأوى. ثالثا، الوصول الإنساني: هناك

دىفىد مىلىياند*

زلزال تركيا وسوريا... أزمة في قلب أزمة

حُاجِة إلى الْمساعدة من العالم الخارجي الآن أكثر من أي وقت مضى. ولكن لا يمكن للغالبية العظمى من المساعدات أن

تصل إلى الناس إلا من خلال المرور عبر الحدود الشورية - التركية. ونحن نعلم أن الطرق والبنية التحتية، مثل الجسور، قد تضررت من الزلزال، مما يجعل وصول الإمدادات إلى الناس أكثر صعوبة. ولكن حتى قبل الزلزال، كان

الوضع الإنساني في شمال غربي سوريا مزريأ بسبب صعوبة إمكان الوصول لتلبية الاحتياحات المتزايدة. أما الآن، فقد حعل الدمار زيادة الوصول الإنساني إلى هذه المجتمعات بأي وسيلة ممكنة أمرأ ذا أهمية قصوي.

تحاجج لجنة الإنقاذ الدولية باستمرار بأن المساعدة عبر الحدود هي شريان حياة حيوى في غياب ىدآئل عملية قابلة للتطبيق. وقد ناقشنا توسيع هذه المساعدة إلى ما بعد نقطة عبور واحدة لضمان التدفق المناسب للأشخاص والمعدات والإمدادات إلى شيمال غربى سوريا لتلبية الأحتباحات الإنسانية المتزايدة.

نركب بإعلان فتح نقطت عبور إضافيتين، باتتا متاحتين لعبور الشحنات التجاربة، مما يجعل الحصول على مساعدة مستداماً. الأمم المتحدة عبر الحدود ممكناً في الأشبهر الثلاثة المقبلة. نأمل أن بضمن ذلك تسهيلات أسرع

تشتد الحاجة إليها لشمال بشكل عاجل لضمان حصول العائلات غربى سوريا. مع ذلك، فإن تأثير هذا الزلزال سيطل راهنا أطول على المساعدة الطبية من الأشبهر الثلاثة، لذلك سوف المنقذة للحياة والمياه نستمر فى المطالبة بتوسيع النظيفة والغذاء جميع المسارات الصالحة لأنصال

المساعدات وتمديدها. نداء عالمي عاجل للعمل: لا تزال لحنة الانقاذ الدولية ملتزمة وتعمل على توسيع نطاق الاستحابة المتكاملة في كلا البلدين، بفضل شجاعة زملاًئنا ودعم شركائنا في

لمنع وقوع كارثة إنسانية ناحمة عن الكارثة الأولى، لجميع المحتاجين بمن في ذلك أولئك الذين كانوا يعانون بالفعل قبل الزلزال، تدعو لحنة الإنقاذ الدولية المجتمع الدولي إلى زيادة التمويل لمساعدة الناس للبقاء على قيد الحياة والتعافى وإعادة بناء حياتهم. لقد غدا وصول المساعدات إلى المناطق الأكثر تضرراً للمحتاجين أبنما كانوا، أكثر إلحاحاً البوم من ذى قىل، خصوصاً فى شمال غربي سوريا، حيث تتعرض المجتمعات لخطر التخلّي عنها.

لقد نهضت دول الخليج لتوفير إمدادات الإغاثة، ونظمت حملات تبرعات جمعت أكثر من 385 مليون دولار، ونقلت خدمات الطوارئ جواً إلى كلا البلدين. من المهم أن تستمر هذه الجهود الرائعة في مرحلة ما بعد الصدمة حيث تبدأ أعمال التعافى وإعادة التأهيل في جميع المناطق المُتَضررة.

إن حجم هذه المأساة لا يتطلب فقط تمويلاً طويل الأجل ووصولاً غير مقيد للمساعدات الإنسانية، بل بتطلب فوق ذلك تضامناً دولياً

* الرئيس والمدير التنفيذي للجنة الإنقاذ الدولية ووزير الخارجية البريطاني الأسبق

لبنان بين الفراغ والإفراغ



والقانونية من أجل سد الفراغ في سلطة بل أزمة نظام، التي بات حلها الإدارات من دون معالجة الفراغ الكبير يتطلُّب طرح نقاش حوَّل الصيغة والمناصفة. في رئاسة الدولة، ولن تتوانى نتيجة

ستوى الكندنة السياسية في العلاقة بين أعضاء المنظومة الحاكمة بسبب الفراغ الدستوري، وصل إلى مستوى إفراغ مؤسسات الدولة من موظفيها الكبار، حتى لو أدًى ذلك إلى تعطيل ما تبقى من المؤسسات، فما كان ىتم التوافق عليه سابقاً ضمن التوازن الطائفي داخل المنظومة، يتسبب الآن فى «كتَّاش سياسى» بين أجنحتها، وظهر في الصراع على إمكانية التمديد لعدد من المديرين العامين في مناصب مصطفى فحص أمنية وعسكرية ونقدية، فهذه القوى تتقصد تجاوز جميع الأطر الدستورية

انقسامات في الأمن والعسكر والمال، كما فعلت بالقضاء؛ بهدف الحفاظ على مكاسبها. والأخطر أنُّها تستغل أزمة الفراغ المقبلة في الإدارة من أجل اكمال سعاسة الإفراع من جهة، ومن جهة أخرى من أجل تصويب بعضها على بعض ومحاولة كل طرف تجريد الطرف الآخر من أدوات القوة الدستورية والإدارية التي يمتلكها.

لا يمكن في أي دولة طبيعية أن يكون الأمن أو آلعسكر أو القضاء أو المال منحاراً لطرف أو حزب أو طائفة كما في المعادلة اللبنانية، ولا يمكن أن يكون للموالاة أو للمعارضة، ولا يمكن أن يحتكر حزبياً أو طائفياً، ولكن فداحة

لمصالحها الضيقة عن التسيب في

ما تقوم به المنظومة الحاكمة لا تحصل في أي دولة، لأنها (طوَّفت) كل المناصب وجعلتها رهينة للمقايضة السياسية. وعليه، فمن الفراغ إلى الإفراغ يتوسع انشغال المنظومة بهدم ما

تبقى من الكيان، من خلال تقويض الدستور والقانون والإدارات، ووضع اليد على ما سيتبقى من المؤسسات، حتى تُفرض المنظومة نفسها بوصفها أمراً واقعا عند نضج الحل، في تكرار أكثر رداءة لنهاية الحرب الأهلية، عندما فرض أمراؤها أنفسهم بوصفهم جزءا أساسيا من الحل، وهذا ما يفتح السؤال حول الفراغ والإفراغ... إذا كانا متعمّدين، فهل سيأخذان لبنان إلى مغامرة جديدة؟

لا نهاية لدبلوماسية الحرب... ماذا اذن؟

فى تعليقه على خطاب الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، أمام الجمعية الفيدرالية الروسية، الذي استغرق نحو ساعتين، أشبار مستشار الأمن القومي الأميركي، جايك ساليفان، إلى أن ما جاءبة سيد الكرملين «معادٍ للغرب»، مضيفاً: «لا أحد يهاجم روسيا، هناك نوع من السخافة فى فكرة أن روسيا كانت تتعرض لشكل

> أو من أي جانب». يمكن القطع بأن تصريحات ساليفان ظاهرها الرحمة لكن باطنها العذاب، ذلك أنه بالفعل لم يكن هناك من أعلن الحرب بأدواتها التقليدية على روسيا، غير أن محاولة عزلها وحصارها كانت ماضية على قدم وساق، هذا إن خلينا قراءات بريجنسكي الاستشرافية عام 1997، أي وقت بلورة المحافظين الجدد لرؤيتهم ر. الخاصة بالقرن الأميركي، وجل ما قاله حكيم أميركا ومستشارها للأمن القومي يفيد يتقسيم روسيا من الداخل، بالضيط كما فعل الناتو مع الاتحاد السوفياتي قبل ثلاثة عقود.

منّ أشكال التهديد العسكري من أوكرانيا

على أن المثير والخطير في تصريحات ساليفان التي استبقت خطاب بايدن في العاصمة البولندية وارسو قوله إن «بايدن لن يعرض أي نوع من الخطط لإنهاء الحرب عير الديلوماسية». بعن لنا أن نتساءًل إن لم تكن هناك

خطط لإنهاء الأزمة دبلوماسياً، فما هي الرؤية الحاكمة للإدارة الأميركية الحالية، التي لم تعد روسيا تثق بها بأي حال؟ العارفون بدهاء ساليفان يقطعون

بأنه عمد إلى تحويل الأنظار عن خطط الناتو العسكرية القائمة والقادمة، الخاصة بدعم أوكرانيا عسكرياً، لا سيما من خلال التركيز في تصريحاته على فكرة النزاع الأوسع الذي يدور بين من سماهم المعتدين الذين يحاولون تدمير المبادئ الأساسية، والديمقراطيات التي تتحد في محاولة لفرض تلك المبادئ، في إشارة تغفلها أعين اللبيب لروسيا قوآلاً واحداً. لا تستنكف واشنطن إظهار مشهد

الصراع الروسى الأوكراني على أنه «نقطة انعطاف في صراع عالمي بين الديمقراطيات والأنظمة الاستبدادية».

تبدو كلمات ساليفان، الذي يمثل عقل إدارة بايدن، دافعاً رئيساً لروسيا في طريق المزيد من صب الزيت على النار، بذَّاصة في ظل ما تردد الأسابيع الماضية في الصحافة الأميركية عامة، من دفع جترالات البنتاغون لرجالات الكونغرس لاقرار المزيد من العمليات السرية الأميركية في أوكرانيا، ريما استعداداً لمعركة الربيع التى تقترب.

في هذا السياق، يكون تحذير ديمتري ميدفيديف، من توقف العمليات العسكرية الروسية أمراً منطقياً.

ميدفيديف، وبعد خطاب بوتين، حذر من أنه إذا توقفت عمليات بلاده العسكرية في أوكرانيا، من دون تحقيق النصر، سوف يتم تمزيق روسيا إلى أشلاء.

مفاد رؤبة ميدفيديف، التي لا تنفصل أبداً عن تفكير بوتين، يذهب في طريق تكريس رؤية أميركا عدواً لا فائدة من مداهنته، ومع ذلك يترك الباب واسعاً بقوله: «إذا توقفت الولايات المتحدة عن إمداد نظام كييف بالأسلحة، فإن الحرب

Kuwait ① +965 2997799 ③ +965 2997800

إميل أمين

سدو العالم إذن أمام رؤيتين مختلفتين، أميركية لا دالة لها على الدبلوماسية، وروسية تتحسب من شرور ذلك التوجه وتسعى لمواجهته، لكنها لا تغلق الأبواب أمام الطروحات السلمية. في هذا السياق التصادمي، تطلع الجميع إلى خطاب الرئيس بوتين الأخير، الذى بدا كأنه جرد حساب لماضى الأزمة

برمتها مع أوكرانيا والناتو وراءها من

جهة، ولمستقبل المشهد العالمي وتحدى

الإرادات مع الغرب من ناحية مقابلة.

وسيلام العالم. لكن هذا التبرير لا ينطلي على نخبة السلوفيكي الروسية، وليس بوتين وحده، حيث الجميع يؤمن بقناعة مطلقة أنه وفيما يسعى الناتو لإلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا في أوكرانيا، يحاول أن يقترب من منشأت روسيا النووية.

اعتبر بوتين ولا يزال أن الغرب هو

سبب الأزمـة، كما أنـه من أشعل الحرب،

أماً روسيا فهى من تحاول أن تطفئها،

«كنا منفتحين ومستعدين للحوار، وكنا

دائماً نسعى للضمانات الأمنية للجميع

بمساواة وعدل... لكن هناك من كان يعمل

جاهداً لأن تسترجع أوكرانيا صفتها

الأزمة بصورة مخيفة، بخاصة بعد تعليق

موسكو مشاركتها فى معاهدة الأسلحة

والأميركية بنوع خاص، إنه لا علاقة

بين تلك المعاهدة، وبين الصراع الروسى

في أوكرانيا، وأن الهدف هو ضمان أمنّ

تقول الدوائر الغربية عامة

الهجومية الاستراتيجية «ستارت».

العبارة الأخبرة تقود إلى تطورات

النووية».

في خطابه الأخير، تحدث بوتين عن وصول مستوى تجهيز قوات الردع النووية الروسية إلى أكثر من 91 في

هـذا الـرقـم، حـال وضعه بحانب احتمالات تغيير العقيدة النووية الروسية، حيث بوتين يفكر جدياً في عدم انتظار الضربة النووية الأولى، بل المبادرة والمبادأة إلى الخطوة الشمشونية، يمكن للقارئ أن يتحسب من شكل العالم القادم. خلاصة الرؤية الروسية، تلك التي يؤمن بها هذا الشعب السلافي، هي «حقَّ

روسيا في أن تكون دولة قوية »، هذا الطرح الذي يعود إلى مائة عام، وكرسه رجل الدولة القومي والقوي بيوتر ستوليبين. يوماً تلو الأخر يتعمق الجرح الروسي الأوكراني، ويبدو التساؤل الحائر، مّاذا لو تجأوز الدعم الأميركي والأوروبى عما قريب الحدود المقبولة من روسياً، بمعنى وصول أسلحة فائقة التطور إلى كييف، سواء تمثل ذلك في صواريخ باليستية أو طائرات قتالية

متقدمة، مما يخل بتوازن القوى التقليدية

أكثر من مرة في خطابه الأخير، ردد بوتين القول «هرتمة روسيا أمر غير وارد»، وهي حقيقة تنبئ بها طبائع القوة ما بعد التقليدية، ولهذا يبقى هناك

لايفوت الروس أن مثل هذا السيناريو بعد استنزافاً لَقُوى الدولة، لا سيما في ظل العقوبات الغربية الاقتصادية التي أرهقت كاهل الروس، وسترهقهم أكثر حال مضت، ولهذا يبدو من الواضح أن هناك توجهاً ما لمحاولة حسم عسكري سريع، لا يصد ولا يرد.

الحديث عن فكرة استمرار القتال لأجل

وبالنظر إلى السياقات السياسية الداخلية في كل من روسيا والولايات المتحدة الأمتركية، وبالتحديد وجود انتخابات رئاسية في الدولتين العام المقدل 2024، ممكن القطّع بأن 2023 لا بد أن يكون عاماً لخيار آخر غير الانتصار الساحق لطرف على حساب آخر، الكفيل بإدخال العالم إلى الشتاء النووى... هل

من رجل رشيد ينقذ العالم؟

الكساتب المقر الرئيسي

> الننرق ۞الاوسط جريدة العرب الدولية

10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310

> www.aawsat.com editorial@aawsat.com

Dubai 9+9714 3916500 +9714 3918353 ① +966126511333 ② +966126576159 Madina ① +9664 8340271 ② +9664 8396618

①+966112128000

① +2023 7492996 ② +2023 7492884 الدركام Dammam (2) +96613 8353838 (3) +96613 8354918

① +1 202 6628825 ② +1 202 6628823

عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية مشهم عدم تقديم أي ه ايا لهم، فخير «دية هي تزويد الريقها الصحافي بالمعلومات الراانية لتأدية مهمتهم بأماتة وموضوعية.

الوكيل الإعلاني

SMC

Saudi Media Company

KSA + 966 920033777

Dubai, UAE +971 45684155

Email Contact: Sales@ smc.me

website:www.smc.me

وكيل الإشتراكات

س.ب 22304 الرياض 11495 هاتف: 9661121128000+ بريد الكتروني info@arabmedia co.com موقع الكتروني

الشرفة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co. المركز الرئيسي: ص.ب. 62116 الرياض 11585 ماتف: 966112128000+ فاكس: 966122121774+ برید الکترونی: nfo@saudi-distribution.com " وكيل التوزيع في الإمارات دبــــــي هاتف: 3916503 4 971 فاكس: 4971 4 3918354 971 أبوظبي هاتف: 6733555 +971 2 +971

وكيل التوزيع

الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPAN' المركز الرئيسي:

فاكس 966114429555 هاتفمجاني 800-2440076

وكيل التوزيع في الكويت شركة باب الكوبت للصحافة

هاتف:96522272734+

فاكس: 96522272736





الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الننترق ألأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

سعود الريس Assistants Editor-in-Chief

> Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes



صالح القلاب

ما الذي يريده الإيرانيون؟ ا

أما لماذا وكيف توفيت... أو قتلت مهسا أميني هذه، فإنّ هذا قد في الجمهورية الإسلامية، أيْ دولة الولى الفقيه!

الهشيم داخل إيران، منذ سبتمبر الماضي وإن خفتت قليلاً، وتراجع وهجها مع حجم القمع والقتل الذي تعرض له الشباب الإيراني لُنتفض، قدّ أسست للتغيير في إيران هذه، وقد يكون تراجع السلطات الإيرانية عن قصة الشرطة الأخلاقية أول هذا التغيير، لكن المطالب الشعبية الإيرانية أكثر من ذلك بكثير.

الحصار والعزلة ... وترَّكُ ثرواَّت هذا البلد النفطي الكبيرة مجمدة ومهمشة لا يستفيد منها الشعب الإيراني العظيم حقاً، فيما راح بُختلق المشاكل مع جيرانه، ويمد أنفه في كلُّ بقعة عربية متدخلاً في سْؤُونِها ومستعدياً شعوبها، ومشكلاً ميليشياته التي تلعب في سوريا ولبنان واليمن والعراق... وكل ذلك حقيقة على حساب مصالحً الشعب الإيراني المسكين وحقه في حياة محترمة، وحق شبابه في مستقبل نستحقونه بعيداً عن الخوف والقمع وحكم الملالي.

محرد احتجاج فقط على اللبآس الشرعى الذي يريدون فرضه على نساء إيران بالعصا والزجر، بل هي احتجاجات أعمق وأوسع مدى، وهى اعتراض ورفض لنهج نظام الولى الفقيه الذي ترك إيران تعانى عقوبات اقتصادية خانقة تحت شعارات واهمة وكاذبة، وأدخلها فيّ خلافات وصراعات مع محيطها بل مع العالم أجمع... وقضى على طموحات شبابها وترك مستقبلهم غامضاً لا بد من الثورة عليه.

لا يجب على هذا النظام المتحجر في طهران... نظام الولى الفقيه، الاطمئنان إلى خفوت الاحتجاجات الشعبية وتراجع حدتهاً، فالنَّار كما يقولون تحت الرماد، ويمكن أن تعود للاشتعال من مستصغر الشرر... والقضية لم تعد فقط قضية شباب إيراني ضاق ذرعاً بكل هذا النظام، فحتى النخب السياسية والاقتصادية فَى المجتمع الإيراني باتت لا تتردد في التعبير عن حنقها ورغبتها بالتغيير... فالعالم كله يتغير، إلا هذا النظام، الذي لا يزال يصر على تصدير أزماته ومشاكله إلى الخارج.

إنّ الإيرانيين بأتوا اليوم بحاجة إلى مزيد من الانفتاح ورفع

إنه من المؤكد أن إيران الولى الفقيه قبل موجة الاحتجاجات الأخيرة التّي تبعت مقتل مهسا أمّيني لن تكون هي كما بعدها... فالزمن يتغير، وحجم الضغط والمعاناة التى يعيشها الشعب الإيرانى لم يعد يحتمل، وعلى نظام الولى الفقيه أن يتجاوب ويقدم التنازلات لئلا يفقد السيطرة والمبادرة... صحيح أنه نظام بمتلك أدوات القمع ويستطر على مؤسساته السيادية والعسكرية والأمنية ولا يخشى نوعاً من الانقلاب، لكنه لا يستطيع المراهنة طويلاً على تحمل الناس والشباب لمعاناتهم المعيشية والآجتماعية، وحالة الانغلاق التي تفرض عليهم تحت شعارات كبيرة لم تعد تطعم خبراً.

حصل بعد عدة أبام من اعتقالها من قبل ما يسمِّي شرطة الأخلاق، وأيُّ أخلاق؟ ولماذا يا ترى؟ لأنها قد انتهكت قواعد اللباس «الصارمة»

ولعلّ ما يدلّ على أنّ هذه المسألة تشغل الشعب الإيراني العظيم عما يريدونه ويسعون إليه. ً

على تحمل نظام الملالي والولى الفقيه، الذي لم يُجلبُ على بلاده إلّا

يضيق صدري ولا ينطلق لسانى... آهة تجوس في صدر كل زمان. ليس

ما كان الإيرانيون بعد كُلِّ هذه التحولات التي كانت قد شهدتها بلادهم أنْ تصل الأمور إلى ما وصلت إليه وعلى هذا النحو عندمًا أصبح اسم إيران هذه، التي كانت تماذ الدنيا وهجاً، الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبالطبّع فإنه قد أصبحت هناك حيرة فعلية وحقيقية بالنسبة لهوية هذه «الجمهورية».

وحيث إننا لو نظرنا إلى الأمور من خارج دائرة دولة الولي الفقيه (الايرانية)، لوجدنا أن الإسلام واحدٌ، وذَّلك مع أنه يحتضنَّ فرقاً كثيرة... لها كل التقدير والاحترام... وأيضاً المحبة

والمقصود هنا وخارج هذه المقدمة التي هي تحتاج لقارئة كفّ شاطرة لتكشف أسرارها ، أن هذه البلاد ، أي إيّران «دولة الولى الفقيه»، قد شهدت ومنذ منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، موجة احتجاجات صاخبة إثر وفاة الشابة الكردية (الإيرانية) مهسًا أميني

الإسلامية» أي دولة الولى الفقيه؟ وهل أنّ هناك قواعد لياس للرجل أيضاً يا ترى؟ وهل أنه على الرجل أن يلتزم اللباس الذي قرّره الولى الفقيه؟ ثم هل الشعب الإيراني يا ترى كله ملتزمٌ بأنْ يلبس كما يلبس الولى الفقيه؟ وأن يأكل كما يأكل الولى الفقيه؟!

حقاً كله، أنّ نجل شاه إيران الذي قد تمت إطاحته في عَاْم 1979 أشاّر إلى وجود طيفِ رمادي واسع من المسؤولين الإيرانيين الذين يغريهم التغيير، ولكنهم يتردُّدُّون فيُّ الوقت الحالي بالتعبير عن أرائهم علناً

إن الاحتجاجات الشعبية الإيرانية التي انتشرت كالنار في

إنه من المعروف، بل والمؤكد أن الشباب الإيراني لم يعد قادراً

لم تكن قصة مهسا أميني والاحتجاجات الواسعة التي تبعتها

سطوة العصا الأمنية عن رؤوسهم، وهم باتوا يطالبون بمزيد من المشاركة السياسية وبحقهم في إدارة شؤون بلادهم، بعيداً عن الطبقة السياسية المرتبطة بالمرشد الأعلى على خامنئي الذي يمتلك من الصلاحيات ما يكبل بها كل مؤسسات الدولة، ويجعل إيران بلداً ديكتاتورياً يحكم باسم الدين، ويوفر قداسة للولى الفقيه يصعب

إبر تشاركت في صقل رؤوسها نداءات الضمير والسنة نبت فوقها شعر له شبوك يلسع الكلام. الصدر صار صندوقاً حجرياً ضيقاً بلا زفير يدفع كُل ذلك كان في زمن رحل بمن فيه، لكن جمالَ الأيام لم تحط رحالها وما

زالت ألقوافل تعبر فيافى الأزمان على ظهور تتبدل وهي اليوم بلا أقدام من لحم وعظم. سيارات وقطارات وطائرات وسفن، لكن الناس هم الناس في داخلهم وإن تبدلت وسائل رحلاتهم وأليستهم وموائد طعامهم ودرجات علمهم. يزول العود ويبقى ظلَّهُ. يرحل البشر من الحياة الدنيا إلى مقابر تجمع أجسادهم، لكن ظلالهم تتحول إلى وجود حى يسكن رؤوس القادمين دون توقف من أرحام الحياة. الظِل يبقى بعد أن يغيب العود، أي أجساد الراحلين. لكل زمان حواسه يهبها له البشر بالعلم والدم وحروف تخطها الأقلام بحبر العقل المتجدد والمجدد. الراحلون من البشر لا يأخذون معهم إلى مثواهم الأخير ما كتبوه في صحف

كل ما يُعرفُ يُقال، زفرة أخرى زفتها

تباريح سكنت في حيرة مأزوم بوخز

الذاكرة الإنسانية التي تتحرك فوق نحن اليوم نعيش في خضم تملأه

الأسام أو ما أبقوه من كلام تغلغل في

صخب الآلة التي نتبادل التحكم معها وأسكنه فسيح عقله ورحابة عبقريته والصغيرة ولا نوقن بالقطع من يتحكم في الآخر. الآلة وُلدت من رحم العقل البشري وهو الأسطورة الأعظم من كل آلة تحركت أو سكنت. أما الإبداع الفكري بكل تجلباته الفلسفية والأدبية والفنية فهو تعبير بلغة ما ضاق الصدر به وتدفق شعراً وروايات

الكتابة بحبر الظل

وموسيقى ورسماً وفكراً، وقال فيه العقل ما عرفه بلغة مشفرة أو مفتوحة، فالعباقرة امتلكوا المعرفة واخترعوا العميقة، أو دسها في صندوق عقله؟ لها لغة القول التىتعانق العقول. الإبداع آهة لها أصابع وأقلام وحروف وألوان. الرحلة

فنهآ العقل شاقة وكلفت بعض الكبار حياتهم. أهات صاعقة جرى التعبير عنها بالقول الصريح كلفت سقراط حياته واتُهم بالهرطقة وإفساد عقول الشباب، وانتهت حياته بتجرع السم، ماذا لو أغلق صدره وجعله ضيقأ ومضغ شعر لسانه متقبلاً ما به من إبر حادة ولبس ثوب الصمت أو المراوغة كي لا يجني على كل جسده وما بداخلة من حياة

تحركها الروح، أو أنه كتم ما يعرف

هذا القرن هو زمن الكون الأخر والإنسان الأخر والحبر الذي يكتب ما سيبدعه إنسان جديد لا تقيد عقله أغلال الجهل وحبال الحاجة

الفيلسوف المفكر القسيس الإيطالي

جوردانو برونو، اعتنق نظرية كوبر

نيكوس عن دوران الأرض، وعبر عن

أفكار جديدة تتعلق بالدين المسيحي

والأفكار التي تتبناها الكنيسة

الكاثوليكية وعوقب بالقتل حرقاً في

ميدان كامبودي فيوري بوسط مدينة

روما. ما ضره لو صمت وردم ما جال

فى رأسه من أفكار فى حفرة الصمت

التاريخ البشري لم تكن هينة، بل كانت الكثير من العلماء والفلاسفة، تمردت هو التيار الأفقى الذي يشترك في ألسنتهم وضربت ما تصلب في جحور السرؤوس، وقرعت عقولهم جدران الموروث المقدس فكانت ضربة النهابة لألسنتهم وتحولت ظلال أفكارهم إلى أنوار قادت العيون إلى سبيل التغيير والنهوض. القائمة تطول مثلما هي رحلة البشر في الوجود. محاكم التَّفْتيش قضت على من حملوا أفكاراً أو عقائد مخالفة للكنيسة أو الحاكم. لكن الفكر كائن لا يُرى ولا جسم له،

زمن يصنعه جميع من هم فوق هذة الأرض. طالب يافع يكتب على جهاز بحجم كف اليد، يعبّر عن فكرة يظن البعض أنها ترهات ساذجة، لكنها تتحول إلى محور نقاش ينشدّ إليه آلاف من قارات مختلفة. غايت الأقلام والأوراق، التي كانت المعجزة الكبرى، بعدما قفز البشر من الكتابة على عظام

ويستحيل القبض عليه. نحن اليوم في

الحيوانات وسعف النخيل وأوراق البردي. كان المفكرون والدارسون يتحدثون عن الرأي العام، وهو التوجه

ثم بدأ الحديث عن قادة الرأى، الإعلاميون.

«المراج العام» صناعته الناس كبارهم وصغارهم، من يحملون أرقى المؤهلات العلمية، ومن الذين لا يجيدون سوى الكتابة فوق جهاز صغير، ومنهم من تعجّ كتاباتهم بالأخطاء الإملائية، لكنهم يدخلون إلى حياة الناس اليومية في ي كل مكان. لم تعد هناك أبراج عاجية أو إسمنتية أو طينية، صارت الحياة دون مرتفعات تعبيرية. تهاوت كل

الطواطم بضربات الحروف العادرة

لكل جدران الموروث الجامد. صار كل من يعرف الكتابة على الجهاز الصغير فاعلاً عضوياً، يكتب بحبر غير سائل على لوح ليس من الخشب أو الورق. المثقف العضوي الدي صنع منه المفكر أنطونيو عرامشي يوماً، قوة للتغيير من خلال قرع أجراس الوعى في دائرة نشاطه المهنى أو الوظيفي، هتّت عليه رياح زمن جديد، هو زمن «المزاج العام الأفقى». زالت الأعضاء عن الثقافة بمفهومها الذي ساد. القوقل أستاذ الكرسى الجامع للعلم، والمطيع للجميع، أسس لمدرج الجامعة الإنسانية الأفقية الموعولمة المفتوحة. والقنوات الفضائية واليوتيوب ووسائل الاتصال العبقرية الحديثة، كسرت الأبراج العالية التي كانت تُرفع لها الرؤوس؛ تطلعاً لاقتناص معلومة

عبد الرحمن شلقم

التقنية الحديثة تبدع زمناً جديداً ىكل ما فده، والمعرفة تجوب الأماكن والأفاق، وتزيل المسافة بين ما في الرؤوس، وما تخطه الأصابع على صفحات الألواح البيضاء المضيئة،

لتطير في ثوان إلّى أبعد البعيد. هذا القرنُّ هو زمن الكون الآخر، والإنسان الآخر والحبر الذي يكتب ما سيبدعه إنسان جديد، لا تقيد عقله أغلال الجهل، وحبال الحاجة.

الحاجة إلى قراءة معاصرة للتراث!

السؤال الأكثر دقة هل نحن في حاجة إلى قراءة التراث الديني بصورة مختلفة عما بقدم حتى الآن؟ يقيني أن

الإجابة هي بنعم ونعم كبيرة. المعضلة التي نواجه أن هذا الملف «قراءة التراث» قد أصبح تقريباً من شبه المحرمات لا يلمسه إلا مندفع في التعصب للنصوص القادمة من القرون الماضية، أو آخر له غرض في التفسير السياسي، خاصة بعد أن طغى تيار واستع استمه «الإسلام الحركي» على مقدرات شعوب المنطقة الإستلامية وخاصة العربية، فأصبح التراث وسيلة «صيد» المساندين والداعمين والتكسب المالي والسياسي.

ووجدت بعض الدول العربية أن «الإسلام الحركي» قد أقضٌ مضجعها ، وعطّلها عن التنّمية من خلال المزايدة لكسب جمهور أغلبه غير محصن فكرياً، إلا أن هذه الأنظمة والحكومات لم تنتج البديل العقلاني، فلجات إلى التفاسير المضادة لتفاسير الإسلام الحركي جزئياً، ولكنها لم تخرج من البوتقة بالكامل، وأظنها ما زالت كما نشاهد في حيرة من أمرها.

ليس خافياً أن الإنسان بطبعه يحتاج إلى «دين» لأن حجم ما خفي من تفسير الظواهر الطبيعية والإنسأنية أكثر مما عُلم، وكلما عُلم جزء من تلك الظواهر علماً بقينياً، ضاقت مساحة الحاجة إلى التفسيرات خارج العقل، ولكن الإنسان حتى اليوم لم يستطع أن يعرف كل ما وراء الظواهر الطبيعية والإنسانية، تلك وإحدة، أما الثانية فرغم حاجة الإنسان

إلى «الدين» فإن جماعات مختلفة عالجها تشارلز الأول، لما بقيت رقبة في في الدين الواحد فسرت النصوص

> هي، إما أن يكون الآجتهاد الديني مساعداً على التطور، دافعاً للتنمية مروجاً الإخاء والمساواة الوطنية،

فلو قرر مثلاً الملك تشارلز الثالث ملك بريطانيا الحالى أن يعالج ظواهر سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية كما

وكتفيتها حسب حاجتها ومصلحتها «تحت شعارات مختلفة»، على سبيل المثال الدين المسيحي فيه عشرات من الاجتهادات تتراوح بين الأرثوذكسية إلى البروتستانتية مروراً بالقبطية والمارونية وغيرها، وكذلك الإسلام وأيضاً أي دين آخر، أكان سماوياً أم

الإشكالية التي نحن بصددها قابلاً للتعددية، منتقداً الأخطاء ونافياً

> والتقاليد بجوهر الدين، أو أن يستخدم النصوص في غيرسياقهأ ويسوقتجارب وممارسات الماضي على ما يحدث اليوم ويُروج لها.

مثال في هذا المنوال قد يكون قادراً على تفسير ما سبق، فكثير من «الدعاة» يقدم لمحدثيه قصصاً وروايات حدثت قبل قرون، وكيف تم علاجها «من السلف»، وبدعو أن يكون علاج المشكلات التي ظهرت في العصر الحديث على شاكلة ذلك العلاج!

الدعاة والتي أصبح بعضهم من كثرة إبحارهم في الماضي «مجمدين عقلاً وروحاً» ويسعون إلى جر المجتمع إلى «غرفة التجميد» والعيش في القرون لقد أَخذ أشخاص مثل حسن البنا

وسيد قطب والمودودي وأبو زهرة والشعراوي والقرضاوي لتسمية البعض، وعلى ما بينهم من اختلاف، أخذوا المجتمع والثقافة العربية إلى «حجرات التجميد الفكري» وبعضها

النخب البريطانية على جسم صاحبها

القصد هنا «اختفاء» عامل الزمن

وتأثيره على الأحداث لدى الكثير من

الانتقاء السلبي من النصوص وتقديمها على أنها الشامل والقاطع والصالح هو سلب للعقول وتسويق سياسي يأخذ المجتمعات إلى الجمود والركود

متناقض، وقُدم قولهم على كل قول في

السياسة والاجتماع والاقتصاد وفي

العلاقات الدولية، كما جندوا الكثير

من الناس في تجمعات «صلبة غير

قابلة للنقاش»، وكان لدى بعضهم

القدرة على «سحر» من يستمع إليهم

دون مراجعة لا المفاهيم ولا المعانى

في «دروشية شاملة» أخذت محتمعات

عربية إلى التهلكة، وفاض ذلك الأمر مع

«ولاية الفقيه» التي تم في رحابها أكبر

خلط بين التطرف القومي والتعصب

التجارب آلتي مرت والتي ما زّالت قائمة، وما «الدعاة» في الغالب إلا أدوات لتغييب المجتمع ومن ثم التحكم فيه. أول قانون أريد تمريره في مجلس النواب المصيري أيام حكم الإسلام الحركي كان «السماح بختان البنات»! وما يقوم به الحوثي اليوم «وهو نوع من أنواع الإسلام التحركي الطائفي» لتَّغْسَبُ كُلِّ المُفاهِيمِ الإِنسَانِيةِ، فَي الأراضي اليمنية التي تحت يده من

المذهبي والمبنى على «ازدراء الآخر»

ونشر الكراهية. المؤسف أن المشروع المضاد لهذا التيار الواسع لم يتبلور ولم يبذل في بحثه جهداً يستحق أن يشار إليه، لقد ارتبك الجميع أمام ذلك التيار، فوجدنا أن أنظمة تصل إلى حد الأزمة في إدارة الوطن تلجأ فجأة إلى ذلك الهامش من التغييب، كمثل «كتابة الله أكس» على علم البعث العراقي العلماني! هو أحد أدلة الأزمة، وهناكَ غيرها، كمثل لجوء عبد الناصر إلى «إذاعة القرآن الكريم» ولو تم ذلك الأخير عن وعي لكان إيجابياً، إنما تركت لمجموعة من بمختبرات العلم والتجارب الإبداعية. المفسرين التقليديين كي يزيدوا المجتمع اعتماداً على

> المشروع السياسي للحماعة الحركسة هـو مـشـروع انــقــلابـــى و«نکوصي

الغييات!

إلى الماضي كما حدث ويحدث في كُل

أفغانستان من إنكار لإنسانية المرأة! تحوطنا اليوم تفسيرات تراثية مستبطنة من زمن قديم على أنها الأفضل للتطبيق، وهي عقلاً ليست صحيحة، فيحدثنا تعضهم عن «الحديث مع الجن» وأخرون عن قوى خارقة لدى بعض المتقدمين في التاريخ، وأن هناك اقتصاداً «إسلامياً» و«ملايس إسلامية» إلى آخر ما تُخدر به العقول في عالم يضرب الذكاء الصناعي قوى

المجتمعات حتى المتقدمة، وتبدل فيه،

على النطاق العالمي، الأدعية والأبخرة

ما نحن بصدده من اختطاف العقل

تغييب جماعي للعقل، وتقريب عبادة

الزعامات، بالضبط كما يحدث في

العربى وتغييبه لايحتاج إلى معالجة أمنية، ما يحتاج إليه هو معالجة فكرية وثقافية لها أكثر من مدخل، أوله شجاعة نقد مدرسة «الماضي» فلم بكن جله ذهبياً أو متحضراً أو قابلاً للتطبيق اليوم، والثاني تعليم نقدي يأخذ الأفضل والأحوط وما ينفع الناس، المطلوب عودة إلى مدرسة «فقه المصلحة»، أما التقاعس عن مواجهة جماعات الإسلام الحركي والسير معهم في الصغيرة، كما يجامل البعض، فإن الصغيرة سوف تقود إلى الكبيرة وقتها لن ينفع الندم!

الانتقاء السلبي من النصوص وتقديمها على أنها «الشامل والقاطع والصالح» هو سلب للعقول وتسويق سياسى يأخذ المجتمعات

أخر الكلام: إلى الجمود.

M

193,80 :أمس: 193,80 السابق: 190,25

O N O

ختام متوتر في «أسبوع الترقب» بيانات التضخم الأميركي تجهض اطمئنان الأسواق

لندن: «الشرق الأوسط»

واسع النطاق لمحضر الاحتباطي الفيدرالي الأخير، كانت الأسواق العالمية تتجه للختام على الرقائق الإلكترونية في أسيا... لكن سانات التضخم الأميركي أجهضت الصعود.

الاستهلاك الشخصي الأساسي في الولايات المتحدة، وهو الأكثر متابعة من مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزيّ الأميركي)، صعوداً على أساس شهري في يناير (كانون الثاني) بنسبة 0,6 قي المائة، فيما كانت التوقعات تشتر إلى ارتفاع 0,4 في المائة فقط عقب صعوده 0,3 في المائة في ديسمبر (كانون الأوّل) الماضتي. وصعد المؤشر على أساس ستنوي 4,7 في المائة، بعد أن أدى أستبعاد بنك اليابان من 4,4 في المائة في القراءة لنهاية مبكرة لسياسة التيسير السابقة، وتُوقعات كانّت تشير

إلى 4,3 في المائة فقط. وفتحت المؤشرات الرئيسية فى وول ستريت على هبوط حاد يوم الجمعة، إذ أثار ارتفاع إنفاق

مخاوف من أن يتمسك مجلس بعد أسبوع شهد ترقبا الاحتياطي الفيدرالي بموقفه المؤيد للتشديد النقدى لفترة أطول. وتراجع المؤشر داق جونز الصناعي 154,72 نقطة أو 0,47 مكاسب أمس مع توقعات جيدة في المائة إلى 32999,19 نقطة. للشركات وارتفاع كبير لأسهم وفتح المؤشر ستاندرد أند بورز 500 منخفضًا 39,08 نقطة بما ىعادل 0,97 في المائة إلى 3973,24 نقطة، ونرل المؤشر ناسداك وسجل مؤشّر أسعار نفقات المجمع 186,22 نقطة أو 1,61 في المائة إلى 11404,18 نقطة.

المستهلكين والتضخم في يناير

وفتحت الأسهم الأوروبية على ارتفاع يوم الجمعة، مدعومة بتقارير أرباح متفائلة منشركتي سان جوبان الفرنسية لمواد البناء وإليكتا السويدية للمعدات الطبية. وصعد المؤشر ستوكس 600 بنسبة 0,4 في المائة، بحلول الساعة 0811 بتوقيت غرينتش، متتبعا الارتفاع في الأسواق الآسيوية النقدي إلى انخفاض عوائد السندات على مستوى العالم. لكن المؤشر انخفض لاحقا عقب نشر البيانات الأميركية ينسية 0,74 في المائة في الساعة 1522

بتوقيت غرينتش. ولم تلحق الخسائر بالمؤشرات الأسيوية التى أغلقت قبل صدور البيانات الأميركية، وسجل المؤشر نيكي الياباني أكبر قفزة لله في شهر

يوم الجمعة متعافيا من أدنى

بلغه في الجلسة السابقة مع ارتفاع الأسهم المرتبطة بالرقائق ودعم محافظ بنك اليابان القادم لسياسة التيسير النقدى الحالية. وكانت الأسواق اليابانية مغلقة

الطلب على النفط، لكنّ احتمال نقص النفط الروسي في أوروبا، عالمياً. وقالت المصادر إنه من

وتبلغ طاقة مصفاة التكرير

615 أُلْفُ برميل يومياً، وهي

2674

مستوى له خلال شهر، الذي في المائة إلى 27453,48 نقطة. وكيان نيكي قد انخفض إلى أدنى مستوى منذ 23 يناير عند 27046,08 نقطة يوم الأربعاء.

وساهم عملاقا صناعة طوكيو إلكترون وأدفانتست بما يقرب من نصف إجمالي مكاسب المؤشر نيكي البالغة 349 نقطة. كان سهم أدفّانتست هو الأفضل وأنهى المؤشر مرتفعا 1,29٪ الخميس بمناسبة عطلة وطنية. أداء، إذ ارتفع 8,22 في المائة، يليه وقد هبط بنحو واحد في المائة

في المائة، بعد أن قالت نظيرتهما الأميركية نفيديا إن المبيعات ربع السنوية أفضل من المتوقع. وارتفع مؤشر توبكس الأوسع نطاقا بنسبة 0,67 في المائة إلى 1,986,43 نقطة. وبدأ كازو أويدا المرشح لمنصب محافظ بنك اليابان في الإدلاء بإفادته أمام البرلمان لعدة ساعات، قائلا إن السناسة الحالعة للعنك المركزي

السبت Saturday - 2023/2/25 - العدد Issue 16160

«مناسعة» و «ضرورية». ومن جانبها، تراجعت أسعار الذهب بشكل طفيف يوم الجمعة مع قلق المستثمرين من أن بيانات اقتصادية أميركية حديثة - جاءت أقوى من المتوقع - قد تدفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي لمواصلة رفع أسعار

الفائدة لفتّرة أطول. وانخفض الندهب في المعاملات الفورية 0,1 في المائةً إلى 1821,80 دولار للأوقية (الأونصة)، بحلول الساعة 0745 بتوقيت غرينتش. فيما صعدت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,2 في المائة إلى 1831,00 دولار. ومن المرجح أن يهبط الذهب للأسبوع الرابع على التوالي،

سهم طوكيو إلكترون بنسبة 7,13 في هذه الفترة. وأظهرت بيانات مساء الخميس ارتفاع الناتج المحلى الإجمالي الأميركي المعدل، 2,7 فتى المائة على أساس سنوي في الربع السابق. بينما انخفض عدد الأمسركسين الذسن تقدموا بطلبات حديدة للحصول على إعانات بطالة على غير المتوقع

الأسبوع الماضي. وعلى نحو منفصل، أظهرت البحانات ارتفاع مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي في الربع الرابع 3,7 في المائة، بعد تعديله من التقدير السابق البالغ 3,2 في المائة. وتقارير الخميس هي الأحدث في سلسلة بيانات أثارت مخاوف من الإبقاء على أسعار الفائدة في مستويات مرتفعة لفترة أطولً. ولم يطرأ تغير يذكر على مؤشر الدولار، ما بجعل السبائك أكثر تكلفة بالنسبة للمشترين في الخارج

وبالنسبة للعملات الأخرى، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية 0,5 في المائة إلى 21,19 دولار للأوقية، كما هبط البلاتين 0,3 في المائة إلى 944,32 دولار، وانخفض البلاديوم 0,8 في المائة ليصل إلى 1438,19 دولار

لنفط بصعد مدعوما بمخاوف تقليص الإمدادات الروسية

متداول يتابع حركة الأسهم في الدور الأرضى لبورصة نيويورك الأميركية (أ.ف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

واصلت أسعار النفط 75,82 دولار للبرميل. مكاسبها لثانى جلسة على التوالي أمس (الجمعة)، إذ عـوّضـت تـوقـعـات تقليـص الصادرات من روسيا تأثير المتحدة والمخاوف بشأن النشاط

الاقتصادي العالمي. وبحلول الساعة 12:12 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الأجلة لخام برنت 43 سنتاً أو 0,57% إلى 82,73 دولار للبرميل بعد أن ارتفعت في وقت سابق أكثر من دولار. وزادت التوقعات في تحدى توقعات النصف الثاني من عام 2023 لسد

العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 43 سنتاً أو 0,57% إلى

وأنهى الخامان معاملات (الخميس) على ارتفاع بنحو 2% بدعم من خطط روسيا لخفض صادرات النفط من زيادة المخزونات في الولايات موانئها الغربية بما يصل إلى 25% في مارس (آذار) المقبل، وهو ما يتجاوز خفضها المعلن في الإنتاج بمقدار 500 ألف على الوقود. برميل يومياً. وقال يبجون رونغ، محلل السوق في «أي جي»: «تستمر مخزونات النفط

موسكو. ودعت وزيرة الخزانة

من جهة أخرى، قالت مصادر ومحللون إن الكويت تعتزم زيادة صادرات المنتجات النفطية المكررة الخّام الأميركية -التي تجاوزت من مصفاة «الزور» الجديدة في

الأسبوع، لم يطرأ تغيُّر يُذكر على أسعار النفط، بعد تراجع 4% تقريباً الأسبوع الماضي بفعل مخاوف من أن رفع أسعار الفائدة المنتجات النفطية بعد تراجع قد يعزّز الدولار ويحدّ من الطلب

تأثير معادل». وبلغت المخزونات وأفريقيا.

الأميركية أعلى مستوى لها

منذ مايو (أيار) 2021. وخلال

المنتجات النفطية إلى أوروبا وأفريقيا وأسيا والأميركتين بعدما غيرت العقوبات الغربية

انخفاض الإنتاج الروسى له وتلبية الطلب المتزايد في أسيا

لتقطير الخام في «الـزور» في واحدة من عدة مجمعات جديدة وقت لاحق هذا العام حتى يتحقق سيتم تشغيلها هذا العام على تشغيل المصفاة بكامل طاقتها. مستوى العالم لضخ المزيد من وقال مصدر مطلع لـ «رويترز»

بدأت تشغيل أول وحدة لتقطير الخام بقدرة 205 ألاف برميل يومياً في سبتمبر (أيلول)، وتعمل حالَّياً بما يتراوح بين 70 على روسيا طرق تجارة الطاقة و80% من طاقتها مع استقرار

المتوقع أن تخفض الكويت،

العضو في «أوبك»، صادرات

الخام وتزيد شحنات المنتجات

مع بدء تشغيل وحدتين أخريين

إي» الأستشارية أن بيدأ تشغيل ثاني وحدة لتقطير الخام في المصنفاة في مارس أو أبريل (نیسان) المقبلین، علی أن تبدأ الوحدة الثالثة تحلول أغسطس (أب). ووحدات التقطير الثلاث لها نفس القدرة. وحسب بيانات موقع «كيلر»، بلغت صادرات للتعليق. وقال مصدر إن مصفاة الإطلاق عند 17 مليون برميل في يناير (كانون الثاني)، بزيادة 30% على أساس سنوي، إذ زادت شمحنات «الزور» من زيت الوقود

الإنتاج. وتتوقع شركة «إف جي

ووقود الطائرات إلى أوروبا، ووقود النفتا إلى الصين وكوريا الجنوبية والبايان. ومصفاة «الزور» تديرها الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة، وهي شركة تابعة لمؤسسة البترول الكويتية التي لم تردّ حتى الآن على طلب «رويترز» «الزور» تعمل على إنتاج الديزل المطابق للمواصفاتُ الأوروبية. السنوية إلى سبعة ملايين طن (143 ألف برميل يومياً)، بينما

إدارة المجموعة. وفي 2021 بدأ

العمل في شركة الوساطات المالحة

البنك الدولى وأوروبى صندوق

النقد الدولي، المؤسسة الدولية

المالية الأخرى... لكن في السنوات الأخدرة، تحدت بلدان الأسواق

الناشئة هذا الأمر المتعارف عليه

وغير المكتوب.

تخفيف عبء الديون

وعادة، يتولى أميركي رئاسة

الخاصة «جنرال أتلانتيك».

يومياً) بمجرد أن تعمل المصفاة ىكامل طاقتها. وسيوجَّه معظم إمدادات الديزل إلى أوروبا ، كما تتزايد الصادرات إلى الأميركتين ومنطقة أوقيانوسيا، وفقاً لمصادر تجارية وبيانات «كبلر».

الإمدادات من روسيا، التي تعد المنتجات المكررة الرئيسية من إن مصفاة «الــزور»، المصمَّمة الكويت أعلى مستوى لها على لتكرير الخام المتوسط الثقيل، من أكبر الدول المصدّرة. وتعزز الكويت صادرات

مساع للتركيز على الفئات «الأشد ضعفاً» وخلاف حول «الحرب»

الهند تستهل اجتماع «العشرين» بدعوة لإصلاح المؤسسات الدولية

ناريندرا مودي كبار المسؤولين الماليين في العالم على التركيز على «المواطنين الأشيد ضعفاً»، وذلك في افتتاح اجتماع مجموعة العشرين يوم الجمعة، والذي يتزامن مع الذكرى الأولى للغزو الروسى لأوكرانيا. ولم يشر الزعيم الهندي مباشرة إلى الحرب في خطابه أمام وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في دول مجموعة العشرين في منتجع ناندي هيلز في ضواحي بنغالور، على الرغّم من أنّ الصراع وتأثيره على العالم من

بنغالور (الهند): «الشرق الأوسط» حث رئيس الوزراء الهندي

المرجح أن يهيمنا على الاجتماع الذي يستمر يومين.

والنمو إلى الاقتصاد العالمي. ومع هذا، من المرجح أن يركز المشاركون في الاجتماع على الحرب في أوكرانيا. وقال وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي برونو لو مير لـ «رويترز»، إنه يتعين على القادة الماليين لمجموعة العشرين إدانية البعدوان البروسي على وكرانيا، مضيفاً أن أوروباً تعمل على فرض عقوبات جديدة على

الصارمة على روسيا. وأبلغ شونيّتشي سوزوكي، وزير المالية الياباني، الذي يرأس محموعة السبع، الصحافيين بأن المجموعة ستراقب عن كثب تأثير العقوبات و «ستتخذ إجراءات أخرى حسب الحاجة». وقال وزير

> وقال مودي، إن جائحة «كوفيد – 19» و«التوترات الحدوسياسية المتصاعدة في أحراء مختلفة من العالم» أدتاً إلى مستويات من الديون لا يمكن تحملها في بلدان عدة، وتعطل سلاسل الأمداد العالمية وتهديدات لأمن الغذاء والطاقة. و أضاف «أناشدكم أن تركن مناقشاتكم على المواطنين الأشيد ضعفاً في العالم»، مضيفاً أنه بحب إعادة الاستقرار والثقة

الأميركية جانيت يلين ووزراء مجموعة السبع يوم الخميس إلى مزيد من الدعم المالي لأوكرانيا، وتعهدوا بمواصلة العقوبات

المالية الألماني كريستيان ليندنر، إن الضغط على موسكو يجب أن يستمر لعزل الاقتصاد الروسي وأفساد مسسؤولون في مجموعة العشرين لـ «رويترز»،

بأن الهند، التي تتولى الرئاسة الحالية للمجموعة، لا تريد من التكتل مناقشة عقوبات إضافية على روسيا، وتضغطُ أبضاً لتحنب استخدام كلمة «حرب» في بيان المجموعة لوصف الصراع. وحافظت نيودلهي على موقف محايد حيال الصراع، وزادت بشكل كبير مشترياتها من النفط الروسى الأرخص ثمناً.

إصلاح المؤسسات

ودعا مودي إلى إصلاح المؤسسات الدولية بما في ذلك البنك الدولي، في اليوم الأوَّل من قمة لمجموعة العشرين المالية تعقد في مدينة بنغالور بجنوب الهند وتُختتم غداً (السنت).

ويحاول وزراء المالية ومحافظو المصارف المركزية لدول مجموعة العشرين، في اجتماعهم في بنغالور العاصمة

التكنولوجية للهند، الاتفاق مشأن التحديات التي يفرضها الحرب في أوكرانيا وارتفاع التضخم مع الانتعاش بعد وباء «كوفيد – 19».

وجعلت الهند الدولة المنظمة لمجموعة العشرين، إصلاح المؤسسات المالية الدولية، بما في ذلك البنك الدولى، من أولويات رئاستها. وقال رئيس الوزراء الهندي في كلمته الافتتاحية «تْأَكِلْتُ الثَّقة في المؤسسات المالية الدولية»، موضّحاً أن «ذلك سببه جزئياً أنها كانت بطيئة في

الإصلاح».

وأضاف «حتى مع تجاوز عدد سكان العالم ثمانية الاقتصاد العالمي في أجواء مليارات نسمة، يتباطأ التقدم في أهداف التنمية المستدامة»، مؤكداً «الحاجة إلى عمل جماعي لتعزيز قوة بنوك التنمية متعددة الأطراف لمواجهة التحديات العالمية، مثل تغير المناخ ومستويات الديون المرتفعة».

وأطلق البنك الدولي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أول خريطة طريق للإصلاح، يفترض أن تلبى بشكل أفضل احتياجات البلدان النامية. ويفترض أن يسمح هذا الإصلاح بجمع التمويلات للبلدان الفقيرة

أو المديونية وحتى تغير المناخ. وأعلن رئيس المؤسسة المالية الدولية، ديفيد مالباس، في بداية الشهر الحالي، أنه سيترك منصبه في نهاية يونيو (حزيران) المقبل، أي قبل عام من انتهاء ولايته. وواجه مالباس مؤخراً انتقادات؛ إذ اتهمه نائب الرئيس الأميركي الأسبق آل غور بالتشكيك في المناخ والفشل في تعزيز التمويل لمشاريع المناخ في

بشكل أكثر فاعلية في مواجهة

التحديات التى يفرضها التضخم

البلدان النامية. واختارت واشنطن الخميس أجاى بانغا، الرئيس

جانب من اجتماع وزراء المال ورؤساء البنوك المركزية بمجموعة العشرين في بنغالور الهندية أمس (رويترز) السابق لمجلس إدارة مجموعة «ماستركارد» والهندي الأصل ليتولى رئاسة البنك الدولى خلفأ لمالباس. وبانغا (63 عاماً) مولود فى بيون بالقرب من مومبا. وقد بداً عمله في شركة «نستله» في الهند، حيث تولى مهام المبيعات والتسويق قبل أن ينتقل إلى شركة «بيبسيكو»، ثم يلتحق بالمجموعة المصرفية «سيتي غروب» في 1996، ومنها شق طريقه حتى وصل إلى منصب رئيس إدارة منطقة أسيا والمحيط

الهادي في المجموعة، قبل أن ينضم إلى «ماستركارد» في

2009 كرئيس تنفيذي للعمليات.

وتعقد مناقشات مجموعة العشرين المالية حتى الستت في فندق فاخر بعيد عن صخب بنغالور فى وسطحديقة وبحيرة صناعية. وُخلال هذين اليومين، يفترض أن تحاول قوى مجموعة العشرين أيضاً التوصل إلى اتفاق لتخفيض ديون البلدان الأكثر فقراً. ومن النقاط الشائكة الرئيسية غياب المعلومات الدقيقة بشأن مستويات الاقتراض، وخاصة القروض القادمة من الصين. كما يشمل جدول الأعمال مناقشة إصلاح لنظام الضرائب الدولي الذي يتناول خصوصاً

مسألة فرض ضرائب على المجموعات الرقمية الكبرى. ويعقد الاجتماع بعد عام تماماً من بدء الغزو الروسى لأوكرانيا ووسط خلافات بن المشاركين في مجموعة العشرين حول هذا الموضوع. فعلى غرار الصين، لم تندد الهند بالتدخل

العسكري لموسكو . وخلال الاحتماعات الثلاثة السابقة لمجموعة العشرين المالية العام الماضي تعذرت صياغة أي

وأفاد المصدر الأول بأن شركات النفط الكبرى، التي تعاني شح المنتجات في أوروباً بعد الحظر على النفط الروسي، حريصة على زيادة الشحناتُ الكوبتية. وقد تصل صادرات الدين وتعانى أوروبا من نقص بنحو ثلاثة ملايين طن شهرياً (745 ألف برميل يومياً) من الديزل الروسي بعد حظر الاتحاد الأوروبي، بن قد تصل صادرات وقود الطائرات إلى مضيق سنغافورة، والديزل إلى 4,5 مليون طن (97 ألف برميل على تقديرات «رفينيتيف».

دول مجموعة العشرين التي كانت تتولى رئاستها إندونيسيا

بيان بسبب اختلاف الآراء بين

تحسن الاقتصاد العالي يأتى الاجتماع وسط مؤشرات على تحسن التوقعات العالمية منذقمة محموعة العشرين السابقة في أكتوبر، عندما كانت اقتصادات عدة تتأرجح على شفا الركود وسط ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء

بسبب الحرب. وسلطت يلين الضوء على التحسن قائلة، إن الاقتصاد العالمي «في وضع أفضل اليوم مما توقعه كثيرون قبل بضعة أشبهر فقط».

وتوقع صندوق النقد الدولي نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي لعام 2023 إلى 2,9 في المائة، أرتفاعاً من توقعات في أكتوبر عند 2,7 في المائة.

وعنزت بلين التحسن في جزء منه إلى التعاون بين البنوك المركزية لمجموعة العشرين والحكومات خلال العام الماضي في اتخاذ إجراءات قوية لكبح التضخم، حتى وإن جاء ذلك على حساب النمو.

وأنحسر التضخم في الولايات المتحدة ودول أخرى مع انخفاض أسعار الطاقة، لكن يلين أشارت إلى أن هذه الجهود يجب أن تستمر، وأن هناك حاجة إلى مزيد من العمل للتخفيف من الآثار غير المباشرة للحرب، مثل نقص الغذاء وخفض أسعار الندراع الاستثمارية في الشرق

الأوسط وشمال أفريقيا لمجموعة

«جي بي إس» البرازبلية؛

أكبر شركة في العالم لتصنيع

منتجات اللحوم ومشتقاتها،

وكذلك مع مجموعة الشايع،

وشركة نباتات الغذاء «إفكو»؛

لدعم مسادرة «مدن» لإنشاء

«التجمعات الغذائدة»، في

إطار المبادرات المسندة إليهاً

فى برنامج تطوير الصناعة

الوطنية والخدمات اللوجستية

«نُدلت» للمساهمة في تحقيق

الأمن الغذائي للمملكة؛ اتساقًا

ومعلوم أن «مدن» تتولى

منذ عام 2001 تطوير الأراضى

مع «رؤية السعودية 2030».

الاقتصاد الأرجنتيني

ينمو 5,2 % في 2022

اتفاقيات سعودية في الأغذية والمشروبات بقيمة 285 مليون دولار

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقّعت الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية السعودية «مدن» عدداً من العقود والاتفاقيات لتوطين صناعة الأغذية والمشروبات بالمملكة، بإجمالي استثمارات يصل إلى 1,07 مليار ريال (285 مليون دولار)، كاشيفة عن ارتفاع أعداد المصانع الغذائية إلى 1171 بحلول نهاية عام 2022.

جاء ذلك على هامش مشاركتها في معرض الخليج للأغذية، المُقام في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، هذا الأسبوع، حيث استعرضت بنئتها الصّناعية وخدماتها والأعمال لإنتاج عدد من سلع ومنتجاتها التي تمكِّن لتوطين الصناعات الغذائية للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي للمملكة، طبقًا لمستهدفات الاستراتيجية الغذائية لإنشاء مصنع على الوطنية للصناعة، والمبادرات مساحة 25 ألف متر مربّع في الموكلة إليها في برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوحستية «ندلب»؛ تماشياً مع «رؤية السعودية 2030».

> وفى إطار استراتيجيتها لتمكن الصناعة والمساهمة في

زيادة المحتوى المحلى بالقطاعات الحيوية لتنويع قواعد الاقتصاد الوطنى، وللمساهمة في توطين 85 % من إجمالي الطلب في سوق الغذاء بالسعودية، قال بيان، صادر أمس، إن «مدن» وقّعت اتفاقية مع شركة وادي الأردن للصناعات الغذائبة «البِيروتي» لإنشاء مصنع في المدينة الصناعية الثانية بجدة على مساحة 15 ألف متر مربع، مصنعاً، بإجمالي مساحات واستثمارات تُقارب 50 مليون تُقارب 10 ملايين متر مربع ريال لإنتاج الحبوب والبقوليات. ووقّعت اتفاقية مع شركة الألبان الدنماركية الكويتية «كى دى دي» لاستثمار 375

مليون ريال في إنشاء مصنع على مساحة 100 ألف متر مربع فى مدينة سدير للصناعة الأغذية والمشروبات، وكذلك عقد تخصيص أرض صناعية مع شركة سنيورة للصناعات المدينة الصناعية الثانية يحدة لانتاج اللحوم المجمدة والمعرَّدة، باستثمارات 140 مليون ريال.

واتصالاً بالسياق نفسه، ذكر البيان أن «مدن» أبرمت كذلك اتفاقية مع شركة «دوز

الدفاع لليوم الختامي بلغ 5

صفقات بقيمة ٰ 653 مليونَ درهم

لشراء أجهزة المحاكاة المحدثة،

والتعاقد مع شركة يورو أرت

إنترناشيونال الفرنسية لتقديم

خدمات الدعم الفنى للرادارات،

والتعاقد مع شركة سأب السويدية

لتوفير خدمات صيانة طائرات غلوبال إي، والتعاقد مع شركة

رودي أند شوارز لشراء وتركيب

أنظمة الاتصالات، والتعاقد مع

وشهد المعرض أمس توقيع

مجلس الإمارات للشركات

الدفاعية، ومجلس الأعمال

الكندي في أبوظبي مذكرة

تفاهم بشأن تسريع التعاون،

واستكشاف فرص تنمية الأعمال

رئيس مجلس إدارة مجلس

الإمارات للصناعات الدفاعية:

«سيسهم التعاون بين الطرفين

فى تعميق الشراكة بين الشركات

الدَّفاعية في دولتي الإمارات

الشركات الأعضاء في المجلسين،

وتسهيل التواصل مع قطاع

الأعمال في دولة الإمارات من خلال منصَّاتنا المختلفة؛ بما

يتوافق مع أهداف المحلس لدعم

وتمكين الشركات الدفاعية

وأضافت: «نتطلع إلى دعم

وقالت منى أحمد الجابر،

في قطاع الصناعات الدّفاعية.

لشراء أنظمة الاتصال.

السعودية تواصل تكثيف استقطاب الاستثمارات في مجالات الصناعة الغذائية (الشرق الأوسط) كافيه» لتخصيص مصنع جاهز

ىمساحة 2500 متر مربع في مدينة سدير للصناعة والأعمال لاستثمار 4ملايين ريال في إنتاج الأغذية والمشروبات، بالإضافة إلى اتَّفاقية ثلاثية مع منصتى «إنديل» و«فودكس» من شانهماً تحفيز سلاسل الإمداد والتوريد

بقطاع الصناعات الغذائية

في المدن الصناعية التابعة لـ«مدن» وسلسلة توريد المطاعم والضيافة بالمملكة.

«مدن» عقداً مع شركة «إفكو» لتخصيص أرض صناعية جديدة في المدينة الصناعية الثانية بالدمام لإنتاج الكاتشب من خلال تقديم خدمات الربط والمايونيز والطماطم ومشتقات

التقني بين مصنعي الأغذية الخبز، وذلك في إطار خطط للاتفاقية الموقّعة بين الطرفين، وفى هذا السياق وقعت العام الماضي 2022.

ومـؤخـراً وقعت «مـدن» اتفاقيات مع عدد من الشركات المتخصصة؛ منها شركة سيارا العربية للصناعات الغذائية؛

الصناعية متكاملة الخدمات؟ إذ تشرف حالياً على 36 مدينة صناعية في أنحاء المملكة تضم أكثر من 5 آلاف مصنع منتج وتحت الانشاء، بحانب إشرافها على المجمعات والمدن الصناعية الشركة لتوسيع نشاطها الاستثماري الحالي بقطاع الصناعات الغذائدة، وتفعيلاً

خفضت أسعارها في بعض البلدان

«نتفليكس» تغرى المشتركين الأكثر فقرأ

الخاصة، كما تعمل على تطوير منظومتها الاستثمارية وتعزيزها بمعايير برنامج جودة الحياة؛ لمواكية تطلعات شركائها بالقطاء الخاص، وتمكين دور المرأة والمنشأت الصغيرة والمتوسطة وريادة

بوينيس آيرس: «الشرق الأوسط» بعض المناطق المنتجة.

سحل الاقتصاد المحلي في 2022، ما يعكس تباطؤاً واضَّحاً مقارنة بالعام السابق حين نما بنسبة 10,3 في المائة، لكنه بشير إلى عام ثان على التوالي من الارتفاع في سابقة منذ أكثر من عقد ، حيث كانت المرة الأخيرة التي شهد فيها هذا الأمر في عامي 2010 و 2011

وتكشف التقديرات الأولية للنشاط الاقتصادي في ديسمبر (كانون الأول) المآضي التي نشرها المعهد الــوطــّنــي ألَّرجـنــتــيـني لـلإحصاء يــوم الخميس، عن تراجع النشاط بنسبة 1 في المائة بالمقارنة مع شهر نوقمبر (تشرين الثاني)، وانخفاض بنسبة 1,2 قي

المائة على مدى عام. والفنادق والمطاعم من القطاعات التي ساهمت في زيادة النشاط قي هذا الموسم الصيفى، فيما شهدت الزراعة تراحعاً حاداً بسبب جفاف

وتؤكد نسبة 5,2 في المائلة في 2022 استمرارً الأرجنتيني نمواً نسبته 5,2 انتعاش ثالث اقتصاد في في المائة في إجمالي الناتج أميركا اللاتينية، ما يطوي صفّحة ثـلاث سنوات من الركود نجم جزئياً عن وباء «كوفيد - 19»، لكن التضخم المزمن لأسياب كثيرة خارجية وداخلية، الذي بلغ 94,8 في الْمَائِة فَى 2022، يُمْنِع البِلادُّ من جني ثمار هذا الأنتعاش في النشاط.

وتحاول الأرجنتين أيضا تعزيز الانضباط في الميزانية في إطار اتفاق مع صندوق التقد الدولى بشأن إعادة تمويل أكثر من 44 مليار دولار من الديون، إرث قرض أبرم في 2018. وتوقع صندوق النقد

الدولي في أحدث تقديراته أن يسجّل اقتصاد الأرجنتين نمواً بنسبة 2 في المائة، في تباطؤ على غرار الاقتصاد العالمي، لكنه أعلى من المعدل المتوسط في المنطقة البالغ 1,8 في المائَّة. ومنذ 15 عاماً، لم يشهد الاقتصاد الأرجنتيني غير المستقر نموأ مستمر منذ ثلاث سنوات في لثلاث سنوات متتالية.

الإمارات وكندا لتنمية الأعمال في قطاع الصناعات الدفاعية

«آيدكس» و«نافدكس» في أبوظبي يسجلان 56 صفقة بـ 6,3 مليار دولار

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أُعلن في الإمارات أمس أن (177,7 مليون دولار)، شملت صفقات معرضَى الدفاع «آيدكس» و«نافدكس» 2023 سجلت نحو 56 صفقة بقيمة 23,3 مليار درهم (6,3 مليار دولار) لصالح وزارة الدفاع الإماراتية، بالإضافة إلى شرطة أبوظبي.

وقال أحمد الهرمودي الرئيس التنفيذي لقطاع إدارة الاستحواذ في مجلس التوازن: «أعلنا على ميدار 5 أيام عن العقود التى وقعناها لصالح شركة سيتس إنترناشيونال وزارة الدفاع وشرطة أبوظبيّ؛ حيث ارتفعت قيمة الصفقات إلى ما يزيد على 23 مليار درهم (6,3 مليار دولار)، بنسبة 12 في المائة زيادة على الدورة السابقّة، ومن هنا يؤكد مجلس التوازن حرصه ودعمه لتحقيق مستهدفات الدولة في تعزيز صناعاتنا الوطنية الدّفاعية، والعمل جنباً إلى جنب مع وزارة الدفاع والأجهزة الأمنية وشرطة

> من جهته، قال زايد المريخي المتحدث الرسمى لمجلس التوازن: «إن الصفقات المُحلية التي أُبرمت لصالح وزارة الدفاع في اليوم الختامي بلغت 7 صفّقاتٌ بقيمة 1,6 ملتّار درهـم (435 ملتون

ومن جانبه أشار ماحد الجابري متحدث رسمى لمجلس التوازن «إلى أن عدد التصفقات الدولية التى أبرمت لصالح وزارة

التعاقد مع شركة مبدا الفرنسية

قالت شركة «نتفليكس» لخدمات الىث، مساء الخميس، إنها خفضت أسعار خطط الاشتراك الخاصة بها في بعض البلدان، في أكثر من 100 دولة، أغلبها في المناطق الفقيرة من العالم والتى يقل فيها عدد عملائها، إذ تتطلع إلى الحفاظ معتلاشي الازده آر الذي نتج عن على نمو المشتركين وسط

نيويورك: «الشرق الأوسط»

توقّف دام أكثر من عام.

العملاقة التي استأنفت تسليم هذا الطراز

من الطائرات في أغسطس (آب) الماضي بعد

الأميركية (إف إيه إيه) في بيان، إنّ

«بوینغ» (تجری تُتحلیلاً إضافیاً لمکون فی

بِدِنَ الطَّائِرِةِ». وأَضافَ البِيان، أَنَّ «عملياتً

التسليم لن تُستأنف إلا بعد أن تقتنع إدارة

الطيران الفيدرالية بأنّ المشكلة قد حُلّت.

إدارة الطيران الفيدرالية تعمل مع شركة

(بوينغ) لتحديد ما إذا كانت هناك أي

احراءات بحب اتّخاذها للطائرات التي تمّ

وقالت إدارة الطيران الفيدرالية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

خمسة في المائة تقريباً، مسجلاً أداءً أقل من أداء السوق بشكل

وانخفض سهم الشركة

على إنفاق المستهلكين.

شديدة في قطاع خدمات البث

عام، واتجه (الخميس) صوب أسوا بومله منذ أكثر من شهرين. وشبهد العام الماضي منافسة

جائحة «كوفيد - 19» وإجراءات

المنافسة الشديدة والضغوط الإغلاق المرتبطة بها، وقلص وأسيا. وذكرت الصحيفة أن المستهلكون الإنفاق تسيب مخاوف من ركود محتمل، مما أجبر الشركات على إعادة

التفكير في استراتيجياتها. ووفـقـاً لصحيفة «وول ستريت جورنال»، التي نشرت الخبر لأول مرة، خفضت الشركة الأسعار في بعض البلدان في الشرق الأوسط وأفريقيا جنوب وتتطلع «نتفليكس»، التي الصحراء وأميركا اللاتينية

الأسعار انخفضت إلى النصف في بعض الأحيان. وذكرت وكالة «بلومبرغ»

للأنباء أن تخفيضات الأسعار ستشمل أكثر من 10 ملايين مشترك في أسواق مثل فيتنام وإندونيسيا وتايلاند والفلبين، حُسب المُحللين في شركة الأبحاث «أمسر أنالاسسن».

تعمل في أكثر من 190 دولة، إلى التوسع في مناطق عالمية جديدة المتحدة وكندا. وسيق أن وضعت الشركة هذا الشهر خططأ لإلغاء مشاركة كلمات المرور للحسابات على منصتها للبث.

وأضافت الشركة نحو 7,6 مليون مشترك في الربع الأخير من العام الماضي بعد تراجع عدد

عام 2022، إذ استحوذ منافسون مثل «بارامونت بلس» و «ديزني بعد تشبع أسواق الولايات بلس» على عدد من المشتركين. وقال متحدث باسم الشركة:

«نستكشف دائماً طرقاً لتحسين تجربة أعضائنا. يمكننا أن نؤكد أننا نقوم بتحديث أسعار خططنا في بلدان معينة». ولم بذكر المتحدث مزيداً من التفاصيل حول تخفيضات المشتركين في النصف الأول من الأسعار.

«787 دريملاينر» تحبط «بوينغ» مجدداً

أعلنت السلطات الأميركية، مساء مراجعة أنْ مورّدها ارتكب «خطأً تحليلياً» الخميس، أنّ عملاق صناعة الطائرات «بوينغ» علّق مجدّداً تسليم طائرات «787 دريمالاً ينر » للتحقّق من أحد المكوّنات في بدن الطائرة. ويشكّل هذا التعليق الجديد فيه «بوينغ» عمليات التحليل والتوثيق لعمليات التسليم خبية أمل للمحموعة

وفور نشر إدارة الطيران الفيدرالية بيانها تراجع سهم «بوينغ» بنسبة 1,3 في المائة إلى 201,75 دولار في تعاملات ما

ونقل بيان إدارة الطيران الفيدرالية عن «بوينغ»، أنّها اكتشفت خلال عملية يتعلق بحاجز الضغط الأمامي لطائرات 787، مشيراً إلى أنّ تعليق عمليّات تسليم هذه الطائرات يأتى في الوقت الذي تستكمل

> من جهته، أكّد متحدّث باسم «بوينغ»، أنّ المشكلة التي تمّ اكتشافها ٰ«لا تَشكُل مصدر قلق فورياً على سلامة الطدران بالنسبة للأسطول الموضوع في الخدمة» حالياً، مشيراً إلى أنّ عمليات إنتاج هذا الطراز من الطائرات لن تتوقّف أو أضّاف، أنّ «بوينغ» لا تتوقّع أن يؤدّي هذا التطوّر إلى تأخير عمليات الإنتاج والتسليم المقرّرة

بعد الإغلاق.



طائرة «بوينغ» من طراز «787 دريملاينر» لدى هبوطها في مطار لو بورجيه شرق باريس (أب)

أنقرة تصدر قواعد لإعادة البناء

تسليمها مؤخّراً».

الزلزال «يشرخ» تعافى التضخم في تركيا

أنقرة: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول حكومي تركي وأربعة اقتصاديين، إن الزلزال المدمر في تركيا سيبقى على معدلات التضخم فوق 40 في المائة خلال الفترة السابقة للانتخابات المقررة في يونيو (حزيران) المقبل، وسيجعل من الضروري إقرار ميزانية إضافية. وتكوقع المسؤول

والاقتصاديون الأربعة أيضاً أن بكلف زلزال السادس من فيراير (شباط)، الذي أودى بحياة ما يربو على 43 ألف شخص في تركيا، الاقتصاد أكثر من 50 مليار دولار، وهو ما يتماشى مع توقعات اقتصاديين أخرين. وقّالوا إن ارتفاع أسعار السلع والخدمات، بما في ذلك الغذاء والسكن، يسبب الاختلالات التي تسبب فيها الزلزال، يعنى أن معدل التضخم المرتفع سيتراجع في الأشهر المقبلة بوتيرة أقل بكثير مما كان متوقعاً.

ويواجه الرئيس رجب طيب إردوغان، تحدياً كبيراً على صعيد لاقتصاد، إذ يلتهم التضخم

زاد الزلزال من الصعوبات قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. من ناحية أخرى، تمثل الليرة تحدياً أخر، إذ تظهر بيانات البنك المركزي أن صافى الاحتياطيات انخفض سبعة مليارات دولار منذ

الزلزال، كما ينتظر مصرفيون من

السلطات خطوات أخرى للحد من

الطلب على العملة الأجنبية.

وسجل التضخم أعلى مستوياته في 24 عاماً في أكتوبر (تشرين الأولّ) الماضي، وتجاوز 85 في المائة مدفوعاً بسلسلة من القرآرات غير التقليدية لخفض أسعار الفائدة سعى إليها إردوغان، قبل أن ينخفض إلى 58 في المائة في

يناير (كانون الثاني) الماضي. وكان من المتوقع أن يواصل التضخم التراجع إلى ما يتراوح بين 35 و40 في المائة بحلول يونيو، لكن الزلزال دفع بالاقتصاديين الأربعية، الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم، إلى توقع أن يكون التضخم بين 42 و46 في المَّانَّة وقَّت الانتخابات، كما قالَ المسؤول الحكومي: «وبحساب

تأثير الزلزال، يمكن للتضخم الآن

أن يصل إلى نطاق 40 - 50 في المائة». وطلب عدم ذكر اسمه لأنه غير مخول بالإدلاء بتصريحات عن الأمر. وأضاف أن «هناك تأثيرات سليبة للغابة لتعطل والإنجارات بقرابة مائة في المائة

ومن الممكن أن يصل صافى الاقتراض إلى 661 مليار ليرة (35 مليار دولار) بموجب ميزانية



رافعة تابعة لفرق الإنقاذ في محاولة لإنقاذ الناجين بعقار على وشك السقوط في ديار بكر جنوب شرقى تركيا (أ.ف.ب)

الإنتاج وارتفاع أسعار المنازل في بعض المناطق في ظل ألنزوح الداخلي».

2023 لهذا العام، لكن المسؤول التركى قال إن هذا لن يكون كافياً. وأضاف أن «استكمال العام بالميزانية الحالية لا يبدو سهلاً. ستكون هناك حاجة إلى ميزانية

وفى سياق منفصل، أصدرت تركيا يوم الجمعة قواعد لإعادة بناء منطقة دمرتها الزلازل لتمكين الشركات أو المؤسسات الخيرية من المساعدة في المهمة العاجلة المتمثلة في بناء منازل جديدة بانتهاك قواعد البناء.

للملايين الذين يحتاجون إلى مساكن بديلة بعد الكارثة. وانهار أكثر من 160 ألفاً من المداني، تضم 520 ألف شقة، أو تضررت بشدة حراء الزلازل في تركيا. وتعهد الرئيس إردوغان

ىإعادة بناء المنازل في غضون عام، لكن خبراء قالوا إن السلطات بجب أن تضع السلامة في الاعتبار قبل السرعة. وانهارت بعض المباني التى كان من المفترض أن تتحمل الهنزات الأرضية جراء أحدث

وبموجب اللوائح الحديدة، سيتمكن الأفراد والمؤسسات والمنظمات من بناء مساكن وأماكن عمل يمكنهم التبرع بها لوزارة التطوير العمراني، وسيتم تسليمها بعد ذلك إلى المُحتاجين، وفقاً لمرسوم رئاسي نشرته الجريدة الرسمية.

وقال وزير العدل بكر بوزداغ لشبكة «سي إن إن ترك»، إن 171 شخصاً ألتَّقَى القبض عليهم ويواجه 77 أخرون الاحتجاز في إطار تحقيق حول المبانى المنهارة في منطقة الزلزال فيما يتعلق

الحرب في أوكرانيا إلى زعزعة

برلين: «الشرق الأوسط»

سجل إجمالي الناتج المحلي لألمانيا انخفاضاً ينسية 0,4 في المائة في الربع الأخير من 2022، نظراً لتأثير أزمة الطاقة والتضخم على الإنتاج الصناعي، حسب أرقام

رسمية معدلة نُشرت الحمعة. وقال المعهد الوطنى للإحصاء (ديستاتيس)، في بيان، إن «ارتفاع الأسعار وأزمة الطاقة أثرا على الاقتصاد الألماني في نهاية العام». وكان المعهد قدر في نهاية يناير (كانون الثاني) بـ0,2 قي المائة نسبة انخفاض إجمالي الثاتج المحلي لأكبر اقتصاد في أوروبا، مبرراً ذلك بأن «ديناميكية الأقتصاد الألماني

وعلى أساس سنوي، ارتفع إجمالي الناتج المحلى الألماني بنسبة 0,0 في المائة في البيانات المعدلة حست متغيرات السعر والتقويم. وقال «ديستاتيس» إن «الاستهلاك الخاص والاستثمارات)» خصوصاً هما اللذان «كبحا

وأدت أزمة الطاقة التى سببتها

النموذج الاقتصادي الألماني الذي يعتمد خصوصاً على الاستيراد الهائل للغاز الرخيص من روسيا. وأدت الحرب إلى توقف عمليات التسليم الروسية، ما أفضى إلى ارتفاع الأسعار في أوروبا.

وارتفع معدل التضخم مما

شبح الركود لا يزال في الأفق رغم تحسن التوقعات

انكماش فصلى أكبر من المتوقع للاقتصاد الألماني

أثر على الاستهلاك وكلفة الإنتاج الصناعي محرك النمو الألماني. وتراجع الإنتاج الصناعي بنسبة 3,1 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأكثر الصناعات تضرراً هي تلك التي تستهلك أكبر كمية من الطاقة، مثل الصناعات الكيميائية والمعادن والورق والزجاج. وشبهدت هذه القطاعات انخفاضاً في إنتاجها بنسبة 6,1 في المائـة، حتى إن الخسارة في الصناعة الكيميائية تراجعت بنسبة 11,2 في المائة على أساس سنوي، وفي بعض القطاعات بلغ التراجع 19,6 في المائة.

والنتيجَّة هي أن بعض الشركات بدأت تقليص حجمها. فقد أعلنت شركة الصناعات الكيميائية العملاقة «بأسف»، الجمعة، إلغاء 3300 وظيفة في جميع أنحاء العالم مع إغلاق كثير من وحدات كيه) حول مناخ المستهلك

الإنتاج في موقعها التاريخي في لودفيغسهافن في إجراء يشمل 700

وترداد المخاوف حالعاً من حدوث ركود تقني مع انخفاض جديد لإجمالي الناتج المحلي الْإِجِمَالِيَ فِي الربُّعِ الأولِ مِن 2023. مع ذلك، يبدو الاقتصاد الألماني صامداً بشكل أفضل مما كان يُتوقع نظراً لتأثير الغرو الروسي لأوكرانيا. وتتوقع الحكومة الألمانية حالياً نمواً بنسبة 0,2 في المائة خلال 2023، بينما كانت تتوقع انخفاضاً الخريف الماضي. ونجم ذلك خصوصاً عن جهود برلين للحصول على إمدادات الغاز المسال والمساعدات العامة التي قررتها المحكومة والتحسن النسبي في سلاسل التوريد.

وإلى جانب التوقعات الحيدة للنمو، ما زالت ثقة المستهلك في ألمانيا في مسار التعافي، حيث ينظر المستهلكون إلى الاقتصاد وتوقعات الدخل الخاصة بهم بشكل إيجابي أكثر مما كان عليه مؤخراً، وفقاً لدراسة أجرتها شركة أبحاث المستهلكين في نورنبرغ (جي إف

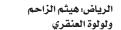
ASHARQ AL-AWSAT

انطلاق مذهل للمحفل الفروسي... حضور جماهيري وعرضة نجدية في ليلة عنوانها «يوم التأسيس»

كأس السعودية... عنفوان «إمبلم رود» أمام طموحات نخبة جياد العالم



الأمير متعب بن عبد الله لدى تتويجه بكأس طويق (تصوير: بشير صالح)



تحت شعار «نسابق العالم» ووسط حضور جماهيري كبير من مختلف الجنسيات، وفعاليات مصاحبة شيدت الأنظار، انطلقت أمس، على محدان الملك عدد العزيز بالجنادرية في العاصمة السعودية الرياض، منافسات البوم الأول للسباق الأغلى في العالم «كأس السعودية 2023»، وتنافست الجياد في 8 أشواط مُثبرة، فيما تُستكُمل اليوم البطولة بالثمانية الأختري، وتختتم بشوط الجائزة الكبرى والبالغة 20 مليون دولار، الذي سيكون مفتوح الدرجات ولمسافة

ويتخطى مجموع جوائز البطوّلة حاجز 35 مليوّن دولار توزع على 16 شوطاً، بمشاركة 243 حصاناً من 16 دولة.

وشبهد اليوم الأول فعاليات مصاحدة كان عنوانها الأبرز «يوم التأسيس»،الذى تحتفل به المملكة فى 22 فبراير (شُباط) من كل عام، وتعرف الحضور من خلالهاً، وعلى الأخص الضيوف من خارج المملكة، على التراث والإرث السعوديين الغارقين في الأصالة، ومن بين ذلك الأزياء الشُّعيية التي تميزت بخطوطها العربقة، فضلاً عن الألعاب الشعيبة التي كان بمارسها أبناء الوطن منذ القدم. وحصد الجواد «عسفان الخالدية»، المملوك لأبناء الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز، أغلى حوائز الأمسية، بعد فوزه

بكأس المنيفة العربية للخيل

وانطلق اليوم بشوط الميل للأفراس «مستورد وإنتاج مفتوح الأصيلة المصنّف فئة ثانية، الدرجات». وتُـوِّجَت بـه الفرس

ووصل مجموع جوائزه إلى مليون

وحملت 4 من أشواط اليوم بينهم البريطانية جوانا ماسون،



حضور من مختلف الجنسيات شهده اليوم الأول للسباق (تصوير: بشير صالح)

العالميّ، وفاز بالشوط الثاني

الأول عنوان «تحدّى الخيّالة العالميّ»، الذي تَـوّج 4 فرسان، قائدة الحصان «مدباس».

الأميركية «عليا»، لمالكها عبد الاله «وجاب» مع الخيّال لويس سايز، عبد العزيز الموسى. وبُالثالث «مدباس» مع الخيّالة حوانا ماسون.

وذهبت كأس طويق إلى الحصان «ألكتابليتي»، المملوك لأبناء الملك عبد الله بن عبد العزيز. وفاز الحصان الأيرلندي «قادر» بالمركز الأول للشوط السابع، فيما جرت الأشواط 2 و 3 و5 و7 تحت اسم تحدّي الخيّالة

وبالسادس «ستاركات» مع الخيّال يوجا كاوادا. وحقق الأميركيّ ساير بطل

بالخامس «حبيبي قو لكي» مع

الخيّال بايرزهان مورزاباييف،

عام 2020، المركز الأول برصيد 37 وبعد الشوط الرابع، استُؤنف التحدّي بالشوطين 5 و6. وفاز

كوادا برصيد 25 نقطة.

نقطة، بينما حلّت جوانا ثانية برصيد 29 نقطة، وفي المركز . الثّالث، جاء الخيّال اليابانيّ يوجا

وبمتلك إسطيل المنقوش «وجاب». وتعود ملكية «مدباس» إلى أبناء محمد بن هادي بن خيوط، و «حبيبي قولكي» إلى رفاعي صنت الغريبان،

و «ستاركات» إلى نواف ساري راشد المطيري. ويشهد الشوط الشامن

الختامي مساء اليوم (السبت)، مشاركة ثنائئ الميدان السعودي «إمبلم رود» حامل اللقب، وعضيدة فى السباق «سكوت لأند يارد»، للأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز، حيث كان الجوادان آخر ما سُحبت أوراقهما خلال القرعة؛

عسفان الخالدية طار بجائزة الشوط الثامن أمس (الشرق الأوسط) ليسكن الأول في البوابة الثامنة،

البوابة التاسعة.

ضيوف المحفل الكبير شاركوا في العرضة النجدية أمس (الشرق الأوسط)

والثاني في البوابة الرابعة. وسيكون وصيف النسخة السابقة الطامح باللقب «كنترى قرامر» بجوار «إمبلم رود» منذ البداية، حيث وضعته القرعة في البوابة العاشرة، وبينهما أحد أبرز المرشحين اليابانيين، الجواد «فين دي جريد»، الذي سينطلق من

وينطلق «طيبة» مع «كنتري جرامر» في محاولة جلب اللقب لمالكها، عمرو زيدان، من البوابة الثانية بالقرب من «سكوت لاند يارد»، حيث تشتدّ المنافسة.

وتنطلق الفرس «لاقارثا رايم» للأمير عبد العزيز بن فهد من البوابة الحادية عشرة، بينما رفيقتها «صنست فلاش» مع المدرّب نايف المنديل، فتنطلق من

أمًا الحواد الباباني «كافيه فيرو»، فينطلق من البوابة الثالثة عشرة، بينما ينطلق من البوابة الأولى رفيقه المقبل من البلد نفسه،

من جهة أخرى، يتأهّب الحواد «سبجيكتيفست» مع مدرّبه شارلي جونستون للتنافس على كأس لونجين البحر الأحمر (تكافؤ)، بجائزة قدرها 2,5 مليون

ويعد هذا الظهور الأول للحواد الفائز بكأس الذهب في أسكوت 2021، منذ أن تعرّضً لإصابة أبعدته عن الميادين لمدة

وقال المدرب جونستون: «استغرقتْ رحلة إعادة التأهيل 18 شهراً، ونشعر بارتباح للوصول إلى هذه المرحلة، ونتطلّع جميعاً

بشدة لعودته إلى مضمار السباق

وختم بقوله: «هناك بعض الأمور المحهولة من حيث إننا غير واثقين للغاية من مستواه قبيل هذه العودة، ومن غير المنصف توقّع المستوى نفسه الذي أظهره الحِواد قبل 20 شبهراً، ولكن لن بتبين ذلك إلا بعد مشاركته في كأس السعودية».

وخسر مركزه الخامس حتى بات

يحضر اليوم في المركز السابع ترصيد 22 نقطة، فيتطلع

لتحقيق نتيجة إيجابية أمام

النصر؛ من أجل تحسين مركزه

الفوز في أخر ثلاث مباريات؛

خسر منها مواجهتين، وتعادل

في واحدة أمام الفيحاء، ورغم

صعوبة مهمته هذا المساء، فإن

فارس الجنوب يبحث عن الخروج

ىنتىجة إىجابية أمام النصر . بقيادة البرتغالي رونالدو.

يتطلع فريق الاتفاق لاستعادة

نغمة انتصاراته حينما يحل

ضيفاً على نظيره فريق الباطن

وذلك بعد خسارة الفريق الأخيرة أمام الاتحاد بثلاثية تسببت في

تراجع الفريق في لائحة الترتيب نحو آلمركز الثانى عشر برصيد

وفى مدينة حفر الباطن،

والتعد ضُمك عن تحقيق

في لائحة الترتيب.

جولة التأسيس من الدوري السعودي شهدت فوزأ ثميناً للعدالة على الخليج

الوحدة يصحو من غفوته... والنصر لاسترداد الصدارة اليوم

الرياض: فهد العيسى

أنعش فريق الوحدة رصيده بثلاث نقاط ثمينة بعد فوزه خارج أرضه على حساب أبها 2-1 ضمن منافسات الجولة الثامنة عشرة من دوري روشن السعودي للمحترفين، والتي أطلق عليها «جولة التأسيس»."

وتمكن الوحدة من تحقيق فوزه الأول بعد أربع مباريات التُّعد معها عن دائرة تحقيق الانتصارات، ليرفع رصيده بفوزه أمام أبها إلى النقطة التاسَعة عشرة مواصلاً ابتعاده عن مناطق خطر الهبوط بصورة تدريحية، وتحمد رصيد أنها عند 22 نقطة في المركز التاسع. ومنح فيصل فجر التقدم

لفريقه الوحدة مع الدقيقة التاسعة، ليعود إسلام هوساوي مع الدقيقة التاسعة عشرة ويضيف الهدف الثانى لفريق الوحدة، فيما حضر هدف أبها مع الدقيقة 29 عن طريق عبد الإله بخاري لاعب فريق الوحدة بالخطأ في مرماه، حيث سدد نواف الصعدي كرة قوية تصدى لها عبد القدوس عطية حارس مرمى الفريق، قبل أن ترتطم بالمدافع بخاري وتسكن الشباك. ُ

وفي مدينة الأحساء، أسقط العدالَّة تَّضيفَه «الخليج»، وكسب اللقاء الذي جمع بينهما بهدفين دون رد؛ ليستعيد صاحب الأرض

13 في المركز الخامس عشر «قبل

مع أقرب منافسيه الخليج الذى ظل على 16 نقطة في المركز الرابع وحملت أهداف العدالة

توقيع كل من الكولومبي رينالدو لينيس الذي افتتح التسجيل مطلع الشوط الثاني، فيما تمكن السويدي ماركوس أتتونسون من نغُمة انتصاراته، ويحقق النقاط تعزيز تقدم فريقه بالهدف الثاني

الثلاث التي رفعت رصيده للنقطة مع الدقيقة 71. وتتواصل منافسات الحولة الثامنة عشرة من دوري روشن وقلص العدالة الفارق النقطى السعودىللمحترفين اليوم؛ حيث يقف فريق النصر أمام فرصة

فريق ضمك في مدينة أبها. وتراجع النصر إلى وصافة الترتيب بفارق نقطة عن الاتحاد الذي صعد مؤقتاً برصيد 41 بعد تعادله أمام الرائد سلباً دون أهداف في ذات الجولة، ما يجعل الآخر.

من المواجهة التي جمعت بين الخليج والعدالة (تصوير: عيسى الدبيسي)

الانفراد بصدارة الترتيب، وذلك بعد تأكد إصابة الأرجنتيني عندما بحل ضيفاً على نظيره

الفريق العاصمي قادراً على التقدم بفارق نقطتين بالصدارة في حال قدرته على تجاوز ضمك. عصيبة قبل هذا اللقاء، وذلك بيتى مارتينيز لاعب الفريق بقطع في الرباط الصليبي، ما أنهى موسمه مع الفريق، في الوقت الذي سيغيب فيه تاليسكا عن المشاركة لمدة أربعة أسابيع بعد الإصابة التي تعرض لها هو

ويعول النصرعلى البرتغالى كريستيانو رونالدو نجم الفريق الذي نجح بالمساهمة وتعرض النصر لظروف

في آخر سبعة أهداف سجلها النَّصر، حيث سيفتقد في هذا اللقاء لخدمات الثنائى مارتينين وتاليسكا خصوصاً الأخير الذي تعد هداف الفريق، ومتصدر الترتيب العام للهدافين في دوري روشن السعودي.

وخرج النصر بفوز صعب أمام التعاون الجولة الماضية، بعد الهدف المتأخر الذي سجله



فيصل فجر لاعب الوحدة محتفلاً مع زملائه بعد هدفه في مرمى أبها (تصوير: عدنان مهدلي)

عبد الله مادو، بعد أن كان الفريق

قريباً من الخروج بنقطة التعادل،

ويتطلع هذا المساء لانقاف أي

مفاجآت قد يحققها فريق ضمك

الباحث عن استعادة عافيته

وتراجع الأداء العام لفريق

النصر، وبات يتذبذك من معاراة

لأخرى، إلا أن الفريق العاصمي

بسعى للخروج ببطولة هذآ

الموسم كونه أحد أبرز المرشحين

لتحقيق لقب الحوري، حيث

ينافس كذلك إلى جواره على

الفنية.

بطولة كأس السوبر بخسارته أمام الاتحاد. وستحمل نقاط مساراة

ضمك في حال تحقيقها من جانب النصر، الفريق العاصمي إلى الصدارة، وستجعل وصيفة «الاتحاد» تحت ضغط التعويض، وتقليص الفارق خصوصاً أن الفريقين سيلتقيان في الجولة

بعد المقبلة بمدينة جدةً. أما فريق ضمك الذي تراجع حيث لم يحقق الفريق أي فوز له طيلة الجولات الماضية أداؤه، وافتقد العديد من النقاط،

ويدخل الاتفاق مباراته أمام لقب كأس الملك، وقبلها ودع الباطن في الوقت الذي غيّر فيه الأخير التجهاز الفني، وقررت إدارة النادي إقالة الكرواتي هورفات مدرب الفريق من منصبة

بصعب مهمة الفريق خصوصاً ويتذيل الباطن لائحة الترتيب برصيد ثلاث نقاط فقط جاءت من خلال ثلاثة تعادلات،

بعد سلسلة من الإخفاقات؛ ما قد في ظل رغبته في التعويض.

مانشستر سيتي في ضيافة بورنموث... وساوثهامبتون «المتذيل» يواجه ليدز «وصيف القاع» في صراع تفادي الهبوط

تشيلسي المتعثر يبحث عن بارقة أمل في توتنهام... وآرسنال يخوض اختباراً صعباً في ليستر

لندن: «الشرق الأوسط»

ينتقل المدرب غراهام بوتر الرازح تحت الضغوطات مع فريقه تشيلسى العاجز هجومياً لملاقاة توتنهام في ديربي لندن غداً الأحد، ضمنَّ منافسات المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وتنتظر أرسنال المتصدر رحلة حذرة إلى ليستر سيتى اليوم السبت، فيما يتطلع ليفربول لوضع إذلاله القاري 2-5 على أرضه ضد ريال مدريد خلفه، ومحاولة انقاذ موسمة المحلى برحلة إلى كريستال بالاس في اليوم نفسه. وتغيب مانشستر يونايتد الثالث والذي أقصى برشلونة الإسباني من الدوري الأوروبي الخميس، ونيوكاسل الخامس عن هذه المرحلة لانشغالهما بنهائي كأس الرابطة الإنجليزية على ملعب ويمبلي غداً الأحد.

بوتر تحت الضغط

يتعرض بوتر لضغوط متزاندة لتحقيق النتائج مع فريق أنفق أرقاماً قياسية في سوق الانتقالات الشتوية، لكنة قد يستمد القوة من سجل فريقه الرائع ضد غريمه اللندني. يتطلع الـ«بلوز» للبقاء من الدوري للمداراة التاسعة على التوالي، باحثاً عن فوزه الرابع على التوالي على أرض

منافسه في البرميرليغ. يحتل توتنهام المركز الرابع في الدوري، متقدماً بـ11 نقطة عن تشيلسى العاشر الذي فاز فقط بمباراتينمنأصل أُخر 14 في جميع المسابقات. ورغم

مانشستر سيتى بقيادة هالاند يبحث عن ترجمة فرصه إلى أهداف (أ.ف.ب)

الانفاق المفرط مطلع العام، فقد اكتفى تشيلسى بتسجيل هدف واحد في آخر خمس مباريات في جميع المسابقات، وفشل في تحقيق أي انتصار في آخر أربع مواجهات في الدوري: ثلاثة تعادلات وهزيمة.

وتشير التقارير إلى أن إدارة النادى مستعدة لمنح

أوروبا، بعد فوزه الأخير الرائع

زىادة الضغط على الإنجليزي مدرب برايتون السابق بعض الوقت على الرغم من النتائج المحبطة، ودعا المدرب نفسه إلى التحلى بالصبر تجاه التعاقدات الجديدة بعد الهزيمة على أرضه الأسبوع الماضى أمام ساوثهامبتون

متذيل الترتيب. لكن الهزيمة

مع بدء ارتفاع أصوات بعض الجماهير لإقالته. من جهته، يأمل توتنهام الرابع فى تحسين سجله ضد غريمه، والاستفادة من غياب نيوكاسل لتعزيز حظوظه في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، ضد توتنهام ستؤدي حتماً إلى وتحقيق انتصاره الثاني على

التوالي في الدوري. سيتى يبحث عن الثبات في طُريقه إلى ألقابه الأربعة في الدوري في المواسم الخمسة الأخيرة، مر مانشستر سيتى بسلسلة طوبلة من الانتصارات في مرحلة معيّنة

من الموسم. لكن حامل اللقب

لا يزال يعانى للبقاء في قمة

السباق على اللّقب عندمًا أسقطوا أرسنال في ملعب الإمارات في وقت سابق من هذا الشهر ليُنزلوه عن الصدارة. لكن هدفاً متأخراً من نوتنغهام فوريست الأسبوع الماضي من التسديدة الوحيدة للأخير على المرمى فرض التعادل 1-1 على سيتى الذي سيطر طيلة المباراة، وفشل في ترجمة فرصه ليتنازل عن الصدارة. كان الأمر مماثلاً في

مستوياته في الوقت الحالي.

بدا أن رجال آلمدرب الإسباني

جوسيب غوارديولا قد قلنواً

لايبزيغ في ذهاب دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا الأرب عاء، بعدما فشل في تحويل هيمنته في الشوط الأول إلى أكثر من هذف، لعرد الألمان بعد الاستراحة وتنتهى المواجهة بالتعادل 1-1. قال غوارديولا بعد التعادل مع فورىست: «كان أداءً رائعاً، لعبنا بشكل جيد جداً، ولكننا لم نسجل. علينا أن نسجل». سيحاول ذلك عندما نحل ضيفاً على بورنموث صاحب

المركز السابع عشر اليوم. يتقدم أرسنال بنقطتين عن سيتى، ولديه مباراة مؤجلة. وقد أنهى فريق «المدفعجية»، الباحث عن لقب أول في الدوري منذ 2004، سلسلة من أربع مباريات من دون فوز، ثلاث منها في الدوري، بانتصار قاتل 4-2 على أستون فيلا

الأسبوع الماضي، بينها هدفان في الوقت بدل الضائع. ولكن فوز ليستر الساحق على توتنهام 4-1 في آخر مباراة له على أرضه فتى المرحلة ما قبل الماضية، بشكل إنذاراً قوياً لما قد ينتظر رجال المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا.

صراع تفادي الهبوط

تفصل 8 نقاط فقط بين المراكز التسعة الأخيرة، ما نعِد بنهابة موسم قد تكون الأقوى في الصراع على تفادي الهبوط. حيث تتواجه أربعة فرق وجهاً لوجه هذا الأسبوع، بينها ليدز وصيف القاع مع ضيفه ساوثهامبتون المتذيل الذى أبقى الجمعة على خدمات المدرب الإسباني روبن سيليس حتى نهاية الموسم، وذلك خلفاً للويلزي ناثان جونز الذي أقدل من منصبه في وقت سابق من الشهر الحاليّ، بعد البداية الواعدة في متاراته الأولى بالفوز على تشيلسى أما ليدز فيخوض مباراته الأولى بإشراف مدريه الجديد الإسباني خافي غراسيا خلفأ للأميركي جيسي مارش المقال. ويتطلع شون دايك إلى فوز ثالث على التوالي على أرضه مع إيفرتون السادس عشر عندما يستقبل أستون فيلا. ويلتقى اليوم أيضاً وستهام مع نوتنغهام فوريست.

بطولة إسبانيا، ديربي ساخن في مدريد... وبرشلونة لتضميد جراحه القارية

مدريد: «الشرق الأوسط»

يعوّل ريال مدريد على الفورمة الرائعة لمهاجمه البرازيلي فينيسيوس جونيور، عندما يلاقي جاره اللدود، أتلتيكو مدريد، اليوم السبت في المرحلة 23 من الدوري الإسباني لكرة القدم، فيما يبحث برشلونة المتصدر عن تضميد . حراح خروجه المخيب من الدوري الأوروبي، عندما يزور غداً الأحد ألمدريا المهدد بالهبوط.

. فعلى ملعب «سانتياغو برنابیو» بستقیل ریال مدرید، الوصيف بفارق ثماني نقاط عن برشلونة، أتلتيكو مدريد الرابع والبعيد عنه عشر نقاط. وفيما خطف فينيسيوس حونيور الأضواء في خط هجوم الفريق الملكي، محلياً وقارياً، إلى جانب حامل الكرة الذهبية الفرنسى كريم بنزيمة، بعيش أتلتبكو فترة حيدة أيضاً بقيادة الفرنسي أنطوان غريزمان. لا شكّ أن خسارةً ريال ستضعف حظوظه بمقارعة برشلونة والاحتفاظ بلقيه، فيما بيحث أتلتبكو عن تثبيت مركزه الرابع، الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا، إذ ببتعد بفارق أربع نقاط عن ربال بيتيس الخامس.

كما أن فريق المدرب الأرجنتيني دپيغو سيميوني جلس متفرّجاً في منتصف الأسبوع على المسابقات القاربة، بعد تَذْيُلُهُ محموعة ضعيفة في دوري الأبطال وإخفاقه حتى بالانتقال إلى المسابقة الرديفة

غربزمان، وصيف بطل العالم في مونديال قطر الأخير، قائلاً: «يجب أن نفوز، مهما حصل، كي ننهي سلسلتنا السلبية في ملعبهم».ً تابع اللاعب الذي سجل هدفاً جميلاً خلال الفوز الأخير على أتلتيك بلباو (1-0) الأسبوع الماضي، لموقع رابطة الدوري: «نهدف إلى الفوز في كُل مدارياتناً. عملنا بجهد ونحن في الاتجاه الصحيح». وكان المهاجم البالغ 31 عاماً

لم يعد بالنقاط من أرض ريال

في الدوري منذ عام 2016، شيدد

أمام توتنهام

قد تحدد

مستقبل بوتر

(رويترز)

قد انتقل إلى أتلتيكو عام 2014 بعد تتويج فريق العاصمة للقب الدوري، ثم انتقل إلى برشلونة قبل تتويج أتلتيكو مرّة ثانية، ما يعنى أنه لم يحرز لقب «لا ليغا» حتى الآن. وقد أشاد به سيميوني قائلاً: «غريزمان حاسم بالنسبة البنا. عندماً بلعب جيداً يصبح الفريق في مستوى مختلف». أسهم غريرمان قي 45 في المائة من أهداف أتلتيكو مدريد، مع سبعة أهداف و7 تمريرات حاسمة، رغم خوضه 72 في المائة من دقائق الفريق هذا الموسم. وفي الأشهر الأولى من الموسم، استُخدم لفترات قصيرة، بسبب بند في عقد إعارته من برشلونة حاول أتلتبكو التملص منه لتفادي انعكاساته المالية، قبل أن بوقع محدداً مع أتلتبكو لفترة دائمة تصفقة مخفّضة.

فينيسيوس الحاسم

في المقابل، لا يزال الغريم ريال «يوروبا ليغ». وبما أن أتلتيكو موجوداً، وبقوّة، في دوري أبطال

نعود إلى منازلنا هذه الأمسية

حسماً. أمل في أن يستمر على هذا في مباراة عكرتها هتافات عنصرية

على أرض ليفربول الإنجليزي 2-5 في ذهاب دور الـ16، عندما ذكريات سيئة للدولي البرازيلي، قلب تأخره بهدفين مبكرين إلى فوز رائع بفضل ثنائية من السهم بعد رفع دمية له على جسر خارج ملاعب تدريب ريال، قبل لقاء الخارق فينيسيوس، الذي قال عنه مدربه الإيطالي كارلو أتشيلوتي الفريقين في ربع نهائي مسابقة الكأس في يناير (كانون الثاني) هذا الأسبوع: «السوم، برأيي الخاص، هو أكثر لاعب حاسم في الماضي والتي انتهت «ملكية» 3-1 بهدف أُخْير للَّجِناح المميز. كما فاز عالم كرة القدم». تابع: «لا بتوقف، ريال في مباراة الذهاب في الدوري يراوغ، يلعب كرات حاسمة، بسحّل 2-1 في سبتمبر (أيلول) الماضي، الأهداف. الآن هو اللاعب الأكثر

بحق فينيسيوس خارج ملعب وستعيد مباراة أتلتبكو «متروبوليتانو». ويغيب عن ريال مهاجمه البرازيلي الآخر رودريغو، ويعانى المدافع النمساوي ديفيد ألاسا من الإصابة، فيما يفتقد أتلتيكو لاعب وسطه الأرجنتيني رودريغو دي بول بطل العالم. مواجهة سهلة ليرشلونة

برشلونة يودع الدوري الأوروبي في مانشستر (أب)

بين فينيسيوس وغريزمان، لا شكّ أن برشلونة سيقف بجانب مهاجمه السابق الذي لم يلمع كثيراً

otify

فترة الانتقالات والصدارة المريحة في «لا ليغا»، فإن برشلونة المعتاد على التألق في دوري الأبطال في آخر عقدين، ودّع من الباب الضيق قارياً. وقد تحجّج تشافى بعد توديع دور المجموعات بدوري الأبطال بِقُوَّة المجموعة التي ضُمَّت بايرن ميونيخ الألماني وإنتر الإيطالي،



فينيسيوس جونيور خطف الأضواء في إسقاط ليفربول

بدوري الأبطال (أف ب)

وإصابات كثيرة لحقت بصفوفه، لكن حتى مع ارتفاع المعنويات من خلال التتويج بكأس السوبر الإسبانية في يناير، أعادته خسارة يونايتد إلى أرض الواقع في الفرصة القارية الثانية. قال تشافى بعد الخسارة أمام بونايتد لقناة «موفيستار»: «هذه مياراة إقصائية، إنها أوروبا، تفاصيل صغيرة تحسم المواحهات، وفي النهانة لم نسيطر عليها».

رغثم إصابة النجمين الفرنسي عثمان ديمييليه ولاعب الوسط الشاب بيدري، إضافة إلى إنقاف لاعب الوسط الآخر الشاب غافى، اضطر برشلونة لفتح صفحة حديدة تركته أمام مهمة التفرغ للقب الدورى الغائب عن خزانته منذ 2019. على غرار تشافى الذي عزّز صفوفه هذا الموسم بالمهاجم البولندي روبرت ليفاند وفسكي والبرازيلي الدولى رافينيا، وصف المدافع الفرنسي جول كونديه الخسارة أمام بونانتد بالخبية بدلاً من الفشل: «أعتقد أنها خيبة، لأننا كنا طامحين كثيراً. لا أعتقد أنه فشل، لأننا تافستاً (بقوّة)». وفي المرحلة 23 أيضاً، بيحث ريال سوسيداد، الثالث يفارق 8 نقاط عن ريال، عن تعميق جراح فالنسيا العريق القابع في وصافة القاع بعد خمس خـسـارات على

لدوري الإيطالي: نابولي للاقتراب أكثر من الحلم... وطموحات ميلان تواجه اختباراً أمام أتالانتا

روما: «الشرق الأوسط»

يسعى نابولي إلى الاقتراب خطوة إضافية من تحقيق حلمه بإحراز لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم لأول مرة منذ 1990، وذلك حين بحل البيوم السبت ضيفاً على إمبولي في المرحلة الرابعة والعشرين. وسيكون الفريق الجنوبى مرشحاً للعودة من ملعب مضيفه بالفوز الثامن على التوالي في الدوري في ظل المعنوبات المرتفعة جدأ بعد نجاحه القاري أيضاً في منتصف الأسبوع، حيث قطع أكثر من نصف الطريق لتخطى دور 16 لدوري أبطال أوروبا لأول مرة في تاريخة بفوزه ذهابأ على أرض إينتراخت . فرانكفورت الألماني 2-صفر.

لكن المدرب لوتشانو سباليتي حذر بعد الفور في ألمانيا منَّ «الغرور»، قائلاً لدى سؤاله عما إذا كان فريقه ضمِن منطقياً بلوغه ربع نهائي المسابقة القارية: «إذا رأيت لاعبى فريقى يفكرون بهذه الطريقة، فلن يلّعبوا بعد أن

الأمرّين هذا الموسم نتيجة خسارة جهود لاعبين مؤثرين جداً مثل لورنتسو إنسينيي، والبلجيكي دريس مرتنز، والسنغالي خاليدو كوليبالي، والإسباني فابيان رونس، خَالف رجال سباليتي التوقعات بفضل تألق النيجيري فيكتور أوسيمهن، والوافد الجديد الجورجى خفيتشا كفاراتسخيلياً «كفارا» اللذين كانا على الموعد أيضاً الثلاثاء في فرانكفورت، بعدما سجل الأول الهدف الافتتاحي، ومرّر الثاني كرة هدف التعزيز. وفي مدينة لم تحلم بالمحد

منذ أبام الأسطورة الأرجنتينى الراحل دييغو أرماندو مارادونا، عاد الحماس إلى نابولي من حديد بعدما فَرَط الفريق بسبع . نقاط فقط في المراحل الـ23 الأولى من الدورى، مقدماً أداءً استثنائياً



أفضل هجوم ودفاع بين الفرق العشرين. وبما أن الفريق الجنوبي يفتتح المرحلة اليوم



النيجيري فيكتور أوسيمهن يفتتح التهديف لنابولي في شباك إينتراخت فرانكفورت (د.ب.أ) في جهتي الملعب؛ كونه صاحب

في الصدارة بفارق 18 نقطة عن إنتَّر الثاني الذي يحل غداً الأحد ضيفاً على بولونيا في مرحلة تتصدرها المواجهة الحامية السنت، فذلك يعنى أنه سيبتعد بين ميلان حامل اللقب وضيفه على المشاركة في دوري الأبطال،

وستكون مواجهة فريق المدرب ستيفانو بيولي مع أتالانتا هامة جداً في الصراع

ثُلاث نقاط عن ضيفه السادس في معركة من خمسة أضلاع (من دون احتساب نابولي)، كونّ إنتر الثاني لا يبتعد سوى 6 نقاط عن أتالاتتا، وبينهما روما الثالث بنفس رصيد ميلان، وجاره لاتسيو الخامس بفارق نقطتين عن حامل اللقب. ويدخل أتالانتا موقعة «سان سيرو» بمعنويات مهزوزة بعد سقوطه في المرحلة الماضية على أرضه أمام ليتشى 2-1، ما صبّ في صالح قطبي العاصمة روما ولاتسيو.

في صفوفه، خصوصاً لرغبته في

الاتَّتعاد أكثر عن ريال مدريد.

وبحال تحقق ذلك ثمنجح الكتالوني

بالتغلب على ألميريا، سيرفع الفارقَ

إلى 11 نقطة. لكن معنويات فريق

ألحرب الشاب تشافي ليست في

أوحها، بعد موسم قاري آخر انتهي

الخميس بشكل مخيّب، مع التوديع

من ملحق دور الـ16 بيوروبا ليغ

إثر الخسارة على أرض مانشستر

يونايتد الإنجليزي 1-2 (الذهاب

2-2). ورغم الاستثمار الكبير في

إذ يحتل المركز الرابع بفارق

وبعد مباراة خرج منها ليتشى منتصراً رغم استحواده على الكرة بنسبة 30 في المائة فقط، تذمر مدرب أتالانتا جانبييرو غاسبيريني في تصريح لشبكة «سكاي سبورتس» من تأخر فريقه تالدخول في الأجواء، وتلقيه هدفاً بعد أقل من 5 دقائق، قائلاً: «خلقنا الكثير من الفرص، وضغطنا، لكن كل شيء كان خاطئاً. يبدو أننا نتلقى دائماً أهدافاً من هذا النوع في وقت أليغري بفارق نقطة واحدة فقط،

مبكر من اللقاء، وإذا واصلنا على هذا المنوال فسنكون محدودين». ورأى «أن فرقاً من الطراز الرفيع لا تقوم بأمور من هذا النوع (تتلقى الأهداف) بشكل دائم، ولا يمكننا دائماً أن ننجح في العودة من بعيد». وعن لقاء الغُّد، قال: «مواجهة ميلان ستكون أصعب من لقاء ليتشى، لكن كما أقول دائماً الأمور مرتبطة بالطريقة التى نبدأ بها المباراة. نعانى دانُّماً

من الأهداف التي تدخل شباكنا

في الدقائق الخمس الأولى». وتمتد المرحلة حتى اليومين الأولين من الأسبوع المقبل، حيث ستكون الفرصة قائمة أمام لاتسيو للتقدم على جاره روما حين يواجه ضيفه سمبدوريا الاثنين، فيما ينتظر فريق المدرب البرتغالى جوزيه مورينيو حتى الثلاثاء ليحل ضيفاً على كريمونيزي. ويختتم يوفنتوس المرحلة مساء الثلاثاء على أرضه ضد جاره تورينو الذي يتخلف عن فريق المدرب ماسيميليانو

وذلك نتيجة عقوبة خصم 15 نقطة من رصيد «السيدة العجوز» لاتهامه بالتلاعب في البيانات المالية للاعبين. ويدخل يوفنتوس الديربي

🥻 التوالي.

بمعنوبات مرتفعة جدأ بعد تأهله الخميس إلى دور الـ16ب «يوروبا ليغ» بفوزه خارج الديار على نانت الفرنسى بثلاثية نظيفة سجلها الأرجنتيني أنخل دي ماريا. ويحاول يوفنتوس الخروج من صدمة العقوية التى فرضت عليه وشنق طريقه صعُّوداً نحو المقدمة، وقد أبلي جيداً في الآونة الأخيرة بتحقيقه ثلاثة انتصارات متتالعة تخللها أيضاً بلوغ نصف نهائى الكأس على حساب لاتسيو. وسيكون فريق أليغرى أمام أساسع مقتلة هامة جداً، إذ يحل في المرحلة 25 ضيفاً على روما، ثم يلتقى بعدها بمرحلتين بإنتر الذي سيكون خصمه أيضاً في نصف نهائى الكأس الذي بقام ذهابه في الرابع من أبريل (نيسان)، وإيابه في 26 منه. ASHARQ AL-AWSAT

الأمر يتطلب جهداً هائلاً لرفع معنويات اللاعبين بعد أكبر هزيمة يتلقاها الفريق على ملعبه في تاريخ المسابقات الأوروبية

ليفربول وكلوب يواجهان تحدياً كبيراً للحد من تداعيات الانهيار أمام ريال مدريد

لندن: آندي هانتر

قال المدير الفنى لليفربول، يورغن كلوب، بعد الهزيمة يخمسة أهداف مقابل هدفين أمام ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا على ملعب «أنفيلد» والتي قد تتجاور تداعياتها الموسم الحالى الذي يقدم فيه الفريق أداء سيئا: «أخبرت الأولاد أن الهزيمة تظل هزيمة إذا لم تتعلموا منها. كانت البداية رائعة، ولعبنا كرة القدم المعروفة عنا، وهذا ما ريال مدريد يتعين علينا القيام به دائما. إذا على سمحنا لهذه المساراة بأن تؤثر علىنا حقا، فهذا يعنى أننا حمقى. الهزيمة بخمسة أهداف مقابل هدفين يمكن أن تكون لها أضرار، لكن يجب أن أتأكد من عدم حدوث ذلك».

> لقد كانت رسالة كلوب معبرة، لأنه يدرك تماما الآثار المترتبة على الهزيمة في هذه المباراة، التَّى لم تكن مُحرد مباراة عادية أو هزيمة عادية، لكنها كانت مختلفة تماما عن أي مواجهة على ملعب «أنفيلد» في مغامراته الأوروبية مع ليفربول. وتُظهر هذه الهزيمة حجم وصعوبة المهمة التي يواجهها المدير الفني الألماني للحد من تداعيات أسوأ هزيمة لليفربول على ملعبه في تاريخ المسابقات الأوروبية. ويتعين على كلوب الآن أن يعمل جاهدا على رفع معنويات لاعبيه وأن يعيد الفريق إلى المسار الصحيح بعد تراجع مستواه هذا الموسم بشكل كبير بعدما ظل خلال الموسم المأضى ينافس حتى الرمق الأخير على أربع بطولات. ويتعين على كلوب أيضا أن يعمل جاهدا على إصلاح الخلل الواضح الموجود في خطى الدفاع والوسط والذي استغله لاعبو

ريال مدريد أحسن استغلال. لقد بالغ البعض كثيرا، بما في ذلك كلوب نفسه، عندما اعتقدوا أن ليفربول استعاد مستواه المعروف عندما فاز في

الدوري الإنجليزي الممتاز على إيفرتون المهدد بالهبوط وعلى نيوكاسل الذى كان يلعب بعشرة لاعبين! وعلاوة على ذلك، كان هناك شكل من أشكال الإنكار للحقيقة الواضحة من قبل المدير الفنى لليفربول واللاعبين الذين يعلقون الهزيمة المؤلمة يوم الشلاثاءالماضي على أخطائهم الفردية وعلي

كلوب يتابع سقوط ليفربول المدوى أمام ريال مدريد (دبأ)

معاقبتهم. لقد ارتكب لاعبو ليفربول الكثير من الأخطاء القاتلة، بما في ذلك التمركز غير الجيد من جو غوميز، والأداء الدفاعى الكارثي في الهدف الأول، وتشتيت أليسون بيكر للكرة في الهدف الشاني، والدفاع السيئ في الهدّفين الثالث والرابع، والمسرور الرائع للوكا مودريتش من فابينيو والانطلاق بعيدا عن ستيفان بايشيتش، البالغ من العمر 19 عاماً، في الهدف الخامس.

لقد انهارت ثقة لاعبى ليفربول في أنفسهم بعدماً تمكن ريال مدريد من العودة وإدراك التعادل، عن

جونيور، بعدما كان النادي الملكي متأخرا بهدفين دون رد. كمَّا تفوق «الميرنغي» تماما على ليفربول، سواء في حال الاستحواذ على الكرة أو فقدانها، خلال الشوط الثاني. لقد كان هناك اعتراف واضح في ملعب «أنفيلد» بأن ريال مدريد كان أفضل بكثير، حيث صفقت جماهير ريال مدريد لكل من لوكا مودريتش وكريم بنزيمة أثناء استبدالهما، كما صفقت للفريق الإسباني بأكمله أثناء توجهه إلى نفق الملعب بعد نهاية المباراة.

وقال مدافع ليفربول فيرجيل فان دايك بعد المباراة: «لقد ارتكبنا أخطاء وعاقبونا على ذلك. إنه أحد أكبر الأندية في العالم، ويضم لاعبين متميزين في جميع المراكز، ويمكنه معاقبتك طريق فينيسيوس

واستغلال الأخطاء التي ترتكبها، وهذا هو ما فعله ريال مدريد بالفعل تنتظرنا مهمة شبه مستحيلة في مدريد في غضون ثلاثة أسابيع، لكن عندما يحين وقت المواجهة سنركز بشكل كامل وسنبذل قصارى جهدنا لتمثيل النادي بأفضل ما نستطيع. وحتى ذلك الحين، سنعمل على مواصلة التحسين، ونركز الأن على مواجهة كريستال بالاس [اليوم السبت]».

وأضاف: «إنه أمر صعب، في مدريد، فقد أصبحت الأمور لكنه هذه هي الحقيقة المؤلمة صعية». ويسعى كل من ليفربول خلال الفترة المقبلة إذا كانت تربد ويتعين علينا التعامل معها. بحب علينا أن نتعامل مع الأمر وريال مدريد للتعاقد مع النجم الإنجليزي الشاب جود كمجموعة وكوحدة واحدة. لم يكن هذا الموسم سهلا بالنسبة بيلينغهام. ويؤمن كلوب بأن لنا حتى الآن، لكن الطريقة اللاعب البالغ من العمر 19 عاما الوحيدة للخروج من هذه الفترة سيكون مهما للغاية لإعادة بناء

الصعبة هي البقاء معا، وهذه الفريق بعد هذا الموسم الصعب، هى الرسالة التي يتعين علينا لكن إذا ودع ليفربول دوري أبطال أوروبا من دور الستة عشر، وفشل الالتزام بها حتى الآن. الجميع في احتلال أحد المراكز الأربعة غاضبون، والجميع محيطون، لكننا سنلعب مباراة أخرى في الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز الموهلة للمشاركة في غضون أربعة أيام، لذا إذا كنا دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل نربد تقديم أداء جيد في هذه المباراة فيتعن علينا استعادة فإن ذلك سيقلل بالطبع من فرص انتقال بيلينغهام إلى «الريدز». تركيزنا يسرعة، وهذا هو ما سنفعله. الخسارة ليست جيدة ومع ذلك، فإن بيلينغهام يعد أبدا، والطريقة التي خسرنا بها مجرد واحد من العديد من لا تعطيناً أي فرصة للعودة اللاعبين الجيدين الذين يتعين على مجموعة فينيواى الرياضية

حقا أن يعود ليفربول للمنافسة على البطولات والألقاب. أما ريال مدريد فيمكنه إقناع يبلينغهام بالانضمام لصفوف

الفريق واللعب في خط الوسط

المالكة لليفربول أن تتعاقد معهم

منها فريقه طوال الموسم، وإن كان تحرك النادي في سوق الانتقالات يوحي بعكس ذلك تماما! وقى السابع من سبتمبر رأيلول) الماضي، اعترف المدير القنى الألماني بأن ليفربول بحاجة إلى «إعادة اكتشاف نفسه» بعد الهزيمة الثقيلة أمام نابولى بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد في المباراة الافتتاحية لدور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

إلى جانب إدواردو كامافينغا

وأوريكين تشواميني اللذين يتعلمان الكثير والكثير منخلال

اللعب إلى جانب النجم الكرواتي

لوكاً مودريتش، الذي سيمدد

عقده مع النادي الملكي لما بعد

الموسم الجاري. قد تكون الهزيمة

الثقيلة التى تلقاها ليفربول أمام

ريال مدريد يوم الثلاثاء الماضي

بمثابة ناقوس خطر بالنسبة

لبيلينغهام، لكن كلوب كان مدركا

. . . تماما لنقاط الضعف التي يعاني

صحيح أن ليفربول رد على ذلك بتحقيق الفوز في خمس مباريات متتالية في دور المحموعات، لكنه دفع ثمنَّ الخسارة أمام نابولي بأن احتل المركز الثانى فى مجموعته ليصطدم بعد ذلك تحامل اللقب ريال مدريد في دور الستة عشر.

وفي الدوري الإنجليزى المتاز، يتأخر ليفربول بسبع نقاط كاملة عن صاحب المركز الرابع توتنهام، لكن لا يزال لديه مباراتان مؤجلتان، وبالتالي يتعين على ليفربول أن يستفيق ويحقق نتائج جيدة في الدوري إذا كان يريد التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ومع ذلك، سيكون من الصعب التغلب على تداعيات الخسارة الثقيلة أمام ريال مدريد. وقال فان دايك بكل صراحة عندما شئل عما إذا كان لا يزال لدى ليفربول أي فرصة للتقدم إلى الدور التالي: «نحن لا نتحدث عن مباراة الإياب الآن، لأنها سوف تُلعب بعد ثلاثة

الأدلة خلال العقد الماضي تُظهر أن الأندية القوية تزداد قوة والفجوة بينها وبين الأندية الضعيفة تزداد اتساعاً

الدوري الإنجليزي المتازليس تنافسيا بالدرجة التى يتخيلها البعض

لندن؛ ريتشارد فوستر

بعد الفوز الدراماتيكي الذي حققه أرسنال على أستونّ فيلا على ملعب «فيلا بارك» بأربعة أهداف مقابل هدفين يوم السبت الماضي، أشاد نحم خط الوسط الإيطالي جورجينيو، بالدوري الإنجليزي الممتاز، قائلاً: «هذاً هُو الدوري الإنجليزي الممتاز، وهذا هو ما بحعله أفضل دوري في العالم. إنه ممتع للغاية». لم يكن جورجينيو أول لاعب أو محلل يدلى بمثل هذه التصريحات، ولنَّ يكون الأخير بالطبع، فهذا هو الانطباع المأخوذ عن الدوري الانحليزي الممتاز من الجمهور المتزايد في جميع أنحاء العالم، كما أنة الدوري الأغنى في العالم، فمن المتوقع أن تتجاوز إيرادات أنديته العشرين ستة مليارات جنيه إسترليني هذا الموسم أى ما يعادل إجمالي إيرادات أقرب دوريس له من حيث المنافسة، وهما الدورى الإسباني المتاز والدوري الألماني الممتاز، مُحتمعَين. ودائماً ما يفتخر الدوري

الإنجليزي بأنه المسابقة الأكثر تنافسية بين الدوريات الأوروبية الكبرى، ويقال دائماً إن أي فريق في أسفل جدول الترتيب بمكنه أن يهزم أي فريق بالقرب من القمة. لكن الحقيقة أن كل الأدلة خلال العقد الماضى تُظهر أن الأندية القوية تزداد قوة، وأن الفجوة بينها وبين الأندية الضعيفة تزداد اتساعاً. وأصبح الأمر يتعلق، على نحو متزايد، من سيحتل المركز الأول ومن . سيحتل المركز الثاني في جدول الترتيب، حيث كأن المركزان الأول والثاني مقتصرين على مانشستر سیتی أو مانشستر يونايتد أو ليفربول على مدار المواسم الخمسة الماضية. ويطبيعة الحال، هناك أندية بعينها تهيمن أيضاً على الدوريات الأوروبية الكبرى الأخـرى -وغـالبـاً ما يهيمن عليها ناد واحد فقط- والدليل على ذلك أن بايرن ميونيخ

على التوالى، كما فاز يوفنتوس بتسعة ألقآب متتالية للدوري الإيطالي الممتازبين عامي 2012 و2020، وفاز باريسً سان حدرمان بلقب الدوري الفرنسي الممتاز ثماني مرات في آخر عشر سنوات. وعلاوة على ذلك، هنمنت ثلاثة أندنة فقط -برشلونة وريال مدريد وأتلتيكو مدريد-على لقب الدوري الإسباني الممتاز في أخر ويشهد الموسم الحالي

في طريقه للفوز بلقب الدوري الأتماني الممتاز للمرة العاشرة

<u> 5</u>6

والهزيمة المذلة

(رويترز)

امكاننة وقف الاحتكار الثنائى في قمة كرة القدم الإنجليزية، حيث تتنافس ثلاثة أندية على اللقب. وبعدما حقق أرسنال الفوز على أستون فيلا يوم السبت، استعاد صدارة جدول الترتيب من مانشستر سيتي، الذي تعادل مع نوتنغهام فورست في وقت لأحق من نفس النوم لىتاخر بفارق نقطتين عن المتصدر أرسنال، مع العلم بأن مانشستر سيتى لعب مباراة أكثر. والأهم من ذلك أن مانشستر يونايتد دخل بقوة فى المنافسة على الصدارة بعدما حقَّق الفوز على ليستر سيتى يوم الأحد، وبالتالي أصبح هُنَّاكُ احتمال لصراع ثلاَّثي قوي

على الصدارة. لقد أصبح تنافس ثلاثة أندية على اللقب أمراً نادراً، ففي 10 مواسم من المواسم الـ11 الماضية، كان فارق النقاط بين المتصدر وصاحب المركز الثالث أكثر من تسع نقاط، وكان الاستثناء الوحيد هو موسم 2013 - 2014، عندما كان الفارق بين البطل مانشستر سيتى وتشيلسم صاحب المركز الثالث أربع نقاط فقط. وفي المواسم الـ11 الماضية، كان متوسط فارق النقاط بين البطل وصاحب المركز الثالث 17 نقطة؛ وفي المواسم التسعة عشر السابقة كان متوسط فارق النقاط بين البطل وصاحب المركز . . . الثالث 11 نقطة فقط، وبالتالى من الواضح أن الفجوة تتسع بين أندية القمة ومنافسيها

بين صاحبى المركز الأول والثانى من جهة، وبين أصحاب المراكز الثلاثة الأخسرة بشكل كبسر. ففي الموسم الأول من الدوري الإنتجليزي الممتاز بشكلة الجديد، في 1992 – 1993، حصل صاحبا المركزين الأول والثاني –مانشستر پونايتد وأستونّ فيلا - مجتمعين، على 158 نقطة، في حين حصلت الأندية

الثلاثة الأخيرة التي هبطت

نقطة معاً، وهي أندية كريستال

بالاس وميدلسبره ونوتنغهام

فورست. وعلى النقيض من ذلك،

جمع مانشستر سيتى وليفربول

الموسم الماضي 185 تقطة فيما

مدار الأعوام الثلاثين الماضية. لدوري الدرجة الأولى على 133

المفترضين. كما اتسعت الفجوة بينهما (رغم أنهما لعبا أربع مباريات أقل)، بينما حصدت الأندية الثلاثة الأخيرة في جدول الترتيب، وهي بيرنلي وواتفورد ونوريتش سيتي، 80 نقطة

ويعنى هذا أن فارق النقاط بين صاحبّي المركز الأول والثاني من جهة، وأصحاب المراكز الثلاثة الأخيرة قد تضاعف تقريباً على

وتُظهر التغييرات في الفارق سن الأهداف المسجَّلة والأهداف المستقبلة أبضاً مدى هيمنة الأندية الكبرى على المسابقة، ففى السنوات العشر الأولى من الدورى الإنجليزي الممتاز بشكله الجديد، كان متوسط

باللقب هو 45، وخلال المواسم التسعة التالية ارتفع هذا المعدل ليصل إلى 51، وفي السنوات الـ11 الماضية ارتفع إلى 57. وخلال الموسم الماضي، وصل وكان الفارق بين الأهداف الفارق بين عدد الأهداف التي

سحلها مانشستر سبتي وعدد الأهداف التي استقبلها إلَى 73، وهو ثانى أعلى فارق للأهداف فى تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الرقم القياسي الذي ىحتفظ به مانشستر سيتى أيضاً والذي وصل إلى 79 في موسم 2017 - 2018، عندما أصبح مانشستر سيتى أيضاً أول فريق يصل إلى 100 تُقطة في موسم واحد. وفي المواسم الثلاثة عشر

التى سجلها مانشستر يوتايتد والأهداف التى استقبلها عندما فاز بأول لقب للدوري الإنجليزي الممتازفي موسىم 1992 - 1993 هـ 36، وفي الموسم نفسه احتل نوريتش سيتى المركز الثالث بفارق 4 أهداف. وربما تكون الطريقة الأبرز

يونايتد باللقب، كان أعلى

فارق أهداف للفريق هو

58، وقد حدث ذلك في

موسم 2007 – 2008ً،

هذا الموسم، لكنه ليس المهاجم الوحيد الذي سجل عبدداً من الأهداف يفوق إجمالي عدد الأهداف التي سُجّلتها فرق بأكملها، حيث سحل هاري كين 17 هدفاً هذا الموسم، وهو ما يعادل إجمالي عدد الأهداف التي

أهداف هالاند في

الدوري حتى الآن

لتوضيح عدم وجود منافسة سجلها إيفرتون وولفرهامبتون، مع العلم بأن الناديين ليسا حتى من بين الأندية التي توجد ضمن المراكز المؤدية للهبوط إلى دوري الدرجة الأولى. ورغم أن أرقام هالاند غير

مسبوقة فإنها جزء من اتجاه أكبر. ففي المواسم التسعة عشر الأولى من الدوري الإنجليزي الممتاز، لم يكن هناك سوى ثلاثة فائزين بالحذاء الذهبي سجلوا أهدافاً أكثر من إجمالي عدد الأهداف التي سجُّلها فريّق في الدوري: رود فان نيستلروي في موسم 2002 - 2003 عندماً أحرزً أهدافاً أكثر من عدد الأهداف التى سجلها سندرلاند، وتبيرى هنرى بعد ثلاث سنوات عندما تجاوز عدد الأهداف التي سجلها سندرلاند بهدف واحد، وكريستيانو رونالدو في موسم 2007 - 2008 عندما أحرز 31 هدفاً في حين كان إجمالي عدد الأهداف التي سجلها ديربي كاونتي هو 20 هدفاً. ومع ذلك، ففي ستة من المواسم العشرة الأخدرة، أحرز هداف المسابقة أهدافا تعادل أو تتجاوز عدد الأهداف التي سجلها فريق ىأكمله. وأصّبح هذا الأمر هو القاعدة السائدة بعد ذلك. وإذا استمر هالاند في تسحيل الأهداف بالمعدل الحالى، فإنه سيتجاوز

عدد الأهداف

التىيسجلها

كما يتخيل البعض!

فاقت أهداف ثمانية أندىة (أ.ف.ب) أن هالاند لاعب استثنائي ويقدم مستويات استثنائية

عدد من الأندية. سيكون هذا إنجازاً استثنائياً، لكنّ أُهدافه تُمثُلُ مشكلة أكبر في الدوري الإنجليزي الممتاز، فالقجوة بين الأندية الكبرى وبقية الأندية في الدوري تتسع بشكل كبير، ي وهو ما يجعل «أفضل دوري في العالم» لا يكاد يكون تنافسياً



قال لـ النننرق ۞ الأوسط إن أغنياته الدرامية حققت تفاعلاً أكثر من «السريعة»

رامي صبري: أرقام «يوتيوب»

ليست المؤشر الوحيد للنجاح

الوترالسادس

قالت إن الفيلم السعودي يحتاج إلى تسويق أفضل داخل المملكة

فاطمة البنوي لـ الننترف الأوسط: أميل إلى الكوميديا السوداء

القاهرة: انتصار دردير

اعتبرت الفنانة السعودية فاطمة البنوي شخصية «جيجي» التي قدمتها في فيلم «الهامور» مزيجاً من شخصيات واقعية عديدة في المجتمع، وقالت في السينما السعودية تشهد تطورأ كبيراً وإن صانع الفيلم السعودي كان متعطشا لتلك اللحظة وحاهزا لها ليقدم إنداعاته، وأشارت البنوي إلى أن هناك تقصيراً في تسويق الأفلام السعودية داخلً المملكة، منوهة بأنها ستبدأ تصوير فيلم «أحلام العصر» خلال

وحضرت فاطمة البنوى عرض فيلم «الهامور» بالقاهرة، الذي تجسد من خلاله شخصية «جيجى» الزوجة الثانية للبطل، والتي تستهدف الحصول على أُموالهُ، وتتخلى عنه في النهاية، وتتنقل البنوي حاليا بين مصر والسعودية لمتابعة مونتاج أحدث ر. أفلامها «بسمة» الذي تجري أعمال المونتاج له بالقاهرة.

وتبدي البنوي سعادتها بمشاركتها في «الهامور» الذي يعد أول فيلم سعودي يعرض تجاريا بمصر وتعده مؤشراً مهماً، قائلة: «اعتدنا دائما أن الفيلم المصريهو الذي يأتي ليعرض في السعودية لنتلقاه يشغف كبير، لكن الآن بحدث العكس وإن شباء الله تكون بداية خير، فالتواجد بالساحة السينمائية المصربة . خطوة جدىدة ومؤشر يؤكد أن السينما السعودية تشهد تطورا حقيقيا وسريعاً».

وتشير البنوي إلى أنه «منذ عام 2018 ونحن في حالة تجهيز وتأسيس وبلورة، وَّفي عام 2021 قمنا بالتوثيق والإنتاج والتنفيذ، ثم بدأنا عروضنا في 2022، ولعل عدد أفلامنا التي شاركت بمهرجان البحر الأحمر السعودي لا يعكس أن صانع الفيلم السعودي كان

وتحمست البنوي، ابنة مدىنة جدة، للشخصية التى أدتها بفيلم «الهامور» مبررة



خلال حضورها المؤتمر الصحافي الخاص بعرض فيلم «الهامور» بمصر (الشرق الأوسط)

ذلك بقولها «(جيجي) لها مراجع عديدة فَى حياتي الواقعية، فهي أيقونة ومعلم من معالم جدة في حقبة زمنية تواكب بداية الألفينات التي تدور خلالها أحداث الفيلم، بالنسبة لي كان تجسيدها مسؤولية كبيرة، فكنت أتطلع إلى التأكيد على أن السيدات السعوديات يعرفن هذه الشخصية، لأنها مألوفة جداً ولا تخفى عليهن، هي مزيج من شخصيات واقعية عديدة يشبهنها في اهتماماتها، لذا تحمست لكي أشتبك معها، البعض رأى أن الشخصية مستفزة وتميل إلى الشر لكنني جسدتها بحب والفيلم كان تجربة ممتعة

وترى الفنانة السعودية أن الكوميديا من أصعب أنواع الكتابة، مؤكدةً مبلها للكوميديا السوداء، «هي تشبهني بشكل أكسر ، وأحب الكوميديا التي كونها سينما ناشئة، مما يؤكد تنبع من واقع، وأعتقد أن هناك كُتاباً سيبرعون فيها، وأخرين متعطشا لتلك اللحظة، بل وجاهزا سيجربونها، لكن ليس شرطاً أن

وحول مدى إقبال الجمهور بالمملكة على الفيلم السعودي . تؤكد فاطمة أن الحمهور لديه



الفنانة السعودية فاطمة البنوى (الشرق الأوسط)

. المشكلة الأساسية كانت في التسويق وليست في الأفلام بما تقول «نحن لدينا

خلاله دور الصبية الثرثارة

التي تنقل ما يجري في حرمة

البيوت من خالال طبيعة

مهنتها بوصفها مقلمة أظافر

شغف بالسينما السعودية لكن إنتاجات كبيرة وضخمة، غير أنه لا يتاح للفيلم السعودي أن يبقى في السينمات أكثر من 4

بل هي مسؤولية تقع على عاتق المؤسسات الخاصة لدعم الفيلم السعودي، فقيلم (الهامور) حقق إيرادات جيدة في أسبوعه الأول، ولم يحقق نفس الإقبال في أسبوعه الثاني، وحالياً قفزت إيراداته مع ثالث أسبوع لأن الجمهور اعتاد الذهاب للفيلم حينما يخبره أحد بأن الفيلم جذاب، لذا فإن عدم بقاء الفيلم في دور العرض لفترة مناسعة تحرمه فرصة التواصل مع الجمهور، والتوزيع لا بد أن يكون مستداماً ومستمراً خصوصاً أن أفلامنا صارت تُكتب بطريقة تجارية لكي تعمد الجمهور».

وتترقب النجمة السعودية عرض تجربة سينمائية مغايرة في حياتها عبر أحدث أفلامها «تسمة» الذي كتبته وأخرجته وتشارك في بطولته، وتتابع حالياً مونتاجه قى القاهرة «هى خطوة أنا مؤمنة بها لأننى بطبيعتى أحب التحدي، والاكتشافات الجديدة، وأعشق التنوع، وتبقى السينما فرصتنا لاكتشاف عوالم

وعدت إلبنوي فيلم «بسمة» حالة خاصةً «أشتغلت على كتابته نحو أربع سنوات تقريباً، لكنها تجربة لا أشجع أي مخرج على تكرارها، والأفضل لي أن أؤدي كممثلة دوراً ثانوياً بالقيلم الذي أخرجه وليس دور بطولة كما هو الحال في الفيلم».

البينوي أكدت أن تحدثها باللهجة المصرية خلال حلقات (ما وراء الطبيعة) و(60 دقيقة)، أشعرها بترحاب الجمهور المصري، مضيفة «أتنقل بن مصر والسعودية راهناً، لمتابعة مونتاج فيلمى بالقاهرة، والتجهيز لتصوير فيلم جديد بعنوان (أحلام العصر) بالمملكة خلال

وتختتم البنوي حديثها بالإشارة إلى عدم مشاركتها في موسم رمضان المقدل «لم أشياركُ في العام الماضي وكذلك الحالي ىقمل رمضانتى، رغم بعض العروض المهمة لكن لظروف مختلفة لم تكن هناك فرصة، وأدرك أن الفرصة ستأتى حتماً

فى وقتها».

القاهرة: محمود الرفاعي قال الفنان المصري رامى صبري إن ألبومه الجديد «معايا هتبدع» كان بمنزلة تحد فني كبير له، لاستكمال مشواره الغنائي بنجاح. وأوضح صبري في حواره مع «الشرق الأوسط» أن «الجمهور السعودي يمده دائماً بالطاقة الانحانية بسبب التَّفاعل معه في حفلاته الغُنائية». في البداية، تحدث رامي عن ألبومه

الجديدُ «معانا هتيدع»، قائلاً: «سعيد جداً بما حققه ألبومي الجديد من انتشار وتفاعل في مصر والمنطقة العربية، فخلال الأيام الماضِّية استقيلت مئات التعليقات والردود الإيجابية حول الأغنيات، إذ أشاد كثيرون بجميع الأغنيات السريعة والدرامية، لذلك وجب على شكر جميع المساهمين معى في الألبوم من شعراء وملحنين وموزّعين، منهم تامر حسين وعزيز الشافعي وأحمد على موسى، ومدين وجلال حمداوي وتميم والموزع طارق توكل، الذي قام بتوزيع أغلب أغنيات

في الألبوم: «منذ بداية العمل على الألبوم قبل عام، وأنا قررت تحدي نفسي من أجل تقديم عمل مختلف من جميع النواحي، لذلكُ صممت على أن يكون الْأَلْبوم من 8 أغنيات فقط متنوعة، وحينما فكرت في تنفيذ فيديو كليب للألبوم، فضلت جمع كل أغنياته في كليب واحد على أن تكون الأغنية الواحدة في الكليب المصور 40 ثانية فقط، وعقدت احتماعا افتراضيا مع المخرج اللبناني فادي حداد وأخبرته بفكرتي، وظللنا نطور فيها، إلى أن سافرت إلى لبنَّان وقمنا بتصوير الكليب».

أشار رامى صبري إلى أنه تحدى نفسه

رفض صبری اعتبار أرقام مشاهدات «يوتيوپ» وترندات «السوشيال ميديا» مقياساً لنجاح أغنيات ألبومه: «ألبومي حقق أرقاماً هاتئلة عبر موقع الفيديوهات يوتيوب، كما أن أغنياته كانت الأكثر رواجا بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل شبه يومي، لكن هذه الأرقام ليست المقداس النَّهَائِي للَّنجاح، بالنسبة لي النجاح هو أن أستمع لأغنياتي في الشارع، وأن يتفاعل معي الجمهور قى الحفلات ويردد

كلمات الأغنيات الحديدة». وكشف الفنان المصرى عن أن الأغنيات الدرامية في ألبومه كانت أكثر نحاجاً من نظيرتها السريعة: «ورغم أن جميع أغنيات ألبومي الجديد حققت تفاعلاً وانتشاراً، فإنَّ الأغنبات الدرامية كانت أكثر نحاجاً وهو أمر يعود لحبنا في وطننا العربي

(أستريكس وأوبليكس)».

وتؤكد طالبأن الأخبار التي

ترويها في فقراتها التلفزيونية

تنبع من واقع تعيشه. «كثير

عندما ألتقيهم يسألونني إذا

كانت حقيقية. نعم هي حقيقية

وأطرّزها بالطابع الكوميدي كم

تُترِكُ أثرها على المشاهد تُوعاً

من الـ(بـلاك كوميدي) المضحك

المبكي. فراداراتي تعمل بشكل

مستمر، وقد أروح صوب

التغيير عندما أشعر بأنه حان

طالب من انتقال هشام حداد

. من محطة «إل بى سىي آي»

إلى «إم تي في». ففي برنامجه

الجديد على الشاشة الأخيرة

أدخل عناصر كوميدية أخرى

باتت تنافسها و«لكنها، وعلى

. عكس ما يعتقده كثيرون، أغنت

محتوى البرنامج وولدت نبضأ

جديداً فيه. وفي النهاية الأقوى

بحضوره وبمحتواه سيستمر،

فالمواهب تتوالد مع الوقت.

والفرص ستتوفر بشكل دائم

وسائل التواصل الاجتماعي

صعّبت مهمة الكوميديّ.

«اللبناني خفيف الظلُّ

بطبيعته، ولديه القدرة على

ممارسة السخرية حتى على

نفسه. ولذلك هذه الوسائل

وترى المُثلَّة اللبنانية أن

وهو أمر طبيعي».

ومن ناحية ثانية لم تنزعج

الوقت لذلك».

المطرب المصرى رامى صبرى (فيسبوك)

للأغنيات الدرامية». وعن تعاونه بصفته ملحنا مع الفنانة أصالة نصري في أغنيتها الأخيرة «شايفة فيك»، قال «علاقتّي بالفنانة أصالة ممتدة منذ سنوات طويلة، فهي من أقرب الفنانات إلى قلبي، وتحظى أعمالنا دائما بالنجاح»، موضحاً أن «أغنية (شايفة فيك) كان لها قصة خاصة، فعندما استمعت أصالة إلى كلمات الأغنية التي كتبها نادر عبد الله، أعجبت باللَّحن، ولكن طلبت تغيير الكلمات لأنها كانت درامية حزينة، وهي كانت تعيش في حالة سعادة، وخلال أسبوع قمنا بتغيير الكلمات، وقام الموزع أسامة الهندي بتوزيعها وخرجت بالشكل الذي استمع إليه الجمهور».

وبشأن حفله الغنائى بـ «موسم الرياض»، قال صبري «هنده ليست المرة الأولى التي أغنى قيها بالمملكة، أنا أشارك في حقلات السعودية منذ 3 سنوات، والجمُّهور السعودي راق، وذواق، ويمنحني طاقة إيجابية ويساعدني على

مشيراً إلى أن «موسم الرياض حدث عالمي والمشاركة به تدعو للتألق والفخر، كذلك الدولدفارد، وهنا لا بد من تقديم الشكر لهيئة الترفيه بالمملكة على كل ما تفعله لنهضة الفن العربي».

«ستليتو» شكّل لها محطة فارقة

أو 5 أيام، وهذا ليس ذنب الفيلم،

أمل طالب لـ الننترف الأوسط: صوتي العالي أزعجني... لكنني لا أجلد نفسي أبدأ

بيروت: فيضيان حداد

تُعد أمل طالب كوميدية ناجحة في زمن أصبحت فيه الضحكة صعبة المراس. فإطلالاتها في برنامجي «لهون وبس» بداية، و«كتير هالقد» حالياً مع هشام حداد شكلت لها جواز سفر أوصلها إلى قلب

فمع لهجتها البعلبكية وشعرها الـ«كيرلي» الأحمر استطاعت بنت البقاع وبمحتوى خفيف الظل، أن تثبت موهبتها. بداية كانت تفكر في التمثيل، وخصوصاً أنها درسته وحازت شهادة ماستر فيه. فلم تتوقع أن تخرج منها الكوميديا بجرعات كثيفة تحولها إلى واحدة من نجمات الـ«ستاند أب

سأكون مجرد ممثلة دائماً؛ لأننى تخصصت في هذا المجال. وحتى بعد مرور أول موسمين من (لهون وبس) كنت أقنع نفسى بذلك. فالكوميديا فن صعب و بحمّل صاحبه مسؤولية

طالب تفقرتها الأسيوعية منتظرة من قبل المشاهد. فيستمتع بروايتها لأخبار قصيرة تستوحيها من حياتها الشخصية بأسلوبها الطريف. حتى أثناء كتابتها هذه البرنامج الأول، كانت تتفاحأ بقدرتها على توليد أفكار كومىدىة. «لقد عشت تحرية مماثلة أثناء دراستي الجامعية. ولكن في (لهون وبس) كان

کومیدی)، بل ضمن محتوی أسبوعي دائم. فهذه الإطلالات عمرت قلمي وزودته بخبرة لم أكن أتوقعها ». من الصعب أن يشابر

كوميدي على إطلالة أسبوعية من دون أن توجه له الانتقادات. فهذا النوع من الأعمال بمكن أن

لـ«الشرق آلأوسط»: «في الماضي لم أكن أشاهد نفسى، وكنت أشعر بأن صوتي عالى النبرة، وهو أمر أزعجني. ولكن فيما بعد زودنی حبالناسلی بالقوة. وقي إحدى المرات التقيت معالحة نفسية أسرّت لى بأنها

. كوميدي» بين ليلة وضحاها. و تعلق: «لقد اعتقدت بأنى أموراً أعدّلها كبيرة فلم أقبضها جد». ومع الوقت صارت أمل

قلمی (یکرج) بسرعة مترجماً أفكاري هذه وبمنحى كوميدي.

وهو أمر حميل كون ما أقوم يه

لا يصنف ضمن الـ(ستاند أب

بشهد طلعات ونزلات لصاحبه، وهو أمر طبيعي كما في أي مهنة أخـرى. فهلّ هـي تنّتقد ترد فی سیاق حدیثها

> تنصح مرضاها بمتابعتي. لا شك أن هناك أطللفيها بالاعتزاز بالنفس

> > فتنعكسعلى

إيجاباً».

ولكن ماذا عن دورها في نحاحأ منقطع النظير ألا وهو \



تعتبر أن الأقوى من الكوميديين

سيبقى على الساحة ولو واجه

المنافسة (الشرق الأوسط)

كشف أحداث مهمة. وتعلق: «ستلىتو» كسر هذا الاطار الكوميدي الذي أحاطني منذ بداياتي حتى اليوم. فقدمت خلاله دوراً يتراوح بين الدراما والكوميديا فتركت أثراً عند الناس الذين تجربة جميلة أحبيتها وتدور ضمن الد «لايت كوميدي».

وتشير طالب إلى أن تجربتها في «ستليتو» فتحت أمامها أفاقا

واسعة. فالممثل الكوميدي عادة الهاجري. ولكنها كانت يخاف أن يعلق في هذا القالب ولا يعود الجمهور يتقبله في أي إطار آخر. ولكن دورها فيه قربها أكثر من الجمهور، فتُقبلها وأثنى على أدائها به. وتتابع: «قد لا تتكرر معي التجربة نفسها؛ لأن لكل منها لم يتوقعوني ممثلة من هذا مزاجها وإطارها الخاصين». النوع، ولكنها كانت بالمحمل وتشيد أمل بالأجواء التي سادت العمل، وخصوصاً أنّ

> سبق لها أن شاركت في أعمال درامية أخرى كما في «الهروب» إلى جانب شبجون

بعضه بعضاً.

الفريق بأكمله كان منسجماً مع



مشهد من مسلسل «ستليتو» الذي شكّل لها محطة مهمة في مشوارها التمثيلي (الشرق الأوسط)

تجربة قصيرة وسربعة عكس «ستليتو»، الذي تطلب من فريقه العيش طويلاً تحت سقف واحد؛ لأنه يتألف من 90 حلقة. «كان لهذه الإطلالة مذاقها الخاص عندى. جئت إليها من خلفية معروفة، فالجميع كان يتأهل بي وكأنهم يعرفونني منذ زمن ولكنهم في الوقت نفسه لا يعرفونني باعتباري ممثلة، فكنا نتحدث ونتناقش معاً لفترات طويلة. هذا الوضع ساعدنى كثيراً في مشواري

تقنيات تمثيلية جديدة،

وعلّم عندى. فقد تعرفت إلى

دفعت بالكوميدي إلى بذل جهد أكبر كي يتميز عن غيره». الممثلة المسرحية التي

تسكن أمل طالب، تأخذها وحافظت في الوقت نفسه على مرات إلى زمن الفن الحميل الذي كانت تلونه شخصيات وتعبر طالب عن إعجابها الكبير بالثنائي ديمة قندلفت كوميدية حفرت بذاكرتنا. فكما وريتا حرب وتعلق: «لقد شكلتا شوشو وفريال كريم ونبيه أبو ثنائبة جميلة جدأ تضاهى الحسن وإبراهيم مرعشلي، فهم صفحات مضيئة من ماض فني بأهميتها ثنائيات عربية كما في (ضَيعة ضايعة)، وفي كوميدي جميل. عاتم الرسوم المتحركة مثل

«حبذا لو يعود بي الزمن إلى تلك الحقبة، ولكننا نأمل في أن تتاح لنا الفرصة اليوم لتقديم أعمال مسرحية جميلة. فالوقت يمر بسرعة وعلننا الاستفادة من كل لحظة منه». وعما إذا كانت ستبقى تابعة لهشام حداد أبنما ذهب،

ترد: «هو ليس بمثانة انتماء

أعمى أبداً. فلهشام الفضل على بتقديمي على الشاشة وتعريف أحبيت الاستمرار في فقرتي التلفزيونية معه. فبحساباتي كانت الأَفضل لي لأن المسلسلَّ تطلب منى التقرغ. وشكلت الدقائق السبع التي تستغرقها فقرتى استمرارية أحيها. فأنا اليوم في طور قطف الفرص التي تحمل لي الأفضل».

وقريباً سيتابع المشاهد العربي أمل طالب ضمن دراما رمضانية صُورت في قطر عنوانها «أبو النسُّب». وتختم: «تحمُّعت تحت

سقفها حنسبات مختلفة من ممثلين سعوديين وقطريين وبحرينيين. وقد اختاروني من لبنان

مع غابريال يمين للمشاركة فيها. هي تجربة حلوة أتمني أن يحيها الناس، فسأمرر يعض اللقطات منها عبر السوشيال ميديا إثر عرضها. كما أطل فتها د(لُوك) من شائه أن يضفي التجديد على إطلالاتي أمام

فيكتوريا عون لـ النننرف الأوسط:

أرفض أن تغيّرني الشهرة

V A R I E T Y

الذين لطالما طالبوا بحفلات

أكثر له، ليستمتعوا يصوته الاستثنائي الذي لا يتكرر،

وينادى الجماهير الحاضرة

ويطربها، ليعانق مشاعرهم

وأكمل سلامة وصلته

بأحاسيسه المرهفة وصوته

القريب من كل القلوب، ليغنى

رائعة أم كلثوم «انت الحب»

بكل شجن، ويختم بأغنيته

الوطنية الخالدة «قدّ السماء»

والتى دائماً تتردد في المحافل

الوطنعة لتغنيها أمام الجماهير في يوم تأسيس

بلاده التي غتى لها على كل

مكان، دخل مطرب العرب

عبادي الجوهر إلى المسرح بهدوئه المعتاد، لبيدأ وصلته

بأغنيته الوطنية «شموخنا

فوق السحاب» ليتبعها

بـ«حبر وورق» التي عزفها

على العود ليطرب الجمهور

ويثبت لهم أنه سيد هذه

الآلة وفنانها الأول، ليستمتع

الجمهور بمقطوعات الجوهر

السكوت» التي لامست مشاعر

الحاضرين وأحاسيسهم،

ليغنّى بعدها «تدرين وأدرى

بنفترق»، ويزلزل بصوته

الحزين أرجاء المسرح،

وبالعود أكمل بـ «سكة طويلة»

و«من عذابي» ويختم بـ «قالو

أكمل عبادى بد «طال

وعزفه الفريد.

وبعوده الذي يرافقه بكل

يوميات الشرق

رباعي الفن الأصيل يحيون ليلة «التأسيس» في الرياض

الرياض: محمد هلال

لبلةغابعنهاضوء القمر وأنارها رباعي الطرب الأصيل؛ عبادى الجوهر وطلال سيلامة وعيد الله رشياد وعلى عبد الكريم، الذين اجتمعوا على مسرح أبو بكر سالم في الرياض للاحتفاء بيوم تأسيس السعودية في عاصمتها الرياض. ليلة الشحن هذه أعادت

رشياد وسيلامة وعبد الكريم بعد غياب طويل عن المسارح، فى خطوة من هيئة الترفيه الشعودية لدعم كيار الفن، وحمعهم مجدداً مع جمهورهم الذي غابوا عنه لفترة طويلة انتهت بعودتهم فى ليلة طُرّزت بالحمال.

السدائة كانت بظهور أستاذ العشق عبد الله رشاد، ليبدأ بغناء «ونين» ويطرب مسامع الجماهير العريضة ىصوتە الشادي، ويكمل . شدواً بأشهر أغانيه «كأن ودي نلتقي»لبخاطب محبيه الذين عاب عنهم د «أنا لي في الهوى وأكمل رشاد بعدد من

أشهر أغانيه التي أعادت الذكريات لجمهوره، ولاقت إعجاباً كبيراً من الحضور لذبن تفاعلوا معه طوال وصلته، ليختم بالأغنية الوطنية، «يا محمد عساك عَ القوة» إهداءً لولى العهد السعودي بمناسبة يوم

على عبد الكريم ظهر على المسرّح بشموخ يَقُول إنه سيد المسرح مهما عاب عنه، وجماهيره حاضرة دائماً في أي زمان ومكان، ليبدأ بأغنية «بنلتقى» ليهديها للحضور الذين اشتاق لهم وحام بصوته حول قلوبهم المتعطشة لصوته الحاني، ليكمل بـ«با سيدي با مظلوم» ويغنيها بكل طرب ويثير حماس الحاضرين. بعدها استمرت وصلته

ىأحمل ما غنى به خلال مسيرته الطويلة، التي بدأها في أحياء جدة القديمة



أطرب عبادي الجوهر جمهوره بعزفه المنفرد على العود (الشرق الأوسط)



كان الشجن عنوان وصلة طلال سلامة

ليلة الشجن هذه

أعادت رشاد

وسلامة وعبد

الكريم بعد

غياب طويل

عن المسارح،

وجمعتهم مجددا

مع جمهورهم

الذي غابوا عنه

لفترة طويلة

انتهت بعودتهم

فى ليلة طِرِّزت

بالجمال

عبد الله رشاد عاد إلى المسارح بعد غياب طويل واستمرت ليصبح أحد أشهر كلماتها بأعلى صوت.

الأصوات الخليجية، ليتغنى





رقيق المشاعر طلال

على عبد الكريم غنّى بكل أحاسيسه لجمهوره الكبير (الشرق الأوسط)

فيكتوريا عون بشخصية ليا في مسلسل «ستيلتو»

بيروت: فاطمة عبد الله

رغبة ابنة السابعة عشرة، فيكتوريا عون،في احتراف التمثيل الوقوف أمام الكاميرا للمرة الأولى صدفة. كان هدفاً»، تبدأ حديثها مع «الشرق الأوسط» برفع شان التصميم لبلوغ الأهداف. جسدت فى «الكاتب» و«للموت» طفولة الفُّنانة دانييلا رحمة، لَكنّ البداية الفعلية تمثّلت بأدائها شخصية «ليا» في «ستيلتو»، فأثبتت امتلاك

على عكس أهل كثير من زملائها، شجّعتها عائلتها وسهّلت وصولها. فمن خلال علاقات الأب العامة، فُتحت أبواب، وتُرك الباقي عليها. أهلُ يوهمون أبناءهم بأنّ سوء، ويأمرون بالابتعاد عنه، بالإكراه أو الحسنى. أما عائلتها

. فقد منحتها الثقة. حتى إنّ الأم رافقتها إلى تركبا طوال فترة التصوير، لبيقي الأب في لبنان يحتضن الأسرة بحثان الأمومة!

تَقاطع دورا البداية، لشبه بينهما وبين دانىدلا , حمة نحمة المسلسلين «الكاتب» و«للموت»؛ وفيهما أدّت ملامح طفولتها في لقطات الـ«فلاش بـاك». «لبـا» نقلة أحسنت التعامل معها. كأنت خليطاً من انفعالات تجتاح ابنة زواج مضطرب بين لؤي (سامر المصري) ونايلة (ندى أبو فرحات). بكت. صرخت. أخرجت آلاماً لا تليق بالصغار. أجادت صناعة الخطوة الأولى.

وها هي اليوم تصوّر دوراً في مسلسل «النار بالنار» المرتقب عرضه في رمضان، بطولة كاريس بشار وجورج خباز وعابد فهد، من إنتاج «الصبّاح إخوان». بدأت العروض تتوالى، فماذا عن الدور؟ تصفه بالمُخْتُلف عن شخصية «ليا»، فهو في مكان وتلك في آخر، وفق قولها. بعدها استدركت أنّ الامتناع عن التفاصيل يحدث عادة بانتظار خروج الأعمال إلى النور.

تنهي تعليمها الثانوي، لتلتحق بقسم الإخراج والتمثيل الجامعي في العام المقبل: «لا أراني في مجال آخر. أسعى إلى الاكتشاف ومعرفة كثير عن عالم التمثيل. لا بدّ من التخصص. الموهبة من دون دراسة لا تؤدي وحدها إلى النتيجة المطلوبة».

تمضى فيكتوريا عون وقتاً في مشاهدة فيديوهاتّ على «يوتيوب» تضيّف وعياً إلى وعائها التمثيلي، تراقب حركة الممثلين وتتعلم. ذلك يسبق الدراسة الجامعية المتشوقة لها. برأيها أن المرء حين يتعلّم ما لا بحيّه، ستصعب إجادته. ومن باب التهكم على انسداد الأفاق، تقول: «يمكن دراسة المحاماة أو أي تخصص آخر، والاصطدام لاحقاً بانعدام فرص العمل في لبنان. فلنتعلم ما نحب ونطارد الشغف».

لفت «ستيلتو» الانتباه نحوها، مع ذلك تحافظ على يوميات الدراسة كطالبة، لا كنجمة. ورغم أنَّ الشَّخصيتين تختلفان، فهي ميّالة إلى كتم المشاعر وحبس الدمع، فيماًّ «ليا» معطاءة، تجيد التعبير عما يتخبّط في داخلها، فقد تعلُّمت الأولُّي من الثانية: «حَرّكت مشاعري، ورحتُ أعبّر أكثر مما حدث

ما سهّل الأداء هو العفوية المشتركة بين الشخصية ومُؤدّيتها. ترفض فيكتوريا عون



مجلات الخيال العلمي تحارب فيضاً من القصص المولَّدة من روبوتات الدردشة

LAVIE TIDHAR , M. L. CLARK , THOMAS HA

Gregory Feeley , Jared Oliver Adams ,

ELAINE GAO , CHU SHIFAN , ALAN KUBATIEV

مجلة «كلاركسوورلد» لقصص الخيال العلمي

تعانى من القصص الروبوتية (نيويورك تايمز)

يخشى بعض

الكتاب أن

التكنولوجيا

قد تقلب عالم

الأدب يوماً ما،

وتعصف بالمؤلف

بوصفه المصدر

المطلق للإبداع

الآلة، ويُلقونِ إليها بالأفكار،

ويلصقون ما تُخرجه إليهم، ثم

إن الطلعات المقدمة كانت إلى

حد بعبد «مدفوعة من خبراء

يزعمون أنهم يحصلون على

المحررين تسلط النضوء على

التحديات التى أطلقتها روبوتات

الدردشية بالذكاء الاصطناعي

كتب كالرك على مدونته:

كتب على «تويتر» قائلاً

يقدمونه إلى المجلة».

(يفوز) بها».

نيويورك: مايكل ليفينسون*

قد تكون قصة من قصص الخيال العلمي نفسه: آلـة تستخدم الذكاء الأصطناعي في محاولة للاستعاضة عن المؤلفين الذين يعملون في هذا النوع، وتُخْرج قصة تلو الأخرى من دون أن تواجه أدنى صعوبات الكتابة والتأليف. والآن، يبدو أن ذلك يحدث في الحياة الواقعية.

قال محررو ثلاث مجلات للخيال العلمي (مجلة «كــلاركــســوورلــد»، ومجلــة «فانتازی آند ساینس فیکشن»، ومجلة «عظيموف ساينس فيكشن»)، هذا الأسبوع، إنهم قد غمرتهم عروض الأعمال الروائية الخيالية التي أنتجتها روبوتات الدردشة بالذَّكاء الإصطناعي.

تقول شيري رينيه توماس، محررة مجلة «فانتازي أند ساينس فيكشن»، التي تأسست سنة 1949: «كنت أعرفَ أنه أمر قادم لا محالة، لكن ليس بالسرعة التي فوجئنا بها».

أصبح الطوفان خارج نطاق التحكم فيه إلى الحد الذي جعل نیل کلارك، رئیس تحریر مجلة «كلاركسوورلد»، بقول إنه توقف عن قبول الموضوعات المقترحة إلى أن يتمكن من التعامل مع المشكلة بصورة أفضل.

قال كالرك، في مقابلة يــوم الأربــعــاء، إن مجلـة «كلاركسوورلد»، التي نشرت عددها الأول عام 2006 وتدفع 12 سنتاً للكلَّمة، تتلقى نحو 1100 مقترح شهرياً في المعتاد.

لكن في غضون أسابيع قليلة فقط منَّ هذا الشُّهر، نشرتُ المجلة 700 موضوع حقيقي و500 موضوع بالكتابة الألبة، كما قال. وقال إنه تمكن من اكتشاف القصص التي نتجت عن «الشات - ىوت» من خلال فحص بعض «السمات» في الوثائق، والكتابة،

رفض كالأرك أن يكون أكثر تحديداً، قائلاً إنه لا يريد منح مُقدمي هذه القصص أي مزايا. وقال إنّ الكتابة أيضاً «سيِّئة على نحو مذهل. إنهم فقط يستحثّون

التشخيص الطبي. يخشى بعض الكتاب أن

التكنولوجيا قد تقلب عالم لكنّ القصص التي تُغرّق هذه

قالت شيلا ويليامز، رئيسة تحرير مجلة «عظيموف ساينس فيكشن»، إن «الكثير من القصص التي تلقيتها عن طريق (الشات بوت) تحمل جميعها نفس

وأضافت ويليامز، يوم

يصل إلى 25000 كلمة. (الضجيج الهامشي) الذين وأضافت توماس أنه يمكن الاستغناء عن الأعمال التي أموال سهلة من خلال خدمات ىنتحها الذكاء الإصطناعي، رغم أنه «من المحزن الاضطرآر لإضاعة الوقت في ذلك».

وقالت أيضاً: «لا يبدو هذا كأنه سرد لقصص طبيعية. هناك عيوب وأشياء غربية للغاية تجعل من الواضح أنها روايات روبوتية».

وقالت توماس إنها كانت شخص أن يُقدم عملاً منتح

«ChatGPT»، الذي أظهر قدرته على تأليف النكات، وكتابة المقالات الجامعية، ومحاولة

الأدب يوماً ما، وتعصف بالمؤلف بوصفه المصدر المطلق للإبداع. المحلات تبدو مثل الرسائل غير المرغوب فيها سيهلة التميين، على الأقل في الوقت الراهن- عن روابات الخيال العلمي التي يضعها كتاب بعملون اعتماداً على أنفسهم.

العنوان: (الأمل الأخير)».

الأربعاء: «إن الأشخاص الذين يقومون بذلك بشكل عام ليس لديهم أي تصور حقيقي لكيفية سرد القصة، كما ينعدم ذلك التصور تمامأ لتدى الذكاء الاصطناعي أيضاً. ليس عليك أن تنتهي من الجملة الأولى حتى تُدرك أنها لن تكون قصة قابلة للقراءة». قالت السيدة توماس إن الأشخاص الذين يقدمون قصصاً مأخوذة من روبوتات الدردشية يبدو أنهم يعبثون مع المجلات التي تدفع في مقابل روايات الخيال العلمي. إذ تدفع مجلة «فانتازي آند ساينس فيكشن» 12 سنتاً للكلمة الواحدة، ما

> «لن يزول الأمر من تلقاء نفسه، وليس لديَّ حل لذلك. أنا أتعامل مع البعض، ولكن هذه ليست لعبة سهلة يمكن لأي شخص أن إن المعضلة التي تواجه

تحظّر بشكل دائم على أي

المتطورة على نحو متزايد، مثل بواسطة روبوتات الدردشية. «لا أربد أن أقرأ قصص الروبوتات. أريد قراءة قصص تنبثق من الخيال والتجارب

الفعلمة، ومن انفعالاتهم الذاتية»، هكذا وصف كلارك -الــذى تنشر مجلته عــادةً 6 إلى 8 أعمال من الأدب الخيالي الأصلى في كل عدد- إحباطه من القصص المولدة بواسطة روبوتات الدردشية في تغريدة على «تويتر» بعنوان: «اتجاه مثىر للقلق».

واصفاً مخاوفه: «إنّ القصص الخيالية التي يُنتجها (الشات - بوت) بمكن أن تثير أسئلة أخلاقية وقانونية إذا نجحت في استقطاب الحشد الأدبي». وأضَّاف أنه لا بريد أن يدفّع «مقابل العمل الذي تنتجه (اللوغاريتمات) فيما يتصل بالقصص التي ينتجها . شخص أدخـل مطالبات إلى اللوغاريتمات».

قال كلارك في المقابلة

وتابع: «مَن يملك ذلك من الناحية الفنية؛ في الوقت الحالي، ما زلنا في الأيام الأولى من هذه التكنولوجيا، وهناك الكثير من الأسئلة بلا إجابات». قالت ويليامز إن المقترحات المقدَّمة إلى مجلتها، قد قفزت

من متوسط قدره 750 في الشهر إلى أكثر من 1000 هذا الشهر -تقريباً بشكل كامل بسبب القصص المولّدة عن طريق روبوتات الدردشية. وقالت إن فتح القصص وقراءتها وحذفها كان أمراً يستغرق وقتاً طويلاً، وهى قصص «سريعة للغاية». وأضافت أنه كان من المكن أن يستخدم الكتاب روبوتات

الدردشية كجزء «ميرح» من رواباتهم الخيالية، لكنّ «في الوقت الحالي، لا تُستخدم الروبوتات بهذه الطريقة». وختمت: «لا ينبغي أن يقلق

المؤلفون الشباب من استبدالهم الآن. إنه مصدر للقلق. ولكن هناك طرق للتخلص منه، على الأقل. إنهم لم يصبحوا أسياد الفنون والآداب بعد».

* خدمة «نيويورك تايمز»



كلام لا يُفترض قوله. وهي كما تتمرّن لصقل موهبتها والتعلّم من أخطائها، تتدرّب على حُسن الظهور والجملة المفيدة: «كل ما يخصّ المهنة يهمّني وأسعى إلى إتقانه». في السَّابق، كانت تحفظ أدواراً بعد تمارين كثيفة، وما أن تقف أمام الكاميرا حتى يغلبها الخوف، ويقف حائلاً بينها

وبين الأداء المُنتظر. تتحدث عن خجلها، وقد كاد يشلّ الموهبة لولا أنها تدخّلت في الوقت المناسب: «قلتُ لنفسى، لا يمكن الاستمرار على هذا الشكل. علىَّ تَفعيل حضوري ومنع اهتزاز ثقتي. كان قراري أنّ التغيير لا بدّ منه». بدأت بتكثيف نشاطها الاجتماعي، وبدل انتظار أن يتقدم الآخرون نحوها، تولت بعض المبادرات: «المشاركة جعلتني أقوى. أن

يسمعني الناس وأسمعهم، عوض البقاء تلك المراهقة الخجولة، أضاف الكثير. ما نحتاجه في حياتنا، كالمشاعر والثقة، هو بالضبط المطلوب لتقديم الأفضل في موقع التصوير». يساعد مدرّب التمثيل، بوب مكرزل، الممثلة الحالمة مع كل دور تقدّمه، بالنصح والتوجيه. ما يضعها شيئاً فشيئاً على الدرب

الطويل، ليست الموهية فحسب، بل الدعم. تراه الأهم ضمن الدائرة الضيقة والأوسع. لدى سؤالها عما تعنيه الشهرة وما تريده منها، تضبط إجابتها: «لا أريد لشيء أن يغيّرني». الشهرة بالنسبة إليها هي «ملء الوقت بالعمل المتواصل». فابنة السابعة عشرة لها موقف من الخواء: «أمقت أوقات الفراغ. لا أحب

الاستراحة». نسألها عن الغرور، وقد رافق بدايات نجوم كثيرين وقعوا في مصيدته وكادوا لا ينهضون لولا التدارك والندم. جوابها يبين جهداً تبذله لئلا بتأخر بلوغها النضج: «الغرور مسألة ذاتية، لا شأن له بكون المرءمشهوراً أم لا. وهو بوجود المال أو الضوء يطفو سريعاً ليتملُّك صاحبه. أمل ألا بحدث أمر مشابه معى. أرفض تحكّم الأشياء بي. أشياء أن أظلٌ نفسي».



فيكتوريا عون تمثّل طفولة دانييلا رحمة في «للموت» (الشرق الأوسط)

ASHARQ AL-AWSAT

معرض «دروب فنان من فلسطين إلى لبنان»

الإبداع في حوار بين ثلاثة أجيال

واحدة من زوايا المعرض وتتضمن لوحات

الحد مارون وأبنه فؤاد (الشرق الأوسط)

الأب وابنه، وقفت جويل من الجيل الثالث للعائلة شاهدة على الأعمال. فهي

منبحثت وفتشت وجمعت

إرث الجد منذ ولادته في

فلسطين، مروراً بحياته العمُّلية

فى شركة نفط عراقية فى لينان

وصولاً إلى ريشة تألقت بين الحبر

المائي والرسم الزيتي، فأعادت

تموضع جدها على الخريطة الفنية

غاليري «دار النمر» في بيروت

توزعت محتويات هذا المعرض الذى

يشكل بمحتوياته متحفأ مصغرأ

لمارون طنب. إضافة إلى لوحات

زيتية رسمها عن طبيعة لينان

وقراه، يتعرف زائر المعرض إلى

محطات أساسية من حياة الفنان،

فيشاهد بعض مقتنياته الخاصة

وقصاصات ورق لأول رسوماته

في فلسطين. ومن ثم يدخل الزائر

إلتى قلب عائلة الفنان من خلال

رسومات يصور فيها أولاده في

فترات مختلفة من حياتهم. فنرى

فاديا وأمل ورونزى، وكذلك سمير

وفؤاد طنب في يومياتهم. وفي قسم

أخر من المعرض تصطف لوحات

متشابهة تتراوح بين ريشة فؤاد

ووالده مارون، فتؤلف مقارنة بين

ريشة الفنانين وفي قسم ثالث تتفرج

على لبنان في قصوله المختلفة

لتستوقفك في قسم أخر رسومات

مارون مع مقالات تنشرها محلة

لرسالة كتبها مارون في الماضي

لصديق يدعى جاك، فتتلوها جوبلً

عن طريق الفن البصرى كاستعادة

للحظات مؤثرة من حياة جدها.

وتعلق جويل لـ «الشرق الأوسط»:

«اليوم أشعر بالراحة واطمأننت على

سيرة جدي مارون التى تم إهمالها

لحقبة طويلة. فأنا ولدت في بيئة

كما بخصص المعرض مساحة

وعلى مساحة 5 صالات من

اللبنانية تماماً كما رغيت.

جويل طنب الحفيدة التي أعادت

تموضع جدها على الخريطة الثقافية

فنية عريقة ورغبت في إكمال القصة

كما يجب. وهذا المعرض هو نتاج

تربيتي من قِبل والدي الفنائين

أيضاً فَواد ومي. ويحمل كل ما

تغذت به روحى من فنون مختلفة

أحادها أفراد هذه العائلة من أعمامي

وعماتي وأولادهم، وصولاً إلى يمان

وجورج اللذين يشاركاني في هذا

بحماس كبير، وعندما تخبرك

بالمراحل التي مرت بها تدرك مدى

قوة الرابط بينها وبين لبنانها

وأهلها. «كنت أشعر دائماً بأن شبئاً

ما ينقص هذه العائلة كي تكتمل

قصة إبداعها. فالمشروع حمل لي

تحديات كثيرة اجتزتها بحب من

أجل حفر اسم جدي على الخريطة

الثقافية والفنية في لبنان. فعندما

كنت أقرأ مقالات صحافية أو أستمع

لأحاديث عن رسامين معاصرين،

كان يستفزني عدم ذكر اسم جدي

رغم بصمته الرائدة في هذا المجال.

إنها واحدة من أهم إنْجازاتي في

إلى لبنان» هو من تنظيم مؤسسة

«فوّاد ومى طنب للفنون». ويأخذنا

فى رحلة طويلة منذ ولادة مارون

طنَّت في عام 1911 لغاية رحيله

في عام 1981. وعمدت المسؤولة

الفنية في «دار النمر» هيا البزري أن

تحولها إلى مسار حقيقي موسوم بوثائق وفنون مختلفة نستكشفها

مشوار «دروب فنان من فلسطين

الحياة وأنا فخورة بذلك».

تتحدث جويل عن المعرض

بيروت: فيفيان حداد

هو جويل طنب.

تعدّ عائلة طنب وإحدة من

العائلات الفنية المعروفة في لبنان

بالموسيقي والغناء. أولادها حققوا

شهرة واسعة، بينها عالمية وأخرى ارتبطت ارتباطأ وثيقاً بمسرح

الرحابنة. ولكن مؤخراً برز اسم

جديد من الجيل الثالث لهذه العائلة

التى هاجرت من لبنان منذ أكثر من

23 عاماً إلى أميركا، ولكنها قررت

مؤخراً العودة إليه من باب الفن

ومن خلال الفن التشكيل

بالتحديد قدمت جوبل نموذحاً حباً

من حيل الشياب اللبناني المتعلق

بأرض الوطن. ومع قصة جدها

الرسام مارون نسجت فكرة مشروع

ضخم تروى فيه مشواره من بداياته

إلى رحيله في عام 1981. وتحت

عنوان «دروب فنان من فلسطين

إلى لبنان» حاكت جويل صفحات

مُنَّ تَـاريخ جِـدُهـا. وأطلقتها في

معرض رسم بحتضنه دار النمر

للثقافة والفن على مدى ثلاثة أشهر.

فوضعت مشوار جدها بمتناول

الجميع بعد أن كانت تشعر دائماً

بأنه مغتب عن لائحة الفنانين

التشكيليين المحليين. فاستفزها

الموضوع الذي تطلب منها نحو 10

سنوات من التحضيرات كي يجهز

مجال المعارض في أميركا استطاعت

جويل أن تروي مشوار جدها بإتقان. فلوحات المعرض التي تلامس الـ100

تحكى عن مسار فنان أهمل إرثه إلى

حد النسبان، فأعادته إلى الحياة

على طريقتها ليكون المعرض بمثابة

حوارين ثلاثة أحيال. فوالدها

وضع ريشته في خدمة لوحات

والده مارون واستعادها بأسلوبه.

العراقية حريصة على تعزيز أطر

التعاون الاستثماري المشترك بين

البلدين». من جهته، أعرب السفير

عن «دعمه الاستراتيجيات والخطط

الرامية لتعضيد ثقافة المستثمر

الأجنبي بما يليق ومكانة العراق، وما بمثله من معطبات حضاربة

وثقافية وجغرافية على مستوى

كازاخستان في القاهرة، استقبله

أول من أمس، اللواء خالد عبد العال

محافظ القاهرة. وأكد المحافظ أن

مصر تقدر وتعتزُّ بصداقتها مع

دولة وشعب كازاخستان، وهو ما

يبدو جلياً في اللقاءات والاتصالات

الرئاسية المتبادلة بين البلدين.

من جهته، أشار السفير إلى وجود

تعاون بين السفارة الكازاخية

تر ميم جامع «الظاهر بيبرس» بحي

الظاهر بالقاهرة. وأكد أن الشعب

الكازاخي يعتزّ بالمسجد، ويزورونه

كمَعلم من أهم معالم مصر الجديرة

في القاهرة، استقبلةً أول من أمس،

الدّكتور شوقى علام، مفتى الديار

المصرية رئيس الأمانة العامة لدور

وهيئات الإفتاء في العالم، لبحث

• مارك باريتى، سفير فرنسا

• خُدرات لاما شريف، سفير

المنطقة والعالم».

خيرات لاما شريف والحكومة المصرية لإتمام أعمال

وبسبب تجربة غنية لها في

وهى ابنة فؤاد مارون طنب

وزير الخارجية اليمني يزور النننرف الأوسط



الدكتور أحمد بن مبارك في لقطة تذكارية مع محرري «الشرق الأوسط» وأعضاء في السلك الدبلوماسي اليمني (الشرق الأوسط)

وتُجول الوزير في أقسام الصحيفة المُختلفة، وزار قسم الإنتاج، حيث

يجري الإعداد النهائيّ للعدد اليومي. وحضر اللقاء السفير اليمني لدى المملكة المتحدة الدكتور ياسين سعيد

نعمان، ونائب السفير اليمني لدى الملكة المتحدة عبد الله الجبوبي، والدبلوماسي اليمني عبد الوهاب طواف، وعدد من أعضاء السلك

استقبل فريق تحرير «الشرق الأوسط» بمقر الصحيفة في لندن يوم - والجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية لايجاد حلول تفضي إلى إنهائها . الجمعة، وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمنى الدكتور أحمد عوضُ

وناقش عيدروس عبد العزيز مساعد رئيس تحرير «الشرق الأوسط» وفريق التحرير بالصحيفة، الوزير اليمني حول زيارته الأوروبية، التي شملت بلجيكا وألمانيا والمملكة المتحدة

كما استعرض الدكتور أحمد بن مبارك أبرز مستجدات الأزمة اليمنية،

نهاية مسلسل «أزمة منتصف العمر» تثير تبايناً في مصر

القاهرة: انتصار دردير

«كلهم ماتوا»، هكذا عبّر متابعون للحلقة الأخبرة من مسلسل «أزمة منتصف العمر» التي تصدرت «الترند» في مصر، بسبب النهاية المأساوية لأبطال العمل المكون من 15 حلقة وعرض عبر منصة

وشهدت الحلقة الأخيرة التى عرضت مساء (الخميس) ردود أفعال متباينة، بنهايات بدت عادلة لأبطاله، حيث تخلصت سلمى (هند عبد الحليم) من حياتها بعد تعرضها للاغتصاب من زوج أمها، ودخل عزت (رشدى المهدي)، السجن ليقضي عقوبة قتل زياد أو (عمر السعيد)، بعدما ظن «عزت» أن «زياد» قتل ابنته الوحيدة مريم (رنا رئيس)، وبينما يجد عمر (كريم فهمي)،راحته أخيراً في بيت والدته (سلوى محمد على) ويطلب أنّ تسامحه ويعترف لها قائلاً: «أنا حاولت أصلح مع كل الناس ولم أصلح مع أهم واحدة، كنت حاسبها غلط». وتعيش فيروز (ريهام عبد الغفور)، صدمة رحيل «مريم» وتستعيد ذكرياتها معها وهي طفلة تدللها، تستفيق من أزمتها وتدعو «عُمر» لتناول طعام العشاء معها قبل سفره للخارج، وعلى ضوء الشموع بعترف بأنهما ارتكبا خطيئة كبيرة وتطلب منه تناول العشاء، وبعد لحظات يبدأ في الترنح وهو يسألها «هل أحببتِنَى كماً أحببتك يا فيروز؟»، فتتناول نفس الطعام ويسقط أمامها، فيما تتمدد بجواره في

وأثارت نهاية المسلسل تبايناً بين المتابعين،الذين رأوا فيها استنساخاً لنهانة فيلم «موعد على العشاء» لأبطاله سعاد حسني وحسين فهمي وأحمد زكي ومخرجه

1,23

مدينة تقع في إنجلترا

التبت - من الاطراف

- امر عظيم "معكوسة"

5- للمناداه - جمع سلة

6- سباق - حرف نصب

7- عارضة ازياء امريكية

9- عابر - مدينة فلسطينية

merc

- مغنية لبنانية

2- نیشان - شهر میلادی

3- هضبة - شلالات مشهورة

4- حصل على - مرسى السفن "معكوسة

2- آخر الديانات - عاصمة البيرو

3- حرف نصب "معكوسة" - عاصمة

4- كثر لحمه وشحمه - رقد "معكوسة"

8- فنان تشكيلي - للمناداه "معكوسة"

10- حرف نصب "معكوسة" - دولة افرية

سحاب - احد الوالدين "معكوسة"

قاعدة العدد "معكوسة" - نقرض

9- ساحة - خاصتنا "معكوسة"

الرزائدات

10- لاعب كرة مضرب اسباني - للتفسير

ضد الجن - ضعيف ولئيم "معكوسة"

بحر "معكوسة" - من الابجدية "معكوسة"-

ي ا ن س و ن

ر ت ل ي ل ق

المخرج وأبطال المسلسل يحتفلون بنهاية التصوير (الشركة المنتجة للفيلم)

بدعوة زوجها السابق لتناول العشاء معهآ انتقاماً منه بعد قتله الرجل الذي أحبته، وكانت تستعد للزواج به، وقامت بوضع السم في الطعام ليتنَّاوله ويسقط ميتاً، وتتناول مثله الطعام المسموم، مؤكدة أن كل منهما لا يستحق الحياة وأعتبر متابعون هذه النهائة تقليداً لنهائة الفيلم الذي تم إنتاجه قبل أكثر من أربعين عاماً، فيما رأى فُريق آخر أن النهاية المأساوية لأبطاله تعد نتبجة منطقية وعادلة لما ارتكبوه من أفعال واعتبر المؤلف بشير الديك اقتباس

نهاية فيلم «موعد على العشاء» الذي كتب له السيناريو والحوار، أمراً يتكرر في الأعمال الكلاسيكية، وقال في تصريحات

محمد خان، حیث قامت بطلته سعاد حسنے

العمر) لكنني مؤمن تماماً بأن الأصل هو الأبقى دائماً، فما أكثر الأعمال الكلاسبكية التي تم الأخذ منها، هذا أمر لا يغضبني، لكن الأهمأن يكون ذلك مرتبطاً بالدراما التي يطرحها المسلسل». العشاء) أثار حدلاً واسعاً، حتى إن بطلته النجمة الراحلة سعاد حسني تساءلت كيف تأكل من الطعام وهي تدرك أنه سام، وأقنعها المخرج محمد خآن بوجهة نظره للفيلم الذي استوحى فكرته من خبر صغير نشر بالصحف عن زوجة قامت بوضع السم لزوجها انتقاماً منه، وقد بنينا عليه أحداث الفيلم، الذي حقق نجاحاً جماهيرياً ونقدياً مهماً، حتى إن مخرجاً المانيا اتصل

اعتبر المؤلف بشير الديك اقتباس نهاية فيلم «موعد على العشاء» الذي كتب له السيناريو والحوار، أمراً يتكرر في الأعمال الكلاسيكية، وقال: «لم أشاهد حلقات مسلسل (أزمة منتصف العمر) لكنني مؤمن تماماً بأن الأصل هو الأبقى دائماً، فما أكثر الأعمال الكلاسيكية التي تم

الأخذ منها لـ«الشرق الأوسط»: «لم

أشاهد حلقات مسلسل (أزمـة منتصف

وتابع: «مشهد نهاية فيلم (موعد على

بي لرغبته في عمل فيلم مستوحى من تلك

. النّهانة». وكأن المسلسل الذي كتبه أحمد

عادل وأعد المعالجة الدرامية له بطله الفنان

كريم فهمى ومخرجه كريم العدل، وإنتاج

صادق وأنور الصباح قد أثار حدلاً واسعاً

منذ عرض حلقاته الأولى، وواجه اتهامات كثيرة، تارة بتشابهه مع المسلسل التركي

«العشق الممنوع»، وتارة بتكراره لتيمة فيلم

«الحب المحرم» لشكري سرحان وميرفت

أمين ومديحة يسري. في المقابل، حصد

المسلسل إشادات كبيرة، ورأى متابعون أنه

عمل «خارج الصندوق» وبعيد عن الحكايات

التقليدية التي تطرحها الدراما التلفزيونية،

وأن أحداثه وأقعية وإن اتسمت بجرأة، من

منطلق أنه يتناول المرض النفسى والأزمات

التى يواجهها الإنسان منذ طفولته وكيف

تؤثّر على مجرى حياته، وهو ما أشار

إليه بطل الحلقات كريم فهمى في الحلقة

وأمام مجموعة رسومات تجمع بين

الصداقة والشراكة بين الصين وفلسطين. الشيخ ولد بايه، في نواكشوط. وتناول اللقاء بحث أفاق التعاون القائم بين البلدين، وسبل • طارق عبد الله الفرج، سفير دولة الكويت في بغداد، استقبله أول من أمس، تعزيزه وتطويره خصوصاً فيما يتعلق بالشأن رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار بالعراق حيدر محمد مكنة، الذي أكد أن «الحكومة

طارق عبد الله الفرج

كوستاريكا، التقت أول منأمس،وزيرالسياحة الكوستاريكي ويليام

حيوياً لديهما.

• حمد بن راشید العذبة، سفير دولة قطر لدى تركمانستان، اجتمع أول من

أميس، مع كولشات ماميدوفا، رئيسة البرلمان بجمهورية تركمانستان. وجرى خلال الاحتماء استعراض علاقات التعاون بين البلدين. ● قواه وي، سفير الصين لدى فلسطين، استقبله أول من أمس،

محمود عباس، في مدينة رام الله، بمناسبة انتهاء مهام عمله في الأراضى الفلسطينية. ومنح الرئيس السفير الصيني «نجمة الصداقة»، تقديراً لدوره المتميز وإسهامًاته في تعزيز العلاقات بين فلسطين والصين، وتثميناً لجهوده في دعم الشعب الفلسطيني وسعيه لتحقيق العدالة والحرية والاستقالُّال، بدوره شكر السفير الرئيس على هذا التكريم الذي يعبّر عن عمق علاقات

• رُوضة العتيبة، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية

> رودريغيز، حيث ناقش اللقاء فرص الاستثمار في المجال السياحي وتأكيد أهمية تشجيع التعادل السياحي بين البلدين، لكوتهما تشتركان في أنهما من كبرى الوجهات

السياحية في العالم، وتعد السياحة قطاعاً

B (B)

ثامر الجابر الصباح

• فوزية بنت إدريس السليطي، سفيرة دولة قطر لدى جمهورية إندونيسيا ورابطة دول جنوب شرق أسياً (أسيان)، اجتمعت أول من أمس، مع الدكتور كاو كيم هورن، الأمين العام لرابطة دول جنوب شيرق أسيا. وجرى خلال الاحتماع استعراض سبل تعزيز التعاون المشترك بين دولة قطر ورابطة «أسيان».

• بيدرو مارتينيث، سفير إسبانيا في بغداد، التقى أول مُن أمس، وزير التعليم العالى والبحث العلمي العراقي نعيم العبودي، لبحث تطوير العلاقات العلمية والبرامج الأكاديمية بين البلدين. وأكد الوزير حرص العراق ومؤسساته الجامعية على تعزيز الشراكات العالمية المنتحة، وتطوير العلاقات الثنائية في

مجالات التعليم العالى والبحث العلمي مع دول الاتحاد الأوروبي.

الدولية المختصة.

• بوریس آناتولیفتش زیلکو، سفیر



عن خالص التهاني والتبريكات، لدولة الكويت قيادة وحكومة وشعباً، بمناسبة الاحتفال بالعبد الوطنى، والذي يجسّد مشاعر الوحدة والتلاحم بين أبناء الكويت، ويعبر عن المعانى السامية في الولاء والانتماء والمواطنة.

من جهته، أعرب السفير عن استعداد بالاده لتطوير مسارات التعاون وتعضيد الشراكة مع مؤسسات التعليم العالى العراقية وفق أهداف التنمية المستدامة، بالتعاون مع المنظمات

روسيا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية







فوزية السليطي





أوجه تعزيز التعاون بين دار الإفتاء وفرنسا خصوصاً في مجال مكافحة التطرف، حيث أكد المفتى على المشتركات الإنسانية وضرورة احترآم الآخر ومواجهة خطابات وأعمال الكراهية. بدوره، أكد السفير الفرنسي استعداده للحوار المستمر مع دار الإفتاء على المستويات والأصعدة كافّة خصوصاً في مجال مواجهة التطرف من أجل تحقيق

								4
8		1		6				4 9
	6					5		
		5		1 8				6
	7	5 8	3					
				4			2	
						9		
	2				7			8
3			2				6	8 7

الحل السابق

لعبة «سودوكو»

هي عبارة عن شبكة من 9

مربعات كل مربع فيها يضم

9 خانات، لتشكل بمجملها 9

أعمدة أفقية وأخرى رأسية،

تملأ هذه الخانات بأرقام من

1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم

الواحد في المربع الواحد ولا

في العمود الواحد عموديا

أو أفقيا.

						•		
3	8	7	4	9	1	2	5	6
1	5	9	3	6	2	4	7	8
2	4	6	7	5	8	9	1	3
4	1	5	8	2	9	3	6	7
6	9	2	1	3	7	5	8	4
7	3	8	5	4	6	1	9	2
5	2	1	6	8	4	7	3	9
9	6	3	2	7	5	8	4	1
8	7	4	9	1	3	6	2	5

ليفربول وكلوب يواجهان تحديأ كبيرأ للحد من تداعيات الانهيار أمام ريال مدريد

السبت 5 شعبان 1444 - 25 فبراير (شباط) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16160

London - Saturday - 25 February 2023 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 16160



سميرعطالله

مفكرة المنتدى

المنتديات صُور: صورة البلد المضيف. وصورة تطوره عاماً عن عام. وصورة العلاقات بين الدول. وصورة الأصدقاء الذين يلتقون كل عام، أو الجدد الذين تعارفوا هذا العام. والمنتديات تبادل أفكار هادَّنَّة، وليست نقاشاً ولا مصارعة تلفزيونية، ولا زعيقاً مبيناً وتبادل كراهات وأحقاداً.

منتدى الإعلام السعودي في الرياض كان محترماً وهادئاً، وكان ملتقى مودات وزمالات قديمة وجديدة. لَم تَعِلَعُ الْمُرأَةُ نَصِفُ الْمُشَارِكَةُ، لَكُنْ حَضُورُهَا كَانَ مضيئاً، وكان على نحو ما، اختباراً عملياً لموقع الكتّاب من قرائهم. وهو أكثر المواقف صعوبة للكاتّب مدى

وأهم وأخطر ما يشغل صاحبنا سؤال يتكرر طوال العمل: هل ما زلت أعنى شيئاً للجيل الجديد؟ التقيت رئيس مجلس الإعلام الأعلى في مصر الأستاذ كرم جبر. رأيت في حضوره علامة راقية على العلاقة التاريخية بين مصّر والسعودية. العلاقة التي يمثلها هذا النوع من الأكابر، وليس صيادي الماء العكر. يبدو أن الزميل الكبير وضع اللقاء على صُفحته. وفي اليوم التالى أتصلُ بي قائلًا إن كريمته، وهي عضو في مجلس الشعب، تريد توقيعي على أي من مؤلفاتي، وإذا تعذر الأمر، فعلى أي ورقة.

يكتفى المرء بهذه الشهادة من جيل الابنة، ومن الشياب الذِّين قالوا إن أساتذتهم في الجامعة يطلبون منهم «دراسة» العمود، ويجرون الامتحانات عليها. يعيش الكاتب في ذعر دائم من أن يفقد صلته بالذين سررون استمراريته. وكل من ألتقى من الزملاء، قدامى وَشُبْاناً، يطرح سُوَّالاً واحداً: كيف تُكتب كلُّ يوم؟ وليس لديّ سوى جواب واحد: لأنني أقرأ كل يوم، أو بالأحرى كل ساعة. فالعمود اليومي أُسَرَ يومي، لكنه أَسْر في دنيا الحريات والجمال ومتعة المعارف. وفي التجمعات الكبرى يجدد المرء العقد مع الناس بكل طيبة خاطر، وبكل تواضع ودعة. ما من كاتب أهم من قارئه.

بئسك إن فعلت، وبئسك إن لم تفعل، يقول المثل الإنجليزي. ويلك إذا كتبت عن نفسك، وويلك إن أنت أهملت هذه الالتفاتات النبيلة التي تطيل العمر. هناك قارئان غاليان: واحد مثل كرم جبر ، يقول ابنتى تقرأه، وواحد مثل وزير الإعلام السعودي، الدكتور ماجد القصبي، يبحث عنك ليقول لك: «أبي كان يقرأك».



المثلة والمغنية الكورية الجنوبية بارك سو-سونغ لدى حضورها عرض أزياء «تود» للربيع والشتاء في ميلانو (أف.ب)

صتنعلالسديري مقتطفات (السبت)

اسمحوا لي لكي أقرفكم قليلاً وأرفع ضغطكم في هذا الصباح، أن أتحدث لكم عن بعض طقوس الزواجات التي ما أنزل الله بها من سلطان، ولكنها بالفعل تحصل، وقد شاهدت ذلك بالصوت والصورة. تصوروا أنه من الشائع عند بعض القبائل الصينية أن يقوموا بصيد الذباب ليقدموه كمهر للعروس، بل وفوق ذلك يفرض على الزوج أن يأكل طبقاً من الذباب الذي اصطاده أمام عروسه ليثبت لها

. أما في الهند فمن أغرب عادات الزواج المنتشرة هناك، أن المرأة كي تختار الزوَّج المناسب، لا بد أن تقوم بضَّربه على رأسه وظهره بقوةً، ومن يستطيع تحمل أكبر قدر من الضربات هو من يحق له أن يفوز بالزواج منها، كما أن هناك تقاليد أخرى عن الزواج تفترض أن تقوم العروس بالزحف على قدميها وبطنها لتصل إلى زوجها، فيقوم هو بالوقوف بقدميه على رأسها ليباركها.

(أحمق)، الله يلعنها من مباركة.

لكل أب وأم، لا تيأسا ولا تقنطا من رحمة الله، إذا اعتبر المسؤولون في المدارس، أن ابنكما غبى لا يفهم، ولكن سأعطيكما دفعة من الأمل، في المارس . بالحديث عن النموذج التالي:

فقد تتعجبان عندما تعرفان أن مخترع المصباح الكهربائي لم يتعلم بالمدارس الرسمية، بل وصفه مدرسه بأنه تلميذ (فاسد)، ولَّكنُ أمه لم يعجبها هذاً، فلم يستمر في المدارس الرسمية سوى ثلاثة أشهر فقط، واهتمت والدته بتعليمه بالمنزل وشجعته على القراءة والاطلاع، وعززت بداخله الثقة بالنفس، وعمل في صغره بائعاً للخضار والصحف بالقطارات، وأصبح بعد ذلك من أفضل رجال الأعمال وأنشأ 14 شركة عالمية، وأول من ابتدع مبدأ الإنتاج الشامل والعمل الجماعي لأبحاثه التي غيرت وجه البشرية المظلم، وجعلته أكثر إشراقاً.

ولكي أكفر لكم عن الفقرة الأولى المقرفة، أختم لكم بهذه الفقرة

ي ليس من الغريب أن تقدم الشركات الناجحة مكافأة للعاملين في أمام الإحازات، لكن هل من الممكن أن تكون تلك المكافأة كمكافأة (سفاحي دولاٰكياً) الرئيس التنفيذي لشركة (هاري كريشناه للصادرات)؟! إنني أشك بذلك، فقد بدأ (دولاكيا) بالكرم منذ (20) عاماً على تقديم الهدايا،

فقيل حائحة (كورونا) بشهر واحد، وبمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 25 لتأسيس شركته، قدم الرجل الذي يعرف بأنه الأكثر كرماً في الهند (1260) سيارة و(400) شقّة لأكثر من 1700 من موظفيه. فأين أنت يا (حاتم الطائي)، من هذا الكرم؟!

الإقبال الجنوني عبر تيك توك على دواء للتنحيف يثير القلق



دواء أوزمبيك لمرضى السكرى الذي أثبت فاعليته في التنحيف (أ.ف.ب)

باريس: «الشرق الأوسط»

وصل عدد مُشاهَدات الكلمة المفتاح «أوزمبيك Ozempic» على شبكة «تيك توك» إلى أكثر من 500 مليون. وهذا الإقبال الجنوني العائد إلى أن هذا الدُواءَ لَمرضَ السكري يؤدي إلى

الأسواق ويثير قلق الأطباء.

بول» وسائل التواصل الاجتماعي،

لتؤكد بعدها المغنبة أنها حامل

لكنّها خيبت أمال معجبيها

وتشكل أغنية «ليفت مي أب»

أول ترشيح لجوائز الأوسكار

خلال مسيرتها حتى اليوم بتسع

والتسعين، والتي سيقدمها جيمي

كيميل، على مسرح دولبي في لوس

أنجليس في 12 مارس.

وستقام حفلة توزيع جوائز الأوسكار بنسختها الخامسة

ــر بطفلها الثاني.

جوائز «غرامي».

صورها «السابقة»: «لم أمارس فحسب بهذا المنتَج!».

وروت أميركية من القَابل للحقن بهدف «معالجة مستخدمي «تيك توك» في مقطع مرض السكري من النوع الثاني

فيديو شوهد نحو مائة ألف مرة: غير الخاضع للسيطرة الكافية» «لقد بدأت بأخذ (أوزمبيك) قبل ستة أسابيع». وأضافت الشابة التى بدت بلباسها الرياضي

أنحف بكثير مما كانت عليه في

الدواء وهو «سيماغلوتايد» من أي تمرين، لقد حقنت نفسى خلال ربط نفسه بمستقبلات هرمون يؤدي دوراً في التحكم هل «أوزمبيك» علاج معجزة؟ بنسبة السكر في الدم ويحفز إفراز في الواقع، يوصف هذا المنتج الإنسولين عندما يكون مستوى علاج السمنة. الغُلوكُوزَ في الدم مرتفعاً.

ويعمل المكون النشط لهذا

لدى البالغين، وفقاً لشركة «نوفو

نورديسك» الدنماركية التي تتولى تسويقه في فرنسا منذ

فى فرنسا، أبدت الهيئة

كذلك يبطئ إفراغ المعدة، (كانون الأول)، رأياً إيجابياً في وبحدّ تالياً من الشهية، مما يؤدي إلى فقدان كبير للوزن بلغ استخدام «ويغوفي» لعلاج السمنة. ويقتصر ذلك حالياً نُحُو 10 في المائة في سنة واحدة. ومكِّن ذلك الشركة المصنِّعة من على مَن يعانون السمنة المفرطة ومرضاً مرتبطاً بها، حسب تقرير الحصول على ترخيص بتسويق وكالة الصحافة الفرنسية. «سيماغلوتايد» في دول عدة من بينها الولايات المتحدة، بجرعة أقوى وتحت اسم آخر

هو «ويغوفي Wegovy» بغرض

ونبهت الهيئة الوطنية للأدوية، الأطباء إلى وجوب الاحترام التام بوجوب توافر شرط الإصابة بالسكري لدى

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

بما فيها حظر استخدام الأسلحة

النارية وشرب الكحول، وسيتمكن

ويواجه الممثل السالغ 64

كذلك من استئناف تصوير الفيلم.

عاماً، الملاحق جنائياً في ولاية

نيو مكسيكو (جنوب غربي

الـولاسات المُـتحدة)، شبأنه في

ذلك شيأن مسؤولة الأسلحة في

الفيلم هانا غوتيريز ريد، احتمالً فرض عقوبة بالسجن 18 شهراً،

حسبما ذكرت «وكالة الصحافة

وقد شهد موقع تصوير

نيو مكسيكو، مأساة بعدماً

استخدم بالدوين سلاحأ ناريأ

العليا للصحة في نهاية ديسمبر ومع أن الهيئة لم تلاحظ أي «زيادة مفاحئة للاستهلاك في الأشهر الأخيرة»، فإن نقصاً في الكميات المتوافرة من «أوزمبيك» شجّل بسبب زيادة الطلب

وأَقـرّت «نوفو نورديسك» بأن قدرتها الإنتاجية الحالية لا تتيح لها دائماً تلبية هذا الطلب الزائد، مشيرةً إلى تَقطُّع في توفير الكميات المطلوبة وإلى المريض لوصف هذا الدواء له. «نُفادٍ دوريِّ للمخزون».

ريهانا للغناء في حفلة الأوسكار القادم

أعلن منظمو الأوسكار، الخميس، أن المغنية ريهانا ستغنى فى حفلة توزيع هذه الجوائز السينمائية الأرفع في السينما الأميركية الشهر المقبل، بعد أسابيع قليلة من عودتها اللافتة

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

وستؤدي نجمة البوب المولودة في باربادوس، في هذه الحفلة التّي تقام في 12 مــارس (اَدَار) في هوليوود أغنيتها «ليفت مي أب» التى تتصدر السباق للفوز بحائزة أوسكار أفضل أغنية أصلعة، والمأخوذة من فيلم البطل الخارق «بلاك بانثر: واكاندا فوريفر». كما تضم المنافسة في هذه الفئة

غنتها ليدى غاغا في «توب غن: خلال عرضها في مباراة «سوبر مافريك»، و «ناتو ناتوً » للمولف م.

أغنية «هولد ماي هاند» التي

م. كيرافاني عن فيلم «أر أر أر أر». وكانت ريهانا خطفت الأضواء

قبل نحو أسبوعين من خلال عرضها الفنى خلال أستراحة ما الذين كانوا يأملون بأن تقدّم ريهانا بين الشوطين في المباراة النهائية خلال عرضها الأخير مقتطفات من لبطولة كرة القدم الأميركية (سوبر الألبوم الجديد الذي تتحدث عنه بول)، بعد غياب عن العروض المغنية منذ سنوات. الحية استمر سبع سنوات، حسب تقرير وكالة الصحافة الفرنسية.

وركزت الفنانة البالغة 35 تحصل عليه ريهانا التي فازت عاماً خلال السنوات الأخيرة على علامتها التجارية لمستحضرات التجميل والملابس الداخلية، وقد باتت ثروتها تتخطى مليار دولار. كما أنجبت طفلها الأول في مايو (أيار) 2022.

وأشعل شكل بطنها المستدير



لم تصرف النظر عن الاستمرار في

«لوي فويتون» متهمة باستخدام أعمال جوان ميتشل من دون إذن



فى هذه اللقطة عمل لجوان ميتشل يتوسط عملين لكلود مونيه قي المعرض المقام في مقر لوي فويتون في باريس (أ.ف.ب)

نيويورك: «الشرق الأوسط»

طلبت مؤسسة جوان ميتشل التي تدير حقوق الفنانة التشكيلية الأميركية من دار «لوي فويتون»، الكفّ عن استخدام أعمالها في إعلانات الحقائب الفاخرة، مشّيرة إلى أنها تشعر «بخيبة كبيرة» من «الازدراء» الذي أظهرته العلامة التجارية في هذاً

ولم تدل مجموعة «إل في إم إتش» (LVMH) الأولى عالمياً في قطاع المنتجات الفاخرة التي تتبع

«لوي فويتون» بأي تعليق على الموضوع، في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضحت مؤسسة جوان

ميتشل أن الدار الفرنسية «تنسخ وتستخدم على نحو غير قانوني» ورغم الرفض المتكرر من المؤسسة «ثـلاثـة علـى الأقـل مـن أعـمـال» الفنانة (1925 - 1992)، في «حملة إعلانية مطبوعة ورقمية" جديدة لحقائب، نجمتها الممثلة ليا سيدو. ولوّحت المؤسسة، في بيان على موقعها بتاريخ الثلاثاء، بمقاضاة دار «لوي فويتون» إذا

من أبرز فنانى حركة التعبيرية التجريدية الأميركية، وللرسام الانطباعي الفرنسي كلود مونيه .(1926 - 1840)

إلا أن مؤسسة جوان ميتشل اعتبرت أن مؤسسة لوي فويتون «أخلّت بالتزاماتها» عندما «سمحت بتصوير هذه الأعمال لهذا

وهذه الأعمال الشلاثة موجودة حالياً في مؤسسة «لوي فویتون» فی باریس ضمن معرض «السياسة التي تنتهجها منذ مخصص آجوان ميتشل، وهي مدة طويلة، والتي تقضى بعدم استخدام صور أعمال الفنانة إلا لأغراض تعليمية».

جوان ميتشل بخيبة كبيرة لكون لوي فويتون تصرفت بمثل هذا الازدراء لحقوق الفنانة واستغلت أعمالها لأغراض مالية».

الفرنسية». وكان من المقرر أن الغرض (الإعلاني) وبهذه الطريقة». بمثل الممثل أمام المحكمة الجمعة، وأكسدت المكؤسسسة الستى لكنه غاب عن الجلسة إثر إعلان تدير أعمال الرسامة الأمعركية موقفه كتابياً. وإرثها أنها «رفضت (...) خطياً» طلب «لوي فيتون» تماشياً مع فيلم «راست» في مزرعة في

كان من المفترض أن يحتوي على رصاصات غير محشوة، وأضافت: «تشعر مؤسسة لكنه أخرج طلقات نارية حية أودت بحياة مديرة التصوير هالينا هاتشينز البالغة 42 سنة، وأصابت المخرج جويل هذه.

وأثارت هذه الحادثة النادرة دفع الممثل الأميركي أليك صدمة في هوليوود، كما صدرت على أثرها دعوات لحظر الأسلحة بالدوين، الضالع في إطلاق نار عرضى أودى بحياة مصورة

كثيرين.

سوزا بجروح.

أليك بالدوين يدفع ببراءته

من تهمة القتل غير العمد

النارية في مواقع التصوير. أليك بالدوين، المعروف سننمأئية خلال تصوير فيلم خصوصاً بدوره في مسلسل «30 «راست» عام 2021، بيراءته من روك»، لطالما أكد براءته في هذه تهمة القتل غير العمد، بحسب وثيقة أرسلت الخميس إلى القضية، ودأب على القول إنة تأكد أن السلاح المستخدم في الحادثة كما وافق بالدوين على بعض لم يكن يحوي طلقات حية، ونفى الشروط التي حددتها المحكمة،

الضغط على الزناد. لكن هذه

الادعاءات قوبلت بتشكيك خبراء

بعد توجيه الاتهام له، سارع محامى الممثل لوك نيكاس إلى اعتبار ذَّلك «خطأ قضائناً فظيعاً». وتسرد الوثائق، المودعة الخميس، ظروف المراقبة القضائية التي يخضع لها الممثل، الطليق بكفّالة. على وجه الخصوص، يُحظر على بالدوين شرب الكحول وحيازة الأسلحة النارية أو الأسلحة الخطرة.

كما نُمنع عليه الاتصال بشهود القضية، إلا «في سياق إنتاج فيلم راست». وأعلن منتجو العمل، العام الماضي، أنه سيتم إحياء المشروع، وأن الممثلين الرئيسيين جميعاً سيستعيدون

أدوارهم. خــلال الـتحقيـق، سعت السلطات بشكل خاص إلى تحديد كيفية الحصول على الذخيرة الحية في موقع التصوير، وهو أمر محظور لتجنب حوادث مثل